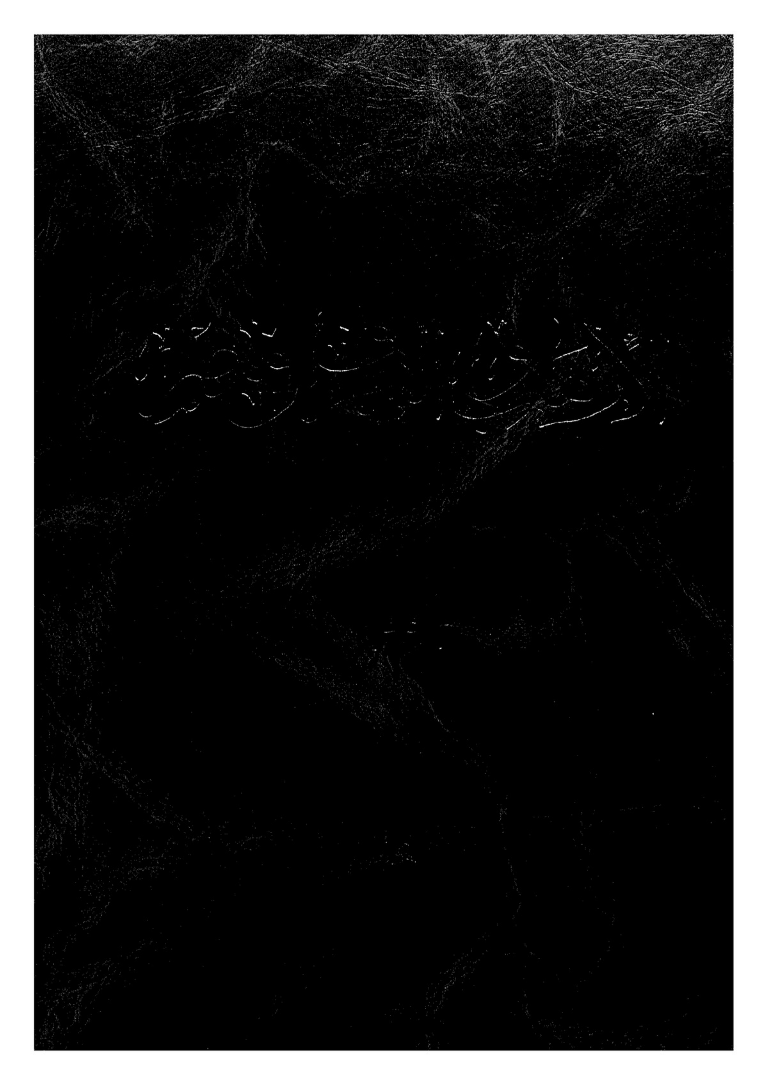


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الرابع عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى - ت: ٣٧٥٢٠٣٣

مجلد رقم ١٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلس الشعب يناقش فى جلساته القادمة تقرير لجنة مواجهة الإرهاب والتطرف			
	الاهرام	٣٢٧٨	٩٣-٠٣-٢٧
حصر التحقيقات داخل امريكا وتقصى علاقة المتهمين بعبد الرحمن			
خليل مطر	الشرق الاوسط	٣٢٧٩	٩٣-٠٣-٢٧
عصر الكذب والنفاق			
رمزى زقلمة	الوفد	٣٢٨٠	٩٣-٠٣-٢٣
محاكمة شخص .. أم محاكمة أمة وعقيدة ؟			
محمود عوض	الحياة	٣٢٨٣	٩٣-٠٣-٢٧
السياحة والتخطيط الاهوج			
عبد العزيز احمد رضوان	الحقيقة	٣٢٨٤	٩٣-٠٣-٢٧
مصر التى ..			
صلاح منتصر	الاهرام	٣٢٨٦	٩٣-٠٣-٢٧
حزنت وفزعت			
انجى رشدى	الاهرام	٣٢٨٧	٩٣-٠٣-٢٧
معركة مع الشرطة فى أسيوط وحملات دهم فى الصعيد			
	الحياة	٣٢٨٨	٩٣-٠٣-٢٧
مفتى مصر يدعو المتطرفين للحوار وطرح البدائل عبر القنوات الشرعية			
	الشرق الاوسط	٣٢٨٩	٩٣-٠٣-٢٧
المتطرفون يهاجمون مركز ابو تيج لاختطاف جثة "شداد" الشرطة تلق النار فى الهواء لتغريق المتظا			
عبدة حسانين	الوفد	٣٢٩١	٩٣-٠٣-٢٧
الخراب يدق أبواب الفى اسرة تعيش على السياحة فى منطقة الأهرام			
	الاخبار	٣٢٩٣	٩٣-٠٣-٢٧
القاهرة تنفى تعذيب ابو حليمة			
	الحياة	٣٢٩٥	٩٣-٠٣-٢٨
سيناريو معد منذ سنوات لتفجير نيويورك !			
محمد عصفور	الوفد	٣٢٩٦	٩٣-٠٣-٢٨
دبيب النملة والاستعباط الامريكانى			
لمعى المطيعى	الوفد	٣٢٩٧	٩٣-٠٣-٢٨
خفايا الجاليات العربية فى المدن الأمريكية			
مجدى الدقاق	العالم اليوم	٣٢٩٩	٩٣-٠٣-٢٨
المواجهة مع أمريكا			
عبد الرحمن الراشد	الشرق الاوسط	٣٣٠٢	٩٣-٠٣-٢٨



مجلد رقم ١٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرع ارهابى واصابة جندى فى معركة مع الشرطة فى ابو نيج			
موسى بولس	الاهرام	٣٢٥٥	٩٣-٠٣-٢٦
مصرع إرهابى واصابة جنديين فى اشتباكات مع الشرطة بأسيوط			
عبدة حسانين	الوفد	٣٢٥٦	٩٣-٠٣-٢٦
مرحبا بالارهاب .. وبالارهابين !!			
حسن دوح	الحقيقة	٣٢٥٧	٩٣-٠٣-٢٧
تصفية الجماعات شرط لتسلم عمر عبد الرحمن			
	الحقيقة	٣٢٥٨	٩٣-٠٣-٢٧
سقط قائد الإرهابين المتهمين بقتل الضابط مهران فى الوادى الجديد			
	الاخبار	٣٢٥٩	٩٣-٠٣-٢٧
الاخوان المسلمون ومواجهة ساخنة مع حقيقة الأحداث الأخيرة			
مجاهد مليجى	الحقيقة	٣٢٦٠	٩٣-٠٣-٢٧
العثور على جهاز توقيت متطور فى منزل متهم بانفجار نيويورك			
	الحياة	٣٢٦٣	٩٣-٠٣-٢٧
القاهرة : لا صفقة أمنية مع واشنطن وابو حليمة لم يتعرض لضغوط			
	الحياة	٣٢٦٤	٩٣-٠٣-٢٧
المخابرات الأمريكية اعتقلت أبو حليمة فى كفر الدوار ..			
احمد حسن بكر	الحقيقة	٣٢٦٥	٩٣-٠٣-٢٧
سر انفجار نيويورك			
	الجمهورية	٣٢٧٠	٩٣-٠٣-٢٧
توجيه اتهام رسمى إلى أبو حليمة وسلامة وعياد عقوبته السجن مدى الحياة			
	الوفد	٣٢٧٢	٩٣-٠٣-٢٦
تحديد شخصيات المتهمين الخمسة الأساسيين فى انفجار نيويورك			
	الاهرام	٣٢٧٣	٩٣-٠٣-٢٧
لقاء نيوجيرسى بحث تشكيل حكومة فى المنفى ١			
	الشرق الاوسط	٣٢٧٤	٩٣-٠٣-٢٧

مجلد رقم ١٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع عشر

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لسنا إرهابيين	العالم اليوم	٣٣٠٣	٩٣-٠٣-٢٨
مع خالد محمد خالد سعد كامل	الاخبار	٣٣٠٤	٩٣-٠٣-٢٨
النيابة تعاين آثار الانفجار حنان بكر	الاهرام	٣٣٠٦	٩٣-٠٣-٢٨
معارك حاسمة ضد الارهاب مهنى أنور	اكتوبر	٣٣٠٧	٩٣-٠٣-٢٨
كيف يحرك أمراء الإرهاب أتباعهم بالريموت كنترول ؟! مهنى أنور	اكتوبر	٣٣٠٨	٩٣-٠٣-٢٨
انفجار عبوة ناسفة داخل مبنى ادارة المفرقعات حسن الشابب	الجمهورية	٣٣١٣	٩٣-٠٣-٢٨
.. وجنازة عسكرية .. لشهيد المفرقعات محمود نوفل	المساء	٣٣١٤	٩٣-٠٣-٢٨
استشهاد رائد شرطة واصابة ٣ ضباط وجنديين و ٣ مدنيين	الاخبار	٣٣١٨	٩٣-٠٣-٢٨
مصرع ضابط واصابة ٣ آخرين وجنديين وسيدة هشام الزينى	الاهرام	٣٣١٩	٩٣-٠٣-٢٨
المنيب تبكى شهيدها !	الاهرام	٣٣٢١	٩٣-٠٣-٢٨
رجال الشرطة حاولوا انقاذ المواطنين الابرياء فكانوا ضحية للارهاب علاء توفيق	الاخبار	٣٣٢٣	٩٣-٠٣-٢٨
انفجار عبوة ناسفة داخل مكتب قائد إدارة مفرقعات القاهرة	الوفد	٣٣٢٦	٩٣-٠٣-٢٨
انفجار قنبلة بعد العثور عليها فى ميدان العتبة	الشرق الاوسط	٣٣٢٧	٩٣-٠٣-٢٨
استشهاد ضابط وإصابة ٣ فى انفجار ارهابى بالعتبة	الاهرام	٣٣٢٨	٩٣-٠٣-٢٨
الفساد والإرهاب والمخدرات .. مثلث الخطر عارف الدسوقى	الوفد	٣٣٢٩	٩٣-٠٣-٢٨
انفجار وسط القاهرة بقتل ضابطا واتهام الجهاد بتدبير العملية	الحياة	٣٣٣٣	٩٣-٠٣-٢٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مفاجآة فى حادث المترو : المتهم زعيم جماعه الشوقيين			
	الاخبار	٢٣٣٤	٩٣-٠٣-٢٨
فى مواجهة الإرهاب			
عبد الصبور مرزوق	الاهرام	٢٣٣٥	٩٣-٠٣-٢٨
اقلام مشبوهة			
حسين عبد الواحد	الاخبار	٢٣٣٧	٩٣-٠٣-٢٨
الحوار الإسلامى المسيحى يبدأ اليوم فى النمسا			
مصطفى عبد اللة	الاهرام	٢٣٣٨	٩٣-٠٣-٢٨
هل سقطت اقنعة الارهاب فقط ؟!			
انطوان سيدهم	وطنى	٢٣٣٩	٩٣-٠٣-٢٦
الارهابى القاتل .. زعيم تنظيم الشوقبين بالفيوم			
مصطفى بشندى	الاهرام	٢٣٤٢	٩٣-٠٣-٢٨
مواجهة الإرهاب .... وتنمية القرية			
	الاهرام المسائى	٢٣٤٥	٩٣-٠٣-٢٨
السطور الأخيرة			
محمد جبر	السياسى	٢٣٤٦	٩٣-٠٣-٢٦
جئنا .. رغم انف الارهاب			
	الاهرام المسائى	٢٣٤٧	٩٣-٠٣-٢٨
صباح الخير			
سعيد سنبل	الاخبار	٢٣٤٩	٩٣-٠٣-٢٨
مصالحة بين الجماعات الاسلامية والأمن على يد الشيخ الشعراوى وعلماء الطائفة التالتة			
محمد احمد اسماعيل	السياسى	٢٣٥١	٩٣-٠٣-٢٨
ندين كل أشكال الارهاب !			
عونى عز الدين	اكتوبر	٢٣٥٣	٩٣-٠٣-٢٨
ويقولون : تحبك يا مصر ! ..			
احمد مصطفى	اكتوبر	٢٣٥٥	٩٣-٠٣-٢٨
عزل الارهاب داخليا وخارجيا			
	الاهرام المسائى	٢٣٥٧	٩٣-٠٣-٢٨
لا عصمة لنا من التطرف والارهاب .. الا بالقرأن			
حاتم هلال	حريتى	٢٣٥٩	٩٣-٠٣-٢٨
مظاهرة وطنية فى تشييع جنازة الشهيد الرائد سمير منصور			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٢٣٦٢	٩٣-٠٣-٢٩

مجلد رقم ١٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع عشر

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العثور على ٣ طلقات صواريخبأتوبيس فى العتبة			
كمال عبدالجابر	الجمهوريه	٣٣٦٧	٩٣-٠٣-٢٩
كيف تكتشف المفرقعات ؟			
	الجمهورية	٣٣٧١	٩٣-٠٣-٢٩
حقيبة ملابس تثير الذعر بالسيدة تركها مدرس بالمقهى لحين خروجه من المدرسة			
	الجمهورية	٣٣٧٣	٩٣-٠٣-٢٩
مساعاتى للعجوز انقذتنى من الموت			
	الجمهورية	٣٣٧٤	٩٣-٠٣-٢٩
تمويل ايرانى لمحاولة قلب نظام الحكم فى مصر			
	الوفد	٣٣٧٧	٩٣-٠٣-٢٩
٤٠٠ ارهابى يجتمعون فى ايران لاسقاط نظام الحكم فى مصر			
	الاحرار	٣٣٧٨	٩٣-٠٣-٢٩
الاخوان المسلمون" أبلغوا مجلس الشورى رفضهم سياسية "إرهاب السائحين"			
	الشرق الاوسط	٣٣٧٩	٩٣-٠٣-٢٩
عمر عبد الرحمن ينعى نفسه !			
اسامة سلامة	روزالبوسف	٣٣٨١	٩٣-٠٣-٢٩
لغز أبو حليمة			
حمدى رزق	روزاليوسف	٣٣٨٣	٩٣-٠٣-٢٩
"أكباش المحرقة" فى انفجارات أميركا ؟			
	الكفاح العربى	٣٣٨٥	٩٣-٠٣-٢٩
مصر تسلمت تقرير أمريكا يشير إلى احتمال طردد عمر عبد الرحمن			
خليل مطر	الشرق الاوسط	٣٣٩٠	٩٣-٠٣-٢٩
العربى البشع وانفجار مركز التجارة العالمى			
رغيد الصلح	الحياة	٣٣٩٣	٩٣-٠٣-٢٩
ما يعرفه ويجهله المحققون الأميركيون عن الانفجار الكبير فى نيويورك			
	الوسط	٣٣٩٤	٩٣-٠٣-٢٩
تفجير نيويورك المتهمون وجهوا رسالة توضح اهدافهم			
راغدة درغام	الحياة	٣٣٩٦	٩٣-٠٣-٢٩
أنباء عن رسالة كتبها أحد المعتقلين الخمسة تنذر بعمليات تشمل ضرب أهداف نووية			
	الشرق الاوسط	٣٣٩٧	٩٣-٠٣-٢٩
قلب جريمة نيويورك .. ما زال مغلقا !			
	العالم اليوم	٣٤٠٠	٩٣-٠٣-٢٩

مجلد رقم ١٤ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الرابع عشر

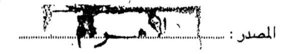
العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رسالة من مرتكبى حادث نيويورك تهدد بضرب المدنيين والمواقع النووية		الاهرام	٣٤٠٤	٩٣-٠٣-٢٩
جهاد الخازن	جهاد الخازن	الوسط	٣٤٠٥	٩٣-٠٣-٢٩
استراتيجية شاملة للتعامل مع الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والدينية لمشكلة الإرهاب	عبد الجواد على	الاهرام	٣٤٠٧	٩٣-٠٣-٢٩
الشريف الصحيفة كويتية مصر مصممة على حسم قصية التطرف والارهاب		الاهرام	٣٤٠٩	٩٣-٠٣-٢٩
الإرهابيون .. مرتزقة .. يحاولون نسف الديمقراطية		المساء	٣٤١٠	٩٣-٠٣-٢٩
القضاء على الإرهاب .. هدف قومى	مهدى ابو عالية	مايو	٣٤١٢	٩٣-٠٣-٢٩
استراتيجية شاملة لمواجهة الإرهاب بمشاركة كلمة الأحزاب السياسية		الاهرام المسائى	٣٤١٣	٩٣-٠٣-٢٩
مجلس الشورى يطالب بتطوير الحياة السياسية والخطط الامنية للحد من الارهاب	جمال يونس	الوفد	٣٤١٦	٩٣-٠٣-٢٩
لا هدنة مع الارهاب	احمد حمروش	روزاليوسف	٣٤١٧	٩٣-٠٣-٢٩
الغرب والأصوليون الاسلاميون : المواجهة لا الحوار	عبدالكريم ابو النصر	الوسط	٣٤١٨	٩٣-٠٣-٢٩
اليادى الخفية المحركة للإرهاب	محمد عصفور	الوفد	٣٤٢٥	٩٣-٠٣-٢٩
الجماعات الارهابية عدو قوى .. منظم وقيادتها المسلحة فى باكستان وافغانستان		روزاليوسف	٣٤٢٦	٩٣-٠٣-٢٩
مصر : قوات المن تعتقل ٧٣ متطرفا		الحياة	٣٤٢٧	٩٣-٠٣-٢٩
بدء التحقيق فى حادث قنبلة العتبة	رشاد كامل	الاخبار	٣٤٢٨	٩٣-٠٣-٢٩
ابطال ٢ عبوات ناسفة فى اتوبيس فى ميدان العتبة		الشرق الاوسط	٣٤٣٠	٩٣-٠٣-٢٩
شعب مصر يجدد إدانته للإرهاب فى تشييع جنازة شهيد حادث العتبة		الاهرام المسائى	٣٤٣٣	٩٣-٠٣-٢٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
.. والضابط المصاب فى حالة حرجة	الاهرام المسائى	٣٤٣٣	٩٣-٠٣-٢٩
الجندى الذى عثر على العبوة الناسفة يروى التفاصيل الكاملة للحادث	الاهرام المسائى	٣٤٣٤	٩٣-٠٣-٢٩
النيابة تستمع إلى شهود العيان فى حادث انفجار العتبة	الوفد	٣٤٣٥	٩٣-٠٣-٢٩
الجماهير تطالب بإعدام الإرهابيين .. فى ميدان عام / ابراهيم الغرب	المساء	٣٤٣٦	٩٣-٠٣-٢٩
انتشار ظاهرة الخطوط غير المقروءة بين التلاميذ بسبب الغاء الخط العربى / زكى السعدنى	الوفد	٣٤٤٠	٩٣-٠٣-٢٩
حبس قاتل جندى مترو الانفاق ١٥ يوما على ذمة التحقيقات / نجوى عبد العزيز	الوفد	٣٤٤٢	٩٣-٠٣-٢٩
تفجير نيويورك المتهمون واجهوا رسالة توضح اهدافهم / رغدة درغام	الحياة	٣٤٤٣	٩٣-٠٣-٢٩
ظاهرة الارهابى السياسى تبحثها لجان التضامن العربيه	الاهرام	٣٤٤٤	٩٣-٠٣-٢٩
حقا .. مأساة !!	مايو	٣٤٤٥	٩٣-٠٣-٢٩
بطش .. اى انه كان على كل الاجهزة ان نغمض عينيها عن الفتنة الطائفية	مايو	٣٤٤٦	٩٣-٠٣-٢٩
ائتلاف وطنى بين عنصرى الأمة فى موكب وداع "الشهيد سمير"	الاهرام المسائى	٣٤٤٨	٩٣-٠٣-٢٩
ضبط ١٢ متطرفا يروجون أفكارهم فى سمنود	المساء	٣٤٥٠	٩٣-٠٣-٢٩
العثور على قنبلة يدوية من مخلفات الحرب بالظاهر / احمد راضى	الوفد	٣٤٥٢	٩٣-٠٣-٢٩
السواح المتجولون ! / صبرى موسى	روزاليوسف	٣٤٥٣	٩٣-٠٣-٢٩
اجهزة للكشف عن المتفجرات فى الفنادق المصرية	العالم اليوم	٣٤٥٤	٩٣-٠٣-٢٩
كلمات / وليم ويصا	الاخبار	٣٤٥٧	٩٣-٠٣-٢٩

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
إن الجرم قديم ..			
ثروت اباظة	الاهرام	٣٤٥٨	٩٣-٠٣-٢٩
الارهاب فى كل مكان			
عزت السعدنى	الاهرام المسائى	٣٤٦٠	٩٣-٠٣-٢٩
الاستثمار ... والارهاب			
احمد الرزاز	الاهرام الاقتصادى	٣٤٦١	٩٣-٠٣-٢٩
الافراج عن ٣٢ متهما فى أحداث مسجد أسوان			
حسن القمحاوى	الشعب	٣٤٦٣	٩٣-٠٣-٣٠
الدولة تعتمد سياسة القبضة الحديدية للقضاء على الجماعات المتطرفة فى مصر			
ضياء رشوان	المجلة	٣٤٦٥	٩٣-٠٣-٣٠
نائب مرشد الإخوان يزور باكستان وكابول لدعم مخططات الزعيم الافغانى المتطرف			
	الاهرام	٣٤٦٩	٩٣-٠٣-٣٠
الجهاد بالرصاص !			
محمد عبد القدوس	الشعب	٣٤٧٠	٩٣-٠٣-٣٠
حملات ضارية على أوكار الارهابيين فى أسوان			
	المساء	٣٤٧١	٩٣-٠٣-٣٠
إنفجار ٣ قنابل فى أسوان خلال نصف ساعة			
احمد الزيات	الوفد	٣٤٧٢	٩٣-٠٣-٣٠
العنف الدينى بين الإرهاب والثورة			
غسان الامام	الشرق الاوسط	٣٤٧٣	٩٣-٠٣-٣٠
عيون وآذن			
جهاد الخازن	الحياة	٣٤٧٥	٩٣-٠٣-٣٠
صحف أمريكا تنفى اتهام الاسلاميين فى انفجار نيويورك			
احمد مصطفى	الشعب	٣٤٧٧	٩٣-٠٣-٣٠
علاقة نضال عياد بمحمد سلامة أقل من عادية			
	المجلة	٣٤٨٠	٩٣-٠٣-٣٠
محمود برئ من الاتهامات المنسوبة إليه والصهاينة وراء المؤامرة			
عامر عبد	الشعب	٣٤٨٣	٩٣-٠٣-٣٠
شكوك حول رسالة التهديدات المرسلة إلى نيويورك تايمز			
	الاهرام	٣٤٨٥	٩٣-٠٣-٣٠
تفاصيل القضية التى برأته منها المحكمة			
عامر عبد المنعم	الشعب	٣٤٨٦	٩٣-٠٣-٣٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
سرور برفض طلب احاطة حول تسليم أبو حليمة فايز زايد	الشعب	٣٤٨٧	٩٣-٠٣-٣٠
ضرورة كشف دور ايران كدولة ارهابية امام المجتمع الدولى	الاخبار	٣٤٨٨	٩٣-٠٣-٣٠
صدقى يامر بسفر الضابط المصاب للعلاج بالخارج	الجمهورية	٣٤٨٩	٩٣-٠٣-٣٠
تقرير للكونجرس المريكى يكشف ٣٠ معسكرا للإرهاب بالسودان عبد الوهاب عدس	الجمهورية	٣٤٩٠	٩٣-٠٣-٣٠
رفضت محاورة المتطرفين .. رفقا بهم .. وسترا عليهم بسيونى الحلوانى	عقيدتى	٣٤٩٣	٩٣-٠٣-٣٠
مصر : عبد الرحمن سيحاكم غيابيا	الحياة	٣٤٩٤	٩٣-٠٣-٣٠
العثور على قنبلة حارقة داخل عنبر "مهجور" بمعهد اتصالات الشرطة محمد زكى	الوفد	٣٤٩٥	٩٣-٠٣-٣٠
اجراءات مشددة لتأمين أقسام الشرطة والمنشآت الحيوية جمال عقل	الجمهورية	٣٤٩٦	٩٣-٠٣-٣٠
توظيف كافة الأطراف ! محمد عصفور	الوفد	٣٤٩٨	٩٣-٠٣-٣٠
انفجار العتبة .. ومعارك أسيوط يؤكدان استشراء العنف الدامى فى المجتمع صبحى بحيرى	الشعب	٣٤٩٩	٩٣-٠٣-٣٠
الإرهاب يهاجم الأبرياء فى أسوان	الاهرام	٣٥٠٢	٩٣-٠٣-٣٠
٣ انفجارات مزقت هدوء أسوان وأصابت ٦ مواطنين بجراح موفق ابو النيل	الاهرام	٣٥٠٣	٩٣-٠٣-٣٠





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ارهابى واصابة جندى فى معركة مع الشرطة فى ابو تيج

اسيوط - موسى بولس:

لقى ارهابى مصرعه واصيب جندى فى معركة مع الشرطة بابوتيج.

وقع الحادث صباح امس عندما توجهت قوة من رجال الأمن لضبط بعض الإرهابيين الهاربين بمدينة ابو تيج وعندما اقتربت القوات من منزل احدهم المجاور لمحكمة ابوتيج واسمه عبدالرحيم حسن رشيد (٢٥سنة) الذى عرف عنه انه يفرض اتاوات على التجار والمواطنين قام باطلاق وابل من الرصاص على القوة من بندقية فبادلته القوة النيران حيث لقى مصرعه واصيب احد الجنود واسمه شعبان بكر وتواصل القوات تمشيطها للمنطقة لضبط بقية الهاربين.



مصرع إرهابى واصابة جنديين فى اشتباكات مع الشرطة بأسيوط

حملات مكثفة لضبط المتطرفين لتوزيعهم منشورات خلال صلاة العيد

أسيوط ـ عبده حسانين:

وقع أمس اشتباك بين قوات الأمن والارهابيين بمركز ابو تيج بأسيوط، تم خلاله تبادل اطلاق النار بين المتطرفين والشرطة. أسفر الاشتباك عن مصرع أحد اعضاء الجماعات المتطرفة، وأصيب جنديان من الامن المركزى، وتم نقلهما الى مستشفى الغنايم. وكانت قوات الأمن قد توجهت لمركز ابو تيج للقبض على الارهابى القتيل لاشتراكه فى توزيع المنشورات الداعية لقلب نظام الحكم أثناء صلاة العيد. كما تقوم أجهزة الأمن بتمشيط قرى مراكز «صدفا» و«الغنايم» و«أبو تيج» للبحث عن العناصر الارهابية الهاربة داخل الزراعات المنتشرة بالمنطقة. يقود الحملة اللواءان منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد وأحمد المرشدى نائب مدير أمن أسيوط، وشارك فيها رجال مباحث أمن الدولة. تكثف الشرطة جهودها لضبط العناصر التى شاركت فى مسيرات ليلة العيد، وقامت بتوزيع منشورات الدكتور عمر عبدالرحمن أثناء صلاة العيد. وكان حوالى ٣٥٠٠ عضو بالجماعات المتطرفة قد شاركوا فى صلاة العيد داخل استاد كرة القدم بأسيوط، وقاموا بتوزيع منشورات مفتى تنظيم الجهاد على المارة والمصلين والتى أرسلها من أمريكا.



نعم مرحبا بالارهاب الذى أمرنا الله به ، واستحثنا عليه « واعدوا لهم ما إستطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » .
انه امر من الله ان نكون من الارهابيين !! فكيف نعصى الله ؟!
فالارهاب فرض على كل مسلم ومسلمة ، ولكن من يكون عدو الله الذى نرهبه !!

بقلم : حسن دوح

مرحبا بالارهاب .. وبالارهابيين !!

ان عدو الله هو الذى يعتدى على وعلى دينى وعلى وطنى ، وعلى اهلى ، وعلى مالى .

مثل هذا العدو لابد ان ارهبه واخيفه ، واقاتله هذا العدو نتمثلة فى الاسرائيلى ، والصربى والبوذى ، فهؤلاء لايكفون عن الاعتداء علينا فوجب علينا ان تنبذ اليهم بالعداء ونعد لهم ونستعد ونرهبهم بقوتنا وعدتنا وعتادنا لعلهم يكفون عن العدوان علينا ، وهذا ما اوصانا به رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لاتتمنوا لقاء العدو ، واسالوا الله العافية ، فاذا لقيتموه فاثبتوا » .

مثل هذا الارهاب نطالب به الجميع .. نطالب به الدولة والجماعات الاسلامية ، وكل المسلمين ان يعدوا انفسهم له ، ولايتخلفوا عنه .. والا اثموا جميعا .

أما الارهاب الذى نحذر منه ، وهو محرم شرعا ، فهو الذى يشهده الشارع المصرى فى هذه الايام ، انه ارهاب لايقبله دين ، ولا يرضاه ضمير وطنى ، ولايستسيغه اى عاقل .. وهو بكل المعايير لايخدم دينا ، ولاينتصر لوطن ، ولايحمى شعبا ، لكنه يخدم الصهيونية المتربصة ، والاستعمار الطامع ، وكل اعداء مصر والعروبة والاسلام .

فما المطلوب ؟

المطلوب من الحكومة ان تكون احرص على دم المواطنين من انفسهم ، فتبسط كلتا يديها لتحتضن الشباب ، وتسخو فى الصبر ، وتسعى بالود ، وتقدم العفو على العقوبة ، والمغفرة على الغضب ، ولتاخذ بحكمة معاوية ، لو كان بينى وبين المؤمنين شعرة ما انقطعت لأنهم إذا شدوها ارخيتها ، وإذا شددتها ارخوها ، وتطرح لغة التحدى جانبا ، ولاتنتصر لأجهزتها على مواطنيها ، فالكل سواء .

والمطلوب من الشباب ان يطرحوا السلاح جانبا ، لأن المسدس لا عقل له ، ورصاصه يصيب الجميع دون تفريق ، وليتمثل حامل المسدس اخاه ، وأباه فى مواجهته ، فنحن امة واحدة تجمعنا اخوة واحدة ، وكلنا ننتمى لبلد واحد ، فالقاتل انما يقتل نفسه ، انه القاتل والقتيل ، فليتق الله شبابنا فى انفسهم وفى اهلهم وفى مواطنيهم . وليكن الشباب على حذر من الخلط بين معارضة نظام الحكم وبين قتاله .. لتكن المعارضة بالكلمة ، لا بالمدفع والقنبلة ، ولينظر الشباب الى الحكومة مهما كان طغيانها أنها منهم ، وان إصلاحها من واجبهم ، وان عليهم ان ياخذوا بالمنهج الربانى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ، وجادلهم بالتى هى احسن ، ليطرحوا السلاح جانبا ، لأنه مجنون لا عقل له ، وهو لا يفرق بين المواطنين .. وليعلم الشباب ان رجل الامن هو مئامن انفسنا ، وان مواجهته بالسلاح ، وقتاله حرام شرعا ، وقد حذرنا رسولنا عليه الصلاة والسلام من هذا بقوله : « إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول فى النار » .

فليدخر الشباب قوتهم لعدو جاثم على ارضنا فى فلسطين ، وهو يتربص بمصر ليعيد الكرة عليها ، ليدخروا قوتهم لهذا العدو فإن اللقاء معه آت لا ريب فيه .. ليدخروا قوتهم للاعداء الذين يتربصون باسلامنا فى كل مكان ، ويتهددوننا بالابادة ، ويتهددون اسلامنا بالفناء ... وما اكثرهم !!



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

تصفيــة الجمــاعــات شــرط لتسليم عمر عبد الرحمن

علمت الحقيقة ان الحكومة المصرية اجرت مؤخرا مفاوضات سرية مع امريكا لاعادة الدكتور عمر عبدالرحمن الى مصر وتوصل الجانبان الى اتفاق لتنفيذ الطلب المصرى بشرط ان يقدم الجانب المصرى أحكاما نهائية في قضايا ارهابية وأعمال تخريبية .

تاتي موافقة امريكا على تسليم الدكتور عمر في اطار الاتصالات المستمرة بين مصر وامريكا من أجل تصفية الجماعات الاسلامية في مصر ، في مقابل ان تقوم حكومات امريكا والغرب بتعويض الحكومة المصرية عن خسائر ضرب السياحة ، كما اكد ذلك مصدر مسئول بوزارة التعاون الدولى وقال انه سيتم تحديد قيمة التعويض خلال الشهر القادم .

من ناحية اخرى علمت الحقيقة ان الحكومة الامريكية تمارس ضغوطا مكثفة على الدول العربية لاجبارها على الموافقة على المطالب الاسرائيلية الخاصة بانشاء منطقة تجارية حرة في الشرق الاوسط تضم الدول العربية واسرائيل .



المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٣

سقط قائد الإرهابيين المتهمين بقتل الضابط مهران فى الوادى الجديد

تم القبض على الارهابى رمضان اسماعيل أحمد على (٢٦ سنة) قائد المجموعة الارهابية التى نفذت جريمة قتل المقدم مهران وطفله حمادة داخل سيارته فى أسيوط .

كان الارهابى القاتل يختبىء فى منزل أحد أقاربه بمدينة الداخلة بمحافظة الوادى الجديد بعد أن حلق لحيته وخلع جلبابه وغير ملامحه .

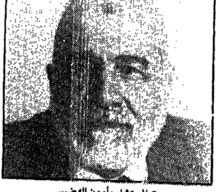
عثر مع المتهم على بطاقة شخصية وعلى مبلغ مالى كبير وزجاجة « جلسرين » تستعمل فى صناعة المفرقعات

« تفاصيل اخرى ص١٤ »

المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٢

الاخوان المسلمون ومواجهة ساخنة مع حقيقة الأحداث الأخيرة



● المستشار مأمون الهضيبى

كلما وقع حادث عنف تتجدد اتهامات المسئولين فى الدولة وغيرهم للاخوان المسلمين بانهم وراء الارهاب وانه ابن شرعى لهم .. وان الجماعات الاسلامية التى سلكت طريق المواجهة المسلحة مع النظام نشأت فى احضان الاخوان ..

ومع وضوح بطلان هذه الإفتراءات على جماعة الاخوان التى عرف القاصى والدانى نبذها وإدانتها للارهاب أيا كان مصدره من حاكم او حكومين .. ومع تجدد هذه الاتهامات تكون لنا وقفات مع الاخوان المسلمين لنواجههم بما يقولونه عنهم ولنتعرف على موقفهم فى آخر التطورات على الساحة ..

ولهذا كان حديثنا مع المستشار محمد مامون الهضيبى المتحدث الرسمى باسم جماعة الاخوان المسلمين ..

حوار :
مجاهد مليجى

●● ظاهرة الانفجارات واحداث العنف وصلت الى أكبر ميادين القاهرة .. وهناك اقوال حول احتمالات وجود ايد اجنبية وراء مثل هذه الأحداث لتحقيق مصالح

مغيثة فما راى الاخوان المسلمين ؟!

●● هنـاك احتمالات .. وغـير مستبعد أن تنتهز قوى معادية فرصة المواجهة العنيفة الجارية الآن في مصر وتعبث بما يحقق مصالحها !

● إذن ما هو موقف الاخوان وما هي رؤيتهم لاسلوب المعالجة والمواجهة الحالية للأحداث ؟!

●● الحالة الآن تعقدت كثيرا واصبحت شائكة ونحن منذ أكثر من ست سنوات حذرنا من مغبة تطور الأمور الى الحالة التى وصلت إليها الآن .. وناديناا بعدم مواجهة العنف بالعنف وضرورة اجراء اصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية .

ففى مجال الاصلاحات السياسية نادينا ونادى غيرنا بضرورة وضع ضمانات حقيقية للانتخابات حتى تكون نتيجتها معبرة تعبيرا واقعيا عن رغبات مختلف فئات الشعب بالاضافة الى اطلاق حرية تكوين الجماعات والاحزاب السياسية وحرية اصدار الصحف وعقد الاجتماعات العامة والاتصال بالجماهير مما يثرى الحركة السياسية ويؤدى بالتالى الى نشوء احزاب وجماعات سياسية معبرة تعبيرا حقيقيا عن مختلف الاتجاهات مما يحقق الحوار الموضوعى السلمى وابداء الرغبات بطريقة سلمية ويفتح باب الامل بحدوث التطور والتصحيح وامكانية دفع حركة الاصلاح دون حاجة الى عنف واستعمال قوة .

وفى مجال الاصلاح الاجتماعى طالبنا بإطلاق حرية العمل الاجتماعى لان الواقع الآن أن هذا العمل تقيده الأوضاع السياسية وتشل حركته وبالاضافة الى ما تقدم لابد من اصلاح اقتصادى جذرى ومحاربة الفساد المستشرى فى الكثير من انحاء المجتمع .. ومن ثم إغلاق منافذ التطرف والإنحراف بما يؤمن استقرار المجتمع والأمن العام ..

ورغم صعوبة ودقة الموقف الحالى فما زال مفتاح الموقف فى يد الدولة واعتقد اننا لا نستطيع الآن مطالبة قوات الشرطة بإلقاء السلاح ولكن نستطيع أن نطالب الدولة بالعمل على تهدئة الموقف ولفتح باب لإجراء حوار وتفاهم وذلك على عدة مراحل حتى نصل الى حل لصالح الدولة ككل ..

●● يقال ان هناك توجهات عـالمية واقليميـة لضرب العمل الاسلامى خارج وداخل دياره بما فى ذلك ملابسات حادث المركز التجارى بنيويورك فما قولكم حـول هذا الأمر ؟!

●● أن التكتل ضد الحـركة الاسـلامية والصحـوة الايمـانيـة والخشية من انتصارها أمر محقق .. فقـد أعلن رئيس وزراء العـدو الصهيونى فى ختام رحلته الاخيرة منذ ايام فى امريكا انه يدعو الى تكتل عالمى لمواجهة ما اسماه بالتطرف الأصولى وهو بالطبع يقصد الحركة الاسلامية المواجهة للعدو الصهيونى واعوانه واتباعه وكذلك ورد فى تصريحات الرئيس الامريكى ما يشير الى تخوفه من الصحـوة الاسلاميـة .. وغير مستبعد أن يكون حادث الانفجار فى المركز التجارى بنيويـورك مدبـرا لأحداث ما تحققه من مشاعر عدائية ضد الاسلام .

لا يصدقون أنفسهم

● ما زالت الجهات الـرسمية بالدولة تتهم الاخوان المسلمين وتكرر وتردد ان الارهاب والتطرف خرج من عباءتكم بماذا تفسرون هذه الاتهامات ؟!

●● ان هذا لغو لا معنى له وليس له مضمون حقيقى وهو يناقض الواقع الذى تعرفه السلطات الأمنية تماما .. وهى بيـدها المعلـومـات كـاملـة والتحقيقات الشاملة على مدى اكثر من عشرين عاما .. ولا يوجد بها اى اشارة الى إحتمال وجود علاقة لاحد من الاخوان بأى حادث من حوادث الارهاب والعنف ..

فماذا نقول لاناس لا يصدقون انفسهم ولا يثقون فى معلومـاتهم وما يحققونه بأنفسهم ؟!!!

● قـانون النقـابات شعـاره الحكومى توسيع رقعة الديمقراطية وشعار المعارضة تجاهه انه تكبيل العمل النقابى فما راى الاخوان فى هذا القانون ؟!

يرى الاخوان أن هذا القانون صدر بصورة استفزازية فيها انتهاك لحقوق ملايين من صفوة المجتمع المصرى فالنقابات المهنية تضم صفوة المثقفين وصدر القانون دون مراعاة مشاعرهم وارائهم .. وهذا القانون يضم امورا غير دستورية فضلا عن انه لم يعرض على ~~مجلس~~ الشورى بإعتباره قانونا من القوانين المكملة للدستور واهم ما يؤخذ عليه أن يقضى على سرية الانتخاب باشتراطه لجانا داخل مقار العمل تخضع لضغوط قيادات العمل فى الغالب .

فهل يمكن ان يدور بخلد اربعين طبيبا فى مستشفى عسكرى ان تظهر نتيجة فرز الصندوق الخاص بهم لصالح التيار الاسلامى وتسكت عليهم الدولة .

عصر جديد

● يتردد عند كثير من الجماعات السياسية والعالمية ان العالمين العربى والاسلامى على اعتاب عصر جديد وترتيبات جديدة فما هى رؤيتكم للمرحلة القادمة ؟!

●● يرى الاخوان المسلمون أن العالم كله وليس العالم العربى والاسلامى فقط يتجه الى عصر جديد وترتيبات جديدة والعالم الآن فى حالة فوضى واحوال غير منضبطة وليست له قيادات ذات تاثير حقيقى فى مجريات الأمور واما العالم العربى والاسلامى فواضح ان اتجاهه وتشبثه بالاسلام دينا ودولة أمر واقع وهو إن شاء الله مستمر نحو تحقيق الهدف « والله غالب على أمره » .

المبعدون

● ماذا ترون فى قضية المبعدين وموقف الحكومات من مفاوضات السلام القادمة ؟!

●● كان الله فى عون المبعدين بعد ان نفضت معظم الحكومات العربية يدها منهم .. لا لشىء إلا لاتجـاههم الاسلامى .. وكفى بالله ولياً وكفى بالله نصيرا .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

العثور على جهاز توقيت متطور في منزل متهم بانفجار نيويورك

□ نيويورك - «الحياة»:

■ كشفت الاجهزة المكلفة التحقيق في انفجار «وورلد تريد سنتر» ان نظام توقيت متطوراً عثر عليه في منزل نضال عيّاد احد المتهمين بالتفجير، في مايبلوود في نيوجيرزي. واضافت ان مكونات القنبلة التي تردد في البدء انها من اسيد النايترايت، تشمل مادة هايدروجين مضغوط.

وقارنت بين جهاز التوقيت لقنبلة نيويورك والاجهزة التي يستخدمها تقليدياً «ارهابيون من الشرق الاوسط». لكن مدير مكتب التحقيق الفيديرالي في نيويورك جيمس فوكس اكد عدم وجود مؤشرات الى بدء موجة من العمليات الارهابية في الولايات المتحدة. اما وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر فقال ان ليس واضحاً بعد هل لحكومة ما، او لارهابيين دوليين، ارتباط بانفجار نيويورك.

وطلب مسؤولون فيديراليون من دائرة الهجرة ان «تسرع» في بت استئناف الشيخ المصري الضرير عمر عبدالرحمن ضد قرار ترحيله من الولايات المتحدة ورفض طلبه اللجوء السياسي. ونقلت صحيفة «نيوزداي» عن هؤلاء المسؤولين ان هذا الطلب ياتي في اطار «التفاهم» بين مصر والولايات المتحدة على السعي الى اعادة عبدالرحمن الى بلاده في مقابل المساعدة التي قدمتها مصر بتسليم محمود ابو حليمة، احد المتهمين بالتفجير، الى السلطات الاميركية.

وافادت صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان السلطات المصرية حصلت من خلال استجوابها ابو حليمة، على معلومات قد تربط الشيخ عبدالرحمن باغتيال مصطفى شلبي عام ١٩٩١. والاخيران شاركا في جمع تبرعات للمجاهدين الافغان، لكنهما اختلفا علناً. وعثر على شلبي مقتولاً في وقت لاحق.

وقال غيس برمان، محامي الدفاع عن ابو حليمة ان موكله لم يفرّ من الولايات المتحدة بعد انفجار نيويورك، وانما زار، كما كان مقرراً، مكة المكرمة للحج في ٢ آذار (مارس)، اي قبل اعتقال محمد سلامة اول المتهمين في القضية.

وقال محققون ان ابو حليمة رفض التكلم مع اي من العملاء الفيديراليين الذين نقلوه من القاهرة الى نيويورك قبل توجيه التهمة اليه رسمياً. واشار مفوض الشرطة في نيويورك رايموند

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

العثور على جهاز توقيت متطور

تتمة الصفحة الاولى

كلي الى «احتمال كبير لاجراء مزيد من الاعتقالات».

كرة نار

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن احد المحققين في التفجير ان ما زاد في قوة القنبلة هو مادة الهيدروجين المضغوط الذي تسبب في ايجاد «كرة نار مدمرة». واضافت ان المحققين ابلغوا ان سلامة اول المتهمين في القضية، كان مع شخص آخر في ٢٧ شباط (فبراير)، اي قبل يوم من الانفجار، في مستودع في جيرزي سيتي ينتظران شحنة اسطوانات كبيرة تحتوي على غاز الهايدروجين، وتابعت ان الرجلين قالا للمسؤولين في المخزن انهما يحتاجان الى هذا الغاز «لمصنعهما».

واضافت نقلاً عن مسؤولين لم تسمهم ان شاحنة تحمل اسطوانات الهايدروجين وصلت الى المكان وتوقفت في الجانب المقابل من الشارع، وان المسؤولين عن المستودع ابلغوا سلامة ورفيقه ان اجراءات الحماية المدنية تمنع تخزين الغاز، فبدأ الرجلان يتحدثان ساعتئذ بالعربية بدل الانكليزية.

وتابعت الصحيفة ان سلامة اقنع المسؤولين عن المستودع، بعدما اجرى مكالمة هاتفية، بان يوافقوا على ابقاء الشاحنة لنصف ساعة. وبعد دقائق وصلت شاحنة صفراء لوكالة «رايدر» الى المكان تولت نقل اسطوانات الغاز.

واضافت ان المحققين عثروا على اجزاء اسطوانات مشابهة للتي اشتراها الرجلان، بين حطام مركز التجارة في نيويورك.

القاهرة

واكدت القاهرة انها لم تعقد اي صفقة امنية مع السلطات الاميركية في شان تسليم ابو حليمة. واوضح مصدر امني ان السلطات المصرية طالبت فريق المحققين الاميركيين الذي وصل الى العاصمة المصرية لتسلم المتهم بتطبيق مبدا المعاملة بالمثل في حال طلبت تسليم الشيخ عبدالرحمن «بعدما تاكدت من موافقة ابو حليمة على السفر الى الولايات المتحدة».

وقال ان الاميركيين اوضحوا ان قضية عبدالرحمن معروضة الآن امام القضاء الاميركي. واكد ان السلطات المصرية ستتقدم بطلب رسمي لتسليمه اذا صدر حكم بإدانته لانه «يصبح ضرورياً القبض عليه لتنفيذ الحكم الصادر في حقه». راجع (ص ٧)



ردود فعل متباينة حيال تسليم المتهم بتفجير المركز التجاري في نيويورك

القاهرة: لا صفقة امنية مع واشنطن وابو حليمة لم يتعرض لضغوط

□ القاهرة - «الحياة»:

■ غادرت مصر امس السيدة سارة زوجة محمود ابو حليمة المتهم بالمشاركة في تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك ومعها اطفالها الاربعة في طريقها الى نيويورك للحاق بزوجها الذي سلمته السلطات المصرية يوم الاربعاء الماضي الى فريق من مكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي. ونفى مصدر امني مصري ان يكون ابو حليمة تعرض «لأي نوع من الضغوط لدفعه الى الموافقة على تسليمه الى السلطات الاميركية».

وقال المصدر لـ «الحياة» ان ابو حليمة خضع لتحقيقات من جانب اجهزة الامن المصرية «نفى خلالها مشاركته في حادث التفجير وحينما ووجه بقائمة الاتهامات الموجهة ضده ابدى رغبة في السفر لإظهار براءته امام القضاء الاميركي باعتباره مواطناً اميركياً».

واكد المصدر ان ابو حليمة اوضح خلال التحقيقات انه لم يفر من نيويورك وانما «آثر السلامة» بعد ان اشتدت الحملة ضد المسلمين في اميركا في الفترة الاخيرة. وكشف المصدر ان السلطات المصرية تأكدت من موافقة ابو حليمة على السفر الى الولايات المتحدة وطالبت فريق المحققين التابع لمكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي «تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل» في حال طلبت مصر تسليم الشيخ عمر عبدالرحمن امير تنظيم «الجهاد الاسلامي» الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة. واوضح المصدر ان الاميركيين اوضحوا ان قضية عبدالرحمن معروضة الآن امام القضاء الاميركي.

ورأى المصدر ان تتقدم مصر بطلب لتسليمها عبدالرحمن يتوقف على طلب محكمة أمن الدولة العليا في الفيوم القبض عليه واحضاره ليحاكم حضورياً في القضية التي اتهم فيها مع ٤٨ من اتباعه التي سيبدأ النظر فيها يوم ٦ نيسان (ابريل) المقبل في الفيوم. واشار الى انه في حال صدر حكم بادانة عبدالرحمن، فان من الضروري القبض عليه لتنفيذ الحكم الصادر ضده «وفي هذه الحالة ستتقدم السلطات المصرية بطلب رسمي لتسليم عمر عبدالرحمن». وشدد المصدر على ان تسليم ابو حليمة «لم يأت في اطار صفقة امنية بين مصر والولايات المتحدة».

ردود الفعل

الى ذلك تباينت امس ردود الفعل في مصر في شأن تسليم ابو حليمة الى السلطات الاميركية. وقال السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المعارض لـ «الحياة» ان ابو حليمة يحمل الجنسية الاميركية «وبالتالي فان مصر لم تطرده او تبعده وانما طلبت منه الرحيل». واضاف: «طالما ان هناك تهمة ضده بالمشاركة في تفجير المركز التجاري فان من حق السلطات المصرية ان تطلب منه الرحيل، خصوصاً اذا كان هناك اتفاق لتسليم المتهمين بين البلدين». وزاد ان ابو حليمة «سيحاكم امام القضاء في دولة يحمل جنسيتها».

وقالت شقيقة المتهم عزة ابو حليمة لـ «الحياة» ان المقصود بالحملة ضد المسلمين في الولايات المتحدة هو «تشويه صورة الاصوليين الاسلاميين بشكل عام، والعرب بشكل خاص لصالح اسرائيل». ورأت ان السلطات الاميركية تهدف الى «التغطية الكاملة على ابعاد اكثر من ٤٠٠ فلسطيني من اراضيهم»، مشيرة الى ان الاتهامات التي وجهت الى شقيقها والادلة التي تتعلق بتلك الاتهامات «غير كافية وليست قاطعة والامر يحتاج مراجعة من السلطات المصرية».

واصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان في الاسكندرية امس بياناً طالبت فيه الحكومة المصرية باصدار بيان «لتوضيح الابعاد الحقيقية لمسألة تسليم ابو حليمة الى الاميركيين ووجهة النظر القانونية التي استندت اليها مصر في هذا الامر». وانتقدت التضارب في الانباء التي نشرتها الصحف المصرية حول الموضوع وقالت: «من المؤسف ان يذاع شيء يتعلق بمواطن مصري من اذاعات ووكالات انباء وشبكات تلفزيون اميركية قبل ان يذاع بيان يوضح وجهة النظر المصرية حول الموضوع». وذكرت ان اتهام ابو حليمة بتفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك «كان من المفروض ان يعرض على الجهات المصرية لتجري في شأنه تحقيقات ثم يحاكم وفقاً لنصوص القضاء المصري في حالة ادانته».

وانتقد المستشار مأمون الهضيبي الناطق الرسمي باسم جماعة الاخوان المسلمين موافقة مصر على تسليم ابو حليمة وقال لـ «الحياة» ان المادة ٥١ من الدستور تنص على انه لا يجوز ابعاد مصري او منعه من العودة الى الوطن. واضاف «حتى لو كان هناك اتفاق بين مصر والولايات المتحدة لتسليم المتهمين، فانه يجب الا يخالف نصوص الدستور المصري، وكان من المفروض التحقيق مع ابو حليمة في مصر ومحاكمته امام القضاء المصري».



المصدر : الحقيقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٣

المخابرات الأمريكية اعتقلت أبو حليمة فى كفر الدوار.. والموساد يسعى لاغتياله

كشفت مصادر مطلعة وشهود عيان لواقعة القبض على ـ محمود ابو حليمة ـ الذى تم ترحيله لامريكا الاسبوع الماضى بزعم تورطه فى حادث تفجير مبنى التجارة العالمى بنيويورك الشهر الماضى ان مجموعة مسلحة من المخابرات الامريكية هى التى نفذت عملية القبض عليه فى حراسة افراد من مباحث امن الدولة المصريين من شقة والده بمساكن غزل شركةكفر الدوار .

وذكرت المصادر ان رجال المخابرات الامريكية وصلوا فى ثلاث سيارات مصفحة تابعة لامن السفارة الامريكية بالقاهرة مزودة بامكانيات قتالية خاصة بالاضافة لعدد من سيارات امن الدولة .

حيث تم القبض عليه فى ساعة مبكرة من صباح السبت ١٣ مارس الماضى بعد ان تم اغلاق جميع منافذ مساكن شركة غزل كفر الدوار

وقام رجال المخابرات الامريكية باقتياده فى بيجامة النوم ووضعوا القيود الحديدية المكهربة حول عنقه ويديه وارجله ،

وفى امريكا ترددت انباء واسعة ان الموساد الاسرائيلى ربما يحاول اغتيال ـ ابوحليمة ـ داخل المعتقل بعد ان ترددت انباء مؤخرا عن حصوله على معلومات هامة عن البرنامج النووى الاسرائيلى اثناء فترة تواجده بالمانيا .

من ناحية آخرى اكدت مصادر مطلعة ان ابوحليمة لم يحصل على الجنسية الامريكية ولا الجنسية الالمانية .. الامر الذى لايعطى الحق لامريكا ان تطالب بتسليمه على اساس انه مواطن امريكى وانه مواطن مصرى لايحمل سوى الجنسية المصرية .



فضيحة «لوكربى» على الطريقة المصرية

سر اختفاء أبو حليمه المتهم فى انفجار نيويورك

الأمن ينفى معرفته به ويقبض عليه فى مصر ليسلمه لأمريكا



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

● عندما اتهم الغرب اثنين من المواطنين الليبيين بتفجير طائرة لوكربي .. اصرت ليبيا على حماية مواطنيها والتاكيد على براءتهم .. وتحملت ليبيا التهديدات والعقوبات والحصار من أجل حماية اثنين من ابنائها .. مؤكدة على ضرورة محاكمتهما بمعرفتها ..

اما عندنا في مصر التي تاخذ اجهزة امنها بالشبهات .. وتعمل بمبدا يقول المواطن متهم حتى تثبت براءته .. فيحدث فيها عكس ما حدث مع ليبيا .. وتتكرر فضيحة لوكربي عكسيا في مصر .. وبمجرد ان وردت سطور في الصحافة الغربية عن اتهام المصري محمود ابو حليمة في حادث المركز التجاري الأمريكي حتى التقطه اجهزة الأمن من منزله هو واسرته في رعب واضطهاد واستعدادا لتقديمه للسلطات الامريكية قرباناً ليصبح متهما في بلاد الغرب .. مقابل رضاء السيد الأمريكي ..

(الحقيقة) تحركت للبحث عن خلفيات اعلان الحكومة المصرية براءتها من ابو حليمة وبانه لم يدخل مصر ولا تعرف مصر عنه شيئا .. وكان توقعنا ومعلوماتنا تؤكد ان ابا حليمة في مصر وان اجهزة الأمن المصرية تعلن عن عدم وجوده على الأراضي المصرية كي تتمكن من تسليمه في طي الكتمان للغرب ولا يعرف ولا يعلم احد بالفضيحة المصرية الحكومية .

● البداية كانت سطورا في صحيفة (النيويورك تايمز) عن هرب محمود ابو حليمة المصري الى بلاده في الوقت الذي تتولى فيه جهات امريكية التحقيق في حادث تفجير المركز التجاري بنيويورك المشتبه في تورط محمود ابو حليمة بالمشاركة فيه ..

● أجهزة الأمن المصرية سارعت بنشر تصريحات في كل الصحف « بانه لا توجد أية معلومات حول شخص باسم محمود ابو حليمة يعمل سائق سيارة أجرة تردد أنه متورط في انفجار نيويورك وهرب الى مصر ..... ولم يتم ضبط احد بهذا الاسم في أي من الموانى والمطارات المصرية .. »

● هذا ما اعلنته اجهزة الامن المصرية وهي تشرع في ارتكاب فضيحتها الدولية .. اما ما لدى « الحقيقة » فكانت لديها معلومات اخرى .

● سجلات مطار النزهة بالاسكندرية تؤكد وصول محمود محمد ابو حليمة الى مصر يوم الخميس ٣/١١ قادما من السعودية بجواز سفر الماني ومصري يحمل كارت الاقامة في امريكا ..

٣٢٦٧ : ٤ : ٤



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

أخوه شاهد عيان على القبض عليه وعلى استجوابه فى مباحث أمن الدولة

مساء الجمعة ١٢ مارس توجهت قوات مسلحة من المخابرات الامريكية تعاونها قوات مباحث امن الدولة لمنزل والده بمساكن شركة غزل كفر الدوار حيث القت القبض عليه مستخدمة شبكة مكهربة لتقييده .. وتم القاؤه فى احدى السيارات المصفحة حيث تم نقله لمكان مجهول .

وتزامن لحظة القبض عليه مع قطع الاتصالات الهاتفية عن منزل والده واقاربه لكن ـ الحقيقة ـ تمكنت من كسر الحصار الامنى المفروض على اسرته واقاربه لتقدم هذا الحديث .

● السيد محمد ابو حليمة ١٧ سنة الشقيق الاصغر لمحمود رافقه خمسة ايام فى مباحث امن الدولة وعنها يقول :

تم اقتيادنا معصوبى الاعين ولكننا ثلاثة ايام دون استجواب .. بعد ذلك تم استجوابنا كل على حدة ..

الاسئلة عن الاشخاص الذين يعرفهم محمود والذين اتصل بهم عقب عودته من أمريكا .

سالوا عما اذا كان محمود من المشاركين فى الجهاد الأفغانى أم لا ؟!!!

اما محمود فقد قال بعد استجوابه فى ظل تعذيب وحشى أنهم سألوه عن علاقته بعمر عبدالرحمن ومحمد سلامة .. وعن تردده على افغانستان .

واكد محمود انه برىء من تهمة الاشتراك فى حادث انفجار المركز التجارى بنيويورك كما نشرت صحيفة النيويورك تايمز ..

لا معلومات حول محمود أبو حليمة

أكد مصدر أمنى كبير أنه لاتوجد لدينا أية معلومات حول شخص باسم محمود أبو حليمة يعمل سائق سيارة أجرة تردد أنه متورط فى إنفجار نيويورك وأنه هرب إلى مصر .

قال المصدر أنه لم نتلق أى بلاغات أو إخطارات رسمية بهروب هذا الشخص إلى مصر ولم يتم ضبط أحد بهذا الاسم فى أى من الموانىء والمطارات المصرية ..

كانت صحيفة (نيويورك تايمز) قد نشرت نقلاً عن مسئولين يتولون التحقيق فى حادث تفجير المركز التجارى بنيويورك أن أبو حليمة المشتبه تورطه فى هذا الانفجار هرب إلى مصر

الجمهورية ٢١/٣

تقرير :

أحمد حسن بكر

● محمود أبوحليمة ..

إلتقينا بالوالدين المسنين لاحظنا الخوف والفزع على وجوهما عقب الهجوم الآمنى الليلى على منازلهم ..

والده محمد ابو حليمة .. قال إنه لا يعرف لماذا تم القبض على ابنه ولا يعرف شيئا عن حياة ابنه فى امريكا وهو نفس ما قالته والدته وهى فى حالة ذهول وأكدت ان هذه الزيارة هى الأولى لمحمود منذ اكثر من ١٣ سنة قضاها فى المانيا وامريكا وتزوج



المصدر : الحقيقة

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٣

خلالها من المانية اعلنت اسلامها واسمت نفسها (مريم) وانجب منها عبدالله (٦ سنوات) وإيمان (٤ سنوات) وخالد (٣ سنوات) وإبراهيم (سنة) .

تفصيلات اخرى يوردها رابح ابو حليمة ابن عمه الموظف بشركة غزل الدوار فى حديثه معنا فيقول :

أن محمود سافر الى المانيا صيف ١٩٨١ وكان طالبا بكلية التربية وعمل فى المركز الاسلامى بميونيخ ..

وتزوج من المانية ثم رحل لامريكا عام ١٩٨٨ بعد حصوله على جواز سفر المانى لزواجه من المانية .. وعمل سائقا على سيارة ليموزين واستقر به الحال فى امريكا فى نيوجرسى ..

تحقيق فى امريكا

وقال رابح : ان لمحمود شقيقا فى امريكا يدعى محمد وقد استدعته السلطات الأمريكية لاستجوابه لكنها افرجت عنه بعد التحقيق معه وتحدث إليهم تليفونيا يوم الاحد الماضى للإطمئنان على اخيه بعد ما نشرته الصحف الامريكية ..

متفجرات فى شقته

أما زوجته الالمانية مريم فقد نقلت لنا رايها من خلال رابح وقالت :

ان السلطات الأمريكية قامت بتفتيش شقتهم فى امريكا اثناء وجودهم فى مصر وادعت الصحافة الأمريكية وجود صناديق متفجرات .. وهذا كذب فكل ما كان موجودا هو اثاث المنزل ولعب الأطفال وامر تفتيش منزلهم فى غيابهم ملغا لانه غير قانونى .

وعن علاقة محمود ابو حليمة بالدكتور عمر عبدالرحمن تقول زوجة أبو حليمة انها كعلاقة الاف المصريين الذين يصّلون فى مسجد نيوجرسى .

وأكدت أنها على استعداد للسفر لامريكا والمثول امام السلطات الأمريكية لانها متاكدة لأن زوجها برىء من الإدعاءات الأمريكية ..

كبش فداء ..

ولان السلطات المصرية تريد تقديم اى قربان للسيد الأمريكى فهى ما زالت تبحث عن اى مصرى قادم من امريكا يليق به ثوب الاتهام لتلبسه له اجهزة الأمن المصرية ففى نفس ليلة القبض على محمود ابو حليمة قام الامن بالقبض على جمال مصطفى البياع - مصرى - عائد من امريكا منذ ٨ اشهر .. (اى انه لا يعرف شيئا عما حدث فى امريكا إلا من الصحف) .

كما تم القبض على شقيقه محمد الموظف بشركة غزل كفر الدوار .. والإتهام جاهز هو التورط فى حادث انفجار نيويورك .. وما زالت فضائح الحكومة المصرية مستمرة .

سجل «ابو حليمة».. لاوجود له فى وزارة الداخلية المصرية

اكد مسئول بوزارة الداخلية امس، عدم وجود سجل شخص باسم محمود ابو حليمة المشتبه تورطه فى حادث تفجير قنبلة بالمركز التجارى العالمى بامريكا، اعلن اللواء جلال الشامى مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية عدم استخراج الوزارة هوية شخصية او جواز سفر بهذا الاسم.

«الوفد» ٢٧/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣



سر انفجار نيويورك
التحقيق يمتد للشيخ عمر عبدالرحمن
مسئولون أمريكيون: الانفجار عمل داخلى وليس مؤامرة دولية

رفض وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى تحديد ماإذا كان حادث تفجير مبنى مركز التجارة العالمى بنيويورك من تدبير دولة ترعى الارهاب .

وذكر راديو صوت امريكا امس ان المتهمين الاربعة محمد سلامة ونضال عياد ومحمود ابو حليمة وابراهيم الجبرونى المقبوض عليهم فى حادث الانفجار اصروا على الانكار امام احدى المحاكم فى نيويورك وانهم لم يشاركوا فى الحادث فى الوقت الذى مازالت فيه السلطات الامريكية تبحث عن اسرار الانفجار بينما امتدت الشبهات إلى دور للشيخ عمر عبدالرحمن فى الحادث..

وقال محامى بلال قيس الذى سلم نفسه امس الاول للسلطات الفيدرالية ان موكله الذى لم يقل أى شىء خلال اجراءات المحاكمة مصر على براءته الا انه لم يعلق عن السبب الذى دفعه لتسليم نفسه .

وتحوم الشبهات حول تورط الشيخ عمر عبدالرحمن فى القضية بعد ثبوت ان ابو حليمة كان يعمل سائقا خاصا له .. فى حين انكر من قبل معرفته بالمتهمين وادان الحادث .

وينتظر ان يتم التحقيق مع الشيخ عبدالرحمن الذى يقيم حاليا متنقلا بين مدينة نيوجيرسى ونيويورك لمعرفة مدى صلته بالمتهمين .

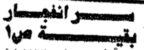
البقية ص ١٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣



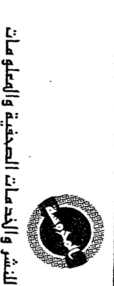
سر انفجار

بقية ص١

وقد أعلن وليام ستيفنز مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية الامريكية وجيمس فوكس مدير مكتب التحقيقات فى نيويورك انهما لا يريان اى دلائل تشير الى ان الانفجار هو جزء من حملة دولية للارهاب وان الحادث يبدو انه « عمل داخلى » اكثر منه مؤامرة دولية

ويعد هذا التصريح تراجعا عما كان قد اعلنه فوكس قبلا من ان احدى الجماعات الارهابية فى الشرق الاوسط وراء الحادث وعندما طلب منه الصحفيون توضيح السبب وراء تراجعه عن تصريحاته الاولى اجاب بانه كان لديه « هاجس داخلى » دفعه للتصريح بذلك ولكن لم يعد لديه هذا « الهاجس الداخلى » الان .

غير انه قال انه من السابق لاوانه الاعلان على وجه اليقين ان المتهمين الستة وهم من اصل عربى قد نفذوا هذا الهجوم دون تعضيد او مساعدة من الخارج .. وان السبب وراء عدم التاكد من ذلك هو انه بعد مضى شهر من الحادث فان الدافع لارتكابه ليس واضحا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

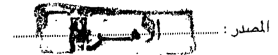
توجيه اتهام رسمى إلى أبوحليمة وسلامة وعياد عقوبته السجن مدى الحياة

محامي أبوحليمة يؤكد تعرض موكله للتعذيب أثناء اعتقاله في مصر

نيويورك ـ «رويتر»: اكد امس مكتب التحقيقات الفيدرالى فى نيويورك عدم وجود ادلة على ان حادث تفجير المركز التجارى الدولى جزء من حملة واسعة للارهاب الدولى. واعلن وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكى انه من السابق لاوانه تحديد ما إذا كان الحادث من تدبير دولة ترعى الارهاب وتم امس توجيه الاتهامات رسميا الى كل من محمود ابو حليمة ومحمد سلامة ونضال عياد، تشمل عريضة الاتهام تهمة الاضرار العمدى الجنائى بالمركز التجارى مما أسفر عنه حدوث وفيات، وتصل عقوبة التهمة فى حالة ادانتهم الى السجن مدى الحياة، ووجهت العريضة الى المتهم الرابع بلال القيسى تهمة الاشتراك بالتحريض والمساعدة فى الحادث.

واكد جيسى بيرمان محامى المتهم المصرى ابو حليمة ان موكله تعرض للتعذيب خلال اعتقاله فى مصر بالقرب من منزل عائلته فى كفر الدوار فى ١٤ مارس الحالى. وأشار «بيرمان» الى ان ابو حليمة ظل معصوب العينين طوال ١٠ أيام فى مصر وكان مقيداً وتم تعليقه من قدميه وتعرض للحرق بالسجائر فى اماكن حساسة من جسده. وقال مراسل وكالة رويتر ان ابو حليمة بدا منهكا شاحب الوجه وظهرت سحجة على جبينه. واعلن جيمس فوكس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالى ان طبيبا فحص ابو حليمة لدى وصوله، واحجم «فوكس» عن الكشف عن نتائج الفحص.


النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأهرام

التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٣

تحديد شخصيات المتهمين الخمسة الأساسيين فى انفجار نيويورك

حساب بنكى مشترك للقيسى وأبو حليمة وعياد

نيو يورك ـ وكالات الانباء ـ اكد المحققون الفيدراليون انهم وضعوا ايديهم على الاشخاص الرئيسيين الخمسة المشتبه فى تدبيرهم حادث تفجير المركز التجارى العالمى فى نيويورك ماعدا واحد لايزال مطلق السراح بينما لم يعرف بعد الدافع الرئيسى لارتكاب الحادث الذى اودى بحياة ٦ اشخاص واصاب الفا آخرين.

وقد اكد اربعة من المشتبه فيهم بمن فيهم محمود ابو حليمة ـ الذى ابعدته مصر ـ امام المحكمة الفيدرالية بنيويورك براءتهم من التهم الموجهة اليهم بالمساعدة والتحريض على الانفجار. ولم ينضم بلال القيسى «الاردنى» ـ الذى سلم نفسه للمباحث الفيدراليةالى المشتبه فيهم الاخرين محمد سلامةونضال عياد ومحمود ابو حليمة وابراهيم الجبرونى فى نفس الاتهامات الموجهة اليهم . وذكرت وكالة الاسوشيتدبرس ان القيسى قام بالخدمة فى مسجد بروكلين الذى يؤمه الشيخ عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد، واشارت السلطات الامريكية الى ان القيسى مهاجر يقيم بصورة غير شرعية منذ ١٩٨٧ ويدعى انه اردنى ـ لبنانى واكد احد المحققين ان القيسي اقام مع المتهم محمدسلامة فى شقته بنيوجيرسى قبل فترة قصيرة من وقوع الانفجار وانه يحتفظ بحساب مشترك مع ابو حليمة وعياد وكشف مكتب التحقيقات الفيدرالية «المباحث» عن العثور على جهاز تفجير زمنى يستخدم فى الانفجارات الارهابية فى منزل المشتبه فيه نضال عياد فى نيو جيرسى.

وقررت المحكمة استمرار احتجاز المتهمين الخمسة دون كفالة ماعدا بلال القيسي الذى تقرر احتجازه الى حين اجراء جلسة استماع الثلاثاء القادم لتقرير امكان الافراج عنه بكفالة من عدمه.

وقد اعلن البوليس الالمانى امس ان ابو حليمة قضى ٥ سنوات فى ميونيخ خلال فترة الثمانينات وانه تزوج بسيدتين المانيتين وقد رفض طلبه للجوء السياسى الى المانيا. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز امس أن شحنة المتفجرات التى استخدمت فى عملية التفجير كانت مكونة من غاز الهيدروجين المضغوط وجهاز توقيت زمنى يماثل ما يستخدمه الارهابيون



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

تقرير أمني عن امبراطورية التطرف في مصر

لقاء نيوجيرسي بحث تشكيل حكومة في المنفى وعمر عبد الرحمن يخطط لتجميع «الصفوة المجاهدة»



القاهرة: «الشرق الأوسط»

فجرت المواجهة الامنية العنيفة في مصر مع عناصر التطرف والتي سقط فيها العشرات من القتلى من الطرفين، احتمالات ان تمثل هذه المواجهة مرحلة ما قبل النهاية او محاولة الدولة لاغلاق الملف.

العنف والإرهاب في مصر لم يبدا باغتيال الرئيس الراحل انور السادات، أو الدكتور رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب السابق، ولا الدكتور فرج فودة، ولم يبدا مع الاحداث التي شهدها الصعيد وامبابة منذ شهور، ولا الأحداث الأخيرة التي شهدتها مصر خلال الأيام القليلة الماضية... فملف التطرف في مصر، ليس وليد الساعة، بل تمتد جذوره الى عقدي الاربعينيات والخمسينيات من هذا القرن، عندما كانت التنظيمات المتطرفة ذات قوة وخطورة، واكثر اتحادا بين عناصرها، والملاحظ ان تطور هذه التنظيمات او الجماعات كان يسير على خط متعرج يتزايد مرة ويتراجع اخرى، بسبب الاخفاق من ناحية، وقمع الحكومة وتخلي المجتمع عن مساندتها من ناحية اخرى.

كانت القناعة الاولى لهذه الجماعات ـ منذ نشاتها ـ هي فرض سلطتها على الحكومة وعلى القانون ولكن مع اتساع مساحة الزمن وتغير الظروف، انبثقت جماعات عديدة، اختلفت في مسمياتها وبعض أهدافها، الا أنه يربطها جميعا الدعوة الى تغيير النظام في مصر، وبدا يطفو على السطح على حد تسمياتهم زعيم الجهاد، وتحدد دراسة أمنية مصرية مسار نمو هذه الجماعات على مدى نصف القرن الماضي، وتتهمها بوضوح في صنع التطرف رغم قيامها بدور سياسي ووطني واضح في بداية نشاتها، وصل الى حد المواجهة مع قوات الاحتلال الانجليزي، عامي 1948 و1951، كما انها سبقت غيرها من التيارات الوطنية في حلبة الاغتيالات السياسية، عندما اغتالت رئيس وزراء مصر في ذلك الوقت، محمود فهمي النقراشي.

ولطالما اسست هذه الجماعات فكرها ومنهجها، على ضرورة اتخاذ اي وسيلة او طريقة للوصول الى غاياتها، فإنها لم تر حرجا ولا مانعا من ان تركب موجة العنف الدموي، ومن ثم كان امام التنظيمات المتطرفة، التي تكونت بعد ذلك، ان تسير في نفس الاتجاه، وان ترفع شعارات متطرفة هنا وهناك، مثل «قتيل بقتيل» و«رصاص برصاص» الى آخر هذه الشعارات المتطرفة، وعلتها في ذلك السعي باي اسلوب لتنفيذ فكر الجماعات، ذلك الفكر الذي يدور في اذهان قياداتها وزعمائها، الذين اقتنعوا به وقاتلوا من اجله، تحت مسمى «الجهاد».

كما ان هذه الجماعات، تسابقت في ما بينها في اطلاق فتاوى غريبة، يكفرون بها الحاكم والحكومة والمجتمع ايضا، واعتبروا أن رجال الشرطة بمثابة عصا للنظام واطلقوا على رجال الدين اوصافا، بانهم «علماء السلطة»، كما احلوا دماء الشخصيات العامة وبعض الكتاب والصحافيين، وغير هذه المزاعم التي اصبحت الدستور الذي يحكمون به في امبراطوريتهم، ومن يخالفه حكم عليه بالقصاص، ومن هنا استحلوا الحلال والحرام، وبثوا بذور العنف في المجتمع المصري الآمن.

أهداف المتطرفين

ولانهم وضعوا دستور احكام خاصا بهم، وقع التصادم بينهم وبين السلطة والمجتمع الضيق، المكون من الشخصيات التي وضعوها في قائمة اغتيالاتهم، ومن ثم بلغت الأحداث مداها في الفترة الاخيرة من العام الماضي 1992، بارتكاب 26 جريمة ضد السياحة والوحدة الوطنية راح ضحيتها اكثر من 52 من المسلمين والاقباط ورجال الأمن وفقا لما اعلنه اللواء محمد عبدالحليم موسى، وزير الداخلية المصري.

وحدد وزير الداخلية اهداف هذه الجماعات المتطرفة في 3 وصفها بانها شريرة وهي:

الأول: ضرب المصالح الاقتصادية للدولة، واعاقة مسيرة الاصلاح الاقتصادي.

الثاني: خلق حالة من التوتر الطائفي، لاحداث فتنة طائفية تمزق السلام الاجتماعي والوحدة الوطنية.

الثالث: التعدي على افراد جهاز الامن والمنشآت الشرطية، بهدف ارهاب رجال الشرطة وتعويق أدائهم، وإهدار الثقة الجماهيرية في قدرة الدولة على حماية الأمن والاستقرار.

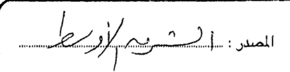
تطور العنف

تؤكد الدراسة الامنية ان التطرف يعود الى عقدي الاربعينيات والخمسينيات وتتابع مسار تطور هذا التطرف، منذ ذلك الوقت وحتى الآن.

فلقد كانت جماعة «الاخوان المسلمين» التي اسسها الشيخ حسن البنا عام 1929، اقوى واهم التنظيمات في مصر، ضمت مئات الآلاف بين صفوفها من الطلبة والموظفين والعمال، وتغلغلت داخل الجيش والشرطة، كما تمكنت ايضا من التغلغل داخل مؤسسات الدولة، نظرا لعوامل كثيرة، كما امكنها ضم فئات عديدة من المجتمع، ولم تتردد في تنشيط التنظيم السري، او الجناح العسكري، الذي كان مسؤولا عن عمليات العنف الدموية.

ومع بداية عام 1948، لعب الاخوان دورا في جمع التبرعات وشراء السلاح، وادارة معسكرات للتدريب، وارسال المحاربين الى الحرب في فلسطين، وبلغ عدد اعضائها في ذلك العام، حوالي نصف مليون عضو، يعتنقون فكر الجماعة، كما انها استخدمت العنف دائما ضد السلطة وارتفعت حدة العنف والمواجهة عام 1948، واثناء حرب فلسطين، مما دفع الحكومة المصرية ـ آنذاك ـ لحل التنظيم، فما كان من الجماعة الا ان



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٣

ردت على هذا الامر، باغتيال رئيس وزراء مصر وقتذاك، محمود فهمي النقراشي، وهو ما ادى الى رفع حالة التوتر بين الجماعة والحكومة، التي امرت باعتقال الشيخ حسن البنا، في فبراير (شباط) عام 1949، وبدا فاصل من العنف المتبادل بين الطرفين، اعتقل على اثره الاف من أعضاء الجماعة، واعدم قاتل النقراشي.

وكان للإخوان دور سياسي ضد الوجود البريطاني في القناة عام 1951، حيث اشترك اعضاؤها في حملة الحكومة ضد هذا الوجود، ولكن عندما قامت ثورة يوليو 1952 واستولت على السلطة، سادت ايديولوجيا شعبية جديدة، مثل القومية العربية، والاشتراكية، ومن ثم تراجعت الاتجاهات السياسية الدينية المتطرفة، وتوارى الاسلام السياسي، وبدوا عاجزين عن الوصول الى السلطة.

تنظيمات جديدة

وما بين عامي 1954 و1965، انبثق عن جماعة الاخوان المسلمين، جماعة جديدة اسمها: «جماعة المسلمين» اشتهرت اعلاميا باسم «جماعة التكفير والهجرة»، برئاسة شكري مصطفى، وكانت تدعو الى اقامة الدولة الاسلامية الكبرى، كما اتهمت نظام الحكم في مصر بالكفر، وفي نفس الوقت، القت بالمسؤولية على رجال الدين، واطلقت عليهم لقب «علماء السلطة». وكان اول حادث اغتيال قامت به هذه الجماعة، هو اغتيال الشيخ حسين الذهبي، وزير الاوقاف الاسبق، في عام 1977 لانتقاده فكر الجماعة المتطرف.

وفي فترة السبعينيات، سمح الرئيس السادات، في اعقاب حرب اكتوبر (تشرين الاول) 1973، لمجموعة من الشباب بتكوين جماعة اطلق عليها اسم «الجماعة الاسلامية» استقت فكرها من الشيخ ابو الاعلى المودودي، وتم تكوين الجماعة داخل جامعات مصر، مما جعلها تسيطر على الطلاب.

ومع مراحل وجود الجماعة، تكونت عدة جماعات صغيرة على غرارها. وكان يراس بعضها، طلبة عرب، تطور فكرها من الدعوة الى فرض سيطرتها على الجامعات المصرية، في النصف الثاني من عقد السبعينيات.

وكان اول صدام للجماعات مع نظام الحكم، قد وقع في أعقاب زيارة الرئيس السادات الى اسرائيل في عام 1977، حيث خرجت مظاهرات طلابية في اسيوط وجامعات مصرية اخرى، تعارض السلام مع العدو الصهيوني.

وكان الصدام الثاني، عندما سعت جيهان السادات زوجة الرئيس السادات، لإصدار قانون «الاحوال الشخصية»، كما تصاعد الخلاف والصدام ايضا عندما جاء شاه ايران «رضا بهلوي» الى مصر منفيا من بلاده، من هنا بدات الحكومة في تتبع الطلبة واعضاء هذه الجماعات مما ادى الى وقوع صدامات عديدة، كان من نتائجها ان اعلن اعضاء هذه الجماعات الحرب ضد الحكومة، التي اعتقلت في عام 1980 قياداتهم خلال المظاهرات.

نقطة تحول

وبعدها بدات الجماعات التخطيط لاغتيال الرئيس السادات خاصة بعد ان اصدر محمد عبد السلام فرج - من قيادة الجماعات - في كتابه «الفريضة الغائبة»، فتوى بتكفير الحاكم والحكومة، ومن ثم صدرت الفتوى باغتيال السادات، ونفذت يوم 6 اكتوبر (تشرين الاول) 1981، والمعروف باسم «حادث المنصة». ونفذ عملية الاغتيال كل من: خالد الاسلامبولي، وعبد الحميد عبد السلام، ومحمد عبد السلام فرج، ورسم الخطة المقدم عبود الزمر، واطلق على هذه العملية اعلاميا «قضية تنظيم الجهاد».

وكانت حادثة اغتيال السادات، فاصلا جديدا ونقطة تحول في فكر الجماعات، حيث تحول الفكر الى صدام مسلح مع السلطة، ثم ما لبثت هذه الجماعات ان عاشت فترة هدنة مؤقتة، من عام 1984 وحتى عام 1986، بعدها بدات مطاردات اجهزة الامن لقيادات الجماعات، عندما شعرت بعودة نشاطها مرة اخرى داخل الجماعات، ولجوئهم الى مجال الخدمات الاجتماعية الميسرة، مثل انشاء مستشفيات باجور رمزية، واعطاء دروس تقوية للطلبة مجانا، وحل الخلافات بين العائلات وديا، دون اللجوء الى اقسام الشرطة، بالاضافة الى سيطرة الجماعات على احياء كاملة في القاهرة مثل عين شمس وامبابة والعمرانية والزاوية الحمراء.

وشهدت هذه الاحياء صدامات متكررة بين اجهزة الامن وبين هذه الجماعات، طوال أعوام 87، 88، 1989، كما ان هذه الجماعات تمكنت من السيطرة على مدن وقرى كاملة في محافظات الصعيد، وفي أعقاب ذلك، قامت بالعديد من المظاهرات في اسيوط عام 1989، ومظاهرات الازهر



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

في وسط القاهرة، وكان قد سبق ان وقعت سلسلة حوادث لمحاولات اغتيال وزيري الداخلية السابقين، اللواء نبوي اسماعيل واللواء حسن ابو باشا، ثم محاولة اغتيال الكاتب الصحافي مكرم محمد احمد عام 1987، بعدها بدات اجهزة الامن تتبع اسلوب التصفية الجسدية، فاغتيل عدد من قيادات الجماعات، منهم ماجد العطيفي، زعيم الجماعة باسيوط.

ثم بدات الجماعة ـ في اعقاب ذلك ـ في اصدار فتاوى بتكفير ضباط الشرطة، واعتبرتهم عصا النظام، وقررت خوض حرب عصابات ضد الحكومة بعد نجاح قوى الامن في انهاء سيطرة هذه الجماعات على بعض الاحياء والقرى، مثلما حدث في الفيوم عام 1990، من مواجهات، راح ضحيتها 52 من اعضاء جماعة الشوقيين.

وفي عام 1991، اغتيل الدكتور علاء محيي الدين المتحدث الرسمي باسم «الجماعة الاسلامية»، فردت الجماعة على مقتله، باغتيال الدكتور رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب السابق، مما زاد من حدة المواجهة من جديد بين قوات الامن وهذه الجماعات.

وفي تطور اخر، افتى زعماء الجماعة بتكفير الكتاب الصحافيين والشخصيات العامة، ووسعت من مساحة المواجهة واعمال العنف، فاغتالت في العامين الاخيرين الكاتب السياسي الدكتور فرج فودة، واعتدت على الاقباط في «صنبو» باسيوط، وايضا على السياح الاجانب في «ديروط» بمحافظة اسيوط، وكذلك بمحافظة قنا، كما تواصلت حوادث العنف والارهاب، ضد قيادات الشرطة، وراح ضحيتها النقيب علي محمد خاطر، في احداث الاسكندرية، التي اندلعت في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، واصيب الضابط محسن عرفان، و3 جنود ومساعد شرطة في احداث امبابة، التي اندلعت في شهر ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي ايضا.

أفكار الجماعات

ويؤكد التقرير ان الجماعات المتطرفة تحكمها افكار وضعها الزعماء والقيادات السابقون لهذه الجماعات، هؤلاء الذين هربوا الى الخارج، وتركوا الزعامة لصبية دون العشرين، فهذه الجماعات هي جماعات دون قيادات حاليا، الا هؤلاء الصبية الذين يتلقون اوامرهم من القيادات الهاربة خارج البلاد، وتركوا للصغار تنفيذ اوامرهم وافكارهم، فاطلقوا فتاواهم العديدة بتكفير الانشطة الاقتصادية مثل السياحة، التي حاربوها وضربوا مواردها.

حكومة عبد الرحمن

وقبل قرار سلطات الهجرة الامريكية بطرد الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم الجماعة من الولايات المتحدة كانت القاهرة تسعى لانهاء وجوده هناك، ذلك انه طالما ان حلقة الاتصال لا تنقطع بينه وبين اعضاء الجماعات في مصر، فإن حدة المواجهة مع قوات الامن ستتصاعد،

والشيخ عمر عبد الرحمن بدا منذ مغادرته مصر عام 1990 في الاتصال بعدد من قيادات التنظيم الموجودين حاليا في «بيشاور» الباكستانية على الحدود الافغانية، للحاق به في نيوجيرسي، حيث عقد اول مؤتمر سري للتنظيمات المتطرفة داخل الولايات المتحدة نفسها حضره من هؤلاء القيادات، كل من مصطفى حمزة، زعيم «الجماعة الاسلامية» في «ببا» ببني سويف، وعبد العزيز الجمل، وطلعت قاسم، ورفاعي احمد طه، وعثمان السمان، بالاضافة الى مبعوث الدكتور عمر عبد الرحمن، الى طهران، الطبيب الشاب ايمن الظواهري، ورفيقه شوقي الاسلامبولي.

واتفق في الاجتماع بين اعضاء الجماعات، في القاعة الفسيحة لمسجد الفتح في نيوجيرسي على التحالف بين تنظيم «الجهاد» وبين تنظيم «الجماعة الاسلامية» باعتبارهما التنظيمين الكبيرين في حركة التطرف الآن في مصر وبحث تشكيل حكومة الجهاد في المنفى «في امريكا» وتنصيب الشيخ عمر عبد الرحمن «مرشدا» للثورة في مصر.

وتتوقع السلطات الأمنية ان تكون الخطوة القادمة للشيخ عمر عبد الرحمن مع من وصفهم بـ«الصفوة المجاهدة» هي خطة الجماعة المقبلة في صعيد مصر، في ضوء التصعيد

الأمني المكثف تجاه عناصرها الموجودة في قلب الزراعات هناك، وفي ضوء رفض اللواء عبد الحليم موسى، لاقتراحه بوقف العمليات المتطرفة ضد السياحة، مقابل فك الحصار الأمني عن متطرفي الصعيد.

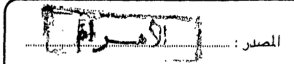
ومن ناحية اخرى، فإن الجماعات في القاهرة تجمع على أن هذا المؤتمر، سيكون نقطة وثوب ينتظرونها بفارغ الصبر، الى قمة العمل ضد السلطة.

تصعيد الأحداث

وتأكيداً لما سبق، عادت الجماعات المتطرفة بعد صمت لم يدم طويلا، لتدوي رصاصاتها في اسوان، يوم الثلاثاء 9 مارس (آذار) الجاري، عندما قامت قوات امن الدولة والأمن المركزي بحملة للقبض على بعض المتهمين، الا ان المتطرفين صوبوا بنادقهم واطلقوا رصاصاتها تجاه رجال الأمن، ودارت معركة قتل فيها 8 من المتطرفين واصيب 14 آخرون ومساعد شرطة، ولم تمض سوى ساعات الليل حتى اندلعت في صباح اليوم التالي (الاربعاء) المواجهة بين المتطرفين ورجال الأمن، في ثلاث محافظات، هي: القاهرة والجيزة والقليوبية، وكانت المحصلة مقتل 8 واصابة 8 من رجال الأمن، وكان من ضمن القتلى الملازم اول خالد زمزم، كما قتل 19 متطرفا واصيب 14 آخرون في الأحداث.

ومما يثير الانتباه ان الأحداث في المحافظات الثلاث الأخيرة، وقعت في تزامن واحد، وهو ما يؤكد ان السلطات الأمنية تخطط للمواجهة الحاسمة بكل دقة، خاصة بعد عملية تفجير مقهى «وادي النيل» منذ ايام على أيدي عناصر التطرف وبعدها انفجار العبوة الناسفة الموقوتة امام متحف الآثار المصرية في ميدان التحرير في قلب القاهرة.





المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

مجلس الشعب يناقش في جلساته القادمة تقرير لجنة مواجهة الإرهاب والتطرف

يبدأ مجلس الشعب خلال جلساته القادمة مناقشة التقرير الذى أعدته لجنة برلمانية برياسة السيد راشد وكيل المجلس عن مواجهة الارهاب، ويتضمن التقرير اجراءات عاجلة وأخرى أجلة لمواجهة ظاهرة الارهاب والتطرف الوافدة الى المجتمع من الخارج.

وأبدى كمال الشاذلى الأمين العام المساعد وأمين التنظيم بالحزب الوطنى استعداد الحزب للتقدم بأية مشروعات قوانين لتنفيذ توصيات المجلس فى مجال تطويق الارهاب ومواجهة التطرف على ضوء مناقشات واقتراحات الأعضاء، وأكد أن مواجهة الارهاب مسئولية جميع الأحزاب.

ووصف كمال الشاذلى الارهاب بأنه ظاهرة وافدة من الخارج تجد أدواتها بالداخل من بعض ضعاف النفوس الذين لايراعون أية مصلحة قومية للوطن وللشعب المصرى. وكانت اللجنة البرلمانية قد استمعت الى أراء ممثلى جميع الأحزاب على مدى عدة جلسات عقدتها لاعداد تقريرها المبدئى.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

حصر التحقيقات داخل أمريكا وتقصي علاقة المتهمين بعبد الرحمن

نيويورك: من خليل مطر

تحولت تقديرات سلطات التحقيق الامريكية في حادث انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك الى تركيز المسؤولية داخل الولايات المتحدة، والاعتقاد في انها تنحصر في المجموعة التي اعتقلت، وقلائل اخرين ما زالت التحقيقات جارية عن دورهم. وصلتهم بالشيخ عمر عبد الرحمن، الذي ينكر معرفته باي منهم. غير ان ذلك لا ينفي امكانية وجود طرف خارجي، ويقول المسؤولون ان استمرار التحقيقات يعني ان جميع الاحتمالات ما زالت قائمة.

وتعتقد السلطات الامريكية ان محمود ابو حليمة ـ الذي سلمته مصر اليها ـ قد يكون المحور الاساسي للعملية، وتعمل لاستكشاف ابعاد علاقته مع الشيخ عمر عبد الرحمن، لمعرفة نوعية التخطيط ودرجة المسؤولية. وكان القاضي مايكل دولينجر قد استمع الى شهادات المعتقلين الاربعة اول من امس: ابو حليمة ومحمد سلامة ونضال عياد وابراهيم الجبروني، فاصروا جميعاً على براءتهم من التهم الموجهة اليهم.

واشار رجال الامن الى ان بلال القيسي (27 عاماً) ـ اردني الجنسية ـ سلم نفسه بمحض ارادته مساء الاربعاء الماضي الى مكتب التحقيقات الفيدرالي في مدينة نيوارك في ولاية نيوجيرسي. ويقول رجال الامن في نيويورك انهم يبحثون حالياً عن شخص سادس متهم.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ / ٣ / ١٩٩٣

عصر الكذب والنفاق

نشأت كغيرى من ابناء جيلى لا اعرف غير الصدق منهجا - والآن وانا ارحل ببطء كانت مصيبتى هى انى لم اعد اصدق احدا انظر حولى فاجد الكذابين اضعاف اضعاف الصادقين - الكل يلبس قناع الزيف والخداع - الحب احساس يباع ويشترى والوطنية تجارة وادعاء وبينها وبين الخيانة شعرة والايمان معرض للتكفير بل الرأى الاخر للاغتيال ان ذكر نصف الحقيقة سمة تصريحات الكبار ويبدو ان اسم احدى روايات احسان عبد القدوس انى لا اكذب بل اتجمل اصبحت شعار المسئولين ليتجملوا ولكن الى اى مدى؟ الحكومات تكذب، ناهيك دول عظمى واصبح ميزان عدالتها مشبوها.

وزادنى الامر قرفا ان مصر دخلت لعبة الامم ولعبة المصالح ولا يمكنها عمل شىء امام ديونها واحتياجاتها من القمح والسلاح - فاصبح القرار ليس قرارها اما الفتنة فليذهب المتعصبون من الاقباط قبل المتعصبين من المسلمين الى الجحيم - المهم هو سيطرة العالم الغربى على الشرق ومنابع ثرواته وسوق بضائعه الفاسدة واسلحته وادويته التى تحت الاختبار.

واصبح من ينادى بالوحدة ساذجا فهذه اللعبة كانوا يلعبونها فى ثورة ١٩ - ان خريطة العالم بحدودها الجديدة موجودة لدى الكبار والوسيلة لتغيير الحدود ليست بالضرورة بإذكاء الفتنة بين الاقباط والمسلمين او بين الشيعة والسنة بل بتقليب الدول بعضها على بعض ولكن الامثلة واضحة امامكم هل تحرك العالم الغربى لانقاذ مسلمى ومسيحيى البوسنة والهرسك؟ هل تحرك لإنقاذ الصوماليين المسلمين من المجاعة؟ هل تحرك امام تفتيت العملاق السوفيتى، ام انهم هللوا



وكبروا؟! ولكنهم اليوم يفتشون على اسلحة متطورة فى العراق وهل فتشوا عنها فى اسرائيل؟ لا ولن.. حتى الصين اتلمت والفت صفقة الغواصات الى ايران ودائما هناك ثمن — وها نحن نشاهد زيارة امبراطور اليابان لهذا العدو التقليدى وأصبح متوقعا بعد انهيار العملاق السوفييتى ان ينهار الصرح الصينى ـ فالعالم كله على كف عفريت.

اخوتى فى الوطن.. دعوا السلبية ودعوا التطرف ودعوا الكره والتعصب ـ مصرنا ام الدنيا وام السلام وام المحبة والنماء ـ كنانة الله لا تسيئوا اليها فتسيئوا الى انفسكم ـ كونوا كبارا اكبر من حكامكم وعقلاء اكثر من عقلائكم انهم زائلون أما أنتم كشعب وكمصر فباقون. انهم يرتعشون على كراسيهم لانهم يعلمون أنهم غدا مغادرون ولا أقول محاكمون ماذا افعل لكم لأفتح عيونكم وابصر قلوبكم ـ هل أصرخ؟ هل أبكى؟ هل اضحى بنفسى لتكون عبرة؟ ان قلمى يدمى مع قلبى خوفا عليكم فإن الله اذا غضب على انسان ولاه على نفسه ـ هل ياترى غضب الله علينا فولى بعضا منا علينا؟ الله يرحمنا.

رمزى زقلمة



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٣

حال الدنيا مع الارهاب الاسلامي (١ من ٢)

محاكمة شخص... أم محاكمة امة وعقيدة؟

محمود عوض *

■ في اعقاب حادث التفجير المروع في مركز التجارة الدولي في نيويورك يوم ٢٦ شباط (فبراير) الماضي، وعلى وجه الخصوص منذ القبض على أول متهم في ١٤ آذار (مارس)، وحتى من قبل ان يصدر قرار الاتهام رسميا، ونحن نتابع معزوفة متناغمة ومتواترة ضد كل ما هو إسلام ومن هم مسلمون. تختلف النغمات طولا وقصرا، وضوحا وايحاء، من نيويورك إلى واشنطن إلى لوس انجليس إلى تل ابيب، لكن اللحن الأساسي يظل هو نفسه، لحن استخدام الحادث لوضع الإسلام كله والمسلمين جميعا في قفص الاتهام. فالآن تم اعداد المسرح جيدا، ليس لمحاكمة متهم او عشرة ولكن لمحاكمة الف مليون مسلم على وجه البسيطة.

طوال سنوات كانت الميليشيات الارلندية تمارس الارهاب ضد المدنيين في لندن من دون ان يتحدث احد عن «الارهاب الكاثوليكي». ويرتكب الصرب المجازر البشرية منذ سنتين ضد كرواتيا اولا وفي البوسنة والهرسك بعد ذلك من دون ان يسعى احد الى وصف هذا الذي يجري بانه «ارهاب ارثوذكسي». ونسف الهندوس مسجدا في الهند بشكل مروع من دون ان تكتب جريدة واحدة عن «الارهاب الهندوسي». والارهابي يظل ارهابيا... سواء كان مسلما او مسيحيا او يهوديا. ففي كل مطبخ صراصيره. إذن، وبافتراض ان التهمة ثابتة من الان على مواطنين مسلمين متهمين رسميا في حادث مركز التجارة الدولي في نيويورك، لماذا هناك الحاح خاص على تكرار فكرة «الارهاب الاسلامي» أو ارهاب «الاصولية الاسلامية» او «الخطر الاسلامي».

إن التامل الدقيق في ما يجري واصحاب المصلحة فيه والمستفيدين منه ربما يقدم لنا بعض الاجابة. واول ما يجب التامل فيه هو التصريحات والتعليقات المتناغمة التي خرجت إلى العلانية في اعقاب حادث مركز التجارة الدولي في نيويورك وبداية القبض على المشتبه فيهم.

ومن البداية جرى التعتيم تماما على حقيقة انه يوجد بين المستاجرين في مركز التجارة الدولي في نيويورك ثلاثمئة وخمسين رجل اعمال اميركي من أصل عربي طالهم بالطبع نصيبهم من الخسائر. مقابل ذلك نشرت صحف اميركية وإسرائيلية عديدة خبر القبض على محمد سلامة تحت عنوان «القبض على ارهابي مسلم». بعدها بدا تدفق سيل عارم من انصاف الحقائق والتلميحات والايحاءات الملتوية ليصبح سلامة هذا عنوانا للإسلام والمسلمين جميعا.

وخلال زيارته الأخيرة إلى نيويورك بدا اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل السابق- بكل ما نعرفه عنه كانه الاقل عدوانية ضد الاسلام والمسلمين. قال شامير: «إنني لا اشعر بالمفاجاة من أن هناك علامات على وجود تورط من حركة اصولية اسلامية في هذا الحادث المروع في نيويورك، فهذه الحركة خطرة جدا على السلام والاستقرار، خصوصا في الشرق الأوسط». ثم اضاف: «سواء كانت منظمة التحرير الفلسطينية او المجموعة الاصولية الاسلامية- حماس- فإنني لا ارى فارقا كبيرا بينهما، فكلاهما يريد أن يرى زوال إسرائيل».

اما حاييم رامون وزير الصحة الاسرائيلي فعلق بقوله: «إن دور الاصولية الاسلامية في تفجير مركز التجارة الدولي يثبت ان قيام اسرائيل بابعاد اربعمئة من قادة الارهاب الاصولي الاسلامي له ما يبرره ويثبت ايضا أن إدارة الرئيس كلينتون مخطئة في الضغط على اسرائيل لاعادة الارهابيين المبعدين».

وفي العاصمة الهولندية امستردام تحدث حاييم هيرتسوغ رئيس اسرائيل الزائر إلى اعضاء مجلس الشيوخ هناك، منطلقا من حادث نيويورك إلى الحديث عن الاخطار التي تواجه العالم كله من انتشار الاصولية الاسلامية، ذاكرا على وجه التحديد جماعة «حماس» كطليعة تمثل «الخطر الإسلامي».

ومن اليوم التالي للقبض على اول متهم في حادث مركز التجارة الدولي خرج الكسندر شندلر الرئيس السابق لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية بحديث ملتهب عن «الارهاب الاسلامي» قائلا: «إن القبض على اصولي اسلامي في حادث تفجير مركز التجارة الدولي هو تاكيد جديد للتحذيرات المتكررة من اسرائيل بان الخطر المتصاعد على النظام العالمي يجيء من الاصولية الاسلامية والتي لم يعد ممكنا تجاهلها اكثر من ذلك». وفي نيويورك ايضا خرج جاد يعقوبي سفير اسرائيل في الامم المتحدة مخاطبا الاميركيين بطريقة «قلنا لكم هذا من قبل»، معلنا انه من الان فصاعدا سيتم الترحيب في الاعلام الاميركي وفي الامم المتحدة بالتحذيرات الاسرائيلية من الاصولية الاسلامية. واعلنت المنظمة القومية للجالية اليهودية الاميركية عن تهنئتها للسلطات الاميركية فيما اتخذته من خطوات، مطالبة بالمزيد من الإجراءات ضد «الارهاب الإسلامي».

صحافيا نشرت جريدة «نيويورك بوست» مقالا افتتاحيا تهاجم فيه من ينتقدون اسلوب اسرائيل في التعامل مع الارهاب قائلة «ان عليهم الان ان يشعروا كيف تكون الحال بالنسبة الى من يوجدون في الخطوط الامامية». بل إن حادثا بعيدا في الهند جرى استخدامه ايضا للترويج لفكرة الخطر العالمي من «الاصولية الاسلامية»، إذ جرت التفجيرات الدامية في بومباي، وقبل ان تعلن السلطات الهندية اي اتهام او أي اشتباه



المصدر : الحياة

التاريخ : [illegible] مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في احد، خرجت جريدة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية بمقال افتتاحي، وفيه: «إذا كان العالم يحتاج حقا إلى مزيد من الادلة على ان الإسلام التوحيدي قد اتخذ خطوة حاسمة ولا رجوع عنها إلى الجهاد العالمي، فإن حادثي نيويورك وبومباي وفرا هذه الادلة فعلا بصرف النظر عن النتائج المحددة التي ستسفر عنها المحاكمات القضائية».

لماذا المحاكمات القضائية إذا كانت الجريدة الإسرائيلية والاصوات الاسرائيلية روجت فعلا لحكم معد سلفا تحتفظ لنفسها بدوافعه وحيثياته. يكفي- طبقا لمعلومات الجريدة الخاصة المبنية على المجهول دائما- ان: «العقيدة التي يجري الوعظ بها في المساجد الاصولية من كابول إلى نيوجيرسي هي نفسها: اقتلوا الكفرة، اسقطوا الحكومات القائمة، دمروا الدولة اليهودية، واجعلوا الاسلام سائدا ومسيطرا».

ويندهش المرء من هذا القدر المفجع من الاستخفاف بالعقول، وهو بالتاكيد استخفاف انتقائي اولا واخيراً. فحين ادين المواطن اليهودي الاميركي والضابط في مخابرات البحرية الاميركية جوناثان بولارد بالتجسس على بلاده وتهريب اسرارها الخطيرة إلى إسرائيل مقابل مبالغ ثابتة من الحكومة الإسرائيلية لم تتحدث صحيفة اميركية واحدة عن «التجسس اليهودي» على اميركا. وحين كتب اسحق شامير في اسبوعه الاخير كرئيس لوزراء إسرائيل رسالة إلى الرئيس الاميركي جورج بوش يناشده فيها بصفة شخصية العفو عن بولارد- المحكوم عليه قضائيا منذ ١٩٨٦ بالسجن مدى الحياة- لم يكتب معلق اميركي واحد عن خطر «الولاء المزدوج» ليهود أميركا. ولا حدث ذلك ايضا حين طلبت صحف إسرائيلية أخيرا من رئيس الوزراء اسحق رابين انتهاز محادثاته الاخيرة مع الرئيس كلينتون ليفرج عن بولارد.

إن شيئا من هذا لم يحدث على رغم وجود ادلة قاطعة لدى الولايات المتحدة على ان جزءا من الاسرار الخطيرة التى نقلها بولارد إلى اسرائيل نقلته هذه الاخيرة بعد ذلك إلى مخابرات الاتحاد السوفياتي- الخصم اللدود للولايات المتحدة في سنوات الحرب الباردة.

مع ذلك فمثل هذا الوضع غير قائم- بعد- بالنسبة الى المتهمين في حادث مركز التجارة الدولي. وليست هناك ادلة قاطعة حتى الان، وبالطبع لم يصدر- بعد- اي حكم قضائي، ومن ثم فإن المتهمين يظلون ابرياء حتى تثبت ادانتهم. اكثر من ذلك هناك ثغرات عديدة تبرر الكثير من الشكوك في دور المعتقلين ودوافعهم، من بينها مثلا الطريقة التي تصرف بها المتهم محمد سلامة عقب حادث التفجير ومن بينها ايضا ان القبض عليه تم بناء على معلومات قالت إسرائيل للحكومة الاميركية انها كانت استخلصتها من ارهابيي حركة «حماس» الذين كانت قبضت عليهم وابعدتهم قبل شهرين، على حد قول جريدة يهودية اميركية.

لم تنتظر إسرائيل، والاوركسترا الخاصة بها، اي محاكمة اميركية، إذ بدت كانها تعرف الحقيقة قبل اصحاب الشان انفسهم. ولنوجز بقراءة الرسالة الاخبارية التي كتبتها «سوفيشكوف» إلى جريدتها في إسرائيل وتقول فيها: «بعد دقائق من القبض على سلامة، يوم الخميس الماضي، بدات التليفونات تدق في كل المنظمات اليهودية في نيويورك حيث تناقل المستخدمون همسا: هل سمعت؟ هل قبضوا على واحد؟ بالطبع هي حركة حماس، نحن نعرف ذلك، ربما هم سيفهمون الآن ما نعنيه». وبالطبع كل «هم» هنا يقصد بها الاميركيين كل الاميركيين.

بداية يجب ان نقول إن اي شخص- مسلما كان او غير مسلم- يثبت عليه من خلال محاكمة عادلة وقانونية ارتكاب الحادث المروع في مركز التجارة الدولي في نيويورك، يجب ان يلقى أقصى عقوبة، ليس لان الضحايا اميركيين ولكن لان قتل الابرياء وترويع الامنين يظل جريمة لا تغتفر على الاطلاق، وكل قوانين العقوبات في جميع الدول تحرص دائما على تاكيد مبدا قانوني معروف هو ان العقوبة شخصية فلا تمتد مثلا إلى اسرة الجاني أو جيرانه او طائفته او شعبه.

لكن الملفت هو حال الهيستيريا التي يجري الترويج لها انطلاقا من حادث نيويورك المروع لكي تتم في إطاره محاكمة الف مليون مسلم من اندونيسيا إلى المغرب. وحينما يحاول معلق اسرائيلي انتحال الموضوعية فإنه يحصر التهمة فقط في ٢٢٥ مليون شخص هم سكان العالم العربي. ولنتامل هنا، مثلا، ما كتبه أخيرا باري روبين الاستاذ في جامعة تل ابيب تعليقا على حادث نيويورك إذ قال: «إن انتهاء الحرب الباردة وحرب الخليج لم يقللا من خطر مجموعات الاصولية الاسلامية، وعلى إدارة الرئيس كلينتون ان تتعلم بسرعة ان الاصولية الاسلامية الثورية والارهاب الدولي يمثلان قوى الراديكالية والثورة نفسها وطموحات ديكتاتوريين يهددون إسرائيل والمعتدلين العرب والولايات المتحدة بدرجة متساوية».

تلك، إذن، كلمات استنفار وتعبئة موجهة إلى الولايات المتحدة ضد عدو هلامي ومطاط وغامض اسمه «الاصولية الاسلامية» على اطلاقها... من وحي حادث نيويورك.

لكن السؤال الجوهري حقا يظل: هل كان حادث نيويورك المروع هذا سببا في اعلان حالة التعبئة... أو هو نتيجة لها؟

---

* نائب رئيس تحرير «اخبار اليوم» القاهرية.



المصدر : الحقيقة

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

السياحة والتخطيط الاهوج

بقلم : الشيخ عبدالعزيز احمد رضوان

في بداية هذا المقال لابد ان ندين الهجمات على المنشات السياحية والحافلات التي يستقلها السائحون ، والمقاهي والاندية وغيرها .. فتلك الهجمات يقصد بها الترويع واشاعة الذعر بين الناس ، ويموت بسببها ابرياء لا ذنب لهم ، وهي لاتحل اشكالا ، وتخلق رد فعل معاكسا. وهذا ما يريده العدو المتربص بنا ، توتر وغليان داخلي ، وانشغال عن حرب المسلمين وابادتهم بصورة وحشية .

ثم ان كل تهمة لن يكون من المعقول ولا المقبول ان تلصق بالمسلمين الدعاة المطالبين بتطبيق شريعة الله عليهم .

لماذا لايكون هؤلاء المجرمون شيوعيين او صهيونيين او ماسونيين ؟؟ وهل اذانهم القضاء العادل النزيه ؟ وماهذا القضاء العسكري الذي انتصب للمسلمين فقط بادلة كسيحة وموازين شائلة مائلة ؟ واين هذا القضاء العسكري من تجار الهيروين وكل السموم وابن هو من فتاة العتبة التي انتهك عرضها في ميدان عام ؟

باختصار شديد ـ ياأولي الامر فينا ـ اتقوا الله فينا وفي شباب هذا البلد وفي مستقبله وارضوا طموحهم واحكموهم بدين الله وحاكموا المجرمين بقضاء عادل غير متسرع فليس في الاسلام قضاء عسكري !!!

اعود الى التخطيط السياحي الاهوج .

هل الذي يحل مشاكل البطالة بين الشباب ، والذي يحل مشاكل الاقتصاد المنهار ، هو السياحة ؟ وهل فجاة نجد انفسنا اصحاب فنادق ذات نجوم خمسة نجد شبابنا فيها مديرين وطهاة يلبسون طراطير كبيرة وطويلة ويقدمون مع الخمر العسل واللبن والفطائر والزبد والكاكاو ؟

وهل فجاة نجد انفسنا نركب الزوارق ونغوص ونتنفس تحت الماء ونتربض ونذرع المتنزهات والقرى السياحية جيئة وذهابا مع الاجانب نلهو ونلعب ونرقص ونغني ؟!!

باختصار شديد : هل بناء القرى السياحية على طول سواحلنا هو الذي سيحل كل مشاكلنا ؟!!

هذا ما نسمعه كل يوم ولكن العقلاء لايصدقونه لانه ضد الدين وضد العقل .

ضد الدين لان الله قال لنا في محكم كتابه : (يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما) - من الآية ٢١٩ من سوررة البقرة . وقال : (وذر الذين اتخذوا دينهم لعبا و لهوا وغرتهم الحياة الدنيا ..) من الاية ٧٠ من سورة الانعام .

وهذا ايضا ضد العقل لان الميوعة والتخنث والسكر والعربدة ولعب القمار امور لاتدر خيرا ولاتنتج ارزا ولاقمحا ، وتجعلنا نعتمد على أعدائنا في رغيف الخبز وفي السلاح الذي يبيعونه لنا لنضربهم به !!! هل هذا معقول ؟!!



وماذا نفعل لو اشتعلت حرب عالمية فجاة فتعطلت عوائد السياحة بينما هى مرصودة فى الميزانية العامة للدولة ؟!! وهذا يحدث بينما ارضنا بور وصحارينا جرداء بينما نهر النيل يتدفق بينها ؟ ان عدونا يريد منا هذا التشويه . ولا ازال اذكر وانا فى المراحل الاولى للتعليم ان اعداءنا كانوا يسخرون من مصر ويقولون : انها بلد زراعى !! والان هم الذين يزرعون ويسقطون الدقيق من الطائرات على المحاصرين والمنكوبين والمبعدين منا ، فلماذا لايخجلون من انهم زراعيون ؟!!

وفى العهد الاول للثورة كان الجميع يتشدقون بانهم يبنون قلاعا للصناعة ، لكن هاهى تلك القلاع قد تهاوت واصابتها الخسارة فى مقتل بواسطة اللصوص والخونة .

هذا بينما انتعشت معاهد الرقص والملاهى الليلية والسهرات الحمراء اذن فاين الحل ؟ وماهو العلاج .

الحل يتمثل فى زراعة الصحراء ـ كل الصحراء بدون استثناء . وهذا امر ممكن ، قال به خبراء عالميون زراعيون مصريون وغير مصريين ، قرانا رايهم فى صحف حكومية اكثر من مرة واسالوا عن ذلك الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء الاسبق الذى تقدم له احد الخبراء الاثرياء من المصريين الذين يعيشون فى سويسرا .

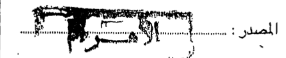
واسالوا ـ ايضا ـ الدكتورة نعمات احمد فؤاد . ومن قبل ذلك ومن بعده اسالوا القران الكريم فى سورة يوسف عليه السلام حيث كانت مصر هى التى تعطى القمح للوافدين عليها يطلبون الغوث والمعونة .

بالتوسع فى الزراعة مع عدم اهمال المرافق الاخرى ـ ومنها السياحة ـ مع تطويع كل مرفق من هذه المرافق للدين والخلق الاسلامى واليقظة والحذر والاعتماد على الذات وعدم مد اليد للعدو نصل الى هدفنا بسهولة .

ـ وادعو الله ان يجنب امتنا كل شر وان يهيىء لشبابها كل خير وان يوفق ولاة امورنا للعمل بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

كاتب المقال مفتش اول وعظ كفر الشيخ



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ مارس ١٩٩٣

مجرد رأى

مصر التى..

كانت دعواتنا فى الحرمين الشريفين : الكعبة والمسجد النبوى حارة وكثيرة من اجل مصر ولم اكن وحدى الذى راح يدعو لبلده فى توسل واستجداء، فكل مصرى قابلته فى مكة المكرمة او المدينة المنورة وفى حديث عن الامانى والامال كان القاسم المشترك بيننا جميعا مصر.. احساسنا بها هذا العام يختلف.. فمصر التى لعبنا فى ترابها واكلنا من تربتها وتعلمنا ونمونا فى احضان تربيتها.. مصر هذه ليست مصر التى نطالع اليوم اخبارها فى الصحف ونحن على البعد تدق لها القلوب وترتجف لها اجنحة الرحمة التى نود ان نحتضنها بها.. فى رمضان من ٢٠ سنة كانت لنا حرب لتحريرنا من الاحتلال، وفى رمضان هذا العام خضنا حربا لتحريرنا من الارهاب

حرب التحرير من الاحتلال لعلها كانت اسهل فالعدو واضح والسلاح فى كل الايدى اتجاهه واحد، اما حرب التحرير من الارهاب فهى اصعب واصعب ، فنحن نحارب انفسنا ونقتل بعضنا.. نحارب مضطرين شبابا من بيننا وناسا من بين صفوفنا واعداء يرتدون ثيابنا

بكل اسف اصبح السؤال: نحن ام هم؟

وفى كلا الحالين فإن نفوسنا ممزقة. بودنا أن نرحم ولكن كيف؟

فالذى وضع القنبلة فى مقهى او اتوبيس او بيت ليقتل ابرياءه لم يكن رحيما بنا وبهم.. والذى اغتال السياحة لينشر العنكبوت فى مئات الفنادق والبيوت والمدن والمحال ويسرح بالبطالة مئات الالاف من ابنائنا العاملين ويحوجنا الى من نسعى لنتحرر من الحاجة اليهم لم يكن فى قلبه ذرة رحمة بمصر او بنا.. والذى يهدد كل من بنى مصنعا او اقام مشروعا او فتح بابا للعمل لينتشر الخراب ويمتلئ الفضاء بنعيق البوم والغربان لا يعرف قلبه دينا ولا رحمة.

كفرونا وهم الكافرون

اصدروا علينا الاحكام وهم المجرمون

ادخلونا النار وهم المشركون

يارب.. صرخ بها كل واحد ونحن نطرق فى الكعبة بابه، ونحن نشرف بحضرة اشرف خلقه وعباده، ونحن نردد خلف الامام دعواتنا، ونحن نستجديه راكعين وساجدين فى صلواتنا..

يارب.. كم من هموم اطبقت علينا ونحن لا نعرف كيف نخرج منها فنجوتنا وانقذت مصر منها.. يارب.. فى شهرك الكريم نستحلفك.. فى لياليك المباركة نتوسل اليك.. فى احلى ساعات الدنيا نستجديك.. فانصرنا يارب على القوم الظالمين.

صلاح منتصر

وجهة نظر

حزنت وفزعت

بقدر ما اثار اعجابى التحقيق الصحفى الذى نشره الاهرام للزميلة سناء عبد العاطى عن ارامل بعض الارهابيين بقدر ما اثار فزعى وانزعاجى . فالارامل «فتيات» فى عمر الزهور كان من المنطقى والطبيعى ان يكن فى مدارسهن وبين اهلهن ينهلن من العلم ومن حياة امنة مستقرة يسودها الوئام واحترام حقوق الانسان

ولكن ارامل التحقيق الصحفى كن فاقدات لكل هذه العناصر، يشبهن صفحة بيضاء طبع عليها مجرم اثيم ما عن له من تفسيرات وآراء لا علاقة لها باى تفسير او عرف او دين

وما افزعنى اكثر هو هذا الاستسلام القاتل لما املى عليهن من سلوك ومفاهيم جعلتهن ابعد شيء عن البشر، يكفرون لهن كل شيء ولكنهم فى نفس الوقت لا يتورعون عن الاستفادة من كل شيء سواء التعليم او السكن او كل معالم الحضارة التى نعيشها

وما افزعنى ايضا هو هذا المستوى الذى هبطت له النظرة للمراة وان كان على درجات مختلفة فهو فى النهاية يصل بنا الى نتيجة ان المراة مواطن من الدرجة الثانية ففى اى ازمة هى اما المسئولة او الضحية

وحزنت على ايام تالق فيها دور المراة وحقوقها وتفتحت امامها ابواب العمل والامل وشاركت فى الحركة الوطنيه بدءا من ١٩ الى حرب ٧٣!!

ان هذا التفكير الخطير والسلوك الاخطر.. هو اشد فتكا فى اى مجتمع به اى نشء اخر وهو لا يقاوم باجراءات امنية .. اذ هو يسرى فى هدوء كالنار فى الهشيم.. هل اصلاح هذا الاعوجاج فى التفكير هو مسئولية البيت وحده ؟ هل الذى ضغط على هؤلاء الفتيات كى يمتثلن لهذا الوضع؟

هل هو مسئولية المدرسة ونحن نقرا ان من بين المقبوض عليهم مدرسين وخريجى معاهد ؟هل هو مسئولية المجتمع ككل وهو جانب مطاط لتفسير المسئولية

هل نبدا بالاسرة او بالتعليم او بالثقافة السياسية.. اسئلة من الصعب الاجابه عن كل واحد منها وحده فكلها مجتمعة هى المسئولة

انجى رشدى



معركة مع الشرطة في أسيوط وحملات دهم في الصعيد

□ القاهرة - اسيوط - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية حملتها لملاحقة المتطرفين الدينيين وفرضت الشرطة امس اجراءات مشددة في محافظة اسيوط اثر معركة مع المتطرفين فجراً استمرت نحو نصف ساعة ولم تسجل اصابات.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «سيارة للشرطة كانت في طريقها الى احد اوكار الارهابيين في مدينة الغنايم في اسيوط للقبض على متهمين شاركوا في هجمات ارهابية اخيراً لكن رجال الامن فوجئوا بإطلاق نار على السيارة قبل وصولهم الى الوكر، ودارت معركة بين الطرفين استخدمت فيها البنادق الآلية وفر بعدها المهاجمون الى المناطق الزراعية القريبة».

وقال اللواء احمد المرشدي نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان «حملات الشرطة تهدف الى اعتقال الارهابيين في اربع مدن في اسيوط هي صدفا والبداري والغنايم وابو تيج، والتحريات اكدت انهم فروا من ديروط الى هذه المدن بعد تشديد الاجراءات الامنية فيها».

في غضون ذلك، واصلت نيابة ابو تيج التحقيق في مقتل عبدالرحيم حسن علي اول من امس وعثرت النيابة باشراف المستشار عزت مسعد المحامي العام على بندقية كان استخدمها في اطلاق النار على جنديين من عناصر الشرطة وكذلك طلقات ذخيرة.

وافاد تقرير الطبيب الشرعي بعد تشريح الجثة عن وجود العديد من الطلقات في الصدر والبطن والرقبة. ولم تستمع النيابة لاقوال الجنديين بسبب حالهما الصحية.

ووجهت النيابة الى ٣٧ متطرفاً اعتقلوا اول من امس في مقهى «الاخلاص» في شارع الجمهورية وسط القاهرة اتهامات عدة من بينها «الانضمام الى تنظيم سري متطرف هدفه قلب نظام الحكم، وحيازة اسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، وتهديد الامن والسلام الاجتماعي».

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان هؤلاء المتهمين كانوا هربوا من الفيوم واسيوط والقليوبية واسوان بعد اشتراكهم في «هجمات ارهابية».

وفي قنا اعتقلت قوات الامن امس قياديين في تنظيم «الجهاد» وقال اللواء محمود عنتر مدير امن قنا لـ «الحياة» ان احدهما اسمه حسان محمد ابو الوفا اوقف في منطقة الحميدات معقل المتطرفين في قنا وعثر في حوزته على كمية من الاسلحة البيضاء والمنشورات، والثاني اسمه محجوب عبدالحميد محجوب «كان فر من سوهاج واكدت التحريات انه اشترك في الهجوم على باصات سياحية في قنا».

وزاد ان «قوات الامن تكثف اجراءاتها في المحافظة لحماية السياح من اي هجمات ارهابية قد ينفذها متطرفون انتقاماً لمقتل قيادييهم في اسوان واسيوط».

وفي اسوان دهمت امس معاقل المتطرفين بحثاً عن الذين القوا عبوات ناسفة على مبنى المطافئ ومعسكر تدريب قوات الامن الاسبوع الماضي.

واكد اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الامن ان «الاوضاع هادئة في المدينة بعد اعتقال قتلة الجنديين اللذين كانا يحرسان كنيسة الاخوة قبل ثلاثة اسابيع ومقتل ثمانية متطرفين في معركة مسجد الرحمة».

وفي سوهاج في محافظة الصعيد اعتقل فجر امس ستة من اعضاء تنظيم «الجهاد»، وقال اللواء تاج ابو النصر مدير الامن ان الشرطة نفذت حملة على قرية سلامون التابعة لمدينة طما «لاعتقال الارهابيين الذين اطلقوا النار على مخفر القرية وقتلوا جندياً قبل اسبوعين».

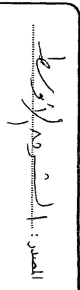
وفي الشرقية اوقف اول من امس ثمانية متطرفين فيما كانوا يوزعون منشورات على الاهالي موقعة باسم الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم في اميركا، وتحرض على قلب نظام الحكم.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات امن «تمكنت من ضبط المطبعة التي تتولى طبع المنشورات».

واضاف: «ان بعض المتهمين اعترف بتلقي هذه المنشورات من اسيوط عن طريق اعضاء في تنظيم الجهاد. وامرت النيابة بحبس الموقوفين ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:  الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩٣

جنازة زعيم «الجماعة الإسلامية» في أبو تيج تتحول لمظاهرة

مفتي مصر يدعو المتطرفين للحوار وطرح البدائل عبر القنوات الشرعية

القاهرة: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

حول أعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة أبو تيج بصعيد مصر جنازة أحد زعمائهم الى مظاهرة سياسية، اذ طافوا بجثمانه في أنحاء المدينة وهم يرددون عبر مكبرات الصوت هتافات معادية للحكومة، في الوقت الذي دعا فيه الشيخ محمد سيد طنطاوي مفتي مصر الجماعات المتطرفة الى فتح حوار مع الحكومة وطرح بدائل من خلال القنوات الشرعية ونبذ أسلوب فرض الرأي عن طريق الجريمة.

ففي مدينة ابو تيج، الواقعة شمال محافظة أسيوط شيع اعضاء «الجماعة الاسلامية» أمس جثمان زعيمهم عبد الرحيم حسن علي الذي قتل أمس الأول خلال تبادل لاطلاق النار مع قوات الشرطة أمام منزله أثناء مداهمته لالقاء القبض عليه مما ادى الى اصابة جنديين.

وطاف المشيعون وهم يحملون نعش زعيمهم انحاء أبو تيج وهم يرددون شعارات ضد الحكومة ويقذفون بالحجارة لافتات المتاجر المغلقة.

وقالت مصادر امنية ان رجال الشرطة أطلقوا اعيرة نارية في الهواء عندما تجمع الحشد أمام مركز الشرطة ولم تقع اشتباكات ولم يصب أحد في المظاهرة، وأضافت ان عملية الدفن تمت بسلام وتجنبت الشرطة الاشتباك مع أعضاء الجماعة ولكنها اقامت في وقت لاحق نقاط تفتيش حول معاقل الجماعة في المدينة.

وقال محمد عبد الحميد مرسي رئيس مدينة ابو تيج أن عدد الذين حاولوا اثارة الشغب لم يزد عن 300 شخص.



وفي اسوان، دعا الشيخ طنطاوي مفتي مصر الجماعات المتطرفة في حديث لوكالة الانباء الفرنسية الى فتح حوار مع الحكومة وطرح بدائل من خلال القنوات الشرعية.

ووجه المفتي الذي كان يقوم باحدى زياراته الدورية بدعوة من محافظة اسوان الى هذه الجماعات دعوة الى الحوار وقال: اذا كان بينكم وبين الدولة خلاف ناقشوا وقولوا رايكم، فالدولة لا تمنع ذلك. وقال «نحن دولة اسلامية وهذا لا يمنع ان توجد بيننا اخطاء». واكد: ان اعضاء الجماعات الاسلامية هم اخواننا ما داموا ملتزمين بالعبادات وباحكام الشرع. ودعاهم الى طرح بدائل للنظم التي يعترضون عليها من خلال القنوات الشرعية وهي مجلس الشعب ومجلس الشورى.

واضاف ان فرض الراي عن طريق الجريمة هو من قبيل الفساد في الارض مثل وضع قنابل في وسائل المواصلات او الاعتداء على الابرياء.

وقال ان فرض الراي بالقوة من جانب الجماعات الاسلامية ليس تطرفا بل هو جهل مركب اي ادعاء المعرفة مع الجهل بالاحكام الشرعية وان ذلك خروج عن الاسلام.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

المتطرفون يهاجمون مركز أبوتيج لاختطاف جثة «شداد»
الشرطة تطلق النار فى الهواء لتفريق المتظاهرين

اسيوط ـ عبده حسانين:

اقتحم امس أعضاء الجماعات المتطرفة مركز شرطة ابو تيج، وقاموا باختطاف جثة الارهابى عبد الرحيم حسنين شداد وشهرته «القفاص» الذى لقى مصرعه على ايدى قوات الامن امس الاول، طاف المتطرفون بالجثمان انحاء ابو تيج، وهتفوا ضد نظام الحكم فى مصر، ورددوا الشعارات المعادية للحكومة، وتوجهوا بالجثمان الى مسجد السلطان الفرغل، حرص الاهالى على عدم المشاركة فى الجنازة، رشق المتظاهرون لافتات المحال التجارية المغلقة بالحجارة، واطلقت قوات الامن اعيرة نارية فى الهواء لتفريق المتظاهرين، ولم يصب احد من الشرطة أو المتطرفين.

وشددت أجهزة الامن برئاسة اللواء احمد المرشدى نائب مدير امن اسيوط الحراسة على مداخل ومخارج ابو تيج، وتم تامين المنشآت الحيوية والكنائس خشية تعرضها لهجوم الجماعات المتطرفة، تمكنت الشرطة من اعادة الهدوء الى القرية، وتم توزيع الاكمنة ونقاط التفتيش على الطرق المؤدية الى مركز ابو تيج لتفتيش السيارات المشتبه فيها. كما بدأت قوات الامن عمليات تمشيط واسعة برئاسة اللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة الصعيد لضبط وتفتيش اوكار الارهابيين باسيوط.

وكانت نيابة ابو تيج باشراف المستشار عزت مسعد المحامى العام لنيابات اسيوط، وعضوية احمد ابو ضيف مدير نيابة ابو تيج وايمن الهوارى وعبد السلام الللنجاوى وكلاء النيابة قد بدأت التحقيق، وعاينت موقع الاشتباك بين قوات الامن والارهابى القتيل، وأمرت النيابة باحالة الطلقات والاسلحة المضبوطة والمنشورات لخبراء العمل الجنائى.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣



● وبائعان يقطعان ملل الكساد من سوق السياحة وامامهما التحف والتماثيل فى انتظار الفرج

الخراب يدق أبواب ألفى اسرة .. تعيش على السياحة فى منطقة الأهرام

لماذا لم يستطع « عم عبدالحليم ابو عزيزة » شراء ملابس العيد لأولاده التسعة ؟ .

● من يدفع ديون منادى السيارات محمد عوض .. الذى لم يعد يجد قوت يومه ؟ .

● و .. علامات استفهام اخرى مكتوبة بحبر المرارة .. ما زالت تبحث عن اجابات فى شوارع « نزلة السمان » .. التى كانت حتى شهور قريبة مزدهرة بالحياة .. ثم انقلب الحال وتحولت الى محلات مغلقة .. وخيول بلا ركاب .. وبيوت لا تضم سوى الأحزان .. والفضل كل الفضل لأعداء الحياة .. الذين افتوا باسم الدين بالخراب .. فاستحقوا لعنة الدين .. والدنيا ! .

٠٠٠٣٣٩٣

تحقيق : زينب عفيفي

القرية التي يعتمد كل اهلها على السياحة توقفت فيها الحياة او كادت .. كثير من المحلات التي كانت تبيع للسياح التحف والانتيكات المقلدة اغلقت ابوابها .. اصيبت حركة البيع والشراء بالشلل .. اختفى السياح الذين كانوا يعشقون التجوال في حواري القرية الشهيرة .

يقول احد اصحاب البوتيكات : لم نجد ما نوفي به التزاماتنا خلال شهر رمضان .. ماذا نفعل والمهنة الوحيدة التي ورثناها في الحياة تصاب في مقتل .. السائح كان يحضر من اجل الراحة والامان والاستجمام . وهؤلاء الذين يرهبون السياح يستحقون الاعدام .. لقد جاء العيد ولم يخرج طفل واحد في نزلة السمان ليلعب او يفرح ! .

وفي احد محلات بيع البرديات يقول عادل فايد الذي يعمل مرشدا سياحيا : منذ اربعة شهور وانا بلا عمل .. والله العظيم كان الفول المدمس هو الوجبة الرئيسية لي وللاولاد في طوال شهر رمضان .. وانني اتساءل ما هي الفائدة التي يجنيها الارهابيون

جاء العيد .. وذهب العيد .. ولم يشعر بفرحته سكان « نزلة السمان » .. لسان حالهم كان يقول العبارة الشهيرة : « بأى حال جئت يا عيد » ! اى فرحة هذه والخراب قد حل باكثر من الف اسرة تهدد مصدر رزقهم الوحيد .. ومنهم من اضطر لاغلاق محله . ومنهم من باع اثاث منزله ليسدد ديونه .. ومنهم من لم يشتر - لأول مرة في حياته - ملابس العيد لاولاده ! .

« خربوا .. بيوتنا » !

ابدا .. ليست هذه منطقة الاهرامات ! .

اين الآف السياح الذين كانوا يزحمون المكان طوال اليوم . وكل الأيام ؟ وما لهؤلاء الذين كانوا يعملون لاسعاد السياح من باعة « أدوات البردي » و« الخيالة » و« الجمالة » يرقدون في أسى على رمال الصحراء بجوار خيولهم وجمالهم ولا من سائح واحد « يسترزقون » منه ؟! .

الاجابة يقولها بكلمات لها طعم العلقم « حمد بشير » الذي يعمل « خيالا » : الخواجات اختفوا من يوم الارهاب ما ظهر .. واصبح اليوم كله يمضي دون ان يحضر اى سائح والخيول تحتاج الى مصاريف لم نعد نستطيع الوفاء بها .. من اربعة اشهر والحال في النازل .. ربنا يخرب بيوتهم زي ما خربوا بيوتنا » ! .

ويكمل زميله « الخيال محمد حسن ابراهيم » : انا متزوج وعندي ثلاثة اطفال .. من اين انفق عليهم الآن ... ونحن الخيالة مثل السمك يموت لو خرج من الماء .. ولا نستطيع ان نعمل في مهنة اخرى .. لان هذه مهنتنا ورثناها عن آبائنا واجدادنا » ..

اما الخيال عبدالحليم ابو عزيزة فحكايته حكاية : انه اب لتسعة ابناء يعولهم جميعا وهو يقول في حزن : جاء العيد وراح العيد ولم نعرف طعمه .. كيف نفرح بالعيد وليس في جيوبنا قرش واحد .. كيف يكون العيد وانا لا استطيع شراء جلابية جديدة لاى واحد من اولادي ؟ .

ويلخص « عم ابو عزيزة » مأساة كثير من خيالة منطقة الاهرامات : كما ترونا الآن .. نجلس بجوار خيولنا طوال اليوم بلا عمل .. وقد فعلت مثل كثيرين .. واضطررت لبيع اثنين من خيولي الاربعة لكي اسدد ديوني واعول اسرتي .. ربنا يجازيهم اللي كانوا السبب .. ! .

« منهم لله » !

فجأة يقترب في نهاية شارع الهرم اتوبيس سياحي .. اهو الفرج اخيرا ؟ .

لكن الجميع سرعان ما يكتشفون ان الاتوبيس الذي يسع ٤٩ سائحا لا يحمل سوى سائحين فقط من كندا ! .

وتقول المرشدة السياحية ماجدة عرفة التي كانت ترافقهما: قبل عمليات الارهاب لضرب السياحة كنت اقوم باكثر من عشرين رحلة لارشاد السياح في الشهر .. الآن لا اذهب الا مرة او مرتين في الشهر وللاسف ليست هناك مجموعات سياحية .. وانما افراد قلائل .. ولو كان زوجي يعمل مثلي في الارشاد السياحي لانخرب بيتنا .. ومعظم مرشدي القاهرة السياحيين - حوالي الفي مرشد ومرشدة - متعطلين عن العمل .. ويعملون بنظام « الزهرات » بعد ان الغيت معظم رحلات سياح الشارتر » ! .

حتى منادي السيارات البسيط محمد عوض يضرب كفا بكف وهو يقول : الواحد كان بيطلع آخر النهار - برزق كويس لعياله .. وكانت الاتوبيسات السياحية لا تجد لها مكانا في موقف السيارات النهاردة لو حضر في اليوم اتوبيس او اثنين ... يدوب الواحد يضمن يشتري عيش بس » .. ! .

وينظر الحاج ابراهيم نعمان - صاحب بازار في نزلة السمان في اتجاه تمثال ابو الهول الصامت .. ثم يقول : لمصلحة من هذا الخراب ؟ البازارات ومحلات البردي يعمل فيها مئات من العمال والموظفين الذين يعولون عائلات .. هذا غير الايجارات والضرائب .. والله العظيم قلبي تمزق عندما اضطررت وانا ابكي للاستغناء عن بعض العمال حتى يظل المحل مفتوحا .. ضربوا السياحة فضربونا وضربوا اطفالنا .. منهم لله ! .

شهادة سائح !

الصورة في نزلة السمان .. مؤسفة فعلا ! .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٣

من ايذاء مواطنين مصريين واطفال ابرياء ؟ .

وحتى السياح انفسهم .. كانوا يرثون لهذا الحال المؤسف فى نزلة السمان . ومنهم السائحان الوحيدان اللذان كانا يتجولان فى القرية ! .

يقول احدهما « راسل ينوفيل » وهو مدرس كندى : زرت الاقصر واسوان واليوم نزور القاهرة وغدا نذهب للاسكندرية قبل حضورى الى مصر نصحنى بعض الاصدقاء بعدم الحضور بسبب الارهاب . لكنى قلت لهم ان مثل هذه الحوادث تحدث فى اغلب بلاد العالم . فى فلوريدا مثلا حدث انفجار منذ اسابيع ولقى اربعة كنديين مصرعهم . واصررت على الحضور الى مصر وزرت الاماكن الاثرية والسياحية فلم اجد سياحا . ولم أعرف هل افرح او أحزن لاننى وصديقى الذى حضر معى كنا الوحيدين فى اتوبيس السياحة الكبير ؟ .

٥٠ سائحا فقط !

ويقول « راسل » : شاهدت بمشاعر الاسى البواخر السياحية فى الاقصر واسوان متوقفة بلا عمل . والذى يعمل منها لا يحمل اكثر من خمسين سائحا .! .

ويتدخل محمد ذكر الله مدير احد البواخر السياحية قائلا : هذا للاسف صحيح ان البواخر التى تتسع لحوالى ٤٠٠ سائح لم تعد تحمل الآن اكثر من خمسين سائحا ونسبة كبيرة منهم من المصريين . ولقد أصيبت سياحة البواخر العائمة ايضا بسبب الارهاب ونحن نضطر للانتظار بلا عمل ثلاثة او اربعة اسابيع حتى يحضر فوج سياحى واحد ! .

حكاية كل مصر

ويقول عماد عبدالله ـ مرشد سياحى :ـ فى الماضى القريب كنت اعتذر عن مصاحبة بعض الافواج السياحية لكثرة العمل . اما هذه الأيام فمعظم الوقت انا بلاعمل .. ونحن كمرشدين سياحيين لا نعمل بعقود . وانما نترك ارقام تليفوناتنا وعناويننا لدى شركات السياحة .. وطوال الشهر الماضى لم ارافق الا مجموعة من السياح المصريين . اما الأجانب فلا اشاهدهم منذ بدء عمليات الارهاب التى حطت بالخراب على رؤوسنا جميعا .

انها ليست حكاية نزلة السمان وحدها ! .

انها حكاية كل المصريين بعد أن وصل دخل السياحة فى مصر الى ٣ مليارات ونصف مليار دولار فى العام ـ قبل عمليات تخريب وضرب السياحة .. ولن نستطيع أعادة هذا الرقم قبل ثلاث سنوات على اقصى تقدير كما يؤكد خبراء السياحة .

ويقول سيد موسى رئيس هيئة تنشيط السياحة : معظم السياح يحضرون من سوقين اساسين هما السوق العربى والذى يمثل ٣٢٪ من زوار مصر وخاصة من السعودية والكويت وليبيا والسودان .. والسوق الاوروبى الذى يمثل ٤٣٪ من الزوار الذين يأتون من المانيا وفرنسا وانجلترا او ايطاليا وقد تاثرت هذه الاسواق بشكل ملحوظ والغيت معظم الحجوزات للافواج الكبيرة التى كانت تاتى الى مصر فى مواسم الاعياد وخاصة السياح العرب والسوق الوحيد الذى لم يتاثر بالاحداث الاخيرة وما زالت الافواج السياحية تاتى الينا منه هو السوق اليابانى .

ويضيف : وقد طالب وزير السياحة فؤاد سلطان بعمل دراسة عن انشاء جهاز متخصص للتمثيل السياحى اسوة بجهاز التمثيل التجارى يتم اختيار العاملين فيه باسلوب مختلف بما يحقق توفر العنصر البشرى القادر على الاضطلاع بالمسئولين المتزايدة عن تسويق مصر ككل سياحياً .. ويجرى حاليا تدريب هؤلاء العاملين بحيث لا يتم أيفاد أحد الى الخارج بعيدا عن هذا الجهاز ..



القاهرة تنفي تعذيب ابو حليمة

■ القاهرة، الفيوم - «الحياة» - تواصلت في محافظة الفيوم المصرية الاستعدادات لمحاكمة زعيم تنظيم «الجهاد الاسلامي» الشيخ عمر عبدالرحمن المقيم في اميركا، و٤٨ آخرين. وفرضت اجراءات امنية مشددة، في حين نفت السلطات المصرية ان يكون محمود ابو حليمة المتهم في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك تعرض للتعذيب.

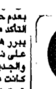
واكد مصدر امني مصري ان «ما نشر عن تعرض ابو حليمة للتعذيب في مصر ليس صحيحاً». وتابع ان محامي ابو حليمة «اختلق احداثاً غير صحيحة، والجهات المصرية لم تكن مهمتها جمع معلومات عن حادث نيويورك، واستجواب ابو حليمة اقتصر على طريقة دخوله مصر ومواجهته بقائمة الاتهامات الاميركية. وهو ابدى رغبة في السفر الى الولايات المتحدة بعد الاستماع الى تلك القائمة، لاخلاء ساحته واظهار براءته».

وقدم النائب المصري كمال خالد سؤالاً عاجلاً الى رئيس الوزراء ووزيري الداخلية والخارجية في شأن ظروف القبض على محمود ابو حليمة وما نشر عن تعرضه للتعذيب بعد توقيفه في مصر. وطالب خالد بالاجابة عن السؤال في اقرب جلسة لمجلس الشعب المصري «نظراً الى خطورة مدلول الخبر وما يترتب عليه من ايذاء للمشاعر واساءة الى سمعة مصر».

ووردت في سؤال النائب استفسارات عن «تاريخ القبض على المواطن المصري محمود ابو حليمة في منزل عائلته في كفر الدوار، وتاريخ وطريقة تسليمه الى وفد مكتب التحقيقات الفيديرالي في نيويورك، وتاريخ وطريقة ترحيله من مصر الى نيويورك، والاجراءات التي اتخذتها السلطات المصرية منذ اعتقاله وحتى ترحيله، والمكان الذي احتجز فيه خلال هذه الفترة وكيفية معاملته». وتساءل النائب عن «مبررات تعرضه للتعذيب خلال اعتقاله في مصر حسب ما اعلن جيمس بيرمان محامي المتهم في نيويورك الذي اكد ان موكله ظل معصوب العينين طوال عشرة ايام وكان مقيداً وما بثته وكالة «رويتر» من ظهور آثار التعذيب عليه».

الى ذلك قال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن في الفيوم لـ «الحياة» ان السلطات المصرية اتخذت اجراءات امنية مشددة استعداداً لمحاكمة الشيخ عبدالرحمن التي تبدأ في ٦ نيسان (ابريل) المقبل. وعلمت «الحياة» من مصادر مطلعة في القاهرة ان اجهزة الامن تعد ملفاً جديداً بالاتهامات التي ستوجه الى عبدالرحمن استعداداً لاحالته على النيابة العامة لاصدار قرار بمثوله للتحقيق. واشارت الى ان الاتهامات «تختلف عن التهم الموجهة اليه في القضية التي ستنظر فيها محكمة امن الدولة العليا في الفيوم» ومحورها التحريض على تظاهرة واعتداء على رجال امن في الفيوم في العام ١٩٨٩. واضافت المصادر ان الملف يتضمن عرضاً لكل النشاطات التي مارسها عبدالرحمن منذ مغادرته مصر بداية العام ١٩٩٠.





رأى

سيناريو معد منذ سنوات لتفجير نيويورك !

إن دور وسائل الاعلام (التى تسيطر عليها الصهيونية سيطرة كاملة) دور مشبوه تماما، حيث تقوم الأوركسترا الضخمة بقيادة المايسترو الصهيونى بعزف السيمفونية المعادية للعرب والمسلمين ! بعد توزيع الأدوار على شبكات التليفزيون والاذاعة والصحف الكبرى !! وقد بادرت شركات السينما العالمية فى هذا المخطط. فقد نشرت الحياة ٢١ مارس أن هوليوود «استغلالا لانفجار فى نيويورك» ستعيد احياء «الصورة العربية على الشاشات السينمائية والتليفزيونية وهى صورة أمريكية يهودية للمسلمين والعرب كافة (على أنهم إرهابيون لايقدرون قيمة الحياة ومستعدون تحت شعارات مرفوضة للإقدام على أى شىء !!) ويقول المخرج اللبنانى جورج شمشوم. إنه فى مثل حالات التفجير (العربى متهم جاهز.. وان كثيرين - لأسباب متعددة جاهزون لاطلاق الأحكام مستغلين الظواهر ومكتفين بها)، ويبدو أن منتج الفيلم المقترح (وهو الأمريكى جون ماكماهون) من هؤلاء الكثيرين الذين ووجهوا بعدم حيدة فيلم عن حادثة ما قبل التأكد من هوية الفاعلين ! غير انه يبرر هذا التصرف (بأنه سيعتمد على نتائج التحقيق الأولى !!) والجدير بالذكر ان فكرة الفيلم كانت مطروحة قبل الانفجار !! تحت عنوان «برجان متماثلان»!! لكن الانفجار تسبب فى الاسراع بانتاج السيناريو !!

فهل هى المصادفات البحتة والسعيدة هى التى هبطت فجأة فى نيويورك والقاهرة وبومباى والكويت.. الخ الخ لكى تقوم اسرائيل بدور جديد فى محاربة العدو التاريخى ؟!

ان حلم اسرائيل الكبرى : لن يتحقق الا بتحطيم كل الدول العربية وإعادة ترتيب المنطقة فى مستوياتها السكانية والاستراتيجية والاقتصادية بعد الهيمنة على كافة الموارد المائية حسبما نشر فى مجلة كيفونيم فبراير ١٩٨٤ وبطبيعة الحال نهب كافة ثرواتها !! ويعقب جارودى على ذلك (انه يبدو عجيبا ان يستطيع بلد ضيق المساحة قليل السكان أن يلعب مثل هذا الدور فى السياسة العالمية ص ١٦٤ وان كان لم يفت جارودى ان يشير الى ان امريكا (التى تتوقف حياة اسرائيل على معاوناتها) تتحمل وقاحات بيجين وغطرسته، ليس فقط لأن اسرائيل هى شرطى الشرق الأوسط الحامى للمصالح الأمريكية وانما لأن اسرائيل فى المفهوم الغربى حسب وصف هرتزل تعتبر بالنسبة لأوروبا (الحارس ضد البربرية) ص ١٧١ وهو يعنى بذلك أية بادرة عربية أو اسلامية للتحرر!!

د . محمد عصفور



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

قلـــم رصـــاص

دبيب النملة والاستعباط الامريكاني

بقلم : لمعي المطيعي

فى وقت واحد يصرح مسئول مصرى كبير انه يعرف كل شيء في مصر حتى (دبيب النملة!) ويصرح مسئول امريكي كبير ان الشيخ «عمر عبدالرحمن» دخل امريكا عن طريق تاشيرة خاطئة!

وكل تصريح من هذين التصريحين غير دقيق ومحسوب على قائله. المسئول الامريكي لا يستطيع ان يخدع الناس بان «الشيخ عمر عبدالرحمن» أخذ تأشيرة لدخول الولايات المتحدة الامريكية بالفهلوة. الجميع يعرفون ان الحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة من الامور الصعبة جدا. فما بالك والتأشيرة للشيخ عمر عبدالرحمن وهو شخصية معروفة فى مصر وفى المنطقة العربية بأسرها، والدكتور حسن الترابى معروف على مستوى واسع بتوجهاته الدينية. وغير معقول الا تعرف السفارة الامريكية فى الخرطوم الدكتور حسن الترابى والشيخ عمر عبدالرحمن.

العبوا غيرها... الشيخ عمر عبدالرحمن دخل الولايات المتحدة الامريكية تحت سمع وبصر السلطات الامريكية المختلفة. واقام فى نيوجرسى بمعرفة هذه السلطات، ويمارس الشعائر الدينية فى المساجد هناك بمعرفة الجميع. وثبت من بيانات المباحث الفيدرالية بعد انفجار المركز العالمى التجارى بنيويورك ان الذين يترددون على الشيخ عمر معروفون لديهم ايضا، لا داعى اذن لهذا اللون من (الاستعباط) والزعم بان الشيخ عمر عبدالرحمن دخل امريكا ويقيم فيها ويصدر بياناته ضد النظام المصرى عن طريق الخطأ!

وتأتى إلينا فتاوى الشيخ من بعيد بان ضرب السياحة حلال ويدعو امريكا إلى معاونته فى اسقاط النظام القائم فى مصر، وبانه مرشد عام للجماعات الاسلامية وليس مجرد زعيم لجماعة بعينها. ويستنكر انفجار المركز التجارى ولا كلمة استنكار واحدة لتفجير قهوة وادى النيل والهجوم على المحلات والبنوك فى مصر.

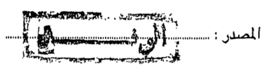
والناس فى حيرة ما بعدها حيرة.. الشيخ يعمل لحساب من؟ ومن يمول الشيخ وجماعاته؟ ولماذا تبقى امريكا الشيخ فى أمريكا وهى تعرف كل صغيرة وكبيرة عنه وعن افكاره وعن نشاطه.. لماذا؟

نحن لا نقول بان الولايات المتحدة الامريكية تتفق مع الشيخ على اسقاط النظام المصرى، ونحن لا نقول بان الادارة الامريكية تؤيد اغتيال السياح الاجانب الذين يزورون مصر، ولا نقول ان السلطات الامريكية ضالعة مع الشيخ فى هجوم انصاره على محلات الاقباط واغتيالهم.

نحن لا نقول بشيء من هذا ولكن تبقى الاسئلة حائرة فى الأفواه.. لماذا سمحوا بدخوله إلى أمريكا؟ ولماذا يتركونه يمارس تحريضه ضد مظاهر الحضارة الغربية؟ لماذا يتركونه بعد ان اعترفوا بانه ادخل الغش والبيانات الكاذبة عليهم؟ لا تحاولوا ان تخدعونا مرة اخرى بالحديث عن الديمقراطية وسيادة القانون. والذى يعرف دبيب النمل لم يخرج علينا مرة واحدة بتفسير مقنع للاسئلة الحائرة. يخرج الكثيرون بتفسيرات متباينة بعضها غريب وبعضها اقرب إلى الغرابة.

ولكن اقربها إلى الصواب تفسير يقول بان «الشيخ عمر عبدالرحمن» مسنود من أجهزة الامن الامريكية، وهى التى سهلت له الدخول إلى الولايات المتحدة الامريكية، وهى التى تجعل عيون السلطات الامريكية مغمضة عنه.. ولكن لماذا؟





يقول اصحاب هذا التفسير ان احد ألعاب اجهزة الامن تبادل المنافع مع اجهزة اخرى. ومعنى هذا ان اجهزة الامن الامريكية تجامل اجهزة اخرى تهمها مصالح الشيخ. وكل شيء بثمنه، اجهزة الامن الامريكية تقبض المقابل من الاجهزة التى تقف خلف الشيخ. وهذه الاجهزة الاخيرة تحرك الشيخ ومريديه، وهؤلاء يقبضون الثمن ايضا.

ويستطرد اصحاب هذا التفسير فى شرح دعواهم هذه.. من اين يأتى الشيخ بالاف الدولارات التى يرسلها لاعوانه فى مصر؟ من أين كميات الاسلحة والمفرقعات الرهيبة لدى اعوانه فى مصر؟ ومن أين ملايين الدولارات التى أعلن عنها محامى «محمد سلامة» المتهم فى انفجار المركز التجارى العالمى بنيويورك؟ لابد أن هناك جهة الاموال جاهزة لديها وهذه الجهة تهمها حماية محمد سلامة وتهمها حماية الشيخ ايضا.

المسألة اذن لا دخل للدين فيها، وانما يستخدم الدين كغطاء وذريعة والحكاية فى جوهرها سياسة ومصالح دول ولعبة لجهزة. ولنحاول ان نتذكر، هل تذكرون الجماعة الارهابية التى سيطرت منذ سنوات على المسجد الحرام وسقط الكثيرون قتلى الرصاص والعبوات الناسفة. مسألة سياسة من الاول إلى الآخر وراءها مصالح دولة وتخطيط لجهزة.

لم تكن هناك قضية شريعة يراد تطبيقها فالشريعة مطبقة فى العربية السعودية وليس هناك سائحون خواجات أو غير خواجات، وليس هناك اقباط أو يهود.. الكل مسلمون. ومع هذا روعوا الناس بالقنابل والرصاص والجنازير والسكاكين والخناجر، لصالح دولة من الدول وليس لصالح عقيدة.

نعود إلى انفجار المركز العالمى التجارى فى نيويورك، الدفاع يعرض ٥ ملايين دولار للافراج عن «محمد سلامة» و«محمد سلامة» هذا صبى بقال. من أين هذه الملايين من الدولارات؟ صبى بقال تجمع له فورا ملايين الدولارات. وفى امبابة صبى عالة يلعب بالفلوس لعبا، من أين هذه الأموال؟

علينا ان نعترف بان الشعب أصبح فى دوامة ازاء أحداث الارهاب، لم يعد الناس يعرفون من هم الارهابيون؟ وماذا يريدون بالضبط؟ ومن أين تأتى لهم هذه الاموال الطائلة؟ ومن أين الاسلحة؟ ولحساب من يعملون؟ هذه الدوامة تعوق حركة الشعب ضد الارهابيين ولا يمكن للشعب ان يحارب المجهول.

اننا نريد الحقيقة.. لا نريد من الارهابيين التضليل باسم الدين، ليخرجوا إلى الناس فى وضح النهار ويعلنوا اهدافهم. هذا هو اقصر الطرق للمعايشة السلمية مع الناس بدلا من نصب الكمائن واغتيال الناس، وبدلا من السطو على للحلات وقتل اصحابها ونهب محتوياتها، وبدلا من ضرب السياحة وقطع أرزاق الناس، وبدلا من تفجير العبوات الناسفة وضياع أرواح الابرياء، الوصول للحكم عن هذا الطريق ثمنه غال جدا وغير مضمون العواقب. ولا نريد من السلطات الامريكية هذا (الاستعباط) فالناس تعرف كل شيء وخداعها يضعف مصداقية الولايات المتحدة الامريكية لدى الشعوب.

ولا نريد من الحكومة تصريحات عنترية، اذا كانت تعرف نهيب الحملة فلتقل للناس حقيقة موقف امريكا من الشيخ عبدالرحمن ومن الارهابيين. لتقل للناس الدولة أو الدول التى تقف خلف الارهاب.. ايران؟ العراق؟ السودان؟ للهم ان يعرف الشعب حتى يتحرك مع الحكومة على نور.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

حادث نيويورك يفتح ملف الحركة الإسلامية في الولايات المتحدة

خفايا الجاليات العربية في المدن الأمريكية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

كتب مجدى الدقاق

ربما صادفك وانت تسير فى احد شوارع نيويورك او مستخدما مترو انفاقها الشهير بعض الشباب ببشرتهم السمراء وجلبابهم الابيض يوزعون عليك أوراقا تدعوك للتبرع لبَناء مسجد فى «بروكلين» أو لمناصرة اخوانهم فى الفلبين وكشمير. وسرعان ما تكتشف ان من يقوم بتوزيع هذه الأوراق هم من زنوج امريكا المسلمين ولكنك فى نفس الوقت تكتشف بعد مسيرة يوم فى نيويورك انك جمعت أكثر من ٤٠ نداء للتبرع.

ولعل هذا يعكس حالة الفرقة التى تعانيها التجمعات الاسلامية فى الولايات المتحدة الامريكية والتى عكست نفسها على التجمعات العربية الاسلامية فى مدن وولايات القارة الامريكية.

وتركز الحركة العربية الاسلامية فى مركزين بارزين هما سان فرانسيسكو ونيويورك وبعض المدن والولايات الصغيرة حولها مثل نيوجيرسى.

وحتى عهد قريب ظلت المراكز الاسلامية فى الولايات المتحدة تتقاذفها الصراعات وخصوصا بعد دخول الطرف الايرانى فيها. وبعد ان كانت هذه المراكز تؤدى دورها فى الدعوة والعمل الاجتماعى بهدوء ودون احداث ضجيج سياسى يفسد صورة العرب والمسلمين فيها.

وبدأ مركز «جيرسى سيتى» الذى يطلق عليه ضباط الجوازات والهجرة فى مطارات امريكا «مستعمرة المصريين» فى الظهور الاعلامى عقب اتهام «السيد نصير» وهو مهندس امريكى من أصل مصرى باغتيال الحاخام المتطرف مائير كاهانا.

وجاء القبض على «محمد سلامة» بتهمة تفجير مبنى مركز التجارة العالمى فى نيويورك وعلى آخرين ليفتح ملف الحركة الاسلامية فى الولايات المتحدة الامريكية.

وتبدو الجاليات العربية والاسلامية أكثر الجاليات انقساما وتشتتا على عكس الجاليات الاسبانية والايطالية واليونانية. وقد عكس الصراع العربى - الاسرائيلى فى منطقة الشرق الاوسط نفسه على أوضاع العرب والمسلمين هناك فكان نصيب الجاليات العربية والاسلامية من حملات التشويه الاعلامى والسياسى هو النصيب الاكبر دون الجاليات الأخرى. ساعد على ذلك وجود اللوبى الصهيونى وسيطرته على وسائل الإعلام وتقاعس العرب والمسلمين عن التعريف بانفسهم وسط المجتمع الامريكى.

وعلى الرغم من تحسن أوضاع العرب هناك وخصوصا بعد التطورات التى شهدتها المنطقة العربية والجهود التى بذلت من جانب الجمعيات العربية الامريكية الا ان عددا من الممارسات «العربية» هناك افسدت مناخ الفهم الامريكى للجالية العربية.

ويقول سليم جبارة أحد أبرز قيادات الجالية العربية فى الولايات المتحدة ان هذه الممارسات أساءت كثيرا لصورة العرب والمسلمين، وساعد على ذلك المشاعر المعادية لهم من جانب العناصر الصهيونية.

ويصف جبارة بعض هذه الممارسات قائلا: ان بعض العرب والمسلمين يتصورون ان انغلاقهم وعزلتهم فى مناطق بعينها وعدم انفتاحهم على المجتمع الامريكى هو بمثابة حفاظ على هويتهم، مشيرا انه التقى بعرب عاشوا فى الولايات المتحدة الامريكية سنوات طويلة لم يغادورا مدينة جيرسى ولم يتكيفوا مع المجتمع الامريكى بل انهم لم يتعلموا لغته وأبدى جبارة تخوفه من محاولة بعض التيارات لخلق «جيتو» عربى لهم فى بعض المدن مما يسىء للعرب جميعا، ويكرر تجارب تاريخية مريرة. ومع هذا يقول جبارة ان هناك العديد من الرموز العربية من مصر ولبنان وغيرهما استطاعت ان تنجح نجاحا باهرا فى المجتمع الامريكى وان تقدم صورة العربى المتفتح المتمدين دون التخلى عن قيمه وأصوله الحضارية.

ويقول المراقبون فى القاهرة انه ربما توجد صلة ما بين الجماعات الأصولية العربية التى نسقت فيما بينها أثناء اعداد فرق المتطوعين العرب الذين سافزوا الى افغانستان ويقول هؤلاء ان الادارة الامريكية التى ساعدت هؤلاء لفترة طويلة أدركت فى النهاية خطورة



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه التيارات خصوصا بعد اكتشاف علاقاتها الفكرية والمالية مع ايران.

ويرجح المراقبون ان يكون انفجار نيويورك من فعل أحد الأجهزة السرية التابعة لدولة ما، ولكنها استخدمت عناصر تنتمي للحركات الاصولية لتنفي صلتها بالحادث.

ويروى العرب المقيمون في مدينة جيرسي الامريكية كيف تحول «مسجد السلام» في المدينة الى مركز للتيارات الاصولية العربية حتى قبل وصول عمر عبدالرحمن اليه، وكيف قام أحد الاشخاص ويدعى «مصطفى شلبي» بجمع تبرعات من العرب والمسلمين هناك وارسال المتطوعين الى افغانستان ثم وجد مقتولا منذ أكثر من عام. ويشير هؤلاء الى خلاف حدث بينه وبين الجماعات الاصولية حول اختفاء هذه الاموال ويؤكدون ان السيد نصير وابراهيم الجبروني ومحمد سلامة كانوا ضمن مجموعة مصطفى شلبي وان أوامر قتله جاءت بعد محاكمة سريعة له في «مسجد السلام» في جيرسي.

وتعكس هذه الروايات مدى الصراع الذي تعيشه الحركات الاصولية في المدينة بل وسيطرة قوى أجنبية على تحركاتها وأعمالها واستخدامها ضمن اهدافها واستراتيجيتها.

ولعل هذا ما جعل الادارة الامريكية تسرع في القبض على اثنين من العرب وتفتش منزل آخر وتعتقله.

فهل تريد الولايات المتحدة التاكيد على وجود اتصال بين حركة «حماس» الفلسطينية وتنظيم «الجهاد» المصري؟

يعتقد المراقبون ان الاجابة على هذا السؤال ستاتي في القريب العاجل.



المصدر : الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

رؤية عربية

عبد الرحمن الراشد

المواجهة مع أمريكا

ليس صحيحا ما يتردد من أن حادثة التفجير في ناطحة السحاب في نيويورك هي اول عملية ارهاب أجنبية تتعرض لها الولايات المتحدة. فقد عرف الامريكيون عددا من التفجيرات التي دبرها اجانب في ازمنة مختلفة، ولكنها جميعا كانت من النوع المحدود، وبعضها تم ضبطه قبل وقوعه. فقد حدثت انفجارات مختلفة في ولاية فلوريدا في فترة السبعينات ونسبت الى منظمات يسارية تنتمي الى حركات ثورية في امريكا الجنوبية. ووقعت انفجارات في كاليفورنيا وكانت موجهة ضد محلات ايرانيين معارضين، واتهمت ايران بانها خلفها. وقعت ايضا انفجارات، في داخل امريكا، ضد منظمات عربية واعلنت منظمات صهيونية، مرتبطة بشكل او باخر باسرائيل، عن مسؤوليتها عن الحادث. وقد تسبب احدها في مقتل احد كبار العاملين في المنظمة العربية ـ الامريكية المناهضة للعنصرية في كاليفورنيا. في المقابل جرت حادثة اغتيال مائير كهانا في نيويورك واعتقل عربي ولم تثبت عليه التهمة ولكن ادين في اتهامات ذات علاقة.

بل عرفت امريكا اعمالا اكثر خطورة، كان ابرزها، اغتيال المرشح الامريكي روبرت كينيدي الذي كان في طريقه للفوز برئاسة الولايات المتحدة مكتسحا منافسيه في الانتخابات. وكان القاتل شاباً فلسطينياً صغيراً اسمه سرحان بشارة سرحان. ولكن لم تثبت التحقيقات الامنية سوى انها عملية فردية قام بها القاتل لوحده.

وبالفعل حافظت معظم المنظمات الاجنبية على تفادي الاراضي الامريكية عند تنفيذ عملياتها الكبيرة. فهي تعتبر الولايات المتحدة خطا احمر لا يجوز الاقتراب منه. فهناك شعور عام ان مثل هذه العمليات الكبيرة ستدفع الحكومة الامريكية للقيام باي عمل عسكري دون الحاجة الى استصدار موافقة من مجلس الامن، وسيحظى مثل هذا العمل العسكري بتأييد شعبي داخل امريكا مهما كان مكلفا.

وهنا تبدو غلطة المنظمات التي ارتكبت حادثة التفجير في نيويورك انه اختير له احد اشهر مباني في العالم، وكان حجم التفجير مريعا. ولو ثبت من خلال التحقيقات ان هناك تنظيمات معينة هي التي قامت بهذا التفجير فانها ستكون في حالة حرب مع الجانب الامريكي الذي سيصعد القضية الى ابعد الحدود. وقد عرف عن الامريكيين انهم يتابعون حقوقهم حتى بعد سنين طويلة. فحادثة قتل السفير الامريكي في السفارة السعودية في الخرطوم لاتزال ملفا مفتوحا تسعى الولايات المتحدة الى معاقبة فاعليه، رغم انه قد مر على ذلك الهجوم نحو عقدين من الزمن.

ويمكن ان ننظر الى تهديد الرئيس الامريكي للحكومة الايرانية، لو ثبت وجود علاقة لها بحادثة تفجير نيويورك، بانه يمثل عودة المتاعب الحقيقية للايرانيين. ومع هذا اشك ان تبلغ الحماقة بالحكومة الإيرانية الى درجة التورط في القيام بهجوم على الاراضي الامريكية. فالايرانيون تجنبوا التعرض للمصالح الامريكية في ذروة الخلاف مع واشنطن.

...

لسنا إرهابيين

بعد الحادث الذى تعرض له مركز التجارة العالمية فى نيويورك.. شنت وسائل الإعلام الامريكية حملة شرسة ليس فقط ضد المتهمين بتفجير هذا المركز وإنما أيضا ضد العرب والمسلمين عموما. فالنغمة المبطنة فى معظم هذه المواد الإعلامية الغزيرة هى أن «الأصولية الإسلامية» أصبحت تشكل تهديدا للحضارة الغربية.

وهذه الحملة ظالمة بكل المعايير. فاولا لم تتاكد إدانة المتهمين بعد، وأول قاعدة قانونية يعترف بها الجميع من مختلف الثقافات هى أن المتهم برىء حتى تثبت إدانته.

وثانيا.. وحتى لو ثبت إدانة هؤلاء المتهمين فإن ذلك لا يبرر تعميم الاتهام ليشمل جميع من يشاركونهم فى الجنسية أو الدين، لأن المبدأ الدينى والأخلاقى والقانونى هو أنه «لا تزر وازرة وزر أخرى»، ولا توجد ثقافة واحدة من الثقافات العالمية، على اختلافها وتعددها، تقبل «العقاب الجماعى» أو تبرره.

وثالثا.. مازال يوجد خلط شديد وغموض أشد فى مصطلح «الاصولية» بشكل عام، و«الاصولية الإسلامية» بشكل خاص، حيث إن الاصولية Fundamentalism هي نزعة عامة واتجاه موجود فى كل الثقافات والحضارات.. فهناك أصولية مسيحية وأصولية يهودية مثلما توجد أصولية إسلامية. كما أنه لا يوجد ارتباط شرطى بين الأصولية والارهاب والعنف. وبالعكس فإن الارهاب قد يكون منهجا ومنظومة فكرية وسلوكا عمليا لفصائل سياسة لا علاقة لها بالدين من قريب أو بعيد. والمثال على ذلك جماعات الارهاب التى عرفتها أوروبا وأمريكا فى الحقبة الماضية، مثل «الالوية الحمراء» و«بادر ماينهوف».. إلخ.

واللافت للنظر، بل والمدهش حقا، أن وسائل الإعلام الامريكية التى تدعى العلمية والموضوعية، تتغاضى عن كل هذه التمايزات والفروق الجوهرية وتخلط بين كل هذه الظواهر المختلفة والمتعددة وتمزجها كلها ثم تدرجها تحت مصطلح واحد هو «الأصولية الإسلامية». ولا تقف المسالة عند حدود الخلط الفكرى، بل تتجاوزه إلى النفاق السياسى. فوسائل الإعلام الأمريكية تنسى ـ أو تتناسى ـ أن الإدارات الامريكية السابقة لم تجد حرجا من احتضان بعض رموز هذه التيارات التى تسميها اليوم بالتيارات الاصولية الإسلامية. وحاولت الاستفادة المباشرة أو غير المباشرة بخدماتها كلما كان ذلك متسقا مع مصالحها. بل إن بعض التقارير تتضمن معلومات مذهلة عن الدور الامريكى فى استفحال بعض هذه التيارات وتقوية شوكتها. وعندما أحرقت السنة اللهب أطراف أصابع من يلعبون بهذه النار غير المقدسة تحول الصمت إلى ضجيج وصراخ يشمل جميع العرب وكل المسلمين بدون تمييز. ثم تبقى نقطة جوهرية أخرى ـ وبعيدا عن تبرير الارهاب من قريب أو بعيد ـ هى أن الممارسات الامريكية تجاه قضايا العرب والمسلمين، و«تسامحها» المطلق مع الاعتداءات الإسرائيلية على العرب والصربية ضد مسلمى البوسنة والهرسك، هى التى تشجع على الارهاب وعلى اتساع نطاقه.. وهو أمر لا يحتاج إلى برهان.

ورغم كل ذلك.. فإن دورنا كعرب وكمسلمين فى مواصلة نضالنا ضد كل أشكال الارهاب يظل واجبنا الرئيسى ليس فقط لتبرئة ساحتنا وساحة حضارتنا وثقافتنا أمام العالم الخارجى، وإنما أيضا وبالأساس لحماية مجتمعاتنا من الانزلاق إلى هاوية سحيقة ليس لها قرار.

العالم اليوم

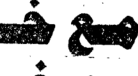
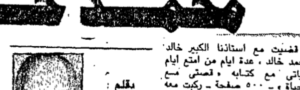


المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

خواطر سياسية

مع خالد محمد خالد

بقلم : سعد كامل

قضيت مع استاذنا الكبير خالد محمد خالد ، عدة ايام من امتع ايام حياتي مع كتابه « قصتي مع الحياة » ـ ٥٠٠ صفحة ـ ركبت معه زورق حياته منذ طفولته حتى الآن .. كان البحر هادئا احيانا متلاطم الامواج احيانا اخرى وغالبا ما كان البحر هائجا هادرا . كان عميقا في تجاربه منذ الثلاثينات طفلا حتى اصبح الآن شيخا حكيما . جرب السياسة عن قرب واختلط بالسياسيين وكان اقربهم الى قلبه في البداية محمود فهمي النقراشي باشا . ثم انطوى على نفسه .

مارس التصوف ، والتحق بالجمعية الشرعية ، ورفعه الورع والزهد فوق كل مستويات الاغراء والتطلع واشتهاء الدنيا وفتنتها .. وصل الى درجة من الشفافية الى الحد الذى ارتفعت عنه الحجب فرأى مالايراه الانسان العادي .. رأى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم.. خاليا الا من واحد يلبس عمامة .. والقى في روعي انه سيدنا ابو هريرة رضى الله عنه .

وبعد سبع سنوات في هذا (الفردوس) عاد الى المشوار من جديد ، ولكن شخصية مستقلة تقول « هذه ذاتى » وعاهد نفسه الا يذوب في الآخرين ولايتلاشى في زحمة الصفوف .. وان يكون وحده « دولة مستقلة ذات سيادة » .

اقترب من الاخوان المسلمين اقترابا شديدا ، ولكن الذى صده عنهم دهشته ، انه مع نجاح حسن البنا في استقطاب الالاف المؤلفة بسحر شخصيته وانتشار الاخوان في كل قرية وكل نجع تمسك رجل قائد كهذا ان ينشيء او يوافق على انشاء جهاز النظام الخاص (التنظيم الارهابى للاخوان) ولقد راودوا الاستاذ خالد ان يلتحق به ، ولكنه ابى بحسم وهو يرى ان هذا (النظام الخاص) مسئول عن كل ما اصاب الاخوان من بلاء وشقاء ومن مخاطر واهوال . وهو يقرر ان المرشد لم يفاجأ بهذا التنظيم فهو الذى اختار قائده (عبدالرحمن السندى) .. وكان اخطر مافى اهداف التنظيم البند الثانى الذى يقول « قتال الذين يخاصمون الدعوة ويحاولون اعاقة سيرها » ومن هذا البند تدفقت كل الجرائم .

كانت اوائل جرائم النظام الخاص اغتيال احمد ماهر باشا بيد محمود العيسوى المحامى بمكتب عبدالرحمن الرافعي ، والذى تنكر بالتظاهر بانه عضو باللجنة العليا للحزب الوطنى وهو في حقيقته عضو بالتنظيم الخاص .. وبعد مقتل ماهر ، قتل التنظيم السرى المستشار الخازندار لانه حكم بالسجن ثلاث سنوات على اثنين من الاخوان !! وتوالت عمليات النسف والترويع على دور السينما واقسام البوليس والشركات والبيوت وعلى رأسها شركة الاعلانات الشرقية ، ومحاولة نسف دار محكمة باب الخلق ، وعندما رأى النقراشي باشا ان مسئوليته كرئيس للوزراء ، ووزير للداخلية تدعوه الى مواجهة الاخوان اصدر قرارا سنة ٤٨ بحل الجماعة ، قال لمن حاولوا ان يثنوه عن عزمه

« لا استطيع ان اتخلى عن مسئوليتى فاكون خائنا ، ولا التخلى عن الحكم فاكون جبانا » وقد حدث فقد تربص احد افراد التنظيم الخاص في زى ضابط بوليس واطلق عليه عدة رصاصات امام مصعد وزارة الداخلية فارداه قتيلا . وقد ردت الحكومة فتربصت لحسن البنا نفسه وهو خارج من دار الشبان المسلمين واطلقت عليه عدة رصاصات فسقط قتيلا .

وكما يقول الاستاذ خالد « إلتاثت » الامور وتمرد التنظيم على قيادته ، وانقلب ببعضه على بعض ، وهاجم ذات ليلة سكن الاستاذ الهضيبى خليفة الاستاذ حسن البنا .. لارغامه على الاستقالة ثم دبروا حادث الشروع في اغتيال عبدالناصر في المنشية .. وجاءت كبرى الجرائم كما يقول الاستاذ خالد حين اغتال التنظيم السرى اخاهم في الله وفي التنظيم ويامر من قائده المرحوم « المهندس سيد فايز » فقد وضعوا له مفرقعات في « كعك العيد » .

والاستاذ خالد اذ يروى هذا فهو لايطلق اشاعات وانما هو عليم بمجريات الامور من داخل التنظيم وخاصة من الشيخ « سيد سابق » مفتى التنظيم الخاص .

ينهى الاستاذ بتوجيه نداء الى المتطرفين الجدد فيقول لهم .. ما هم المتطرفون يزعمون احياء « الفريضة الغائبة » انهم يعتمدون على العنف المستتر تماما كما يفعل المتطرفون اليوم لا في مصر وحدها ولكن في البلاد العربية .. فليعد المتطرفون الجدد الى رشدهم وليأخذوا من الذين سبقوهم درسا وعبرة .

xxxx

لن استطيع ان احكي لكم كل ما قاله الاستاذ خالد محمد خالد في كتابه ، ففى كل صفحة وفي كل سطر ما يستدعي القراءة واعادة القراءة والتأمل في خطه الثابت الذى لاينثنى ضد الارهاب ، هذا الخط الذى قاده الى خطه الثابت العميق الذى لم يهتز ابدا مع الديمقراطية .

الفرق بيننا نحن الاشتراكيين وبين الاستاذ الكبير ، اننا دخلنا السجن سنة ٥٣ دفاعا عن الديمقراطية ضد ديكتاتورية عبدالناصر ، ومرت بنا الليالى والسنوات في السجون فاذا بعبدالناصر يتحول مع ضغط الاستعمار والرجعية الى الاشتراكية وقوانين العدالة الاجتماعية وقد وجدنا في هذا التحول فضلا عن موقفه الوطني الواضح سنة ١٩٥٦ ـ فقد كان وطنيا دائما ـ ضرورة ان نتحول نحن ايضا لتاييده من داخل السجن ونرسل اليه النداءات والبرقيات مهنئين بخطوات الثورة حتى وصلنا الى منتصف الستينات وحدث التحالف بيننا وبين الثورة ممثلا في قائدها عبدالناصر ، وارتضينا بالحزب الواحد (الاتحاد الاشتراكى) وضعت التنظيمات الشيوعية نفسها ، وارتضينا بالديكتاتورية مادامت لمصلحتنا ، ورحبنا بعزل الرجعية ووضعهم بالسجون ، كنا نسمع عن



خالد محمد خالد
دولة مستقلة ذات سيادة

التعذيب ، ونتظاهر باننا لانسمع ، فقد اصبحنا نملك الحكمة وحدنا ورفعنا شعار لاحرية لاعداء الحرية .

اما الاستاذ خالد محمد خالد .. فقد رفض كل اشكال الديكتاتورية وأولها الحزب الواحد فرفض الاتحاد القومي ، والاتحاد الاشتراكي ، والتنظيم الطليعي ، رفض ان يكتب كلمة واحدة ضد الديمقراطية ودار بينه وبين الرئيس جمال عبدالناصر حوار في اللجنة التحضيرية بعد الانفصال السوري مساجلة رائعة يجب ان تكتب بحروف من ذهب وان يعاد طبعها قال بوضوح وهو يعارض عبدالناصر عن موضوع العزل .

« اننا نريد العزل لحماية الاشتراكية وجوهر الاشتراكية يعني الغاء الامتيازات بين البشر ومن غير المعقول أن تلغى الاشتراكية الامتيازات الاقتصادية في المجتمع وتقيم مكانها امتيازات سياسية في الحكم ، الوضع السليم للاشتراكية الحقة هو النظام الديمقراطي الكامل ». وصدرت صحف الصباح مبشرة بالقرار العظيم !! فقد ووفق على قرار العزل بالاجماع الذى لم يشذ عنه سوى عضو واحد هو خالد محمد خالد ، وهو موقف شجاع في تلك الظروف . كان الاستاذ خالد يرى ويستشعر عن بعد ٤٠ عاما ما لم نره نحن الاشتراكيين الا عندما انهارت التجربة الاشتراكية السوفيتية .. وكان من اهم اسباب تصدعها هو غياب الديمقراطية .

●●●

ان الاستاذ خالد لا يتكلم في كتابه عن الماضي فقط انما يوجه كلامه الى التيار الديني والارهابي الذى يرى في الديمقراطية بدعة غربية فيناديهم « هذه ياقومنا هي الديمقراطية .. وهي الشورى في الاسلام بنصها وتفاصيلها ، فاذا ارهقتكم نفسيا كلمة الديمقراطية فلنسمها الشورى بشرط ان تعترفوا بالمبادىء الاتية : (١) حق الشعب في اختيار حاكمة (٢) حق الشعب في اختيار نوابه (٣) الامة مصدر السلطات (٤) ان الحقيقة لايملكها فرد واحد لهذا فلابد من تعدد الاحزاب (٥) قيام معارضة برلمانية (٦) الفصل بين السلطات .

●●●

مع كل اعجابي وتقديري لكتاب الاستاذ خالد « قصتي مع الحياة » الا انني لا اوافقه على عدوله عن رايه بان الاسلام « دين لا دولة » .. وانه الآن يفرق بين الحكومة الدينية والحكومة الاسلامية وهو يختار الحكومة الاسلامية .. والحقيقة انني قرات هذا الفصل اكثر من مرة الا انني لم افهم بل لا اعرف داعيا لهذا العدول .

●●●

واخيرا طوال رحلة الاستاذ خالد على مدى اكثر من خمسين عاما دهشت ان « نصف الدنيا » أي المرأة كان غائبا تماما في كتابه .. وكأن المرأة ليس لها اثر في حياته لا للسيدة والدته ، ولا للسيدة ام اسامة كاتبنا الممتاز ولا لأى سيدة من كان ولازال يزخر بهن مجتمعنا .. فقد تجاهل ثلاثين مليون سيدة !

ومع ذلك فانى انصح القارىء ان يحرص على قراءة هذا الكتاب العظيم (قصتي مع الحياة) وهو اصدار أخبار اليوم . انصح القارىء ان يقراه على مهل ، حتى لايحدث ماحدث لى لقد فرغت من قراءته بل التهمته وعشت ساعات ممتعة سعيدة ، وعندما فرغت من قراءته اسفت على تسرعي .

شكرا للاستاذ خالد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

النيابة تعاين آثار الانفجار

كتبت ـ حنان بكرى :

بدأت نيابة الموسكى التحقيق فى حادث الانفجار،حيث انتقل سعيد عبدالمحسن رئيس نيابة الموسكى بإشراف المستشار على عمران المحامى العام لنيابات وسط القاهرة لمعاينة مكان الانفجار بإدارة الدفاع المدنى بالدور الثانى حيث تبين وجود تلفيات كبيرة بالحجرة التى انفجرت بها العبوة والحجرتين المجاورة والمواجهة لها.

فقد أدى الإنفجار إلى انهيار حوائط الحجرة واحتراقها وتدمير زجاج ٨ شيش النوافذ، كما أحدث بعض التلفيات بحوائط المبنى الخارجى للإدارة وسقوط بعض الكتل الأسمنتية.

كما قامت النيابة بمناظرة جثة الرائد سمير منصور رياض الذى لقى مصرعه وقت الانفجار وتبين اصابته بحروق شديدة بالوجه والصدر والبطن ومعظم اجزاء الجسم.

وقد نقلت جثته إلى المشرحة وأمرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريحها لبيان أسباب الوفاة وانتداب خبراء المفرقعات والمعمل الجنائى لمعاينة مكان الإنفجار ومعرفة أسبابه و التحفظ على الأجزاء المتبقية من آثار القبلة والتى اثبتت المعاينة المبدئية انها صناعة محلية من مادة شديدة الانفجار.

وانتقلت النيابة الى مستشفى أحمد ماهر لسؤال المصابين الذين نقلوا إليه ولم تتمكن نظرا لسوء حالتهم.

كما استدعت النيابة جندى فرق الأمن الذى عثر على القنبلة وسلمها إلى الرائد هانى محمد أبوالعينين الذى أسرع على الفور إلى إدارة الدفاع المدنى فى محاولة لابطال مفعولها.

وبدأ ياسر نصر وكيل أول النيابة فى سماع اقوالهما.



المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

معارك حاسمة ضد الارهاب

خلال اسبوعين وفى معركة حاسمة وفاصلة ضد موجات الارهاب فى القاهرة والجيزة وأسيوط وأسوان والقليوبية استشهد ٣ ضباط شرطة و٥ جنود . كان الارهابيون قد بدأوا فى مواجهة الشرطة بموجة ارهاب جديدة يوم الاربعاء قبل الماضى عندما أطلقوا النار على المقدم مهران عبد الرحيم سيد (٣٥ سنة) ضابط مباحث أمن الدولة بأسيوط وطفله الصغير محمد ٨ سنوات . وكان الضابط الشهيد وهو المسنول عن منطقتى ديروط والقوصية ، قادما بسيارته الملاكى طراز ١٢٨ معدل بيضاء اللون من اسيوط حيث يقيم مع زوجته وطفليه محمد وعبد الرحيم فى طريقه الى قريته الدوير التابعة لمركز صدفا مصطحبا ابنه محمد لكي يزور أمه واشقاءه. أطلق مجهولون الرصاص من جميع الاتجاهات على السيارة أثناء تهدئتها لسرعتها لعبور قنطرة على مصرف صدفا . وكان موقف الضابط عظيما حيث ضحى بنفسه فى سبيل المحافظة على روح ابنه محمد، وارتمى عليه واحتضنه بعد أن أيقن تماما ان الارهابيين يصوبون نحوه الرصاص من كل اتجاه . ولكن رصاصات الغدر لم ترحمة ولم ترحم ابنه الصغير حيث اخترقت رصاصة واحدة جمجمة ابنه وحطمت رأسه تماما على نحو بشع بينما اخترقت ٢٣ طلقة من طلقات الرصاص الغادرة جسد الضابط الشهيد .

وقد ألقت أجهزة الامن القبض على عدد كبير من العناصر الارهابية الهامة فى تنظيم الجهاد ، وقبضت اجهزة الامن على شخصية بارزة ترجح تورطها فى مقتل ضابط أمن الدولة، وهو أحمد درويش والذى تم ضبطه مختبئا فى احدى الشقق بمدينة ١٥ مايو .

أكد اللواء منصور العيسوى مساعد وزير الداخلية لمنطقة وسط الصعيد أن أجهزة الامن تمكنت من تحديد شخصيات الجناة فى الحادث، وعلى رأسهم الارهابى الهارب أحمد زكى الذى سبق اتهامه فى ٢٠ عملية ارهابية وكان أميرا للجماعة بقرية سارة بديروط وكان يعمل مدرسا ثم تغيب عن عمله وهرب، وصرح مصدر مسئول بأحد أجهزة الامن أن هناك مجموعة من العناصر المتطرفة التى لاتزال هاربة هى المسئولة عن حوادث الارهاب، وتتضمن ١٦ متهما منهم ثروت سيد حماد وأيمن حسن ومحمود سيد وياسر نيازى وحسام فتحى، ولاتزال جريمة مقتل الضابط تثير موجة من الاستياء والحزن بين جموع المواطنين فى اسيوط وصدفا والصعيد بصفة خاصة .

ولم يمض على هذا الحادث الا يوم واحد حتى كان بعض الارهابيين قد اطلقوا النيران على اثنين من جنود الحراسة فى مدينة اسوان كانا يحرسون كنيسة خلاص النفوس، تربص الارهابيون فى الساعة الثالثة قبل الفجر بحراس الكنيسة من جنود الشرطة وهم يتناولون طعام السحور استعدادا للصيام، وفجأة انهالوا عليهما بوابل من الرصاص الا أن كلا منهما اصيب بطلقة واحدة، فلقى الجندى أحمد جابر مصرعه برصاصات الغدر بينما نقل المجند محمد محمود الى مستشفى اسوان العام فى حالة خطرة وأمر اللواء محمد عبد الحليم موسى بنقله الى مستشفى الشرطة.

ووقعت مساء الاربعاء الماضى مواجهات شاملة مع جماعات الارهاب فى القاهرة والجيزة واسوان والقليوبية اسفرت عن استشهاد الملازم أول خالد زمزم الذى كان قد توجه على رأس قوة الى منطقة الوراق بامبابة للقبض على إرهابيين، وحاصرت قوة الشرطة منزل الارهابيين وطلبت منهما تسليم أنفسهما الا انهما رفضا وتبادلا الرصاص مع القوة حيث أصابا الملازم أول خالد زمزم الضابط بادارة البحث الجنائى بالجيزة فى مقتل .

وفى منطقة ترعة السواحل بامبابة أسفرت المواجهات الامنية للارهاب عن مصرع جنديى شرطة واصابة ضابطين أحدهما فى حالة حرجة، ولقى جندى شرطة مصرعه فى عزبة منصور بحدائق القبة وأصيب جندى آخر فى تبادل لاطلاق النار . وفى اسوان تصاعدت حدة المواجهة حيث حاصرت قوات الأمن مسجد الرحمة للبحث عن مرتكبى حادث اطلاق الرصاص على جندى الحراسة لكنيسة الاخوة .

وفى حملة أخرى لضبط قتلة المقدم مهران عبد الرحيم ضابط مباحث أمن الدولة بأسيوط تحرك رجال مباحث أسيوط والامن المركزى وأمن الدولة وتقدم ضابط شاب هذه المأمورية فى منطقة شركة فريال بأسيوط لضبط الارهابيين للاشتراك فى المهمة حيث كان له عدة رصاصات غادرة من جماعات الارهاب الذين رفضوا تسليم أنفسهم وحاصرتهم قوات الشرطة لمدة ٨ ساعات دارت خلالها معركة حاسمة كان من نتيجتها اطلاق الرصاص على الرائد عبد الرسول عبد السلام معاون مباحث قسم القوصية بأسيوط مما جعل قوات الشرطة ترد بإطلاق الرصاص على الارهابيين وتقتل ١١ ارهابيا كان من بينهم قائد الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد بأسيوط وهو أحمد أدريس الشريف الذى كاد ينجح فى الهروب من رجال الشرطة اثناء القبض عليه . وشيعت أسيوط جنازة شهيد الواجب النقيب عبد الرسول

مهنى أنور



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل أصبحت السجون أوكارا للإرهابيين والمتطرفين ؟!

كيف يحرك أمراء الإرهاب أتباعهم بـ «الريموت كنترول» ؟!

تحقيق

« السجن وسيلة تأديب وتهذيب وإصلاح » : هذا هو شعار السجون فى مصر منذ مئات السنين .. ولكن السجن فيما يبدو الآن أصبح وسيلة أو مكانا لأشياء أخرى تساعد على وقوع الجرائم .. فالمعتقلون أو المحبوسون على ذمة قضايا التطرف أو الارهاب يدخلون السجن وهم لا يعرفون بعضهم البعض ثم يحدث ما هو أخطر .. فيبدأون فى التعرف بعضهم على بعض ويوثقون علاقاتهم ويكونون أكثر ترابطا .. ويجذبون إلى أفكارهم أطرافا أخرى من المسجونين على ذمة قضايا مختلفة .. ويصبحون أكثر تماسكا .. بل الاكثر من ذلك .. أصبح أمراء الجماعات المتطرفة وأمراء الارهاب يوجهون ويحركون جماعاتهم وأتباعهم من داخل السجون بالريموت كنترول .. وقد أثبتت التحقيقات فى قضية مقتل الدكتور فرج فودة أن التخطيط للاغتيال بدأ من داخل السجن .. وفى جرائم الارهاب الاخيرة أكد المتهمون أنه تلقوا التكليفات بالتنفيذ من داخل السجون من الأمراء .. فهم يخططون للجرائم ويحددون التكليفات من داخل الزنازين ..

مهنى أنور

كيف يجرى الاتصال بين الأمراء داخل السجن و خارجه؟ وكيف تنقل المعلومات وتعطى التكليفات والتعليمات ؟ وكيف يقضى على الثغرات الموجودة فى بعض القوانين المتعلقة بالسجون؟ وكيف نضمن القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة ؟ وما هو نظام السجون المطبق حاليا فى مصر؟ وأخيرا هل تحولت السجون إلى أماكن وأوكار للمتطرفين وأمراء الإرهاب ليلتقوا فيها عن قرب؟! كان هذا التحقيق مع المسئولين عن السجون ورجال القانون والقضاء !!

منيع وحصين

بداية لابد من معرفة النظام الإدارى داخل السجن !! فهناك سجنان فى طره الأول هو السجن العمومى ويودع به الأمراء والكوادر والثانى هو سجن الاستقبال ويودع بـه المحالـون للمحاكمات .. والنظام فى السجنين واحد ومتشابه فالزيارة لكل سجين أسبوعية وعلى البوابة الرئيسية للسجن تتم عمليات تفتيش دقيقة وصارمة قبل الزيارة وبعدها .. والمسجونون فى العنابر محكومون وغير مبعثرين فكل عنبر طوله ٥٥ مترا وعرضه ٣٠ مترا يضم ٥٠ سجينا كل منهم فى زنزانة وإدارة السجن تسمح للسجين بترك الزنزانة ساعة واحدة يوميا للذهاب



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

التحقيقات تؤكد :
التخطيط لاغتيال فرج فودة وجرائم ضرب السياحة بدأ من داخل السجون !

الى دورة المياه وإعداد الطعام لأنفسهم باستخدام سخانات يتم توزيعها عليهم من إدارة السجن والتليفزيون موجود للترفية لكن المسجونين لا يقتربون منه ويفضلون أن يفقههم فى الدين واحد منهم ويقرأون الكتب الدينية التى تسمح بها إدارة السجن وهى الكتب المعتمدة من الازهر والاوقاف غير المشكوك فى مضمونها مثل صحيح البخارى ومسلم .. وهذا هو النظام المتبع فى سجون مصر وهو نظام دقيق منيع وحصين لايسمح بمرور شىء لاتوافق عليه الإدارة .. فكيف يتحرك الأمراء داخل السجون وكيف يخططون لجرائمهم ؟!

أعداد ضخمة

فى البداية يؤكد اللواء مصطفى لطفى وكيل مصلحة السجون لشئون الأمن أن السجون بوضعها الحالى مكتظة بالنزلاء بحيث يوجد مسجونون يزيد عددهم ثلاثة أضعاف العدد الذى بنيت من أجله السجون . وبالتالى فإن هذا العدد الضخم يمثل عبئا فى عمليات التسكين والزيارة والإعاشة والرقابة داخل السجون . ويضيف بأن المسئولين فى وزارة الداخلية وعلى رأسهم اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ومصلحة السجون يعملون على التغلب على هذه العقبات بزيادة أعداد العاملين بالسجون واختيار العناصر الصالحة من صف ضباط ،والضباط العاملين بالسجون . وقد نهضت المصلحة أخيرا وقامت بتعزيز أعداد الضباط والصف والجنود لاحكام الرقابة والسيطرة على السجون وتم اختيارهم جميعا من أكفأ العناصر إلا أننا لا نستطيع أن نمنع نهائيا الاتصال ما بين من هم داخل السجون وذويهم أو مجتمعهم الخارجى ويرجع ذلك الى الزيارات حيث يتم السماح للمسجون بزيارة ذويه إليه وأيضا بزيارة محاميه وإن كانت المصلحة تستطيع أن تتحكم بفرض الرقابة الكاملة بمنع خروج أى رسائل أو أوراق من المسجون إلى خارج السجن إلا بعد مراجعتها إلا أننا لانستطيع منع همسة فى الأذن أو حديث عبر الاسلاك بين المسجون وزائره خاصة أن أعداد المسجونين كبيرة وبالتالى فأعداد الزائرين كثيرة أيضا .

ومهما تم فرض رقابة اكثر فسيظل هناك جزء من هذه الزيارات يسرب أحاديث أو همسات عابرة وثانيا : فهؤلاء المسجونون أو المعتقلون يتم خروجهم من السجن الى المحاكم وهناك يمكن أن يتصل المسجون بأى شخص يكون فى انتظاره أو يتحدث مع محاميه بحرية ويستطيع أن يعطيه من التكليفات أو يطلب منه نقل رسالة معينة يريد نقلها . وثالثا : انه وفقا لقانون السجون رقم ٣٩٦ لسنة ١٩٥٦ فإنه يسمح للمسجونين بالخروج من السجون لاداء الامتحانات فى الكليات أو المعاهد المختلفة التى يلتحقون بها والمسجون يجد ذلك فرصة سانحة للاتصال بزملائه وأقاربه ومعارفه لتبادل المعلومات معا والتحدث ورابعا : فإن مدد الاعتقال بسيطة ومدد الحبس متفاوته فيتم التنسيق بن المسجونين بعضهم وبعض وتحدث تكليفات من المحبوسين لمدد طويلة إلى المسجونين المفرج عنهم فى مدد قصيرة أو بسيطة أو نقل رسائل معينة .. وهنا يتساءل اللواء مصطفى لطفى وكيل مصلحة السجون للأمن : كيف نواجه ذلك؟وهل نقطع صلة المسجون بغيره من المسجونين أو المحبوسين ؟! إذا أردنا ذلك فإننا نحتاج الى زنزانة انفرادية لكل مسجون على حدة ووقت لكل مسجون ليكون له فسحة خاصة به بمفرده ونحتاج الى قوة أيضا لرقابته منفردا كيف نوفر ذلك ؟! من الصعب أيضا توفير ذلك لان ذلك يحتاج الى بناء سجون كثيرة وتشييد زنازين اكثر نظرا لكثرة عدد المسجونين .

وأسأله : كيف تمنع التخطيط للجريمة داخل السجون ؟!!

فيجيب وكيل مصلحة السجون بحماس بالغ : هذا الكلام فيه مبالغة بعض الشىء فليست كل جريمة ارهابية يتم تخطيطها داخل السجون ولكن التخطيط للجريمة مسألة تفكير داخلى يتم فى عقل الانسان وهى مرحلة تمهيدية .. لكن الأهم هو الاعمال التحضيرية لارتكاب الجريمة وتنفيذها والقانون لا يعاقب على النوايا (أى التخطيط للجريمة) ولكنه يعاقب على الاتفاق الجنائى فإذا ثبت أن مجموعة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

اجتمعت واتفقت على ارتكاب جريمة جنائية فهنا يقع العقاب على جريمة الاتفاق الجنائى ونحن فى مصلحة السجون نعامل المعتقلين السياسيين معاملة قانونية وفقا للتعليمات واللوائح ولا يوجد أى تدليل لأى مسجون كما لا يوجد أى تعذيب لأحد داخل السجون . وقد تعود المعتقلون السياسيون والمحبوسون على ذمة قضايا الارهاب والتطرف على الالتزام بالتعليمات واللوائح حيث إنه فى قانون السجون يوجد من الجزاءات الرادعة ما يكفل تأديب أى مسجون يخرج على اللوائح والتعليمات . والمعتقلون السياسيون مثلهم مثل أى مسجون دائما ما يجسون نبض إدارة السجن فى محاولة منهم للخروج على التعليمات واللوائح أو ايجاد ثغرات معينة فإذا ما وجدوا الادارة ملتزمة بالتعليمات واللوائح يحدث منهم التزام وإذا وجدوا ادارة ضعيفة فى التنفيذ فسرعان ما يتبارون فى الخروج على التعليمات .

ويضيف اللواء مصطفى لطفى بأننا نحمد الله أن إدارات السجون حاليا تقوم بتطبيق التعليمات واللوائح بحزم وجدية حسب تعليمات اللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ولا يسمح اطلاقا بحدوث أى تجاوزات داخل السجون سواء كان المسجون سياسيا أو جنائيا .

لم يحدث !

وأسأل وكيل مصلحة السجون : هل حدثت أى تحقيقات داخل السجون مع أحد المتهمين الذين خططوا لجرائم ضرب السياحة أو الذين وردت أسماؤهم فى اعترافات المتهمين ؟!!

فيجيب اللواء مصطفى لطفى بأنه لم يتم اجراء أى تحقيق داخل السجون . وهذا ليس دور مصلحة السجون فالسجون هى مكان لتنفيذ العقوبات من ناحية ، ومن ناحية أخرى هى مكان أمين للتحفظ على المحبوسين احتياطيا والمعتقلين أيا كانوا ، ويتم خروجهم لعرضهم على النيابات المختلفة إذا ما طلبت هذه الجهات من المصلحة ذلك ، وكل ذلك يتم باجراءات قانونية تامة ، ولكنى أؤكد انه لم يتم اجراء أى تحقيقات داخل السجون ومع المسجونين الذين وردت أسماؤهم فى اعترافات مرتكبى جرائم ضرب السياحة فى الفترة الاخيرة .

وأسأله : هل صحيح يختلط الحابل بالنابل فى السجون ويختلط المسجونون مع بعضهم بطريقة تسمح بتوسيع دائرة المتطرفين ؟ .. فيقول : هذا غير صحيح على الاطلاق ، ويؤكد أن جميع المعتقلين السياسيين والخطرين على أمن الوطن والمتطرفين والمتهمين فى جرائم ارهابية منفصلون تماما ومودعون فى أماكن داخل السجون المختلفة فى أماكن منفصلة تماما عن الجنائيين وذلك وفقا للوائح السجون التى تقضى بتصنيف المودعين فى السجون حسب تهمهم وجرائمهم وحسب السن أيضا ..

وأسأله ما هو الحل لنقضى على كل الثغرات الموجودة مع الالتزام بتنفيذ القانون وتطبيق نصوصه ؟

فيقول وكيل مصلحة السجون بأن الحل فى رأيه يتمثل فى بناء سجون حديثة فى مناطق بعيدة عن العمران تودع بها هذه الفئات ، وتكون أماكن الزيارة معدة وفق أحدث النظم ، بحيث لا تسمح باتصال مباشر ما بين الزائر والمسجون بإنشاء غرف زجاجية غير قابلة للكسر تسمح بمرور الصوت ، ولا تسمح باتصال الزائر والمسجون مباشرة . ويضيف بأنه قد تم بناء سجن حصين فى منطقة طرة يتسع لحوالى ٣ آلاف مسجون ، سيكون جاهزا فى خلال الشهور الثلاثة القادمة لاستقبال النزلاء وهو مشيد على أعلى مستوى فى العالم ، وبه سيطرة كاملة وسيخصص للفئات الاكثر خطورة على الأمن .. والمصلحة تقوم حاليا بالتنسيق مع وزارة الداخلية بدراسة وتدبير الموارد المالية لاعادة وبناء سجون جديدة على نفس المستوى .

بعيدا عن العواطف الشخصية

أما اللواء نشأت اسماعيل مساعد مدير أمن الاسكندرية فيؤكد أنه لو طبقت لوائح السجون تطبيقا سليما ، فإنه لا تحدث أى انحرافات داخلها ، ولكن يعيب علينا دخول العواطف الشخصية فى التعاملات مع المسجونين ، وأيضا قلة الوعى .. فالقائمون على السجون سواء ضباط الشرطة أو وكلاء النائب العام أو الطب الشرعى ، يجب أن يكون كل منهم متفهما تماما لطبيعة عمل كل منهم وغيره أيضا ويجب الا ينساق أحدهم إلى أى ادعاءات من جانب المسجونين الخطرين أو الخارجين على القانون ، والذين لا يخفون أى وسيلة أو حيلة للايقاع بالضابط الذى يؤدى عملة بأمانة وصدق فى خطأ مثل التعدى بالضرب على أحد منهم من خلال افتعال إصابة ونسبها إلى الضابط .

والحل فى رأى اللواء نشأت اسماعيل مساعد مدير أمن الاسكندرية يتمثل فى تشييد وبناء سجون جديدة شديدة الحراسة وبعيدة عن المناطق السكنية وهى سجون تحتاج إلى ميزانية كبيرة واعتمادات لوزارة الداخلية ومقامة على أحدث طراز .. فسجن الاسكندرية يقع فى وسط المدينة فى منطقة آهلة بالسكان من جميع النواحى ، وهذا يسهل الوصول اليه ويسبب اقلاقا دائما لأجهزة الامن وتحدث اتصالات ومخاطبات من داخل السجن للمواطنين والاهالى خارج السجن .. مطلوب من المواطن أن يكون أكثر ايجابية فى التعامل مع الاشخاص الذين وصل بهم الحال أخيرا إلى أن نطلق عليهم ارهابيين ، فهم مجموعة



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

من العاطلين والمتعطلين الذين اعيتهم الحيلة فى الكسب والعيش الشريف، وبدأوا يطلبون ويفرضون الاتاوات .. ولا أحد يعترض ولا أحد يمتنع عن الدفع ، ولا أحد يقاوم أو يبلغ الشرطة فيجد نفسه حاكما بأمره ، وبالتالى يصبح أميرا كما يطلق على نفسه ، ومن حوله البلطجية والخارجون على القانون ، وفى سبيل ذلك يمكن أن يخطط له المتهمون المسجونون داخل السجون وهو ينفذ جرائمه ، وفى النهاية فإنه وجود بعض الثغرات فى نظام الحراسة فى السجون نظرا لضيقها وعدم تناسب أماكن وجودها كل ذلك أدى الى حدوث هذه الثغرات . سلبية المواطنين أيضا فى التعامل مع هؤلاء الخارجين على القانون أيضا استغلال حرية اتصال المسجون بذويه أو موكله مثل المحامين دون الملاحظة الكاملة والرقابة الصارمة جعلت المتهمين يستغلون ذلك ويخططون لجرائمهم وكأنهم خارج السجون .

استغلال النصوص القانونية

والمستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول لنيابات أمن الدولة العليا يرى أن المشكلة الأساسية تأتى من سوء استغلال المواطنين للنصوص القانونية التى تتضمن حقوقا معينة يمنحها القانون، سواء كان هؤلاء الناس متهمين أو أهالى أو محامين أو أقارب أو أصدقاء، والذى يحدث أنه نظرا لطبيعة جرائم النشاط الارهابى نجد أن فترات الحبس الاحتياطى تطول ، وهذا أمر طبيعى بالنسبة لطبيعة هذا النشاط لأن التحقيقات تتناول أطرافا متعددة بعضهم هارب، والبعض الآخر مقبوض عليه، والوقائع متعددة والتى تنتهى بتنفيذ حادث معين فعند تنفيذ حادثة معينة يحدث تحضير واعداد للجريمة ورصد ومراقبة، فكل خطوة تتناول متهمين ووقائع مادية، رغم الجهد الذى يقوم به أعضاء النيابة ، ونتيجة لعدة تحقيقات تبين أن المتهم يلتقى بغيره داخل السجون ونتيجة لأنهم أصحاب فكر واحد، فهناك نسبة كبيرة منهم تعلم تحركات الباقين، والأطراف المتعددة الأخرى . فالعنصر المقبوض عليه يعلم تحركات العنصر الهارب فى الخارج ويعلم أيضا بقية الأطراف الأخرى المتحدة معه فى ذات الفكر والتى تشاركه ذات النشاط . وهنا يستغل الأهالى من جهة فى نقل أى رسائل أو تكليفات وقد تكون هذه الرسائل والتكليفات شفوية أو كتابية، فإذا كانت هذه الرسائل شفوية، فالأمر هنا يكون معقدا وصعبا جدا للغاية ومن السهل نقل التكليف . أما إذا كان كتابيا فالأمر هنا يتعلق بالتفتيش الوقائى لأى شخص يتردد على السجون . إنما إخفاء بعض التكليفات أمر سهل ووارد رغم أنه يعرض علينا فى النيابة حالات عديدة من السجون، يتم فيها ضبط أوراق ورسائل يحاول البعض ادخالها إلى المسجون أثناء الزيارة أو استلامها وتوصيلها للغير، وهذه الحوادث والحالات تخضع للتحقيق وتتخذ بشأنها الاجراءات القانونية .

مشكلة المحامين

ويضيف المحامى العام الأول لنيابات أمن الدولة العليا أن الأكثر من هذا صعوبة أن بعض المحامين يشاركون المتهمين فى نشاطهم، أو تسهيل هذا النشاط، فبعض المحامين يستغلون الحق الممنوح لهم فى القانون، والحق الممنوح للمتهم فى الدستور، والذى ينص على أن « المتهم له الحق فى أن ينفرد بمحاميه فى السجن » . وعندما يتم صدور تصريح الزيارة بين المحامى واحد المتهمين ينص القانون على أن « ينفرد المحامى بالمتهم أثناء الزيارة » . وهنا تكمن الخطورة ويستغل الموقف من جانب المحامى والمتهم المسجون .

ويطالب المستشار عبدالمجيد محمود بالتركيز على عمليات التفتيش الوقائى ولكنه يحذر من أن المشكلة ستظل قائمة اذا كانت الرسائل شفهية .

وأسأله : كيف نقضى على هذه الثغرات ونمنع حدوث هذه الظاهرة ؟!

يجيب المحامى العام الأول لنيابات أمن الدولة العليا بأن الحل يتمثل فى العمل على القضاء على الجريمة خارج السجن، فتقل أعداد المتهمين أولا، وثانيا ألا يتم ايداع الارهابيين أو الخطرين فى أعداد كبيرة مع بعضهم البعض أو فى سجن واحد، وهنا يتم تصعيب اللقاءات بينهم ونتغلب على ذلك بتوزيعهم فى السجون المتعددة وفى أماكن متفرقة، وأعتقد أنها تمثل مشكلة لجهات التحقيق نظرا لتشعب وتعدد أطرافها .

تحتاج للتطوير

ويؤكد مصطفى الوكيل المحامى بالاستئناف العالى ومجلس الدولة أن السجون تحولت بالفعل إلى أوكار، وأماكن تجمع ولقاء للمتطرفين وغير المتطرفين حاليا لأن السجون لاتتناسب مع تطور الحياة حيث انها تحتاج إلى تعديل فى حجراتها وحراستها، والأمن الداخلى لها، فعندما تم إنشاء السجون، تم ذلك منذ مئات السنين، وتم وضع قواعد وأسس فى تجمع المسجونين فى ذلك الوقت، ونظرا للتطور السريع والهائل فى عادات وتقاليد وتفكير الشعب المصرى، كان يجب أن تتطور السجون والقواعد التى تتبع فى التعامل مع المسجونين، أما الآن ومع عدم وجود هذا التطور،فأصبح الخطر فى زيادة



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجريمة ينبع من داخل السجون نظرا لكثرة أعدادهم وتجمعهم، وعدم تصنيفهم التصنيف الصحيح، ولكنهم يوضعون ويتجمعون بطريقة عشوائية أما بالنسبة للتخطيط الذى تم فى السجون لبعض الجرائم، ومنها جرائم ضرب السياحة والتى قيل انه تم التخطيط لها داخل السجون عن طريق زيارات أهل المتهمين وذويهم أو محاميهم . فأنا غير مقتنع بذلك، حيث ان الزيارات من أهل المتهمين ما هى الا زيارات علنية يسمعها ويشاهدها جميع حراس السجن .وكذلك التخطيط عن طريق الزملاء المحامين والذى لم يتم ثبوته بالرغم من توجيه بعض الاتهامات لبعض المحامين فإنه لم يثبت ولا نستطيع أن نعتبره ثابتا الا بعد حكم القضاء فى ذلك الذى نحترمه ونجله جميعا وهذا ما يتفق مع مبدأ المتهم برىء إلى أن تثبت ادانته، وبالرغم من عدم إيمانى أن من الممكن قيام أحد من الزملاء المحامين بهذا التصرف لأن المحامى هو أكثر الناس خشية من تطبيق القانون عليه لأنه أعلمهم به وبشدته ونصوصه، ومع الافتراض الجدلى بوقوع مثل هذه التصرفات الفردية، فالمسئولية تقع فى منع مثل هذه التصرفات، والجرائم من المحامين على عاتق نقابة المحامين العامة فى قبول قيد المحامين الصالحين لمباشرة هذه المهنة السامية . □



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ / ٣ / ١٩٩٣

انفجار عبوة ناسفة داخل مبنى إدارة المفرقعات

عثر عليها بميدان العتبة.. وأثناء فحصها إنفجرت فى ٤ ضباط

استشهاد ضابط وإصابة ٣ بإدارة المفرقعات و٥ آخرين

والله العظيم: أى شريعة تبيح القتل؟!

العبوة «تى ان تى» موقوتة وشديدة الإنفجار



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

انفجرت فى الواحدة ظهر امس عبوة موقوتة من مادة (تى ان تى) شديدة الانفجار داخل مبنى ادارة الدفاع المدنى والحريق بالقاهرة اثناء قيام خبراء المفرقعات بفحصها وابطال مفعولها بعد لحظات من العثور عليها اسفل سيارات مركبات الشرطة بشارع الجنينة بميدان العتبة

أسفر الانفجار عن استشهاد الرائد سمير منصور رياض بادارة المفرقعات واصابة ٨ آخرين بينهم ٣ ضباط وجنديان وموظفة مدنية وعامل زجاج ونجار وتدمير حجرة المفرقعات وبعض الابواب المجاورة.

كان أحد الجنود قد عثر على حقيبة جلدية صغيرة بداخلها جسم غريب ملقاة أسفل سيارات مركبات الشرطة بشارع الجنينة بجوار حديقة الازبكية بميدان العتبة فى حوالى الساعة الثانية عشر ظهر امس فقام بنقلها لادارة الدفاع المدنى لفحصها حيث طلب العقيد عادل حسين قائد قسم المفرقعات الرائد سمير منصور لفحصها وقبل بدء عمليات الفحص فوجىء الجميع بانفجار العبوة فأسرع العقيد عادل بالنزول من المبنى وتم نقل المصابين للمستشفى .

موقوتة

وأعلن محمد يوسف نائب محافظ القاهرة الذى انتقل لمكان الحادث ان العبوة صناعة محلية وموقوتة من مادة (تى ان تى) شديدة الانفجار مشيرا الى ان القدر لعب دوراً كبيراً فى وقوع الحادث فبعد ان عثر على العبوة وقبل إبطال مفعولها انفجرت وكان من المفروض وضعها فى مكان خال من المواطنين بدلا من نقلها لمبنى الدفاع المدنى ولكنها ارادة الله .

وناشد اللواء يوسف المواطنين بالابلاغ عن أى جسم مشتبه فيه لابعاده عن الناس والممتلكات لحين فحصه والتأكد من نوعيته حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث .

تابع الحادث

حسن الشايب

المصابون

انتقلت «الجمهورية» الى مستشفى احمد ماهر حيث أعلنت حالة الطوارىء وتحول المستشفى الى خلية نحل.. وتم تشكيل فريق من الاطباء لاسعاف وعلاج المصابين أشرف عليه الدكتور سمير مصيلحى مدير المستشفى وضم الاطباء : ليلى مصطفى رياض رئيس قسم الطوارىء ومصطفى خليل وسمير شوكت وسعد الكيال وهانى السباعى ومحمد كمال واجريت بعض العمليات للحالات التى تتطلب ذلك

تبين اصابة الرائد محمد عبدالنعيم عبدالرازق بحروق نارية عميقة بالوجه والبطن والساقين وجرح تهتكى بالساق الايمن وكسر مضاعف بالساق والرائد سمير فوزى على (٤١ سنة) بجرح قطعى بالشفة العليا وجرح بالجبهة وتم ادخاله غرفة العمليات لاجراء جراحة تجميل له واصيب الجندى وليد محمد على (٢٢ سنة) باشتباه ما بعد الارتجاج وعبدالحكيم صديق (٢٢ سنة) وهو سائق خبير المفرقعات باشتباه ما بعد الارتجاج وهناء ابراهيم محمد موظفة مدنية (٣٣ سنة) بصدمة عصبية واشتباه ما بعد الارتجاج واصيب المواطنان محمد محمد متولى (٦٥ سنة) عامل زجاج وبراويز بجرح قطعى بالوجه وانور محمد على (٧٠ سنة) بجرح قطعى بفروة الرأس واشتباه ما بعد الارتجاج .

لم نشعر بشىء

قالت الموظفة هناء ابراهيم : كنت اعمل على الالة الكاتبة بادارة الدفاع المدنى وفجأة سمعت صوت انفجار شديد من ناحية الشباك الخلفى وسقطت على الارض ولم اشعر بشىء

وبكار عبدالحكيم صديق (٢٢ سنة) مجند : بعد العثور على العبوة الناسفة واثناء قيام العقيد عادل حسين بفتح الحقيبة فوجئنا بالانفجار حيث أغمى على واصبت فى ساقى اليسرى من تطاير الزجاج

أنور محمد على (٧٢ سنة) نجار من الزيتون قال حضرت للمطافىء لاستكمال اجراءات رخصة خاصة بمعرض موبيليا بميدان الجامع واثناء وجودى بالدور الاول فوق الارض حدث الانفجار

محمد محمد متولى وشهرته (يحيى) عامل زجاج كنت وزميلى انور داخل المطافىء لتجديد الرخصة فتطاير الزجاج وسقطت مغشيا على وتم نقلى للمستشفى

أسرة الشهيد

وبعد لحظات من الحادث كان سيد منصور والد الرائد سمير ووالدة الشهيد واخوته واقاربه امام مستشفى احمد ماهر بعد ان تلقوا الخبر تليفونيا من عسكرى المراسلة الخاص بالشهيد واسمه (عادل) وكان الاب والام فى حالة انهيار وبكاء مستمرين بينما تمالك شقيقه صبحى نفسه



قال الاب فى جمل متقطعة «ربنا ماقلش أحد يقتل الابرياء.. كلنا شعب واحد فى بلد واحد.. قاعدين مع بعض» ياريته ما كان ضابط يا ريته

وراحت الام تردد يا ابنى يا حبيبى يا عمرى وهى فى حالة هيسترية

وقال شقيقه صبحى (تاجر) نحن ٦ اخوة كلنا تجار ماعدا سمير الذى التحق بالشرطة وعمل فى المنيا ٥ سنوات ثم انتقل للدفاع المدنى منذ حوالى ٧ سنوات..

وللشهيد ولد وبنت «سامح» (٨ سنوات) فى السنة الثالثة الابتدائى و«سهام» (٥ سنوات) فى الحضانة ولنا من الاخوة سعيد وعماد (سائقان) وعصام بمعهد فنى وهانى (دبلوم تجارة) ونقيم جميعا فى منزل واحد من ٥ طوابق بالعقار ٨ شارع جمال عبدالناصر بالمنيب

زملاء الشهيد

ومن داخل ادارة الدفاع المدنى التى شهدت حادث الانفجار قال العقيد وجيه شفيق انه اثناء تواجدنا بمكاتبنا حضر العقيد عادل حسين قائد المفرقعات وطلب الرائد سمير منصور واثناء فتح الحقيبة التى عثر عليها بشارع الجنينة بميدان العتبة انفجرت واصابتهما مع الاخرين

اضاف ان الشهيد كان يتعامل مع المفرقعات كشىء عادى وكان قادما قبل الحادث من خدمة خارج الادارة ولحبه الشديد لعمله قام بالاشتراك فى فتح الحقيبة فضلا عن انه كان يتواجد طوال الـ ٢٤ ساعة وحصل على عدة فرق فى الاطفاء والمفرقعات وعمل طوال ايام عيد الفطر ليتيح الفرصة لزملائه المسلمين فى قضاء الاجازة

الشك

وكان الرائد هانى أبو العينين من قوات فرق امن القاهرة قد شك فى الحقيبة الجلدية فور العثور عليها حيث فتح السوستة فشاهد بعض الاسلاك واشتبه فى وجود عبوة ناسفة بداخلها فاستقل سيارة اجرة فورا وتوجه الى ادارة المطافىء والتقى بالعقيد عادل حسين قائد المفرقعات وسلمه الحقيبة وهى مفتوحة وعندما أدرك العقيد عادل ان الحقيبة بها عبوة ناسفة بمجرد رؤيتها وكان معه بالمكتب الرائدان سمير منصور ومحمد عبدالنعيم خبيرا المفرقعات وبدأ الاستعداد لابطال مفعولها وفصل الاسلاك الخاصة بجهاز التوقيت (تايمر) الا انها انفجرت فى الحال

البحث عن الارهابى

وقد أدلى الجندى الذى شاهد الارهابى يضع الحقيبة وبها العبوة بأوصافه وتواصل اجهزة البحث الجنائى والامن العام وأمن الدولة جهودها للتوصل اليه

فرق بحث

وأمر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بتشكيل فرق بحث من مباحث أمن الدولة والامن العام ومباحث القاهرة للتوصل الى الارهابى الذى وضع العبوة الموقوتة وبدأت قيادات وضباط المباحث عملهم على الفور باشراف اللواءات رضا عبدالعزيز مساعد الوزير لامن القاهرة وعلى ابو النصر وكيل الامن العام ومحمد فهمى عزب مفتش الوزارة والعميدين محمود وجدى سلية مدير مباحث القاهرة وعبدالرحيم القناوى كامل مفتش مباحث وزارة الداخلية لمنطقة القاهرة .

تصرف استفزازى

رفضت قيادات مطافىء القاهرة الذين شهدوا انفجار العبوة الموقوتة السماح للصحفيين والمصورين بدخول مبنى الادارة فى الوقت الذى سمح بدخول اثنين فقط من الصحفيين مما أثار استياء عشرات الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء الذين ظلوا واقفين امام المبنى قرابة ٣ ساعات !!



المصدر : المسـاء
التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

..وجنازة عسكرية..لشهيد المفرقعات

القبض على ٥٠ شخصاً..من المشتبه فيهم

ضبط ٣٤٤٣كيلو متفجرات و٩٠ قطعة سلاح

كتب ـ محمود نوفل وأحمد الشامى :

تقام فى الثالثة عصر اليوم جنازة عسكرية للشهيد الرائد سمير منصور رياض مفتش المفرقعات بمديرية أمن القاهرة الذى استشهد فى حادث انفجار العبوة الناسفة داخل مقر ادارة الدفاع المدنى بميدان العتبة

يتقدم الجنازة مندوب عن الرئيس حسنى مبارك ، واللواء محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ، واللواء رفيق حجازى مدير مصلحة الدفاع المدنى ، واللواء نادر نعمان مدير مطافىء القاهرة ، وكبار قيادات وزارة الداخلية وزملاء الشهيد من الضباط والامناء والجنود .

يحمل الجثمان داخل صندوق ملفوف بعلم مصر ويوضع على عربة مطافىء يحيط بها من الجانبين عدد من الجنود كما تعزف الموسيقى العسكرية الجنائزية

تسير الجنازة من كنيسة شارع مراد الى ميدان الجيزة حيث يتقبل والد الشهيد وافراد اسرته العزاء من كافة المشيعين ثم يتوجه الجثمان محمولا على عربة اسعاف الى مقابر الاسرة فى دير كنيسة قزمان ودميان بقرية منيل شيحة حيث تتم اجراءات الدفن

من ناحية اخرى قرر الاطباء بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى بتر عدد من

البقية ص٢



المصدر : المســـــاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨-٢-مارس-١٩٩٣

اصابع اليدين للرائد محمد عبد النعيم الذى أصيب فى الحادث وقد ادخل غرفة العمليات بالمستشفى فى السابعة مساء أمس لاجراء جراحة له بعد ان فقد احدى عينيه فى الحادث ومازالت حالته حرجة لاصابته بحروق نسبتها ٧٠٪ فى انحاء جسده

واستقرت حالة العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات الذى يرقد بمستشفى الشرطة حاليا للعلاج من اصاباته .

ضبط ٥٠ شخصاً

صرح مصدر أمنى مسئول بان قوات الامن قامت بعدة حملات بعد الحادث مباشرة على مناطق عين شمس والزاوية الحمراء وحلوان والقت القبض على ٥٠ شخصاً من المشتبه فيهم

قال المصدر ان جنود مطافىء فرقة غرب القاهرة القوا القبض على شخص مشتبه فيه بالقرب من المكان الذى عثر فيه على العبوة ، ومن المحتمل ان يكون له دور فى الحادث

٤٤٣ كيلو مفرقعات

كما تمكنت شرطة المسطحات المائية من ضبط ٠ كيلو متفجرات من مادة «تى.إن.تى» شديدة الانفجار و٤٢٣ كيلو بارود اسود و٩ متر فتيل اشعال وهى المواد التى يستغلها الارهابيون فى تصنيع القنابل والعبوات الناسفة

كما عثر رجال شرطة المسطحات فى الحملة التى قاموا بها واشرف عليها اللواء عصام السيد مساعد وزير الداخلية لشرطة المسطحات المائية على ٩ قطعة سلاح من مختلف الماركات بدون ترخيص و٥٩ طلقة رصاص



● الشهيد الرائد سمير رياض

وبدأت نيابة الموسكى تحقيقاتها فى الحادث واستمعت الى أقوال المصابين داخل مستشفى أحمد ماهر والشهود تولى التحقيق سعيد عبد المحسن مدير النيابة وياسر أحمد وكيل اول النيابة تحت اشراف المستشار على عمران المحامى العام لنيابات وسط القاهرة

قال الرائد هانى ابو العينين الضابط بقوات الامن المركزى الذى اسرع بنقل القنبلة الى مقر ادارة المفرقعات انه كان يجلس فى سيارته أمام مبنى نجدة غرب القاهرة وفوجىء بأحد الجنود المعينين للحراسة يخبره بأنه شاهد شاباً صغير السن يلف بجوار المبنى ويمسك بسلسلة حديد تفصل بين المبنى والشارع فنهره وأمره بالانصراف وبعد فترة قصيرة فوجىء بحقيبة ملقاة اسفل احدى سيارات قوات الامن فاسرع بها الى الضابط الذى فتحها وفوجىء بوجود قنبلة بداخلها فاسرع بغلق الحقيبة مرة أخرى وتوجه بسيارة تاكسى استوقفها الى مقر ادارة المفرقعات حيث التقى بالعقيد زكريا مشرف رئيس العمليات الذى اتصل بزميله العقيد عادل حسين وابلغه بالواقعة .

أضاف الرائد هانى ابو العينين انه توجه الى مكتب رئيس ادارة المفرقعات حيث سلمه الحقيبة وانصرف بعدما تأكد انها قنبلة خطيرة .. وعلم بعد ذلك بالحادث

كما استمعت النيابة الى أقوال الرائد سمير فوزى الضابط بادارة المفرقعات وهو زميل الشهيد ويتجاوران فى المكتب والمواطنين محمد محمد متولى صاحب محل البراوزير بالعتبة وانور محمد على « تجار » وهناء محمد أحمد موظفة

كما امرت النيابة باستدعاء عدد من ضباط ادارة المفرقعات لسؤالهم حول الواقعة واولهم العقيد وجيه شفيق وكذلك الجندى الذى شاهد الشخص الذى القى بحقيبة المتفجرات اسفل سيارة الامن المركزى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

جريمة جديدة لأعداء مصر :

استشهاد رائد شرطة واصابة ٣ ضباط وجنديين و٣ مدنيين اثناء ابطال مفعول قنبلة عثر عليها بميدان العتبة

لقى الرائد سمير منصور مصرعه كما اصيب ٣ ضباط آخرون وجنديان وموظفة وتاجران باصابات خطيرة نقلوا على اثراها الى مستشفيات الشرطة واحمد ماهر ومستشفى المعادى اثر انفجار قنبلة داخل حقيبة بمبنى المطافى بميدان العتبة وذلك الساعة ١٢ و٤٥ دقيقة ظهر امس .

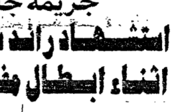
وكان أحد رجال الشرطة قد عثر على حقيبة « هاندباج » بسوستة اسفل سيارة لورى تابعة لفرق الأمن بها اكثر من ٦٠ جنديا وضابط شرطة بجوار سور نجدة القاهرة بقطاع الغرب بالقرب من سنترال الأوبرا .. شك الضابط في الحقيبة وحملها الى قسم المفرقعات بالطابق الثانى فوق مطافى القاهرة لفحصها .

وعندما بدأ العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات بفحص الحقيبة انفجرت فيه وبجواره مجموعة من الضباط والجنود وموظفة وبقال وتاجر موبيليا تصادف وجودهما لتجديد رخص محليهما . ادى الانفجار الى اصابة العقيد عادل حسين باصابات بالغة وتم نقله على اثرها الى مستشفى الشرطة لانقاذه من الموت .. كما اصيب الرائد سمير منصور باصابات خطيرة وتم نقله الى مستشفى احمد ماهر القريب من مكان الحادث إلا انه توفى في غرفة العمليات .

كما اصاب الانفجار الرائد سمير فوزى والرائد محمد عبدالنعيم عبدالرازق بحروق عميقة بالوجه والبطن والساقين وكسر بعظام الرأس وجرح تهتكى بالفخذ وحالته سيئة للغاية ويرقد في غرفة الانعاش بين الحياة والموت بعد ان بترت اصابعه العشرة كما اصيب الجنديان وليد محمد على وبكار عبدالحكيم وهناء ابراهيم محمد احمد « ٢٣ سنة » موظفة بادارة الدفاع المدنى ومحمد محمد متولى (بقال) وانور محمد على صاحب معرض موبيليا ونقلوا جميعا الى مستشفى احمد ماهر حيث اعلنت حالة الطوارىء تحت اشراف الدكتور سمير مصيلحى مدير المستشفى حيث بذل الطبيبان سعد الكيال ومحمد كمال جهودا مضنية لانقاذ حياة المصابين ..

وقد اسرع العديد من المواطنين الى المستشفى للتبرع بدمائهم لانقاذ حياة رجال الشرطة الذين يقدمون حياتهم رخيصة لمواجهة الأعمال الارهابية .

وتولت النيابة العامة التحقيق بينما تواصل اجهزة الامن جهودها لمعرفة ابعاد الحادث وضبط الجناة .



الشهيد سمير منصور قتلة الارهاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

مصرع ضابط وإصابة ٣ آخرين وجنديين وسيدة
فى حادث انفجار عبوة ناسفة بمطافىء القاهرة

كتب - هشام الزينى :

لقى الرائد سمير منصور الضابط بادارة الدفاع المدنى مصرعه واصيب ثلاثة ضباط اخرون وجنديان وموظفة وذلك عندما حاول احد ضباط المفرقعات فتح حقيبة - هاند باج - عثر عليها جندى بقوات الامن اسفل سيارة تابعة لتشكيلات قوات الامن بالعتبة وقد اسفر الانفجار عن تهشم زجاج المبنى كما احدث دويا هائلا فى منطقة العتبة. وفور وقوع الحادث انتقل خبراء المعمل الجنائى الى مكان الانفجار الذى تبين انه وقع بالطابق الثانى بمبنى المطافىء.

كانت اجهزة الامن قد تلقت بلاغا فى الساعة الواحدة الا الربع ظهر امس بانفجار عبوة ناسفه بالطابق الثانى داخل مبنى مطافىء القاهرة وتبين اصابة اربعة ضباط وهم : العقيد عادل حسين والرواد سمير فوزى ومحمد عبدالنعيم وسمير منصور الذى توفى فور نقله الى مستشفى احمد ماهر التعليمى، والجنديين وليد على وبكار عبدالحكيم صديق «٢٢سنة»، وهناء ابراهيم احمد «٣٣سنة» موظفة بادارة الدفاع المدنى واكدت المعلومات الاولية عن ظروف الحادث بان احد الجنود المكلفين بحراسة قطاع غرب قد شاهد احد الاشخاص يضع الحقيبة اسفل سيارة الامن المركزى فابلغ الرائد هانى محمد ضابط بقوات الامن بالقاهرة وادلى باوصاف الشخص الذى القى بها فاخذها الضابط وعندما



فتحها وجد بها مجموعة من الاسلاك وأسرع بها الى مبنى مطافيء القاهرة وطلب من ضباط المفرقعات فحصها وعندما قام احد الضباط بفتح الحقيبة انفجرت فاحدثت دويا هائلا تسبب فى تطاير النوافذ والزجاج وقد تم نقل العقيد عادل حسين الى مستشفى الشرطة بالعجوزة وباقى المصابين الى مستشفى احمد ماهر.

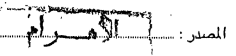
وصرح الدكتور سمير مصيلحى ندا مدير المستشفى احمد ماهر التعليمى بان الرائد محمد عبدالعظيم عبد الرازق اصيب اصابة خطيرة حيث اكد الكشف الظاهرى عليه اصابته بحروق فى الوجه والبطن والعانة وكسر بعظام الساق اليمنى واشتباه ما بعد الارتجاج.وقال انه سوف ينقل الى مستشفى المعادى للقوات المسلحة.

وان باقى المصابين فى حالة مطمئنة حيث تم عمل الاسعافات والعمليات الجراحية لهم.

ومن ناحية اخرى فرضت اجهزة الامن حصارا امنيا حول مبنى مطافىء القاهرة ومنعت مرور المشاة فى المنطقة لحين انتهاء معاينة اثار الانفجار.

وعلم مندوب الاهرام ان العبوة الناسفة فى حجم الصابونة وتتصل ببطارية «٩فولت» وساعة ميقاتية وانها انفجرت قبل فصل الاسلاك المتصله بالمفجر.



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

المنيب تبكى شهيدها !

حكاية ابن المنيب الذى مات وهو يحاول إبطال مفرقعات العتبة

بشهادة جيرانه كان الشهيد أبا مثاليا وجارا طيبا

قبل الواحدة من بعد ظهر أمس بقليل كانت مصر على موعد جديد مع الارهاب..

هذه المرة كان ميدان العتبة هو مسرح الجريمة وبالتحديد داخل ادارة الدفاع المدنى «المطافىء»..

وقبل الرابعة عصرا كان العقار رقم ٨ بشارع جمال عبدالناصر بالمنيب على موعد مع الحزن والبكاء والغضب..

بعد ان مات الابن والأخ والوالد الرائد سمير منصور رياض خبير المفرقعات بادارة الدفاع المدنى، اثناء ممارسة عمله وقت الانفجار الذى شهده مبنى المطافىء بالعتبة.

الرائد سمير منصور السابع فى الترتيب بين اخوته البالغ عددهم ٧ ذكور و٥ اناث، وهو متزوج ويعول ولدين.. سامح «٨ سنوات» وسهام «٥ سنوات» وهو من مواليد ١٩٥٣، وكما يقول اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق انه تخرج فى كلية الشرطة عام ٨٣، بعد أن اكمل تعليمه بداية من حصوله على دبلوم التجارة ثم التحق بمعهد أمناء الشرطة الى أن حصل على ليسانس الحقوق وانتقل الى كلية الشرطة ليتخرج ضابطا فى بنى حسن بالمنيا وكان يرأس نقطتها .

ويضيف العميد زكريا مشرف قائد مطافىء القاهرة : ثم حصل على فرقة مفرقعات واطفاء لمدة ٦ شهور لينتقل بعد ذلك الى ادارة الدفاع المدنى وبقى بها منذ عام ٨٦ وحتى استشهاده.

النحيب المكتوم

عندما دخلت تحقيقات الأهرام بيت الرائد سمير منصور كانت أصوات النساء وعويلهن يغطى المكان بينما راح الرجال فى نحيب مكتوم يعلن أن هذا الضابط كان له مكانة كبيرة وسط أهله وجيرانه.

رياض منصور رياض.. نسيب الشهيد يبكى ويقول: أمس كانت اخر مرة «شفته فيها».. سمير كان الوالد والأخ وكل حاجة، وكان ملتزما بعمله.

وعندما اتصل بنا العسكرى عادل وقال انه مصاب ونقل الى المستشفى.. صدقنا وذهبنا كلنا اليه.. ولكن هناك كانت الصدمة فقد مات اعز شخص لدينا.. واخشى على والديه فقد اصيبا بانهيار شديد منذ علمهما بنبا وفاته.

القدر لم يمهله

منصور رياض والد الرائد سمير تكلم بصعوبة وقال: الله يرحمه ويتولاه ويتولى أولاده.. فقد كان أعز اولادى وكان «خدوما».. الناس كلها بتحبه.

سمير قبل مايموت كان بيجهز للانتقال الى شقته الجديدة ولكن القدر لم يمهله.. انا لاأطلب له سوى الرحمة وان ربنا ياخذ بثاره من اجلنا كلنا ومن اجل بلده.

منير ميخائيل «زوج اخته» يقول: أول أمس كنت أجلس معه وجاءت سيرة احداث الارهاب الأخيرة وسألته عما اذا كان خائفا ام لا .. فقال لى: يامنير «انا مش لوحدى ده احنا كلنا فى

٠٠٠٣٣٢١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

مركب واحد».. ثم تمنى للبلد كل خير.

وسمير كان بيحب عمله جدا وكافح كثيرا ليصبح ضابطا وكنا لانراه إلا فى أوقات قليلة لأنه أغلب الوقت يمضيه فى عمله.

جزاء الطيبين

هانى منصور «أخوه» يقول: كان أخا لكل الناس وكان بيحل مشاكلنا كلها.. فقد كان رحمه الله عزوة لنا.. لقد صدمت عندما دخلت حجرة العمليات بمستشفى أحمد ماهر ورأيت أمامى جثة متفحمة.. فهل هذا هو جزاء الطيبين؟!

خليل عزيز «والد زوجة الرائد سمير» يقول: آخر مرة شفته فيها كان فى الأسبوع الماضى كان عندنا فى البيت هو وأولاده ولم يبق معنا إلا لوقت قليل جدا ثم استأذن بسبب عمله ومن يومها لم أره.

لم أستطع أن أتحدث مع والدة الرائد سمير أو زوجته.. فقد كانتا فى حالة هيستيرية كانت تزداد كلما رأتا الكاميرا.. ولم تكن هذه الحالة مقصورة على النساء بل كان هناك أحد أقاربه الذى ظل يصرخ فى بكاء شديد ويبحث داخل الغرف ويتساءل: سمير فين؟.. «سمير لسه ماجاش؟!!»

● تحقيقات الأهرام ●

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

جريمة جديدة ضد أمن مصر والمصريين

رجال الشرطة حاولوا انقاذ المواطنين الابرياء فكانوا ضحية للارهاب

استشهاد رائد شرطة واصابة ٣ ضباط و جنديين و٣ مدنيين فى انفجار قنبلة

في حلقة جديدة من سلسلة الارهاب ضد مصر والمواطنين الامنين شهد ميدان العتبة انفجار قنبلة راح ضحيتها . رائد شرطة واصيب عقيد ورائدان و موظفة وتاجران ..

راح الضابط ضحية يد آثمة ارادت اغتيال امن مصر وامن شعبها .. لقد حاول الضابط الشهيد وزملاؤه من المصابين ان ينقذوا عددا كبيرا من المواطنين الابرياء وسيارة تحمل عددا من رجال الامن المركزى الذين يؤدون واجبهم فحملوا الحقيبة التى اختبات فيها القنبلة بعيدا للكشف عنها وابطال مفعولها فانفجرت فيهم ليذهبوا هم ضحية للارهاب فداء لأمن مصر والمصريين .

وضعت اليد الآثمة الحقيبة وبها القنبلة بجوار سيارة تحمل عددا كبيرا من جنود الامن المركزى بجوار شرطة نجدة القاهرة بالازبكية .. عثر احد الجنود عليها فسلمها للرائد هانى ابو العينين بفرق الامن وعندما فتحها وجد جسما غريبا به اسلاك فحملها الى مبنى مطافىء القاهرة بميدان العتبة وسلمها الى العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات الذى بدأ على الفور مع زملائه مهمة ابطال مفعول القنبلة لكنها انفجرت قبل ان يمد يده اليها ..

انتقلت « الاخبار » الى مبنى المطافى .. الحزن والوجوم يخيمان على الضباط والجنود .. الاهالى يستنكرون بشدة هذه العمليات الارهابية التى تستهدف حياة الابرياء.. الدموع تنزف بغزارة من عيون جميع ضباط المطافىء حزنا على استشهاد زميلهم الرائد سمير منصور واصابة زملائه ومواطنيه..

آثار الدمار واضحة في مكتبين متجاورين هما مكتب العقيد عادل حسين ومكتب ضابط قسم المفرقعات اجزاء خرسانية من السقف سقطت من شدة الانفجار .. الابواب والنوافذ تطايرت .. الدماء تغطى ارضية المكان .

الرائد الشهيد سمير منصور وصورة بشعة للارهاب والاجرام الذى يرفضه اى دين وأى عرف انسانى .

تابع الحادث
علاء توفيق
جمال حسين
تصوير : مصطفى رضا

اسرة الضابط الشهيد

وامام مستشفى احمد ماهر كان الموقف عصيبا تنخلع له القلوب .. حشد كبير من الناس يلتفون حول رجل كبير السن « ٦٥ سنة » يرتدى جلبابا بلديا وسيدة في الخمسين من عمرها .. المشهد يؤكد انهما والدا الشهيد .. الاب يصرخ بصوت خفيض وفي حالة هستيرية من شدة الحزن قائلا انه اعز ابنائى .. الجميع يحبونه .. لم يؤذ احدا.. اما الام فكانت تصرخ بصوت مرتفع حزنا على وفاة ابنها والجميع يحاولون تهدئتهما .. دون جدوى ..

مع المصابين

الرائد سمير فوزى « ٤١ سنة » الذى اصيب بجرح قطعى بالشفة العليا وتهتكات بالوجه .. قال انه كان متواجدا مع العقيد عادل حسين رئيس شعبة المفرقعات والرائدين محمد عبدالنعيم سمير منصور ولم يشعر



بشيء إلا في المستشفى ..

الجندي بكار عبدالحكيم صديق « ٢٢ سنة » سائق قال كنت أقف امام مكتب العقيد عادل حسين حيث عادوا معي من مهمة رسمية قبل الحادث بدقائق وسمعت انفجارا هائلا ولم اشعر بشيء .. قرر الاطباء ان اصابة الجندي اشتباه ما بعد الارتجاج ..

وقال الجندي ان تجنيده سينتهي بعد ٧ شهور وكان سيتزوج خلال اليومين القادمين .

وقال الجندي وليد محمد علي « ٢٥ سنة » كنت اقف خارج المكتب عندما احضر احد الضباط حقيبة ودخل بها مكتب رئيس شعبة المفرقعات وبعد عدة ثوان سمعت انفجارا رهيبا وتساقطت على راسي الالواح الخشبية والزجاج واصبت بعدة اصابات ..

بتر اصابع ضابط باكملها !!

الرائد محمد عبدالنعيم اجريت له عملية بتر اصابع يده بالاضافة الى اصابته بكسر مضاعف بعظمتي الساق اليمنى وحروق مختلفة وجروح تهتكية وشظايا بجميع اجزاء الجسم مع نزيف داخلي وتم نقله الى مستشفى القوات المسلحة بالمعادي بعد ايقاف نزيف الدم في مستشفى ماهر القريب من مكان الحادث ..

وقال محمد محمد متولي « ٥٠ سنة » بقال بمصر الجديدة .. توجهت الى مبنى المطافي لتجديد رخصة المحل بناء على طلب شرطة المرافق واثناء وجودي في الصالة حدث الانفجار ولم اشعر بشيء إلا في المستشفى .. قرر الاطباء ان اصابته بجروح وحروق في الصدر والوجه ..

وقال انور محمد علي صاحب معرض موبيليا « ٧٢ سنة » ومصاب بعدة حروق في الوجه انه حضر للمطافي لتجديد رخصة المعرض وحدث الانفجار ..

ومن بين المصابين ايضا هناء ابراهيم محمد « ٣٣ سنة » موظفة بادارة الدفاع المدني ومصابة باشتباه ارتجاج في المخ .. قالت انها كانت تجلس في الغرفة المجاورة لمكتب العقيد عادل حسين وفوجئت بالانفجار وتطاير الزجاج وقطع الاخشاب التي اصابتها ..

انتقل الى مكان الحادث سعيد عبدالمحسن رئيس نيابة الموسكي وقام باجراء معاينة لمكان الحادث وتقدير التلفيات .. تبين من المعاينة ان القنبلة ادت الى تدمير كامل لمكتب العقيد عادل حسين

كما انتقل خبراء المعمل الجنائي والمفرقعات برئاسة اللواء عادل بهاء الدين وتم اخذ عينات من آثار القنبلة لتحليلها .

جنازة عسكرية

تودع مصر بعد ظهر اليوم فقيد الشرطة الرائد سمير منصور حيث يتقدم اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية الجنازة العسكرية والتي تقرر إقامتها تكريما للضابط الشهيد .. تخرج الجنازة من كنيسة مراد بالجيزة ..

معاش مساعد وزير للضابط الشهيد

امر محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية بمنح أسم الشهيد الرائد سمير منصور المفتش بقسم المفرقعات بالقاهرة معاشا استثنائيا يعادل معاش مساعد اول وزير الداخلية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٣

انفجار عبوة ناسفة داخل مكتب قائد إدارة مفرقعات القاهرة

استشهاد ضابط واصابة ٣ ضباط وجنديين و ٣ مواطنين

جندى عثر عليها فى أحد شوارع ميدان العتبة . ونقلها إلى مبنى المطافىء لإبطال مفعولها

كتب ـ ممدوح حسن وسامى أبو العز:

انفجرت أمس عبوة ناسفة داخل مكتب ادارة الدفاع المدنى بالعتبة. اسفر الانفجار عن مصرع رائد شرطة من ادارة المفرقعات، وإصابة ٣ ضباط اخرين من الادارة وجنديين و٣ مواطنين، تم نقل المصابين الى مستشفى احمد ماهر التعليمى ومستشفى الشرطة. وكان احد جنود قوات الامن المكلف بحراسة ادارة قطاع غرب القاهرة قد شاهد شخصا يضع حقيبة خلف احدى سيارات تشكيلات قوات الامن فى شارع الجناين بحديقة الازبكية، ابلغ الجندى احد الضباط بالواقعة، وقام بفتحها واشتبه فى وجود عبوة ناسفة بداخلها قام الضابط بنقل الحقيبة الى ادارة الدفاع المدنى والحريق بالعتبة، والتى تقع بالقرب من قطاع غرب القاهرة بفحص محتوياتها وإبطال مفعولها بواسطة خبراء المفرقعات بمطافىء القاهرة. تم نقل الحقيبة الى مكتب العقيد عادل حسين قائد مفرقعات القاهرة، وبدأ فحصها بالاشتراك مع ضباط المفرقعات. بدأ الضباط فى التعامل مع العبوة



رائد محمد عبدالنعيم

باستخدام الاجهزة المختصة لابطال مفعولها، انفجرت العبوة ولقى الرائد سمير منصور مفتش المفرقعات مصرعه عقب نقله للمستشفى فى حالة خطيرة. كما اصيب العقيد عادل حسين رئيس مكتب المفرقعات بالقاهرة ، تم نقل الرائد محمد عبد النعيم الضابط بالادارة الى مستشفى القوات المسلحة لعلاجه من حروق شديدة فى الوجه والعينين تهدد بفقد بصره، وأصيب الرائد سمير فوزى باصابات متفرقة ، ونقل الى مستشفى الشرطة، وتم نقل الجنديين والمواطنين الثلاثة الى المستشفى للعلاج ، تبين ان الحقيبة مزودة بجهاز ضبط الوقت «تايمر» لتفجيرها فى توقيت محدد، توقع مصدر أمنى مسئول انتماء الجانى الذى وضع العبوة للجماعات المتطرفة، انتقلت قوات كبيرة من الامن الى مكان الانفجار، وتم تفتيش المنطقة خشية وجود قنابل اخرى بها، وتواصل اجهزة الامن جهودها حاليا لضبط الجانى وكشف ابعاد الحادث. كما انتقلت نيابة الموسكى تحت اشراف المستشار على عمران المحامى العام الى مكان الانفجار، واجريت معاينة تصويرية للحادث، وقررت تاجيل استجواب الضباط والجنود والمواطنين المصابين لحين تحسن حالتهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الشرق الأوسط

التاريخ: ٢٨ مارس ١٩٩٣

مقتل ضابط شرطة مصري وإصابة 5

انفجار قنبلة بعد العثور عليها في ميدان العتبة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

استأنف المتطرفون في مصر عملياتهم الانتقامية ضد رجال الأمن، اذ بينما قتل ضابط برتبة رائد وأصيب 3 ضباط وجنديان واحدى موظفات ادارة الدفاع المدني والحريق في القاهرة أمس أثر انفجار عبوة ناسفة حاولوا ابطال مفعولها بمقر اداراتهم بميدان العتبة بقلب القاهرة، قتل متطرف جندياً سرياً «مخبراً» وأصاب آخر في ساعة متأخرة من ليلة أول من أمس بمحطة مترو الانفاق بمنطقة الزهراء جنوب القاهرة.

وكان احد جنود قوات الأمن المكلف حراسة ادارة قطاع غرب القاهرة قد شاهد شخصاً يضع حقيبة خلف احدى سيارات تشكيلات قوات الأمن، فاسرع بابلاغ احد الضباط بوجود الحقيبة، وعندما فتحها اشتبه في وجود عبوة ناسفة بها فنقلها الى ادارة الدفاع المدني والحريق بالعتبة والتي تقع بالقرب من قطاع غرب القاهرة لفحصها بواسطة خبراء المفرقعات.ونقلت الحقيبة الى مكتب قائد مفرقعات القاهرة الذي بدأ في فحصها مع ضباط المفرقعات وحين بدأ التعامل معها باستخدام الاجهزة المخصصة لابطال مفعولها انفجرت واصابته هو وثلاثة من الضباط باصابات مختلفة، حيث تبين انها كانت مزودة بجهاز ضبط الوقت لتفجيرها في توقيت محدد.

ونجم عن انفجار العبوة مقتل الرائد سمير منصور واصابة الرائدين محمد عبد النعيم وسمير فوزي اضافة الى العقيد عادل حسين وكل من المجندين وليد محمد علي وبكار عبد الحكيم صديق وموظفة بالادارة اسمها هناء ابراهيم احمد.

وعلى صعيد حادث محطة مترو الانفاق بمنطقة الزهراء قال شهود عيان ان متطرفاً، اطلق رصاص مسدسه على جندي سري بالمحطة - على غرار افلام الغرب الأمريكية - فقتله على الفور بينما اصاب زميله بجراح.

وأطلق المتطرف 6 طلقات من مسدسه في الهواء لارهاب المواطنين، الا ان احد تجار الفاكهة نجح في عرقلته والقاء القبض عليه بعد مطاردته لمسافة 100 متر خارج المحطة اطلق خلالها المتطرف رصاصات الا ان تاجر الفاكهة لم يصب بسوء.

وتبين ان المتطرف اسمه رمضان سعد ويحتل موقعاً قيادياً بارزاً في تنظيم «الشوقيين» المتطرف بمركز ابشواي في الفيوم، وهو يعد من احد عناصر التنظيم الذين خططوا للاستيلاء المسلح على محال الذهب بالزيتون والخانكة.وعثر مع المتطرف على مسدسين ومجموعة من طلقات الرصاص اضافة الى 17 سواراً ذهبياً و7 خواتم و5 أقراط ونحو خمسة آلاف جنيه وبطاقة شخصية مزورة.

٠٠٠٣٣٣٧

استشهاد ضابط وإصابة ٣ فى انفجار إرهابى بالعتبة

فى عملية إرهابية جديدة استشهد الرائد سمير منصور ضابط المفرقعات بقوات مطافىء القاهرة وأصيب العقيد عادل حسين والرئدان سمير فوزى ومحمد عبدالنعيم وجنديان وسيدة فى انفجار عبوة ناسفة وضعها مجهول اسفل سيارة تابعة للأمن كانت تقف امام قطاع غرب بجوار حديقة الازبكية. وقد أبلغ أحد جنود الأمن الرائد محمد ابوالعينين الضابط بفرق امن القاهرة بوجود الحقيبة فقام بفتحها وعندما وجد بداخلها كمية من الأسلاك أسرع بها مستقلا سيارة إلى مبنى مطافىء القاهرة بالعتبة وسلمها لفرع المفرقعات فانفجرت العبوة قبل أن يقوم الخبراء بنزع الأسلاك فى الوقت المناسب فأدى الانفجار ايضا إلى تلفيات بالمبنى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٣

الفساد والإرهاب والمخدرات.. مثلث الخطر

وفى الأسابيع الأخيرة تصاعدت وتسارعت موجات العنف والارهاب التى ترتدى زورا رداء التطرف الدينى.. والدين منها براء. وتصاعدت بالتوازن معها استفزازات نظام الحكم القائم فى السودان ضد مصالح وأبناء الشعب المصرى.. وهى مجرد ملاحظة.

ولقد تعددت المقالات والدراسات التى تناولت العنف والارهاب من حيث الجذور والأسباب... وتصورات الحل على المدى القريب والبعيد وكيفية التعامل مع هذه القضية بتشابكاتها وتداعياتها. وخلصت الدراسات والمقالات ـ ما خلصت إليه ـ الى وجود قسمين اساسيين من الأسباب هما:

١ ـ مجموعة الأسباب الداخلية: وترتبط كلها وتدور حول بطالة الشباب والأسعار والغلاء الذى يكوى ويشوى الغالبية من الأسر المصرية ناهيك عن الكم الهائل الذى يقع الآن تحت حزام الفقر. كما أن غياب المؤسسات والتنظيمات وإنفصالها عن القاعدة الشبابية فى القرى والريف والنجوع بل وعن الأحياء الفقيرة من المدن..

وتمركز الخدمات فى أحياء المدن التى يقطنها أصحاب الحظوة... مما زاد من افتقار القرى والنجوع الى الخدمات الضرورية... ولم تعد تظهر اهميتها إلا فى العملية الانتخابية للحصول على أصوات الأحياء والأموات منها. كما أن مشكلة الفساد التى طفحت على السطح.

وقد مثلت هذه الأسباب الداخلية تربة حسنة لكل من يفكر فى استثمار الأوضاع الداخلية لتحقيق اطماعه ومآربه.

٢ ـ مجموعة الأسباب الخارجية: ويرتبط بعض هذه الأسباب بتطلعات اقليمية لبعض القوى والدول القريبة والمجاورة والتى تطمع فى فرض سيطرتها وهيمنتها على المنطقة او على الأقل حتى تكون من مفاتيح المنطقة... وتأتى اسرائيل فى مقدمة هذه الدول وأطماعها لاتخفى على أحد.. وتأتى بعدها ايران ثم تركيا.. وكانت العراق كدولة خليجية لا تخفى تنافسها مع ايران فى السيطرة على الخليج... وإذا كانت أهمية اسرائيل تضعها فى مقدمة الدول التى تحاول السيطرة على المنطقة بتحالفها مع الدول الغربية والصهيونية العالمية بحيث لايستطيع المحللون وضع خطوط فاصلة بين أطماع اسرائيل ومخططات الدول الصناعية الغربية.

والمراقب يستطيع ببساطة ان يرى لكل من هذه الدول استراتيجيتها الخاصة على المدى المنظور والبعيد ويرى محاولات هذه الدول الاستفادة القصوى من مخططات واستراتيجيات الدول الأخرى وتسخيرها لخدمة أهدافها واستراتيجيتها الخاصة.

ولا احد ينكر أن مصر لها رؤيتها الخاصة باعتبارها القلب النابض لهذه المنطقة وأن من يسيطر على مصر يملك المفتاح الرئيسى للمنطقة... ودائما يقولون إن عزت مصر عز العرب وإن ذلت مصر ذل العرب.. ولهذا يستطيع المرء ان يفهم لماذا التكالب على مصر....

وقد تصور الجميع أن مصر خرجت من حروبها جثة هامدة يمكن السيطرة عليها ببساطة... وهذا مايفسر كثيرا من المحاولات التى جرت من العراق.. ومن ايران... ومن اسرائيل.. لكن مصر ـ وهذا قدرها ـ كانت تسعى لدعم قدراتها الذاتية والوطنية وتحرير اقتصادها وارادتها وأخذ موقعها الريادى مع عدم التدخل فى شئون الآخرين مع الرغبة فى مد جسور التعاون وعلاقات حسن الجوار. ولما كانت أجهزة المعلومات والاستخبارات فى الدول الصناعية الغربية وفى اسرائيل تكمل بعضها البعض وتلتقى على هدف واحد ومحدد وهو السيطرة الكاملة اقتصاديا ـ وعسكريا ان امكن ـ على المنطقة بكاملها باعتبارها مصدرا للبترول وفوائض الأموال وسوقا استهلاكية لما تنتجه الشركات الغربية من السلع والعتاد العسكرى الذى يمثل نسبة عالية من الانتاج الغربى... الأمر الذى يزيد من أهمية المنطقة فى نظر الغرب واسرائيل وفى المقدمة تأتى مصر باعتبارها المدخل الرئيسى للسيطرة على العرب. لذلك بدأت أجهزة المعلومات والاستخبارات منذ مدة ـ حيث المخطط قديم ـ فى بناء شبكة معقدة لها فى المنطقة تعمل من خلالها وتشبه شبكة العنكبوت. وقد تم بناء هذه الشبكة بذكاء شديد وبحسابات دقيقة وامتدت هذه الشبكة وتداخلت مع الموساد فى اسرائيل لتدخل المنطقة برمتها فى صراعات متتابعة ترتبط بالواقع والتركيبة السكانية والعقيدة الدينية السائدة فيها بحيث تتناحر القبائل والفرق الدينية بما يعود على اسرائيل والغرب بالصالح فى نهاية الأمر.

وقد صبت كل هذه الصراعات فى اتجاه محدد هو انهاك قوى المنطقة كلها وامتصاص فوائض الأموال وجعلها سوقا استهلاكية حتى تدور عجلة الصناعات الغربية.. وحتى تحل هذه الدول مشاكل البطالة عندها على حسابنا... وبما تلهينا فيه من اقتتال مع أنفسنا.

ولقد استوعب الرئيس الراحل السادات ـ هذه الحقيقة وتفهم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٤ مارس ١٩٩٣

أطماعهم فى المنطقة ومصر بالذات وكان على دراية والمام تام بظروف وأوضاع المنطقة شعوبا وحكاما ولهذا حاول ان يكسر الطوق... وأذهل الغرب ومخابراته وحطم الجيش المصرى اسطورة الجيش الاسرائيلى... ثم فرض ارادته.. فرض الارادة المصرية والارادة العربية على مائدة المفاوضات . ولكن الغرب استوعب الدرس بسرعة وهيأ ورتب لذلك من خلال قضايا الهوس الدينى الذى يعتنقه الأبناء الشرعيون لحزب التحرير الاسلامى والأبناء غير الشرعيين للتيار الاسلامى الذى يوصف بـ'الاعتدال. ثم بدأت أجهزة المعلومات هذه والموساد بإعادة الحسابات وبمخطط جديد... كان بدايته ادخال ايران تحت سيطرة الآيات والملالى واستحواذهم على السلطة وبداوا فى تصدير افكارهم الى الدول المجاورة.. حتى تهرع لطلب النجدة... وعليه تم ادخال العراق وايران فى حرب الثمانى سنوات خرجت منها ايران محطمة... ولكن العراق خرجت بجيش تمرس على القتال ويملك

د. عارف الدسوقى

السلاح الذى تم شراؤه باسعار خيالية من فوائض الأموال العربية للدول التى خافت من اهتزاز الأوضاع لو تمكن منها فكر الملالى... وبحسابات دقيقة ادخلت العراق من بوابة الكويت فيما سمى بحرب الخليج التى اتت على الجيش العراقى وعلى ماتبقى من أموال عربية. وفى هذه الحرب برزت مصر... وبرز الجيش المصرى كقوة لابد من ان يعمل لها ألف حساب... بعكس ماكان متوقعا حيث قام الجيش المصرى ببطولة رائعة فاقت كل لتصورات فى حرب الخليج.

وفى اثناء ذلك تم انهاء وجود الاتحاد السوفييتى فى افغانستان بعد استنزاف قواه الاقتصادية... وخرجت القوات السوفييتية والجميع متفقون على عدم السماح بقيام حكومة اسلامية فى افغانستان رغم أن المتطوعين من مصر وليبيا والجزائر والسودان وتونس وغيرها من الدول الاسلامية شاركوا فيها على اساس انها حرب عقائدية بين القوات والجماعات الاسلامية المدعمة من الغرب وبين قوات الالحاد والكفر ممثلة فى الاتحاد السوفييتى، ورغم ذلك كانت هذه الحرب مصنفة على أنها صراع على السلطة من وجهة نظر الغرب الذى نجحت مخابراته فى صبغ هذه الحرب بالصبغة الدينية ليسهل عليها تجنيد المتطوعين. ونجحت هذه الأجهزة فى الايقاع بقادة المجاهدون الأفغان فى مستنقع المخدرات بحيث تم تمويل نسبة كبيرة من عمليات شراء السلام من عملية زراعة وتجارة المخدرات فى افغانستان وفى الأراضى الباكستانية والايرانية المجاورة والتى كان المجاهدون يسيطرون عليها،... وكان ذلك تحت اشراف وتدبير شبكة كبيرة من شبكات المخدرات الدولية وأمراء الجهاد والحرب.. وما كتب ونشر عن ذلك أصاب الجميع بدهشة ووضع كثيرا من علامات التعجب والاستفهام، ورغم أن البعض أعطى لهذه الجماعات العذر فى هذه التجارة مادام الهدف مشروعا إلا انه بعد انتهاء الحرب وتنازل نجيب الله عن السلطة فإن هذه الجماعات انشقت على انفسها وتصارعت على السلطة.

المهم أن الجماعات التى ذهبت

لمساعدة المجاهدين الأفغان وبعد أن انتهى دورها بدات تعد العدة للعودة الى أوطانها... إلا أن المخطط الغربى الموسادى وضع فى تركيبته ضرورة الاستفادة من هذه الجماعات لزعزعة الأوضاع فى بلدانهم... لذلك كان لابد من اعدادهم فكريا ودينيا حتى لا تهدأ المنطقة... ولما كانت الأطماع الايرانية غير خافية... لذلك فإنه يمكن الاستفادة من هذا الوضع بحيث تتصور ايران أنها تحقق أهدافها ولو مرحليا.. وعليه بدات ايران فى استقبال هذه الجماعات وتم تدريبها... ثم بدات رحلة العودة لها الى بلدانها... وكانت هذه الرحلة فى غالبها عبر السودان وليبيا سواء الى مصر أو تونس او الجزائر.. لذلك عادوا بالسلاح الممول من تجارة المخدرات... وعادوا بأموال المخدرات وعادوا بفكر الخوارج والملالى وآيات الشيطان... وهذا يفسر تشابه الأفكار وتشابه أساليب وادوات التنفيذ فى مصر وتونس والجزائر وليبيا.

وهكذا نجحت أجهزة المعلومات الغربية والموساد بطرقها الملتوية فى جعل ايران تتصور أنها التى تخطط وتمول... رغم انها مخلب قط...

وعندما دخلت هذه المجموعات الى مصر لتجد الكثير من الشباب المتعطل عن العمل لسنوات... وحتى العاملين لايكفيهم دخلهم لشىء... ولتجد أن نار الغلاء تأتى على الكثير والكثير.... ولتجد صورا من صور الفساد كان من الواجب التصدى لها..... المهم نجحت هذه الأجهزة فى خلط كل الأوراق بحيث أصبحت هذه الجماعات تعمل تحت سيطرتها من بعد... واكتمل المثلث واكتمل المثلث المخطط غربى والتمويل والتدريب ايرانى والتنفيذ بأيد مصرية تعمل على تدمير الاقتصاد وزعزعة الاستقرار... وتتصور هذه المجموعات انها يمكنها الوصول الى السلطة...

وإذا كان المخطط المرسوم هو التخريب الاقتصادى وزعزعة الأوضاع على أمل الوصول الى السلطة... إلا أن تشوية صورة الاسلام فى عيون الغرب... وفى عيون المسلمين حتى.. أمر لايمكن اخفاؤه او التقليل منه. وقد نجحت أجهزة المعلومات والاعلام فى الغرب أن تضع الاسلام فى موضع العدو اللدود للغرب الذى يجب القضاء علية.

وللأسف نجح هذا المخطط الخبيث فى تشويه صورة الاسلام وفى الربط بين هذه الجماعات وبين تجارة المخدرات... وقد تأكد بعض هذا فى الداخل... ونجح هذا المخطط فى تسديد ضربة موجعة الى الاقتصاد المصرى بأيد مصرية.

وكذلك مولت ايران كما اذيع شراء كميات من هذا السلاح للجماعات الإرهابية فى دول الشمال الأفريقى وفى مصر.

لذلك فإننا نقول لهذه الجماعات التى تلتحق زورا بعباءة الاسلام نقول لهم افيقوا فقد نجح المخطط العنكبوتى فى تصعيد العنف وتصاعد فى المقابل العنف المضاد لقتل المسلمين ويشوهون الاسلام بأنفسهم ويخربون بيوتهم بأيديهم... وينحصر دور الاسلام فى السيف والنقاب... هل هذا هو الاسلام ياسادة... افيقوا ياسادة المخطط غربى.... والمسلمون والاسلام... ومصر اسلاما واقتصادا يدفعون الثمن على كل مراحله وليس من قبيل الصدفة أن يدلى اثنان من السياح ـ كما ذكرا.. بأوصاف دقيقة لشخصين ملتحيين قيل ان لهما دورا مهما فى الانفجار الذى حدث أما المتحف بميدان التحرير وأدليا برقم التاكسى الذى استقلاه من نفس الموقع قبل الانفجار مباشرة... والسؤال هو هل كانا يتابعان دقة التنفيذ لهذا المخطط الاجرامى.

انفجار وسط القاهرة يقتل ضابطاً واتهام "الجهاد" بتدبير العملية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت القاهرة امس استنفاراً امنياً اثر انفجار قنبلة موقوتة داخل مركز المطافىء الرئيسي في ميدان العتبة الشهير وسط العاصمة اسفر عن مقتل ضابط شرطة واصابة ثلاثة آخرين. وسادت حال رعب لدى المواطنين الذين كانوا في الميدان لحظة وقوع الانفجار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان شخصاً وضع القنبلة داخل حقيبة وألقاها تحت سيارة للشرطة كانت تقف في شارع متفرع من الميدان قرب حديقة الازبكية، وشاهده احد جنود الشرطة فنقل الحقيبة الى مركز المطافئ حيث فتحها خبراء المتفجرات. وفيما كانوا يحاولون ابطال مفعول القنبلة انفجرت واحدثت دوياً شديداً واصيب اربعة من ضباط الشرطة توفي احدهم بعد نقله الى المستشفى.

واتهم المصدر تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور بتنفيذ العملية وقال: «ان القنبلة هي من النوع ذاته الذي استخدم في تفجير مقهى وادي النيل في ميدان التحرير وسط القاهرة قبل شهر وفي تفجير باصات سياحية امام مبنى المتحف المصري في الميدان». واوضح ان «القنبلة كانت تحوي مواد شديدة الانفجار وزودت جهاز توقيت لتفجيرها في وقت يعج ميدان العتبة بالاف من المواطنين لاحداث اكبر قدر من الخسائر واثارة الرعب واثبات عجز الشرطة عن توفير الامن».

واكد ان اجهزة الامن اعتقلت اشخاصاً قرب موقع الحادث يشتبه في تورطهم وبدأت التحقيق معهم مشيرة الى ان اجهزة الامن ستواصل التصدي لمحاولات الارهابيين وستضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه ترويع المواطنين وضرب الاقتصاد القومي».



وتحول ميدان العتبة اثر الحادث الى ثكنة عسكرية اذ طوّق جنود من الآمن
المركزي المنشآت المهمة المحيطة بالميدان ومن بينها مبنى السنترال والبريد
والمسرح القومي ومسرح «الطليعة» وعدد من المؤسسات الحكومية. واخضعت
السيارات لتفتيش دقيق بحثاً عن مرتكبي الحادث، فيما انتقل الى الميدان كبار
المسؤولين في وزارة الداخلية ومحافظة القاهرة.
وصرح اللواء محمد يوسف نائب محافظ العاصمة الى «الحياة» بان «متطرفاً
وضع العبوة داخل الحقيبة والقاها اسفل سيارة للشرطة في شارع الجنينة خلف
حديقة الازبكية، حوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً». وتابع ان «مساحة الغرفة
التي وقع الانفجار داخلها حوالي اربعة امتار مربعة، ويصعب التحكم في الامن

في مدينة يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥ مليوناً، من دون تعاون المواطنين». وطالب
الاهالي بابلاغ الشرطة عن اي جسم غريب او حقيبة يعثرون عليها.
واكد مصدر امني في ادارة المفرقعات لـ «الحياة» ان العقيد عادل حسين
اصيب في الانفجار مع ثلاثة ضباط هم الرائد سمير منصور الذي توفي في
مستشفى الشرطة والرائد محمد عبدالنعيم والرائد سمير فوزي. واضاف ان
شظايا الزجاج المتناثر اصابت مواطنين من بينهم هناء ابراهيم وجنديين هما
وليد محمد علي وبكاري عبدالحكيم.
واصدرت وزارة الداخلية المصرية بياناً اعلنت فيه اصابة ٣ ضباط من «ادارة
الاطفاء والحريق والمفرقعات» في القاهرة ومقتل الرائد منصور.
واصيب العقيد حسين بجروح بليغة في الوجه والصدر واليدين واصيب
الرائد محمد عبدالنعيم بحروق في الوجه وكسر في الساق اليمنى، في حين
اصيب الرائد فوزي بارتجاج في المخ وجروح في الوجه.
ويعتبر انفجار العتبة الثالث من نوعه في ميدان كبير خلال شهر، بعد
انفجار قنبلة موقوتة داخل مقهى وادي النيل ما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص
من بينهم سائح تركي واخر سويدي وشخص مصري واصابة ٢٠ بجروح. وقبل
نحو اسبوعين انفجرت قنبلة وضعت اسفل باص في موقف للباصات السياحية
في مواجهة مبنى المتحف المصري، ولم تسفر عن اصابات.



مفاجاة في حادث المترو :
المتهم زعيم جماعة الشوقيين

عثرت مباحث امن الدولة ومباحث القاهرة على صندوق ذخائر و١٦ قنبلة صناعة محلية وبندقية الية بمنزل الارهابي رمضان مصطفى احمد الذى تم القاء القبض عليه بتهمة قتل الشرطي السرى واصابة زميله بمحطة مترو انفاق الزهراء . كما اعلنت اجهزة الامن ان الارهابي المتهم هو زعيم تنظيم الشوقيين بالفيوم الذى قام بسلسلة من الأعمال الاجرامية والسطو المسلح



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهرام

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

فى مواجهة الإرهاب

د . عبد الصبور مرزوق
الامين العام للمجلس الاعلى للشئون الاسلامية

ياحكماء الأمة تعالوا لنواجه القارعة .

الانفجار الذى وقع فى مقهى التحرير كان له دلالة خاصة إعتبرتها الصفوة الوطنية المخلصة نقطة تحول فى مسار العنف مفادها أن الأمر خرج من مجرد الشغب على النظام ومحاولة اخراجه ، ليتحول الى حرب حقيقية يشعلها الذين يدبرون لها بعيدا عن المعارك العسكرية الى مصر لتدميرها من الداخل .. ومن هنا تكثفت النداءات والمناشدات التى تطالعنا كل يوم . لكن المناشدات وحدها لاتكفى ولابد ان يلتقى حكماء مصر وعقلاؤها ليروا رأيهم فى تحريك الأغلبية الصامتة وتشكيل جبهة وطنية تضم كل مصر بشرائحها وطبقاتها ورجالاتها جميعا ، لتخليق وضع جديد يلتقى عنده المؤيدون والمعارضون والمسلمون والمسيحيون واليمينيون واليساريون ، يلتقون جميعا لحماية مصر .

فمن الواضح أن الذين ضبطوا يقومون بهذا العمل من أبناء مصر مهما تطل أذقاتهم ويلبسوا الجلاليب البيضاء ليسوا الا دمى تحركها الأصابع الغادرة التى لاتكف عن محاولاتها لاسقاط الدور المصرى فى مستنقع العجز والصراعات الداخلية حتى تنكفئ مصر على ذاتها ولايكون لها اى دور فى شئون المنطقة ، فضلا عن ان تكون لها مشاركة فى التوجهات المستقبلية للنظام العالمى الجديد .

واذا كانت الحروب التى خاضتها مصر فى نصف القرن الأخير لم تستطع تركيعها وعزلتها فانما كان هذا لسلامة الجبهة الداخلية . وتوافر الحصانة ضد الاختراق المعادى من الخارج . ولهذا استثارت القوى المعادية وخاصة بعد نصر رمضان . لمحاولة التدمير من الداخل .

ولانستطيع ان ننكر أن اقتصاد مصر يتدبير هذه القوى قد تعرض لضربة قاصمة فيما اصاب السياحة خسرنا به المليارات التى كانت مصدر العيش لملايين العاملين . ولاشك ايضا أن الاستثمار العالمى والعربى فى مصر قد تعرض هو الآخر لاهتزاز شديد شاركت فى صنعه كل اطراف المؤامرة الذين تكشفهم حملاتهم الاعلامية الموجهة التى يكادون يتفقون فيها على خطاب واحد خلاصته انه لا أمان ولا استقرار فى مصر ، وأن الوضع فيها على حافة الحرب الأهلية

ولان المقصود من كل هذا هو عزل مصر وشغلها بذاتها فان القضية بهذا تخرج من مجرد مصادمات امنية بين الشرطة والارهابيين لتصبح مؤامرة كبيرة ربما كانت مقدمة ليوم تدمر فيه مصر وتمزق فيه وحدتها .

ومن هنا كانت هذه المناشدات التى صرخ بها المخلصون منذرين بخطر القارعة .

ومن هنا وحتى لا تصبح المناشدات اصواتا بلا صدى، فانى ادعو الى اجتماع تلتقى فيه هذه الصفوة من كل شرائح المجتمع وفئاته وطبقاته فى مكان نتفق عليه وليكن قاعة الاجتماعات بجامعة القاهرة او قاعة المؤتمرات بمدينة نصر، او اى موقع يتم الاتفاق عليه حتى يتم التمكين لصوت العقل ونستطيع عمل شئ قبل هبوب العاصفة .



اقلام مشبوهة

اهتمام وسائل الاعلام العالمية بالاحداث الداخلية في مصر امر طبيعي يعكس المكانة البارزة التى تحتلها مصر على خريطة العالم.

ولكن، في بعض الاحيان يتحول هذا الاهتمام بمتابعة الاحداث المصرية الى محاولة غير بريئة للتأثير فيها وتوجيهها بشكل يتعارض مع مصالح الشعب المصرى ويستهدف النيل من استقراره ووحدته.

• ففي صباح اول ايام عيد الفطر، وبينما كان المصريون مسلمين ومسيحيين، يتبادلون التهاني، اذاعت وكالة «اسوشيتدبرس» الامريكية للانباء تقريرا حول اقباط مصر وماوصفته «بعدم المساواة والاضطهاد الذى يعانون منه» !!

ونقلت الوكالة عن اقباط مصريين، لم تحددهم، قولهم أنهم وحدهم احفاد المصريين القدماء وانهم يشعرون بالقلق على مستقبل اطفالهم في مصر بالاضافة الى انتقادات عديدة لماوصفته الوكالة بعدم حسم الحكومة عند تصديها للاصوليين ومحاولتها ارضاء المتطرفين الاسلاميين على حساب الاقباط !! واتباع سياسة تقوم على ان الحكومة أكثر اسلاما من الاصوليين المتطرفين !!

كل ذلك الى جانب بعض التعبيرات المغرضة التى وردت في تقرير الوكالة مثل «الغزو الاسلامي» و«مرارة الاقباط» وتصاعد فقدان الثقة بين مسلمي مصر واقباطها.

والغريب في الامر ان يذاع مثل هذا الكلام في العالم باسره، بينما كانت الجهود تتضافر لإحتواء بعض مظاهر التطرف التى يعانى منها مسلمو مصر ومسيحيوها على حد سواء.

ومع كل الحرص على عدم الوقوع في خطأ التفسير التامرى للتاريخ، إلا ان هناك مؤشرات عديدة تشير الى محاولة بعض الجهات الاجنبية إثارة الفتنة بين المصريين لاشعال نار التعصب والطائفية.

ونظرة واحدة الى أسماء بعض كتبة هذه التقارير تكفي لتوضيح انتماءاتها وترجيح كفة الاعتقاد بانها مجرد اقلام ماجورة تعمل في خدمة جهات لايمكن ان تضمر لمصر بمسلميها واقباطها، اى خير.

والمؤسف في الامر، ان تنجح هذه العناصر، غير المحبة لمصر، في استدراج بعض المصريين للوقوع في حبائلها وتوظيف كلماتهم، التى قالوها بحسن نية، لخدمة المخططات الشريرة ضد وطنهم.

واوضح مثال على ذلك، استاذ جامعي من المصريين الاقباط نسبت اليه وكالة اسوشيتدبرس قوله «انه يشعر بالذعر ازاء محاولة الحكومة المصرية ارضاء الاصوليين على حساب الاقباط الذين يشعرون بالعزلة وبانهم يعيشون في دولة دينية وليست علمانية».

وهذا القول لايمكن قبوله لسبب بسيط هو ان مواجهة الارهاب والتطرف واجب وطني لايتم لحساب طرف ضد طرف آخر وهى مواجهة شهد العالم كله بان مصر تخوضها الآن بكل قوة وحسم لانقاذ الوطن الذى سيبقى خالدا لكل ابنائه رغم انف المتطرفين والارهابيين والمتامرين..

حسين عبدالواحد



الحوار الإسلامى المسيحى يبدأ اليوم فى النمسا

فينا ـ من مصطفى عبدالله:

يصل فضيلة الامام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ـ غدا (الاثنين) الى العاصمة النمساوية فينا بدعوة رسمية من الحكومة النمساوية للمشاركة فى اول حوار إسلامى مسيحى واسع النطاق فى العالم الذى يبدأ فى قصر «هوف برج» بمدينة فينا بعد غد (الثلاثاء) ويستمر حتى يوم الجمعة القادم.

ينظم هذا المؤتمر وزارة الخارجية النمساوية بالتعاون مع معهد «سانكت جبرائيل» للعلوم الدينية فى النمسا تحت شعار «السلام للبشرية».

وفى تصريحات خاصة أكد وزير خارجية النمسا د. الويس موك لمندوب الاهرام بفينا أن الحوار الذى يعقد بمبادرة شخصية منه يجئ فى وقت مناسب لتصحيح الصورة التى تحاول وسائل الاعلام العالمية أن ترسمها للأحداث الدائرة فى البوسنة والهرسك على أنها حرب بين المسلمين والمسيحيين، واضاف «موك» أن الإسلام والمسيحية أعطيا درسا كبيرا فى تعايش الشعوب عبر التاريخ وفى جميع انحاء العالم خاصة فى افريقيا وآسيا واوروبا.

واشار وزير خارجية النمسا إلى أن الهدف من هذا المؤتمر والحوار هو تقريب وجهات النظر بين العالمين الاسلامى والمسيحى وتصحيح الصورة المتبادلة والبحث سويا عن الجذور المشتركة وتجاوز الخلافات الشكلية التى ترسخت بمرور الوقت نتيجة التجارب التاريخية السلبية التى شهدتها العلاقة بين العالمين الإسلامى والمسيحى.

واكد «موك» ان تحقيق السلام مسئولية جميع الدول والشعوب وفى استطاعة الأديان ان تلعب دورا مهما فى تعايش الشعوب مع بعضها لوجود جذور مشتركة بينها.

وسوف يشارك فى الحوار عدد من العلماء المتخصصين، وفى مقدمتهم الدكتور محمد زقزوق عميد كلية الدراسات الإسلامية بجامعة الازهر الشريف والبوفسور «جوتفريد نانونى» عميد الدراسات المسيحية بمعهد «سانكت جبرائيل» والدكتور «كي سى ابراهام» مدير معهد جنوب آسيا والدكتور «نورغوليش مجيد» مدير الأبحاث الدينية فى جا كارتا.



المصدر : وطـــنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٣

هـــل سقطـــت اقنعـة الارهـــاب الان فقــط ؟ !

بقلم : أنطـــون سيـــدهم

كتب الاســـتاذ الكبير ابراهيم نافــع بجريدة الاهـــرام الصـــادرة يوم ١٩ مـــارس ١٩٩٣ مقـــالا تحت عنـــوان ((وجه الارهـــاب القبيح وســقوط الاقنعة)) وبدأ مقـــاله بقوله ((اواصل حديثى عن الارهاب الذى سقطت كل الاقنعة عن وجهه القبيح ، اننا نلاحظ الان ان مؤشر العنف من جـــانب الجماعات الارهابية ضـــد السلطة ومجتمعنا يتصـــاعد)) ثم يستطرد ســـيادته ((واســـتكمالا لازالة الاقنعة عن الوجه الكئيب اقولها صراحـــة وبكل وضوح ان هنـــاك قوى خارجية تمـــول وتخطط وتوجه هـــذا المخطط الاجرامى للارهاب فى مصر ، وان هناك عناصر خارجية تحركه وتشارك فيه .

ثم كتب الاســـتاذ ابراهيم سعده فى جـــريدة اخبار اليوم الصادرة يوم ٢٠ مارس ١٩٩٣ ، اى فى اليـــوم التالى ، فى مقاله الافتتاحى ((لقـــد اثبتت العمليات الارهـــابية الاخيرة ان اصحابها ينفذون مخططا واضحا وضوح الشمس يستهدف اسقاط النظام الحاكم ، توطئة لاسقاط الشعب كله فى هاوية العنف والقهر والجاهلية)) .

سبحان الله ، لم تدر الحكومة وكتابها بهذا الوجه القبيـــح والكئيب للارهـــاب ، ولم ترتفع الاقنعة عنـــه ويرون قبحه وكآبته الا الان فقط حينما حول ضرباته الى الحكومة ذاتها ، لقد حق عليهم قـــول الله على لسان اشـــعياء النبى ((سيسمعون ســـمعا ولا يفهمون ، وسينظرون نظرا ولا يبصرون)) ، الم ترتفع الاقنعة عن وجه الارهاب القبيح حينما اخـــذوا فى الاعتـــداء على الطلبة الاقباط بالجنازير والمطاوى فى اســـيوط والاسكندرية والمنيا !! الم ترتفع هذه الاقنعة عندما قتلوا الاقباط وضربوا منازلهم بالزاوية الحمراء !! الم تروا وجههم الكئيب عندما اعتدوا على الاقباط ومصـــانعهم وبيوتهم فى ابو قرقاص !! الم تروا نياتهم السيئة عندما هاجموا الكنائس فى امبابة والفيوم وحرقوا بعضها بعد الاعتداء على الاقباط !!

اين كنتم يا سادة فى الوقت الذى قتلوا فيه ستة عشر قبطيا ابرياء فى منشية ناصر وصنابو مركز ديروط ، الم تسمعوا صراخ الاقباط الستة الذين ابيحت دماؤهم المهدرة عندما ذبحوهم ذبح الخراف فى منازلهم بطما ، اين كنتم فى هذه الاوقات البائسة الحزينة ، هل كانت عيونكم مغمضة وآذانكم صماء فلم تروا هؤلاء القتلى والمعتدى عليهم ، ولم تسمعوا صرخات وآلام عائلات هؤلاء الضحايا المساكين ؟ الم تسمعوا عن الطبيبين اللذين قتل احدهما فى وسط زوجته واولاده فى منشية ناصر ، وقتل الثانى فى عيادته فى ديروط وهو يقوم بواجبه فى خدمة مرضاه ؟ الم تقرموا عن المدرس الذى قتل فى الفصل بين تلاميذه ؟ عجبا ، عجبا لهذا البلد العجيب وهذه الحكومة العمياء الصماء التى لم تسمع ولم تر النقاب وقد ارتفع عن هذا الوجه القبيح والكئيب للارهاب بعد كل هذه الاحداث الخطيرة المحزنة .

لقد كتبت مرارا وتكرارا فى اغلب مقالاتى على طول السنتين الماضيتين محذرا الحكومة بان الاقباط العزل المساكين ماهم الا بالونة الاختبار التى يستعملها هؤلاء الارهابيون لسبر غور حكومتنا النائمة ، ولكن الدولة كانت منتشيه وفى غيبوبة فرحتها بالاعتداء على الاقباط ولم تحاول فى اى وقت حمايتهم ، حقا كتبت وكررت منبها الحكام بانهم هم المقصودون من كل هذا الارهاب، اذ انهم سيندارون عليهم لضربهم فى الصميم وازالتهم من الطريق للاستيلاء على الحكم، ولكن الاستاذ ابراهيم سعده لم يدرك الا الان ان الارهابيين ينفذون مخططا واضحا وضوح الشمس يستهدف اسقاط النظام الحاكم ، توطئة لاسقاط الشعب كله فى هاوية العنف والقهر والجاهلية، سبحان الله يا استاذ ابراهيم سعده، وانت الصحافى الحصيف المشهور بالذكاء ، كيف لم تدرك هذا من مدة طويلة ، وكيف لم تقرا ما كتبت طوال السنتين الماضيتين !!

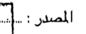
لقد نبهتكم بان هناك دولا خارجية تمولهم وتساعدهم وتسلحهم باحدث الاسلحة لتنفيذ عملياتهم الارهابية ، ولكنكم تركتموهم يقتلون الاقباط وينهبون أموالهم ظنا منكم بانهم سيكتفون بهذا ، ولم تروا اهدافهم الرئيسية وهى الاستيلاء على السلطة .

انى اصرخ باعلى صوتى محذرا جميع الدول العربية من المحيط الى الخليج بان هذا الارهاب يهدف ويسعى الى قلب انظمة الحكم فى هذه الدول جميعها ويحكم هذه الشعوب حكما دكتاتوريا عنيفا مملوءا بالحقد والكراهية ، وسينزلون عليها كوباء الطاعون المميت مخربين اقتصادها ومحطمين حضارتها ، والرجوع بها الى عصور الظلمات ، انهم مصيبة كبيرة يا سادة .

لا تظن الدول التى تساعدهم انها ستنجو من هؤلاء الارهابيين ، بل ستعانى منهم الامرين ، اما امريكا ، هذه الدولة القبيحة الانانية فانها تحتضن وتساند زعماءهم ، كما هو واضح من احتضانها لزعيمهم عمر عبد الرحمن ، حتى اذا ما تولوا الحكم فى هذا الشرق المسكين يضمنون لها مصالحها الاقتصادية وخصوصا استمرار تدفق البترول اليها ، ان هذه الدولة لا مبادىء لها الا المال ومصالحها فقط ، حفظنا الله ، وفتح عيون دول المنطقة على هذا الخطر الداهم والتكاتف والتعاون للقضاء على هذا الوباء المدمر ، والله يفتح عيونها لتنظر ويقوى آذانها لتسمع وتعى وتفهم .

انطون سيدهم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 
الأخبار

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

مفاجاة فى حادث المترو :

الارهابى القاتل .. زعيم تنظيم الشوقيين بالفيوم

العثور على ١٦ قنبلة وترسانة اسلحة

مواطن .. يعرض حياته للخطر ويلقى القبض على الارهابى

كتب ـ محيى عبدالرحمن ورشاد كامل :

واصلت اجهزة الامن تحقيقاتها مع رمضان مصطفى احمد (٢٧ سنة) المتهم بقتل الشرطى السرى محمد هليل عبد الهادى (٢٥ سنة) واصابة زميله عبد الناصر عبد السميع (٢٦ سنة) بمحطة مترو انفاق الزهراء .. تبين ان المتهم هو زعيم تنظيم الشوقيين ومطلوب القبض عليه منذ اربعة سنوات لاشتراكه فى جميع حوادث السطو المسلح على محلات المجوهرات وقيامه بتشكيل تنظيم ارهابى يستهدف قلب نظام الحكم واغتيال بعض الشخصيات الهامة ونشرت وزارة الداخلية صورته بالصحف بتاريخ ١٨ يناير مع بعض الارهابيين الهاربين .

كما قامت اجهزة امن الدولة ومباحث القاهرة بتفتيش شقة المتهم بشارع الاسكندرية المتفرع من شارع المعدية بدار السلام وعثرت على صندوق ذخيرة بداخله ٤ الاف طلقة مختلفة الاعيرة و١٦ قنبلة صناعة محلية منهم ١٥ قنبلة مزودة بفتيل اشتعال . كما عثر على بندقية الية وجوازات سفر وبطاقات شخصية مزورة وتبين ان المتهم كان يحمل وقت الحادث بطاقة شخصية مزورة باسم حازم ابراهيم محمد (نقاش) . وقد القى القبض على زوجة الارهابى (منقبة) ووالدته (منقبة ايضا) حيث كانتا تحرسان الأسلحة بالشقة .

والمتهم اسمه الحقيقى رمضان مصطفى احمد محمد من مواليد ٦٥/١/١٦ مدينة الخالدية بالفيوم حاصل على دبلوم تجارة وكان يقيم بقرية ابو شنب بابشواى .. وهو الزعيم الاول لتنظيم الشوقيين بعد انفصال الارهابى على عبد الوهاب



المصدر : الأخبار

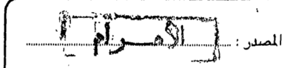
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

الذى لقى مصرعه فى احداث امبابة الأخيرة عن التنظيم بسبب الخلاف مع المتهم حول هل استخدام البطاقة الشخصية حلال أم حرام !! وقد قام المتهم فى شهر يناير من العام الحالى بالاشتراك مع الارهابى هلال عبد الشفيع جودة المقبوض عليه بسرقة سيارة نصف نقل لاستخدامها فى اغتيال مفتش مباحث امن الدولة بابشواى

وقد تم ضبط مسدسين احدهما صبارة ٧,٥ مم والثانى تشيكى عيار ٩ مم وتبين ان المتهم استخدم المسدس الأول فى قتل الشرطى السرى محمد هليل حيث أطلق عليه ثلاثة رصاصات (اثنتان فى راسه والثالثة فى جانبه الايمن) كما استخدم المسدس الثانى فى أطلاق الرصاص على الشرطى الثانى . كما ضبط مبلغ ٥٢٢٠ جنيها و ١٧ غويشة ذهبية

التقت « الأخبار » بالفكهانى الذى قام بمطاردة الارهابى وتمكن من القبض عليه قال : اسمى عاشور بخيت عطوان (٤٥ سنة) بائع فاكهة أسفل كوبرى الشيخ مبارك الساعة ١٠,٣٠ سمعت صوت الرصاص صادر من داخل محطة مترو أنفاق الزهراء وفجأة وجدت شابا يخرج مسرعا من المحطة وفى يده مسدس حاولت ايقافه فشتمنى فقلت له : والله ماحسيبك . فحاول أطلاق الرصاص عليه من المسدس الذى كان بيده إلا أن الرصاصة لم تنطلق . فالقى بالمسدس على الارض وهرب فتابعته وبعد حوالى ٣٠٠ متر تمكنت من الامساك به وامسكت بمسدس اخر كان يحاول اخراجة من بين ملابسه وانهلت عليه ضربا





رؤيــــة

إلى رؤوس الارهاب الأسود!

الى الذين لطخوا جبين وثياب الشهر الكريم قبل رحيله بقتلهم ابناء ابرياء، ذنبهم انهم ساهرون حين يسدل الليل ستاره من اجل امن وأمان الجميع.

عبثا.. وافتراء يلبسون عباءة الدين وهو منهم براء..

ظلما.. يقحمون الاسلام... وجزاؤهم من الله أشد العقاب «كبرت كلمة تخرج من افواههم إن يقولون الا كذبا». صورة بسيطة بدون رتوش انقلها لهؤلاء لنقول لهم ان مصر الأمن... الخير... الامان ستظل الى ان يرث الله الارض ومن عليها..

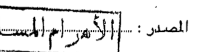
اين كان خفافيش الظلام حين جابت قوافل الخير قرى وكفور ونجوع مصر، تمسح على رؤوس الايتام؟

اين هم.. حين وقف المحافظون فى طول البلاد وعرضها.. يشاركون «الاهرام المسائى» فى مشروعه لكسوة اليتيم الذى شارك فيه المواطنون وظهر شعورهم الاسلامى الصحيح فى ربتهم على اكتاف الايتام..؟ ايضا اختلطت دموع الحنان، بالافراح وادخل السرور فى قلب طفل يتيم تائه فى الزحام.

لهؤلاء.. هذا هو معدن شعب مصر كان وسيظل.. دائما.. يتفجر منه الخير.

مصطفى بشندى



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

مواجهة الإرهاب .... وتنمية القرية

«تحليل إخبارى يكتبه المحرر البرلمانى «للاهرام المسائى»

هذا تقرير اخر اعدته لجنة الخدمات بمجلس الشورى عقب زيارتها الميدانية لمحافظة قنا برئاسة د. محمود محفوظ .. وان كان ياتى فى اطار التقرير المبدئى الذى تعده اللجنة حول تنمية القرية المصرية وينفرد به «الاهرام المسائى» حيث لم يناقشه المجلس - الا ان القراءة المتأنية له تكشف على الفور ان له صلة بمواجهة الارهاب !!! والسؤال كيف ؟

تعال نقرا معا هذا التقرير:

فى قرى «الخطارة والحجيرات والبراهمة» بمحافظة قنا يسجل التقرير ان القرية المصرية تعانى تخلفا شديدا وان ثمة فجوة فى الاستثمار بين القرية والمدينة ويتمثل هذا التخلف فى تنمية القوى البشرية وعدم وجود مكتبات سواء مكتبات عامة او ملحقة بمراكز الشباب وكذلك قصور شديد فى تجهيزات المدارس حيث لايوجد فى قرية «الحجيرات» على سبيل المثال سوى مدرسة ابتدائية واحدة متهالكة والتلاميذ يجلسون على الارض!!!

اما الرعاية الصحية فيؤكد التقرير انها فى ادنى مستوى لها حيث الوحدة الصحية ايلة للسقوط وعدم وجود عربة اسعاف او خط تليفونى وكذلك الحال بالنسبة للطرق المرصوفة والكهرباء ومياه الشرب النقية وكذلك مشكلة الصرف الصحى بل تعدى الامر حدود القرية ووصل الى المدينة حيث توجد مدينة «اسنا» بمحافظة قنا مهددة بارتفاع منسوب المياه الجوفية ثم يفجر تقرير لجنة الخدمات قنبلة اخرى حيث يذكر ان عدد قرى محافظة قنا اكثر من ٢٥٠ قرية لايوجد بها سوى سيارتين فقط لكسح الفضلات السائلة والمطلوب ٣٠٧ سيارات فاذا وصلنا الى الامن يضع التقرير حقيقة اخرى لاتقل اهمية عن سابقتها وهى الثار والتطرف والارهاب مشيرا الى ان قرية الحجيرات وحدها كانت مسرحا لحرب اهلية حصدت ٢٠ قتيلا لعدد ٢٦ حالة ثار سجلت فى هذه القرية وحدها ونظرا لان الشباب يجيد استخدام الاسلحة من كل الانواع نجحت بعض عناصر الارهاب فى تجنيد بعضهم وخاصة الذين يعانون البطالة!!!

وندع هذه الصورة جانبا لنقدم صورة مضيئة لمشروع مجمع الالومنيوم بنجع حمادى بقنا حيث وفر هذا المشروع اكثر من عشرة الاف فرصة عمل ومدينة سكنية تستوعب ٦٠ الف نسمة اما عن النتائج فتجيب عنها الحالة الامنة والمستقرة لكل من يقطن ارض نجع حمادى بل تمتد هذه الحالة لكل من يعمل فى هذا الصرح الصناعى والذى جعل التوصية تاتى بضرورة تنفيذ مشروعات تنموية كبرى على غرار هذا المشروع فى الوجه القبلى وبطبيعة الحال الفارق كبير بين الصورتين الاولى ماساوية مظلمة للقرية المصرية فى الجنوب التى تفرز الارهاب وتحتضنه وتغذيه !!!والثانية لايعرف ولن يعرف الارهاب طريقا اليها لان المواطن فى نجع حمادى يدافع هنا عن حياته واولاده وقوته وقوت اولاده. ترى هل نجح نواب الشورى فى تشخيص العلة جيدا ..؟!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المسائى

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩٣

السطور الأخيرة

فى مواجهة الارهاب الدينى لم تنجح الاساليب التقليدية - حتى الان - فى القضاء على هذه الظاهرة .

لقد قامت وزارة الاوقاف بجهد غير منكور فى تحصين الشباب ضد التطرف الدينى .

وقامت وزارة الاعلام بدور ملموس فى كشف ابعاد هذا الخطر الذى يتهدد مجتمعنا تحت ستار الاسلام .

وقامت وزارة الداخلية بواجبها الامنى فى ملاحقة الارهابيين ومهاجمة اوكارهم .

ومع ذلك لم تستطع الدولة ان تستاصل شافة الارهاب .. بل لا اجاوز الحقيقة اذا قلت ان الظاهرة اخذت فى التفاقم بسبب اعتمادنا على الاساليب التقليدية فى مواجهتها .

ومادمنا نبحث عن اسلوب غير تقليدى يخلصنا من ظاهرة الارهاب الدينى .. فلماذا لا نعترف بوجود جماعة الاخوان المسلمين ؟

ولماذا لا نعيد الشرعية الى هذه الجماعة التى يمكن ان تنجح فيما فشل فيه الاخرون ؟

ان جماعة الاخوان المسلمين - شئنا او لم نشا - لها مقر معروف العنوان .. ولها اعضاء فى جميع المحافظات .. ولها مرشد عام .. لكن الذى ينقصها هو قرار باشهارها من وزارة الشئون الاجتماعية ولن يفيد من قرار اشهار جماعة الاخوان المسلمين سوى الحكومة التى تستطيع عندئذ - ان تلزم الجماعة بكبح جماح جماعات التطرف الدينى وهى قادرة بالتاكيد على ذلك .

فالذى لاشك فيه ان جماعة الاخوان تستطيع ان تستانف حوارها مع جماعات التطرف الدينى .. هذا الحوار الذى شهدت بدايته السجون والمعتقلات فى اعقاب الصدام الثالث الذى وقع بين الجماعة والنظام عام ١٩٦٥ .وطالما ان جماعات التطرف الدينى قد خرجت من تحت عباءة جماعة الاخوان المسلمين .. فان الجماعة هى وحدها القادرة على ان تعيد شباب هذه الجماعات الى حظيرتها .. بالحوار .. وبالحوار فقط وبحساب المكسب والخسارة فان الدولة سوف تكسب من عودة الشرعية الى جماعة الاخوان المسلمين .. فى حين ان الجماعة سوف تخسر اذا لم تدفع ثمن حصولها على الشرعية هذا مجرد اجتهاد لا اكثر ؟؟

محمد جبر



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

جولة فى الفنادق :



بلغت نسبة الاشغالات فى الفنادق خلال فترة العيد مابين ٥٥ إلى ٦٥٪ بعد ان وصلت الى ادنى مستوى لها خلال الفترة الماضية بسبب حوادث الارهاب الغاشمة التى استهدفت بعض المناطق التى يتردد عليها السائحون.

وفى جولة «الاهرام المسائى» اكد المسئولون بهذه الفنادق ان الامور بدأت فى العودة الى مجراها الطبيعى حيث يقول محمد رياض مسئول الحجز بأحد الفنادق خمسة نجوم بالقاهرة بان توافد السياح العرب لقضاء هذه المناسبة فى مصر احدث توازنا معقولا بعد الهزة العنيفة التى احدثتها حوادث الارهاب فى الفترة الاخيرة.

وقال انه من المنتظر ان تعود النسبة الى معدلاتها الطبيعية فى الفترة القادمة وبخاصة من جانب الاخوة العرب.

السياح العرب تدفقوا الى القاهرة لقضاء العيد

وعن الاستعدادات داخل الفنادق وبخاصة من النواحى الامنية اكد بانه تم اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة لضمان سلامة السائحين بالتنسيق مع اجهزة الامن داخل الفنادق واجهزة الامن بوزارة الداخلية.

ويقول ايهاب اسماعيل مسئول الحجز باحد الفنادق الكبرى التى يفضل الاجانب النزول بها لقربها من الاماكن السياحية بان نسبة الاشغالات بالفندق حاليا وصلت حوالى ١٠٠٪ بفضل قدوم المصريين العاملين فى الخارج لقضاء اجازة العيد فى مصر، حيث تاثرت نسبة الحجز كثيرا بعد حوادث الارهاب الاخيرة بالنسبه للاجانب.

وقال بانه تم عمل استعدادات خاصة بالنسبة لحفلات الزفاف والمناسبات التى تتم فى اجازة العيد عن طريق اجراء بعض التخفيضات الى جانب الاستعدادات الخاصة بالديكور وغيرها.

ويؤكد حسين السيد مدير العلاقات العامة احد الفنادق بأن الاحداث الاخيرة كانت تمثل تهديدا خطيرا فى موسم سياحى مهم مثل عيد الفطر المبارك ولكن الحمد لله بدأت الافواج السياحية العربية فى التدفق لتبعث الانتعاش فى الفنادق بعد فترة ركود رهيبة مرت بها خلال شهر رمضان حيث وصلت نسبة الاشغالات فى خلال هذه الفترة الى ادنى مستوى لها منذ سنوات حيث لم تتعدى الـ ٢٥٪ وقد ارتفعت حاليا لتصل الى حوالى ٥٠٪ وهى تعتبر النسبة العادية فى مثل هذا الوقت.

كما ان تناول بعض وسائل الاعلام لهذه العمليات بصورة مبالغ فيها جعل البعض يتردد فى القدوم الى القاهرة مع أن مثل هذه الحوادث تحدث فى معظم البلاد على مستوى العالم.

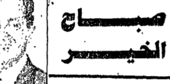
وحول راى السائحين العرب فى قضاء العيد فى القاهرة اكد صالح السعيد مواطن «يمنى» بان القاهرة



هى افضل مكان فى العالم الاسلامى يمكن للفرد أن يشعر فيها باحساس العيد وأن حوادث الارهاب هى من مجموعات فردية ليس لها تأثير على مستوى الشعب المصرى المضياف والمعروف باخلاقه الكريمة وحبه واحترامه للغريب فى بلده والذى ينتهى معه الاحساس بالغربة من معاملة المصريين للعرب أو الاجانب ومدى الترحيب الذى يلاقونه فى بلدهم الثانى مصر.

ويقول محمد الهاشم مواطن «سعودى» بانه تعود منذ حوالى ٥ سنوات على قضاء اجازة عيد الفطر فى مدينة القاهرة ووسط اهلها الذين يعتبرهم أهله وانه لايعتقد انه يستطيع أن يغير هذه العادة مهما حدث وأن حوادث الارهاب ماهى الا مجرد سحابة صيف وسوف تمر وتعود مصر الكنانة بلد الامن والأمان لكافة الاجناس سواء كانوا مصريين او عربا او أجانب.

صباح الخير





خلال الشهور الاخيرة الماضية .. تغيرت صورة مصر فى عيون العالم .. وللأسف تغيرت الى الاسوا .! هذه حقيقة ، يجب ان نعترف بها ، ولا ننكرها .. نواجهها ، ولا نهرب منها !

فى الأونة الاخيرة . نشرت الصحف الامريكية ، والصحف الاوربية ، كلاما كثيرا عن مصر .. كلاما يثير القلق ، ولا يدعو الى الراحة ! وفى نفس الوقت اذاعت الاذاعات ، وشبكات التليفزيون المختلفة برامج متعددة ، تهول من حجم الاحداث التي تقع فى مصر ، وتصور الاوضاع كما لو كانت على وشك الانفجار !!

والغريب .. ان الكلام المنشور ، والبرامج المذاعة نشر واذيعت فى امريكا ، وفى عواصم اوربية ، وكلها مناطق تربطنا بها علاقات قوية ، بل وتربطنا بها صداقة ومودة .. لذلك يتساءل البعض : هل تعبر الكلمات المنشورة ، والبرامج المذاعة ، عن راى الحكومة الامريكية ، وراى الحكومات الاوربية !!

واقول : اشك فى ذلك كثيرا لسبب بسيط ، وهو ان الصحف ووسائل الاعلام فى الغرب حرة لا تملكها الحكومات ولا تتدخل فى شئونها ، وفى نفس الوقت لا تتلقى تعليمات من حكوماتها ، بتجميل صورة الحكومة الصديقة ، او تشويه صورة الحكومات غير الصديقة .!

ولكن الامر المؤكد ان ما نشر مؤخرا عن مصر ، اساء الى مصر .. واثر فى الراى العام الامريكي والاوربى ، وجعل الناس تتخوف من الحضور الى مصر ، مما انعكس على السياحة ، وتسبب فى ضرب وانهيار الموسم السياحى الحالى !

وضرب السياحة فى مصر .. كان هدفا من اهداف الجماعات الارهابية المتطرفة ، التى تتستر تحت عباءة الدين ، والواضح ان ضرب السياحة يعتبر جزءا من مؤامرة على مصر ، تهدف الى ضرب الاستقرار ، وخلق حالة من الفزع والرعب ، واسقاط نظام الحكم .

وهنا .. يتساءل البعض : الا يحتمل ان يكون ما تنشره وسائل الاعلام الغربية جزءا من المؤامرة الساعية الى تشويه صورة مصر !



واقول : ان مصر بلد كبير لها وزنها في المنطقة ، ولها اهميتها وتاثيرها .. ومن الطبيعي أن تهتم كل وسائل الاعلام العالمية بما يجرى ويحدث في مصر .. خاصة اذا ما وقعت فيها احداث غير مالوفة مثل احداث الارهاب والعنف الاخيرة .

وربما يقول البعض : ولكن هذه الاحداث أصبحت تقع في بلاد كثيرة .. اذن لماذا الاهتمام بمصر وحدها اكثر من غيرها ! واقول لقد ظلت مصر سنين طويلة بمنأى عن الارهاب والعنف .. فلذا ما ظهر فيها الارهاب والعنف .. فمن الطبيعي ان تشد هذه الظاهرة نظر الاعلام الاجنبي والغربي بالذات !

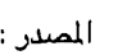
بالاضافة الى ذلك .. فان وظيفة الاعلام هي نشر الحقائق - كل الحقائق - واذا كنا في مصر قد تعودنا على التحفظ عند نشر بعض الاحداث .. فان الاعلام الغربي ، لم يتعود على هذا الاسلوب .. من هنا يرى البعض عندنا ان ما تنشره الصحف الغربية ، وما تذيعه الاذاعات والتليفزيونات الغربية امر يدعو الى الدهشة .. بينما هو في واقع الامر لا يثير اية دهشة !

والسؤال : هل هناك وسيلة لتحسين صورة مصر ، وازالة ما اصاب وجهها من تشوهات

هذه قضية اخرى .. والى لقاء آخر .. مع صباح آخر !

سعيد سنبل



المصدر : 

التاريخ : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الديـن والحيـاه

مصالحة بين الجماعات الاسلامية والأمن على يد الشيخ الشعراوى وعلماء الطائفة الثالثة

محمد أحمد اسماعيل

قبل أن يغادر الرئيس محمد حسنى مبارك ارض مصر متوجها الى اطيب بقاع الارض واطهرها لاداء مناسك العمره .. التقى به الشيخان الجليلان محمد متولى الشعراوى .. ومحمد الغزالى .. ودار حوار . وإن كان قصيرا .. ولكنه كثيرا فى معانيه .. ومايحتويه .. ويحمل اخبار ساره إن شاء الله .. للدعوة الاسلاميه ، ولشبابها .. ولوضع حد للفتنة والبلاء الذى أصاب المجتمع .. واصبح الاخ يقتل اخيه ، والاب ينفر من ابنه .. وسادت الكراهيه مجتمعنا الاسلامى .

ولعلنا نذيع سرا لاول مرة .. وإن كان لم يعد سرا .. أن فضيلة الشيخ الشعراوى يقود حاليا مجموعة علماء الطائفة الثالثة للصلح بين الجماعات الاسلاميه واجهزة الأمن لاخماد نار الفتنة التى تتعرض لها البلاد وخلال ايام سوف يلتقى فضيلته مع مجموعة العلماء ووزير الداخلية وكبار رجال الأمن لتبادل وجهات النظر بين الطرفين خاصة ان هذه الطائفه من العلماء .. تضم كبار رجال الدعوه الاسلامية غير الرسميه .. ومن الثقاة الذين يثق فيهم الشباب والمعروف عنهم إخلاص الكلمه .. والبعد عن حب الدنيا .. وتضم الطائفه حوالى ٤٠ عالما ومفكرا اسلاميا من بنيهم الشيخ حافظ سلامه والشيخ عبد الحميد كشك ، والشيخ محمد الغزالى .. واساتذة جامعيين من الدعاه .. وكوكبة من كبار علماء الدعوه المشهورين بالجمعيه الشرعيه .

وفى إحتفالات ليلة القدر دار حديث بين الرئيس محمد حسنى مبارك والشيخان الشعراوى .. والغزالى تطرقوا لهذا الموضوع .. وخرج الشيخان وهما متفائلان .. ولن ننشر المزيد حول هذا التفاؤل الآن .. ولكن فقط نشير إلى إننا سوف ننشر المزيد من التفاصيل قريبا إن شاء الله ..

ونعود لقصه علماء الطائفة الثالثه التى يقودها فضيله الشيخ الشعراوى .. ولماذا التسميه .. يقول فضيلة الشيخ الشعراوى إن الحق تبارك وتعالى أمرنا فى حالة وقوع خلاف او قتال بين فريقين من أهل الايمان . وجب على فريق ثالث أن يصلح بينهما لقوله تعالى « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلا فاصلحوا بينهما » ، فالذى يقوم بالصلح هنا : الطائفة الثالثه .. والطائفة الثالثه لها شروط : اهمها ان تكون مجردة عن الأهواء .. فلاتميل الى إحدى الطائفتين المتصارعتين ثم تحكم بينهما بالعدل .. والقسط .. لأن الله يحب المقسطين ـ وطالما كانت الطائفة الثالثه مخلصة لله .. فى نية الصلح فإن الحق تبارك وتعالى يوفق هذه الطائفه لما ارادته ويشرح صدور المتخاصمين .« الحمل على الله » .

وفى لقائى مع الشيخ الشعراوى عقب لقاء سيادته مع الرئيس مبارك .. لأسمع منه مايطمئن الناس حول جهود هذا الصلح .. كان فضيلته مقلا فى الحديث حول مادار وقد قدرت رغبته فى هذا الامر .. فالسريه مطلوبه ولكن قلت له : ياامولانا ان الجميع ينتظرون من فضيلتكم هذا الدور .. ويضعون هذا الامر على عاتقكم ..

احداً بغير ذلك .. نقول له ماقاله الرسول : هلا شققت عن قلبه ؟!

فإذا كان الانسان قد شهد ان لاإله إلا الله وان محمدا رسول الله فقد اخذ كلمه الايمان ، وليس لأحد ان يتهمه .. فإذا ماأخذ هذا الحكم استقبل من الله مايريده من عباده . فإذا انكر



المصدر : 

التاريخ : ٢٦ مارس ١٩٩٢

حكما من احكام الله المنصوص عليها نصا فقد كفر ، لأنه لافائدة للايمان باله واحد ، إلا بأن نتلقى عن ذاك الإله الواحد ـ فمن أنكر شيئا ثبت عن الله بالنص فهو كافر بوجود ذلك الاله .

قد يكون مؤمنا باله واحد .. ولكنه يرد حكما من أحكام الله عليه .. فيكون كافرا ، لأن ذلك نقض لقضية الايمان الاولى ، ابليس يعلم أن لاإله إلا الله ويقول .. بعزتك لأغوينهم اجمعين ويقول « انظرنى الى يوم يبعثون » ويقول الله له « إن عبادى ليس لك عليهم سلطان » ويستثنى من الاغواء « الا عبادى منهم المخلصين » إذ فهو مؤمن بالاله الواحد الفاعل القادر ولكنه حينما رد الحكم على الله نقض ذلك الايمان فأبعده الله عن خطيرته ولعنه وذلك هو الفارق بين رد الحكم على الله الذى يعتبر صاحبه كافرا ـ واستقبال الحكم بالايمان بالله ولكنه لم يقدر على نفسه فعصى ، وشرع الله تجريما ، وشرع قصاصا ، وشرع حدا وتشريع الله عقوبة لجريمة مع المسلمين يمكن أن تقع : ادم وعصى وابليس عصى فما الفرق بين معصية ابليس ومعصية أدم؟! معصية ابليس انه رد الحكم على الله ، فكفر ولكن أدم اتهم نفسه ، قال : كلامك يارب صحيح ولكنى لم أقدر على نفسى ربنا ظلمنا

فكان رده : وأنا بدورى حملتها لخالقنا ومولانا .. (الله تبارك وتعالى) .. فقلت : الحمد لله .. نعم المولى .. ونعم النصير .

وإذا كان الشيىء بالشيىء يذكر ، فإن الشيخ الشعراوى قد التقى بالعديد من شباب الجماعات الاسلاميه ، الذين يذهبون اليه للسؤال .. والرأى .. وكان دائما يوجههم فمنهم من يلتزم بعد المقابله .. ومنهم من تأخذه العزة بالنفس فيابى الانصياع لرأى فضيلته واذكر أن بعضهم جاء يقول للشيخ : إننى اذهب للجهاد فى سبيل الله أياما وأسابيع للدعوة فى القرى والمحافظات ، وخارج مصر احيانا فقال لهم فضيلة الشيخ : ومن امركم بذلك ؟! .. من امركم بأن تتركوا زوجاتكم .. وابنائكم ولاعائل لهم سواكم بالاسابيع .. لقد اشتكت نساؤكم من هذه الافعال ثم كيف تصبح عالة على غيرك ، وعلى المجتمع .. ورفض فضيلته إن يأذن له بأن يخرج للجهاد كما يقول فى سبيل الله تاركا عمله وأسرته .. بدون مأوى . وللشيخ ايضا رأى فى مسألة الايمان والامر بالمعروف والنهى عن المنكر .. منها إنها اتخذت الان مطية للوصول الى اغراض دانية لاترتفع إلى السماء أبداً ، لكنها تظل فى حضيض الأرض .

ويوضح الشيخ قضية الايمان ، فيقول هى : أن يؤمن بإله اى موجود . وباله واحد اى لاتعدد له .. اى لا فى إفراده ولا فى ذاته .. فمن قال الكلمة التى نؤديها فهو مؤمن .. ندع لله سرائره .. ونحكم على نيته حين يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله .. وحين يتهم أحد انفسنا ذلك هو الفارق إذن فالكفر ليس له إلا معنيان : المعنى الاول : الانؤمن بوجود إله واحد ـ وأن نرد الحكم الثابت بالنص الصريح على ذلك الاله الواحد .

والحمد لله ليس فى مصر من ينكر هذه القضية .. من الذى لايقول لاإله إلا الله محمد رسول الله .



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●●● ليس إلا !!

ندين كل أشكال الارهاب !

تعددت في الاونة الأخيرة احداث العنف من جانب بعض الجماعات الارهابية التي تعاظم نشاطها في مصر بصورة تدعو إلى ضرورة استنفار همم كل افراد المجتمع للتصدي لها ، باعتبار أن شرها المستطير سوف ينال من الجمعية دون تفرقة ، لأننا بغير استثناء في قارب واحد !.

قنبلة مقهى وادي النيل لم تفرق بين مصري ومصري ، بل ولم تفرق بين مصري واجنبي زائر .. قنبلة الاتوبيس السياحي حطمت زجاج السيارات دون تمييز ، وكان من الممكن – لولا ستر المولى عز وجل – أن تقتل ايضا الابرياء دون تمييز ..

المصادمات التي تقع بين وقت وآخر بين رجال الشرطة وعصابات الإرهاب ، يسقط خلالها من الجانبين ضحايا ، واعدادهم في زيادة مستمرة من مواجهة إلى أخرى .. والسؤال : من هو المستفيد من هذا الذي يحدث ؟ .. وما هي القضية التي تم حلها بسقوط قتلى وشهداء ؟ ..

لا قضية تم حلها .. ولا مبرر لهذا الذي يحدث قبل .. ولم نستفد على أي نحو بهذا الدم البريء الذي سفك ..

إن جميع اطراف أي صدام يحدث في مصر .. وجميع ضحايا أي مواجهة تقع على أرض مصر ، هم أخوة لنا وآباء وأعمام .. ومن حقنا ونحن طرف بحكم صلة القربى القومية ، والجوار المكاني والزماني ، أن نستشار في هذا الذي يحدث ، وأن نفهمه فهما يتناسب وخطورة ما يحدث ، والتداعيات التي يمكن أن يقودنا اليها هذا الذي يحدث ، وهي تداعيات أكثر خطورة مما نتصور ، وقد نكون جميعا ضحاياها ، ولذلك يتعين على الجميع الاهتمام بكل ماحدث ويحدث ، تحسبا لكل ما يمكن أن يحدث ويصيبنا بما لا نحب لانفسنا ، ولكل ابناء وطننا ، لان الخطر الارهابي الداهم لن يخص بل سوف يعم بالتأكيد ..

نحن جميعا ضد الإرهاب .. حتى من يمارس الارهاب هو في لحظة ما ضد الارهاب !!..

■■ ولكن ماذا نعني بالارهاب ؟ ..

■■ هل الارهاب بالضرورة سكين أو ساطور أو مسدس أو مدفع أو قنبلة موقوتة ، أو ما خفي وهو أعظم من أسلحة الفتك البدني ، التي تملكها وبكثافة مذهلة عصابات الارهاب في عالم اليوم ؟ ..



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

● ● صحيح أن كل الاسلحة سالف ذكرها ادوات أو وسائط أو وسائل يلجأ اليها الارهاب لتنفيذ استراتيجية العنف المنظم التى يهدف اليها لتحقيق مآرب سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية أو دينية أو ... أو....

ولكن هذه الاسلحة ليست كل أسلحة الارهاب .. وليست كل الوسائل التى يلجأ اليها الارهاب لتنفيذ استراتيجية العنف المنظم التى يتوسل بها لتحقيق اهدافه .. بل إن هناك عشرات من الاسلحة الاخرى المادية والمعنوية والنفسية التى يمكن للارهابى أن يستخدمها لتنفيذ مخططاته .. ومن الثابت فى علمنا جميعا أن الوسائل النبيلة فقط هى التى يمكن التوسل بها لتحقيق الاهداف النبيلة ، أما مقولة ان الغاية تبرر الوسيلة أو الوساطة ، فهى مقولة فاسدة ، فالتحالف مع الشيطان لا يمكن أن يقودنا أبدا إلى الجنة ، فقد اختار الشيطان منذ البداية وأقسم امام المولى بالمولى أنه لن يقودنا أبدا إلى الجنة ، بل إلى النار وبأس القرار .

* * *

ان كل مصرى من القاعدة الى القمة مطالب بإدانة الارهاب .. كل مصرى مطالب بذلك مطالبة فاعلة ، وليست المطالبة باسلوب : اذهب وربك فقاتلا فإنا هاهنا قاعدون .. فبغير المواجهة الشاملة سوف يستمر الارهاب ، وإذا لم تصلنا ضرباته الآن قد تصلنا بالقصد أو بالصدفة غدا أو بعد غد .. وعند ذلك سوف نندم حيث لا ينفع الندم ..

إن خطورة الاحداث وتداعياتها تلزمنا بالوقوف صفا واحدا ضد كل اشكال الارهاب : المادى والمعنوى .. ضد كل الأسباب التى تحول انسانا بسيطا الى ارهابى بالصدفة .. ضد أى وكل استراتيجية عنف ، ليس فقط العنف المادى بالسكين والساطور والمسدس والمدفع والقنبلة ، بل وضد أى وكل استراتيجية عنف بالكلمة أو الموقف أو الانحياز .. دعونا من اساليب العنف المقيت .. ودعونا نفتح وندير حوارا سلميا شاملا يحل مشاكلنا ويحفظ حياة كل من نحب ، نحقق من خلاله كل ما نريد لانفسنا ولوطننا ، إن عنف الارهابى دليل اليأس ، واليأس هو الوجه الآخر لعملة الموت ، ويجب ألا نسمح لهذه العملة بأن تكون العملة المتداولة فى مجتمعنا ، ونحن بعد احياء ، فلا يأس مع الحياة !..

□ □ من أقوال الامام على كرم الله وجهه :

« لا تعدن وعدا لاتثق من نفسك بانجازه ، ولا يغرنك المرتقى السهل ، إذ كان المنحدر وعرا وأعلم أن للاعمال جزاء ، فاتق العواقب ، وان للأمور بغتات فكن على حذر ..» ..

عونى عز الدين



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

تعالوا نتحاسب .. !

ويقولون : نحبك يا مصر ! ..

تعالوا نتحدث بصراحة إذا كنا جميعا حاكمين ومحكومين جادين فى عملية الاصلاح . والقضاء على الارهاب وما يطلقون عليهم اسم : إرهابيين ..
أولا : ليست مصر كلها بهذه الصورة الرديئة والمخيفة التى يصورها بها جهاز الشرطة وجهاز مباحث أمن الدولة . والمباحث الجنائية من ان كل من يقبضون عليهم - كل يوم بالمئات - إرهابيين .. !
وليس كل واحد يعثرون فى منزله على سلاح أو حتى خنجر . أو مطواة قرن غزال : ارهابى أو عضو فى جماعة إرهابية .. !!
وليس كل واحد يطلق لحيته ويتصادف القبض عليه وهو يقود سيارته وليس معه رخصة قيادة : إرهابى .. !!
وليس كل جماعة من الناس يجلسون فى مسجد يقرأون .. « كتاب الله » أو يتدارسون سنة رسول الله «ﷺ» .. إرهابيين ..!!

وليس كل من يهاجم أو يسطو على بعض المنازل أو المتاجر ويسرق بعض ما بداخلها يعتبر من الارهابيين .. !!
وليس كل من يسرق أو يسرقون سيارات ثم يضبطون يعتبرون من الارهابيين .. !!

إن وزارة الداخلية تعلم جيدا أنه يوجد فى كل دول العالم . لصوص . ونشالون .. ومحتالون . وبلطجية .. ودعارة .. وغير ذلك من الجرائم المتنوعة ..
وفى مصر أمثال هؤلاء موجودون منذ زمن طويل . وكل يوم ترتكب جرائم متنوعة - كما هو معروف فى علوم الشرطة ..

ولكن جهاز الشرطة - بقدرة قادر - حول معظم من يرتكبون جريمة الى ارهابيين ووضعهم جميعا تحت مظلة الارهاب والارهابيين .. وهذا اكبر خطأ فادح ارتكبه جهاز الشرطة فى محاربته أو مواجهته للارهاب . وتصديه للارهابيين ..

للأسف الشديد : إن كل من يقرأ الصحف المصرية - كل يوم - كل يوم .. كل يوم .. كل يوم .. على مدى شهور طويلة مضت أو ربما سنوات يشعر ويؤمن تماما أن كل اللصوص . والنشالين .. والبلطجية .. والهاربين من تنفيذ أحكام حتى القوادين .. وغيرهم تحولوا الى .. « إرهابيين » ..



ثم إن هذا الأسلوب الذى تتبعه وزارة الداخلية هو الأساس والسبب الرئيسى فى القضاء على السياحة فى مصر لأن مندوبى الصحف العالمية .. ووكالات الأنباء يشاهدون صورة مصر من خلال ماتنشره الصحف المصرية كل يوم . ويرسلون الى صحفهم . أو وكالات الأنباء التى يمثلونها فى مصربأن الارهاب قد أصبح مثل السرطان فى الجسد وأن مصر قد أصبحت لاتنام من العنف . وعمليات الارهاب ...

ثم هناك عوامل أخرى تزيد النار اشتعالا بين من يطلق عليهم اسم « ارهابيين » من ناحية واللصوص والنشالين والبلطجية . والهاربين من احكام . والمجرمين الآخرين من ناحية أخرى ويجعلهم يضغطون على أسنانهم من الغيظ . والحقد . ونزعة الانتقام ..

هذه العوامل هى : ما يكتبه البعض من محررى صفحات الفن فى الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية عن « التربقة على المحجبات وخاصة من كن يعملن بالفن منهن » ...

ثم توسع هؤلاء من محررى أبواب الفن عن التحركات والاغنيات الجديدة لبعض الهلافيت وسفرهم الى الخارج .. أو زواجهم .. أو الوعكة التى أصابت أحدهم .. وكأن الدولة ليس فيها سوى الفنانين .. .

ثم هناك شىء هام آخر : ماذا يفعل اللصوص . والحرامية . والنشالون . والمجرمون وغيرهم وايضا الارهابيون . عندما يقرأون مانشر فى الصحف منذ أيام . وفى الصفحات الأولى : إن مسئولا كبيرا بمصلحة الضرائب أكد لجوء معظم الفنانين الى التهرب من الضرائب وانه لم يتقدم أى فنان – حتى الآن – باقراره الخاص بالايرادات والأرباح عن عام ١٩٩٢ .. ورغم ذلك يتغنى من يطلق عليهم اسم « فنانين » بأغان تقول : بحبك يا مصر !

أحمد مصطفى



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٢/١٩٩٣

الأهرام المسائى

عزل الارهاب داخليا وخارجيا

لم يتعرض العالم العربى على مدى تاريخه المعاصر فى اعقاب استقلال شعوبه إلى موجة من الارهاب والعنف السياسى مثلما يشهد فى هذه الايام

ولذا فإن الارهاب الاسود الذى يستتر باسم الدين قد وضع نفسه على رأس التحديات التى تواجه بناء الدولة الحديثة فى عالمنا العربى ولقد باتت ظاهرة الارهاب تهدد بحق محاولات بناء وتطوير الدولة الحديثة فى أكثر من بلد عربى ان لم نقل انه خطر حالي فى عديد من الدول العربية وخطر يلوح فى الأفق فى كافة الدول الأخرى .

وهو خطر يهدد التنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعى وجمود الاستنارة الثقافية يهدد الفرد ويهدد المجتمع ويهدد الحكومات ويهدد الشعوب

وبالأمس اتخذت الجزائر قرارا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع ايران واستدعاء سفيرها لدى السودان وذلك بعد ان استنفذت كافة الوسائل والنوايا الحسنة كى يرفع هذان البلدان ايديهما عن التدخل فى الشئون الداخلية للجزائر ودعم انشطة الارهاب والارهابيين فيه ويعد الاجراء الذى اتخذته الجزائر خطوة فى طريق عزل انظمة الحكم التى اختارت ان تلعب دور الخوارج فى تاريخ العالمين العربى والاسلامى الحديث والمعاصر فاخذت فى دعم الارهاب والارهابيين معنويا وماديا وهو امر ثابت بالادلة وباقوال المسئولين فى الخرطوم وطهران وبالسنتهم .

ولاشك ان سلاح عزل الروافد الخارجية للارهاب بطهران والخرطوم فى حال استخدامه على نطاق واسع وفعال من شانه ان يلحق ضربة قوية بمنابع الارهاب وذلك على الرغم مما قد ينتج من استخدام هذا السلاح من آثار جانبية تضر بمصالح الشعوب

ولكن اصرار حكام السودان وايران على لعب دور الخوارج يحتم استخدام هذا السلاح سلاح العزل

ويبدو سلاح العزل مطلوبا كذلك لمواجهة الارهاب من الداخل والمطلوب اليوم قبل الغد عزل الارهاب بالتفاف القوى السياسية والمثقفين حول هدف مواجهة الارهاب والخروج من قوقعة السلبية لانقاذ مشروع الدولة الحديثة فى منطقتنا العربية دولة التنمية والديمقراطية والاستنارة الفكرية



المصدر : الأهرام المسائى

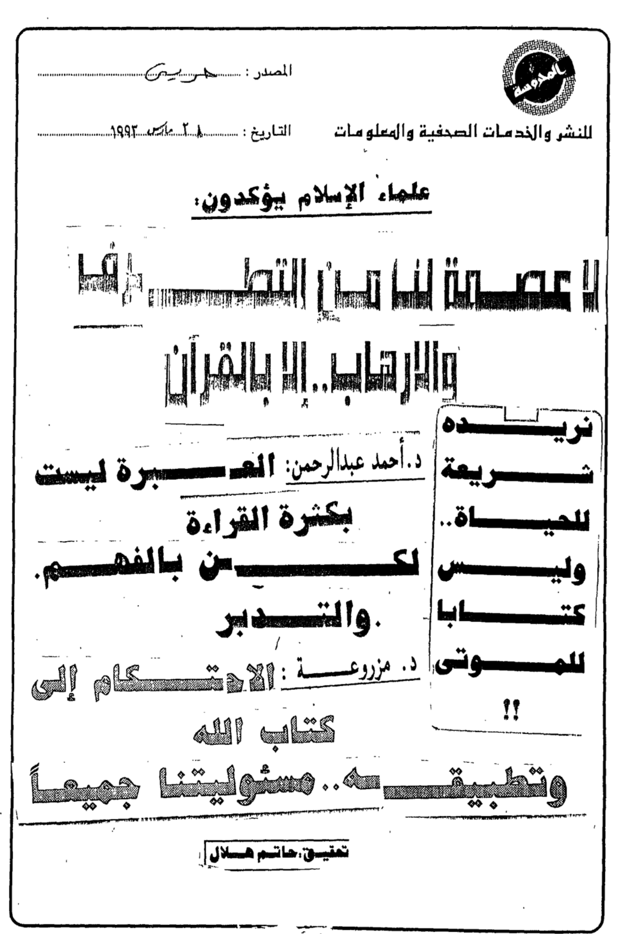
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

والمطلوب اليوم قبل الغد عزل الارهاب والارهابيين كذلك بين صفوف كافة المواطنين

ورغم الأجواء القاتمة التى تعيشها المنطقة العربية فإن هناك بشائر لايمكن إنكارها على تصدى المواطنين العاديين هنا فى مصر وفى بلاد عربية اخرى لمواجهة الارهابيين وعزلهم ذلك لأن مواجهة الارهاب وعزله هو عبء ومسئولية مجتمع باسره وليس مسئوليةحكومة أو حاكم او جهاز شرطة فحسب

ولاشك ان عزل الارهاب داخليا وخارجيا هو الخطوة الضرورية لاعدام تلك الظاهرة الدخيلة التى تهدد حاضر الشعوب العربية ومستقبلها وتسىء الى سمعة العرب والمسلمين وهم من آثامها ابرياء براءة الذئب من دم بن يعقوب

المحـــــرر


المصدر : حريتي

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

علماء الإسلام يؤكدون:

لا عصمة لنا من التطرف والإرهاب.. إلا بالقرآن

نريده شريعة للحياة.. وليس كتابا للموتى!!

د. أحمد عبدالرحمن: العبرة ليست بكثرة القراءة لكن بالفهم والتدبر.

د. مزروعة: الاحتكام إلى كتاب الله وتطبيقه.. مسئوليتنا جميعاً

تحقيق: حاتم هلال



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٠ مارس ١٩٩٣ ....

القرآن الكريم كتاب امتنا الخالد .. كيف نعيده ليحتل مكانه الطبيعى فى ثقافة المسلم المعاصر وحضارته حتى يستعيد العقل المسلم عافيته .. وكيف نتعامل معه فى هذا العصر ليكون محور الحركة ودليل التقدم والنهضة كما كان من قبل .. خاصة بعد أن هجرناه وجعلناه كتاباً للموتى يقرأ فى الماتم ؟!

السؤال الذى يفرض نفسه هو : كيف نتدبر القرآن العظيم ونفهمه ونتفقه فيه كما فعل اسلافنا السابقون فأصلحوا البلاد والعباد وسادوا الدنيا ، لانهم اتخذوه دستوراً لهم ؟

● يقول المفكر الاسلامى الدكتور أحمد عبد الرحمن : لا ريب أننا نتناول القرآن الكريم تناولا خاطئاً ، فمجرد التلاوة مثلا عليها ثواب لا شك فى ذلك ولكنها لا تعنى شيئاً بدون تدبر ، والقرآن نفسه يلوم الذين يقرأونه بلا تدبر فيقول الحق تبارك وتعالى : « أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها » .. ويلوم الذين حملوا التوراة ولم يفهموها ولم يبلغوها ، وهذا اللوم فى الحقيقة هو لوم لنا أيضاً نحن المسلمين إذا فعلنا الشىء نفسه فيما يتصل بالقرآن ، وكلنا يحفظ قول الله تعالى : « مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفاراً » ، هذا الكلام العظيم هو تحذير لنا نحن المسلمين أكثر منه تأنيباً للذين أهملوا فى حق التوراة ، وللاسف الشديد وقعنا فيما وقع فيه غيرنا من أخطاء ، فما أكثر حفاظ القرآن ، وما أقل فاهميه ، وأقل من هؤلاء وهؤلاء العاملون بالقرآن ، بالاضافة إلى ذلك فئة محرفة للقرآن عن عمد وقصد وهؤلاء الاخيرون هم أخطر الفئات فانهم يدخلون على القرآن باهوائهم وبقصد إخضاعه لشهواتهم ويلجأون فى سبيل ذلك إلى التفسير المتعسف والتأويل الباطل ، ثم إننا بعد هذا لا نعمل بالقران بل نجتزىء منه ، فنأخذ منه ما يوافق اهواءنا وأغراضنا ونرفض ما لا يتفق معها ، ونتفنن فى الدفاع عن هذا الموقف الخاطىء ، والحق تبارك وتعالى يعرف أن هذا سيحدث من أقوام من المسلمين ولذلك يحذرنا منه فيقول : « ويقولون آمنا بالله وبالرسول وأطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما أولئك بالمؤمنين ، وإذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم إذا فريق منهم معرضون ، وإن يكن لهم الحق يأتوا إليه مذعنين أفى قلوبهم مرض أم ارتابوا أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون ، إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون » .

المسلم الحق

أضاف أن المسلم الحق يتصف بما وصفه الله به فى قوله : « والذين إذا ذكروا بآيات ربهم لم يخروا عليها صماً وعميانا » ، وفى قوله تعالى أيضاً فى وصف الذين آمنوا : « إنما المؤمنين الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم » ، أى ذلت وخشعت لله سبحانه وأطاعته ، نحن لا نفعل هذا ، نحن نختار من القرآن ما يوافق اهواءنا ونجحد وننبذ ما لايوافقها علاوة على إهمالنا فى كثير من الاحيان وجعله كتاباً يتلى على الاموات فى المآتم فقط .

نحن نهين القرآن فى الحقيقة ، لاننا لا نطيعه ولا نخشع ولا نصوغ حياتنا طبقاً لمقتضياته ونتفنن فى الالتفاف حوله بغية التفلت من أحكامه وضوابطه فى الفكر وفى السلوك وأحلناه إلى كتاب مهجور .

لا بد لنا من ثورة فى نظرتنا إلى القرآن فالعبرة ليست بكثرة القراءة ولكن بالتدبر ، والسنة المطهرة هى التى تبينه وتشرحه ، فإذا تدبرناه سوف نعمل به ، لان المعرفة التى تنتج عن التدبر هى معرفة حاكمه للارادة أى أنها معرفة لها ثمراتها السلوكية ، هذا على المستوى الفردى .. وبذلك ننشىء ملايين من الافراد المسلمين العاملين بالقرآن وملايين الاسر والبيوت التى تستظل بالقران ونعمل به وهذا كله يدفع فى اتجاه صبغ المجتمع بالصبغة القرآنية الشاملة ، وأداتنا لتحقيق هذه الاهداف هى : التعليم ، ففى مجال التعليم يقدم القرآن للتلميذ فيما يتناول عقيدته وسلوكه الفردى ثم يتدرج التقدم إلى أن نصل إلى الجامعة فنقدم القرآن كنظام شامل للحياة ابتداء من العقيدة والفكر ومروراً بالنظم السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، وكذلك التربية والدعوة والفنون والاداب والاعلام من أهم الادوات



لتحقيق هذا الهدف .

ثنائية مدمرة

وأوضح د. أحمد عبد الرحمن أنه إذا عاد القرآن الكريم ليحكم حياتنا ويحتل مكانته اللائقة به سواء في الفكر أو السلوك أو التشريع سوف يتحقق أعظم أمل للامة المسلمة وهو إتساق فكر القاعدة والقمة في المجتمع وزوال الثنائية التي تدمر حياتنا الان ، وأقصد ثنائية التناقض بين الاسلام والعلمانية ، ولن يكون هناك اضطرابات أو قلاقل أو حروب أهلية كالتي نشاهدها الان في عدد من البلاد الاسلامية ، ولن نشاهد أي غلو أو تطرف أو فهم خاطيء أو ارهاب وسنحقق لانفسنا القوة والرفاهية والسلام والاستقرار .

اهتمـــام

أما الدكتور محمود محمد مزروعة أستاذ العقيدة بكلية أصول الدين فيقول : الاهتمام بالقرآن الكريم يأتي على شكلين :

● الاول : الاهتمام به نظرياً بمعنى أن نعنى بحفظه وتجويده وتعليمه أولادنا ونشر « الكتاتيب » التي تقوم على تحفيظه للاطفال ، والعناية بعلوم القرآن تفسيراً ومعرفة بأسباب النزول والتفقه في أوامره ونواهيه وأحكامه وناسخه ومنسوخه إلى غير ذلك مما يتصل بالعناية بالقرآن الكريم نظرياً ،

هذا الجانب الحمد لله نقوم به ولكن في حدود التقصير الذي لا يصل إلـى الاهمال .

● الثاني : هو جانب العناية بالقرآن تطبيقاً بمعنى أن نحكمه في مجتمعاتنا وأن نحتكم إليه في كل ما يتصل بحياتنا وكل ما يعن لنا من مشكـلات وأن نبوىء القرآن المنزلة الرائدة القائدة في مجتمعاتنا الاسلامية ، هذا الجانب الذي أنزل القرآن من أجله ، فقد أنزل الله القرآن لا ليكون إطاراً نظرياً فقط أو كتاباً يتلى على القبور والاضرحة أو تقطع أوصاله في آيات يوزعها الفقراء والمتعطلون في مواقف الاوتوبيسات واشارات المرور وإنما نزل القرآن العظيم ليكون دستور حياة ومنهج نظام تقوم عليه المجتمعات الاسلامية .

مســـئوليتنا

أضاف : الاحتكام إلـى القـرآن وتطبيقه مسئوليتنا جميعاً مسئولية التربية ومسئولية التعليم ومسئولية العلماء والدعاة وولاة الامـور وإذا طبقنا القرآن وجعلناه في مركز ثقافة المسلم ومحور حركته فثق أننا سوف نعود إلى سالف عصرنا من عزة وقوة

ويؤكد الدكتور عبد العظيم المطعني الاستاذ بجامعة الازهر أن صلة الامة بالجانب الثقافي والنظري من القرآن جيدة أما من الجانب العملي وهو تطبيق ما عملناه من القرآن فنصيب الامة منه هزيل للغاية ، وهنا يجب أن نفرق بين الثقافة والعمل فالثقافة يعنى بها العلم المجرد عن التطبيق ، وإذا أرادت الامة أن تحول كتاب الله سبحانه إلى مصدر عمل ودليل تقدم ونهضة تجد أمامنا إتجاهين :

- الاول : إتجاه مخاطب به الافراد وهو السلوكيات العامة والخاصة في الحياة التي يخاطب الشرع فيها الفرد باعتباره لبنة في المجتمع وهذا الاتجاه ليس فيه عائق قهري والتقصير فيه يعزى إلى الاعلام الاسلامي مرة وإلى الافراد وتكاسلهم مرة أخرى ، وأقصد بهذا الجانب عقوق الوالدين مثلا ، تفكك الحياة الزوجية ، التقصير في تربية الاولاد ، فشـو الرشـــاوى والاختلاسات ، هذه كلها جرائم مسئول عنها الافراد .

أما الاتجاه الثاني وهو ما يخاطب به الجماعة المسلمة دون الافراد وهو ما يسميه أحيانا بعض الكتاب بالاسلام السياسي ففي العمل بهذا الجانب عوائق قهرية خارجية ، لا تريد للمسلمين أن يتحقــق في حياتهـم هذا الجـــانب ويحاولون جاهدين عرقلة الامة عن مجرد التفكير فيه .

أضاف : كم يا ترى حجم العقبات الخارجية والعوامل القاهرة التي تحول بين المسلمين وبين هذا المبدأ ؟!. لقد عمل أعداء الامة جاهديـن علـــى ألا يتحقق الاتحاد بين المسلمين ويكفى أن نشير إلى أن أعداء الامة لما لمسوا قوة المسلمين باتحادهـم تحت راية التوحيد في أبان دولة الخلافة وضعت أوربا الخطط لازالـة ذلك الاتحـاد وتقويضه فماذا فعلت ؟ استخدمت فتيل القوميات أولا فبرزت القومية التركية والقومية الفارسية والقومية العربية كيانات يحارب كل منها الاخر بعد أن كانت عناصر في تركيب قوي ، وأدى تمزيق المسلمين إلى قوميات إلى ضعف مريع حل بهم فالتهمهم أعداؤهم في الحرب العالمية الاولى كما نعلم ، ثم خطوا خطوة أخرى فقسموا القوميات إلى وطنيات وبهذا الفتيل وحده تشتت القومية العربية وخطونا نحو الضعف خطوة أخرى وهي تفتيت الوطنيات في طائفيات بغيضة كخلق الصراع أحيانا بين مسلمي مصر وقبطها وبيـن الطوائف في لبنان على أساس ديني كما نشهد الان أنها حولت الطائفة الواحدة إلى كتل متناحرة ، وأكثر ما يكون ذلك بين المسلمين ، خلقوا منا أعداء لانفسنا يضرب بعضنـا بعضاً ، واضعين كل العراقيل الممكنة في طريق تحقيق المبدأ القرآني الذي أمر به جميع المسلمين « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » .. وهذا هو الجانب المهم وهو أن تحقـق الجماعة المسلمة نداءات القرآن لها ، هذا الجانب يهتم به الاعداء كثيراً ويحولون دون الامة ودون تحقيقه وهذا هو الخطر .



مظاهرة وطنية فى تشييع جنازة الشهيد الرائد سمير منصور

الجماهير تندد بالارهاب وتطالب باعدام الارهابيين

خرجت الجنازة فى الثالثة عصراً من كنيسة مارجرجس بشارع مراد بالجيزة وتم لف الجثمان بعلم مصر ووضع على سيارة إطفاء وتقدمتها الموسيقات العسكرية

احتشدت الآلاف من المواطنين على جانب الطريق وخلف الجثمان من اقارب الشهيد والمواطنين

قدم محمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية العزاء لاسرة الشهيد واصيب والده وزوجته واشقائه بالانهيار عقب تشييع الجثمان

وعقب إنتهاء مراسم الجنازة تم نقل الجثمان الى مقابر الدير بمنيل شيحه

أجمع رؤساء وزملاء الشهيد على اخلاقه الطيبة وحبه لعمله ووطنه

قال اللواء نادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق والذى تساقطت دموعه اثناء تشييع الجنازة انه فوجىء بنبأ مقتل الشهيد وتوجه على الفور الى مستشفى احمد ماهر ان الشهيد يتميز باخلاقيات طيبة وصفات حميدة ويؤدى عمله بأمانة ومعروف عنه حبه لوطنه

كيف وقع الانفجار

وقال العميد زكريا مشرف رئيس العمليات بالادارة انه كان جالساً فى مكتبه عندما حضر إليه أحد الضباط من قوات أمن القاهرة وبحوزته حقيبة جلدية وطلبت منه التوجه بها فوراً الى مكتب المفرقعات وبعد لحظات إتصل به العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات واخبره انها قنبلة وطلبت منه ابطال مفعولها وبعد لحظات اهتز المبنى وأسرعت وفوجئت بالاصابات الجسيمة واتلاف اجزاء من المبنى .

وأكد العميد عبد الرازق عامر رئيس قسم الاطفاء ان الشهيد كان فى خدمة أخرى بالمطار وعقب إنتهائها حضر الى الادارة بالرغم من انه كان يستطيع التوجه الى منزله ولكن حبه لعمله جعله يحضر ويعمل على ابطال مفعول القنبلة

توجهت «الجمهورية» إلى منزل الشهيد الرائد سمير منصور رياض بالعقار رقم ٨ بشارع جمال عبدالناصر بالمنيب ..



قال والده منصور رياض ان ابنه الشهيد بدأ العمل عقب تخرجه فى كلية الشرطة عام ٨٠ بقوات الامن بالمنيا وعمل رئيسا لنقطة بنى حسين لمدة ٣ سنوات ونقل عقب ذلك إلى بنى سويف وعمل بها لمدة عام

واضاف والده ان ابنه يعمل بادارة المفرقعات منذ عام ٨٧ ومتزوج وله ولد وبنت

وقال الاب والدموع تتساقط من عينيه ان ابنه الشهيد اكبر ابنائه وله ٩ ابناء اخرون هانى دبلوم تجارة وعصام حاصل على معهد خدمة اجتماعية وصبحى «تاجر» وسعيد «سائق» وعماد «سائق» فايز «تاجر» و٥ بنات اخرى متزوجات

واضاف الاب ان سائق ابنه الشهيد اتصل به تليفونيا واخبره ان الرائد سمير اصيب فى قدمه وتم نقله إلى مستشفى احمد ماهر واسرع على الفور وفوجىء بوفاة ابنه

وقالت زوجة الشهيد انها كانت فى عملها بمجمع التحرير وعندما حضرت إلى المنزل علمت باصابة زوجها واسرعت إلى مستشفى احمد ماهر وفوجئت بمصرع زوجها .

واضافت زوجته وهى فى حالة انهيار ان زوجها كان يحب وطنه وعمله .. وكان يجلس فى عمله طوال اليوم .

وقال شقيقه هانى حاصل على دبلوم تجارة ان الشهيد خرج فى الصباح واخبرهم انه سوف يتوجه لمأمورية بالمطار والعودة إلى المنزل

واضاف ان شقيقه هادىء الطباع وعلاقته طيبة بالجيران وجميع اهالى المنطقة .

واضاف ان شقيقه الشهيد اشترك فى فحص انفجار مقهى التحرير الذى وقع فى اوائل الشهر الحالى وكذا انفجار عبوة ناسفة امام المتحف



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

يقول عبداللطيف محمد ابراهيم ان ما يحدث لايرضى احدا فنحن جميعا اخوة وليس فى الاسلام ما يقر اعتداء مسلم على مسلم ويتسبب فى ترويعه وارهابه والواجب على الشعب ان يتكاتف مع الشرطة وان يبلغ عن اى منحرف

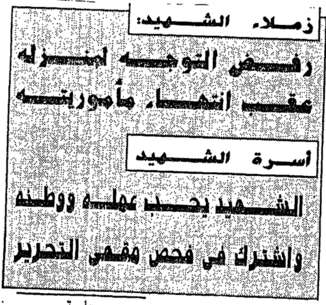
نحمى انفسنا

ويقول جاد محمد تاجر هذه بلدنا وهذا شعبنا ولايوجد مصرى مخلص لوطنه او مسلم مخلص لدينه يؤيد او يرضى عن هذه الاعمال الارهابية والشرطة هى التى تحمى الجبهة الداخلية والشعب ولابد ان نتكاتف حتى نحمى انفسنا بأنفسنا ونقتلع الارهاب من جذوره

● هانى شعبان سليمان دبلوم زراعة هذه الاعمال الاجرامية التى تقوم بها قلة منحرفة لاترضى احدا وافضل طريقة لمقاومة اعمالهم مواجهتهم بالحوار ورأيى رغم كل مايحدث فهذه (زوبعة فى فنجان) ولابد من القضاء عليها

● حسن على عمر تاجر ملابس اشعر بالخوف على بلدى واولادى من هؤلاء الارهابيين فالواجب على اى مواطن ان يقف بالمرصاد لكل هؤلاء لان الدمار الذى يسببونه يصيب ابنى واخى واختى فلابد من تكاتف الشعب لمقاومة هؤلاء

ويضيف انه يجب على كل مواطن ان يقف بالمرصاد لكل مخرب يريد تدمير البلد وان يمنعه بأى وسيلة ممكنة



زملاء الشهيد:

رفض التوجه لمنزله عقب انتهاء مأموريته

أسرة الشهيد

الشهيد يحب عمله ووطنه واشترك في فحص مقهى التحرير

متابعة
جمال عبد الرحيم

ودعت الجماهير فى جنازة عسكرية أمس جثمان الشهيد الرائد سمير منصور رياض مفتش المفرقعات بادارة الدفاع المدنى والحريق بالقاهرة والذى لقى مصرعه أمس الاول فى انفجار عبوة ناسفة بالادارة .

احتشدت الآلاف من المواطنين أمام كنيسة مارجرجس بشارع مراد بالجيزة لتشييع جثمان الشهيد وتقدمها مندوبان عن رئيس الجمهورية ومحمد عبد الحليم موسى وزير الداخلية ويوسف عفيفى محافظ الجيزة واللواءات أحمد بكر مدير أمن الجيزة ورفيق حجازى مدير مصلحة الدفاع المدنى وعادل نجم وكيل الادارة ونادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق بالقاهرة والعمداء زكريا مشرف وعبد الرازق عامر ومحمد ابراهيم .. نددت الجماهير بالارهاب وهتفت بسقوطه وطالبت باعدام الارهابيين مرتكبى جرائم الارهاب .. وتحولت جنازة الشهيد الى مظاهرة وطنية من المواطنين وهتفوا باسم مصر وابنائها الشهداء من رجال الشرطة الذين يلقون مصرعهم اثناء اداء عملهم ودفاعاً عن الوطن ..

العثور على ٣ طلقات صواريخ بأتوبيس فى العتبة

قنبلة موقوتة اسفل عقار بالظاهر

مفاجآت مثيرة فى حادث إنفجار المطافىء :

ضابط قوات الأمن حمل المتفجرات لقطاع غرب وقسم الموسكى قبل مكتب المفرقعات

عثرت اجهزة الامن صباح امس على ٣ طلقات صواريخ ماركة «كوميت» الالمانية الصنع داخل كيس بلاستيك اسفل مقعد بأتوبيس هيئة النقل العام خط ٨١ اثناء وقوفه بموقف اتوبيسات العتبة أكتشفها صلاح حسين السيد «٢٣ سنة» موظف اثناء ركوبه الاتوبيس فأبلغ أمينى الشرطة شهيد عبدالرحيم طلحة من قوة مرور هيئة النقل العام وماهر فتحى ابو حسين من قوة مباحث هيئة النقل اللذين تحفظا على الكيس وتوجها الى مبنى ادارة الدفاع المدنى والحريق

كانت المأساة أن تتكرر لولا يقظة جنود الحراسة المكلفين بالخدمة على مبنى الادارة الذين رفضوا دخول أمين الشرطة إلى مبنى الادارة وصدرت تعليمات اللواء نادر نعمان مدير الادارة بالتوجه فوراً بالكيس الى الحديقة المواجهة للادارة حيث أسرع خبراء المفرقعات وقاموا بفحصها فى مكان فسيح وخال بالحديقة وتبين أنها عبارة عن ٣ طلقات صواريخ ماركة «كوميت»

تابع الاحداث

كمال عبدالجابر

صلاح عبدالمنعم

جمال عقل

سيد أبواليزيد

خالد أمين

تصوير

سليمان عطيفى

يبلغ قطر الدائرة ٤ سم بطول ٣٠ سنتيمترا لكل طلقة وتبين أنها من النوع الذى يعمل بالدورات ولحظة انفجارها تحدث صوت فرقعة شديدة واضاءة كالصاروخ النارى وهى ألمانية الصنع.. ولحظة انطلاقها ترتفع على مسافة ٢٠ مترا . وهى من النوع الذى يستخدم فى مراكب الانقاذ والمسطحات المائية .

اتصلت ادارة الدفاع المدنى والحريق بادارة المفرقعات بالقوات المسلحة وتم التحفظ على العبوات داخل الحديقة وعمل كردون من قوات الامن لمنع المارة من الاقتراب منها

من ناحية اخرى عثرت أجهزة الامن على جسم غريب يحتمل أن يكون قنبلة يدوية أسفل العقار ٢٤ شارع بن خلدون بالظاهر عثر عليها أحد سكان العقار فابلغ قسم الظاهر وعلى الفور انتقل خبراء المفرقعات وتم التحفظ عليها لحين معرفة نوعها وبيان صلاحيتها وابطال مفعولها

تكشفت أمس مفاجآت جديدة ومثيرة فى حادث انفجار العبوات الناسفة داخل قسم المفرقعات بادارة الدفاع المدنى والحريق. اثناء عملية فحصها وابطال مفعولها عقب العثور عليها اسفل سيارة شرطة تابعة لقوات الامن بالقرب من قطاع غرب القاهرة

تبين أن سائق السيارة اللورى شرطة الذى عثر على حقيبة المتفجرات قام بفتحها فور العثور عليها وعندما وجد بها أسلاك غريبة قام بتسليمها للرائد هانى أبو العينين من قوة قوات الامن وعندما تأكد الضابط أن الحقيبة بداخلها اشياء غريبة توجه على الفور الى مبنى قطاع غرب القاهرة وطلب مقابلة اللواء هانى عبدالعزيز نائب مدير أمن القاهرة لقطاع الغرب الذى فتح الحقيبة وارتاب فى الامر فطلب من الرائد هانى أبو العينين التوجه الى قسم شرطة الموسكى لتحرير محضر فاستقل سيارة تاكسى وتوجه للقسم وعندما عرض الامر على ضباط النوبتجية والمأمور طلبوا منه التوجه الى مبنى ادارة الدفاع المدنى والحريق فتوجه الى مبنى الادارة ومنها الى قسم المفرقعات ووضعها على مكتب العقيد عادل حسين رئيس قسم المرفقعات فاستدعى المفتشين لفحصها وفور دخولهم وقبل التعامل مع الحقيبة انفجرت ووقعت الكارثة

صرح مصدر أمنى أنه المفروض فور العثور على حقيبة المتفجرات كان يجب على الرائد هانى أبو العينين التحفظ على العبوات فى مكانها واخلاء المكان والمارة واستدعاء خبراء المفرقعات واذا كان لايدرى مدى خطورة الحقيبة أن يتلقى أوامره من اللواء هانى عبدالعزيز نائب مدير الامن بالتحفظ على الحقيبة والمتفجرات بعيدا عن مبنى الادارة وفى مكان خال من المارة لحين التصرف بشأنها واستدعاء خبراء المفرقعات لكن نائب مدير الامن طلب منه التوجه الى قسم شرطة الموسكى

ضبط ٥٥ متطرفاً

من ناحية اخرى قامت أجهزة الامن ومباحث أمن الدولة والامن العام بحملات واسعة النطاق على أحياء القاهرة الكبرى لضبط المشتبه فيهم واعضاء الجماعات المتطرفة اسفرت الحملات التى قادها اللواء رضا عبدالعزيز مساعد الوزير لامن القاهرة واللواء محمود وجدى مدير المباحث من ضبط ٥٥ شخصاً من اعضاء الجماعات المتطرفة تم اصطحابهم لجهاز مباحث أمن الدولة لفحصهم وتحديد علاقتهم بالحادث

كما قامت مباحث القاهرة وامن الدولة بتأمين منطقة الظاهر التى عثر فيها على قنبلة يدوية اسفل العقار ٢٤ شارع ابن خلدون حتى وصول خبراء المفرقعات الذين بدأوا يتعاملون معها لابطال مفعولها

وكانت نيابة الموسكى قد استمعت ظهر امس لاقوال الجندى سائق لورى الشرطة الذى عثر على حقيبة المتفجرات وقرر انه فور مشاهدته لشخص «مجهول» يضع الحقيبة بالقرب من السيارة قام بفتحها وشاهد بداخلها أجسام غريبة واسلاك فقام بتسليمها للرائد هانى أبو العينين قائد المامورية

كما أستمعت النيابة لاقوال الرائد



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٣

اسم الشهيد منصور على شارع بالمنيب

قرر يوسف عفيفى محافظ الجيزة اطلاق اسم الرائد الشهيد سمير منصور خبير المفرقعات الذى استشهد اول امس على احد شوارع المنيب وهى المنطقة التى يقيم بها فى الجيزة

القبض على ٥٥ متطرفا لاحتمال تورطهم فى الحادث

هانى ابو العينين الذى اكد اقوال الجندى وأقر بأنه قام بتسليم الحقيبة لخبراء المفرقعات بعدما استقل سيارة تاكسى الى ميدان العتبة وتركها فى قسم المفرقعات وغادر المبنى

وطالبت النيابة بالاستعلام عن حالة العقيد عادل حسين رئيس قسم المفرقعات والرائد محمد عبدالمنعم مفتش المفرقعات الصحية لسؤالهما فى المحضر وتبين ان رئيس قسم المفرقعات داخل مستشفى القوات المسلحة بالمعادى فى حالة سيئة اما الرائد محمد عبدالمنعم فقد نقل الى مستشفى الشرطة وحالته الصحية لا تساعد على استجوابه فى التحقيقات

كما طالبت النيابة باستدعاء شهود عيان من منطقة الحادث وجنود قوات الامن وصاحب محل عصير بالقرب من الحادث

وقام فريق من وكلاء النيابة بمعاينة مكان الانفجار بمكتب خبراء المفرقعات واثبات التلفيات وأمرت بندب خبراء العمل الجنائى لفحص اثار وبقايا العبوة لتحديد نوعها وبيان اسباب الانفجار

استمعت النيابة لاقوال المصابين بمستشفى أحمد ماهر وتواصل نيابة الموسكى اليوم تحقيقاتها فى الحادث

استنكار جماعى

استطلعت «الجمهورية» راى رجل الشارع فى حوادث الارهاب والانفجارات استنكر الجميع ما يحدث على أيدى الارهابيين الذى يسعون لزعزعة الامن وبث الرعب والقلق فى القلوب



قال المهندس فاروق توفيق بهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ما يحدث اشياء مرفوضة تماما والارهابيون لا يبغون سوى خراب البلد. وهم فئة لا تمت للمجتمع المصرى بصلة وهم قتلة وسفاكون دماء يجب بترهم من المجتمع

كما استنكر جريمة ميدان العتبة

هالة عبدالباسط «ربة منزل» تستنكر بشدة أعمال العنف وعمليات الارهاب ووصفت الارهابيين بأنهم فئة لا يعرفون الاسلام فالاسلام وكل الاديان السماوية بريئة من أعمالهم

واضافت وفاء فايق اخصائية اجتماعية باحدى مدارس العجوزة بأن الارهاب خراب للبلد وتهديد لامن الوطن والمواطن وقالت أن الجماعات المتطرفة تتمسح فى الاسلام وهم لا يعرفون من دينهم شيئاً

عباءة الاسلام

وقالت صديقتها منال أحمد حسن مدرسة ابتدائى ان اعضاء الجماعات المتطرفة يرتدون عباءة الاسلام لايهام الناس الغلابة باهدافهم غير المشروعة وهم فئة يجب أن يعدموا فى ميدان عام أو يعدمون فى الاماكن التى يرتكبون فيها أعمالهم الارهابية

أما على محمد أحمد سائق باحدى شركات السياحة يتساءل عن أهداف الارهابيين الذين شوهوا سمعة الاسلام وسمعة مصر فى الخارج ماذا يستفيدون من ضرب السياحة التى نأكل منها عيشنا وقوت أولادنا ويضيف أن الشركة السياحية التى يعمل بها قامت بنقل جراج أتوبيساتها الى مكان مغلق خوفا من العمليات الارهابية

أما رحاب شوقى طالبة بالمعهد الفنى التجارى فتقول اننا مهددون من أعمال العنف والارهاب ما يفعله المتطرفون افتراء على الوطن والدين وكذب على أنفسهم وعلى المجتمع

مع المواطنين

إلتقت « الجمهورية » بعدد من المواطنين لمعرفة آرائهم حول العمليات الارهابية حيث اكدوا رفضهم للارهاب بكل صورة وابدوا استعدادهم لمعاونة الشرطة فى القضاء على الارهابيين



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩-٢-مارس-١٩٩٣

كيف تكتشف المفرقعات؟

اذا عثرت على جسم غريب او حقيبة بداخلها اجسام غريبة يشتبه ان تكون متفجرات او قنابل ماذا تفعل ؟!

خبراء المفرقعات ينصحونك باتباع التعليمات الاتية

- عدم الاقتراب من المعثور عليه او التعامل معه باللمس او بأى شىء واخلاء المكان من المارة والمنقولات
- الاتصال بقسم الشرطة التابع له او شرطة النجدة او ادارة الدفاع المدنى والحريق
- إبعاد الاطفال والمارة عن الجسم الغريب وعدم إلقاء أى شىء عليه
- احاطة مكان المتفجرات بأكياس مليئة بالتراب او الرمال او شكارات الاسمنت او اى كميات من الطوب والزلط المعبأة فى اكياس

ويروى خبراء المفرقعات نوعية المفرقعات وكيفية ابطال مفعولها

فور الابلاغ عن العثور على جسم غريب يقوم خبراء المفرقعات مبدئيا بتحديد نوعيتها من خلال خبرتهم

- يتم التعامل مع المتفجرات بناء على نوعيتها فالخطا عند خبراء المفرقعات لايتجزأ اول غلطة بالنسبة لخبير المفرقعات تعتبر اخر غلطة تكلفه عمره وحياته
- نوعيات المفرقعات كثيرة ومتعددة منها ما هو بالضغط او اللمس او الرفع او الجذب واحيانا بالضوء والظلام بالكهرباء وبدون كهرباء اوتوماتيكية ويدوية وكهروكيمائية وغيرها مئات الانواع من المتفجرات والاجهزة التى يستخدمها خبراء المفرقعات ليست فى تحديد نوعيتها انما فى عملية ابطال مفعولها فقط ولم يستخدم خبراء المفرقعات فى مصر حتى تلك اللحظة الاجهزة الحديثة التى تحدد نوعية المفرقعات وكيفية التعامل معها

وهناك الشراك الخداعية فى القنابل والمتفجرات لايستطيع التعامل معها سوى خبير المفرقعات



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقيبة ملابس تثير الذعر بالسيدة تركها مدرس بالمقهى لحين خروجه من المدرسة

اثارت حقيبة ملابس الذعر بميدان السيدة زينب تركها مدرس بمدرسه محمد على الاعدادية مع احد عمال مقهى العلمين بشارع عبدالمجيداللبان

ابلغ رواد المقهى العقيد محمد فاير مامور قسم السيدة زينب بوجود حقيبة بالمقهى تركها احد الاشخاص وغادر المقهى فانتقل الرائد محمد هاشم معاون الضبط والملازم اول محمد مقبل الى المقهى وتم التحفظ على الحقيبة واستدعاء خبير مفرقعات لفتح الحقيبة وتبين انها تحتوى على اوراق وملابس خاصة باحد المدرسين بمدرسة محمد على الاعدادية المواجهة للمقهى وانه تركها لدى احد العمال لحين الانتهاء من اليوم الدراسى وبسؤال عامل المقهى عبدالحكيم محمد اسماعيل حول الواقعة قرر ان احد المدرسين الذين اعتادوا الحضور للمقهى المواجه لمدرستهم جاء فى الساعة التاسعة صباحاً ومعه حقيبة ملابسه بعد وصوله من بلدته بمحافظة المنيا وبعد ان تناول كوبا من الشاى طلب منه الاحتفاظ بالحقيبة معه لحين الانتهاء من اليوم الدراسى وبعد ان قام بوضع الحقيبة فى احد الاركان شك احد رواد المقهى فى وجودها واثار الذعر بين باقى الموجودين الذين ابلغوا قسم السيدة زينب وتبين من تفتيشها انها تحتوى على ملابس وغيارات داخلية واوراق خاصة بالمدرس واخطرت النيابة التى تولت التحقيق

خبراء المعمل الجنائى

الإرهابيون استخدموا المفجر الكهربائى لتفجير العبوتين الناسفتين بالعتبة

ضبط ٤٥٠ كيلو مفرقعات

□ أكد خبراء المعمل الجنائى ان العبوة الموقوتة التى انفجرت ظهر امس الاول بين ادارة الدفاع المدنى والحريق بميدان العتبة اثناء قيام خبراء المفرقعات بفحصها لابطال مفعولها عبارة عن عبوتين ناسفتين تحتويان على مادة (تى . ان . تى) الشديدة الانفجار التى يستغلها الارهابيون فى تصنيع القنابل والعبوات الناسفة وان احداهما كانت متصلة (بمفجر كهربائى) يعمل ببطارية قوتها ٩ فولت وان العبوتين الناسفتين قام احد الارهابيين بوضعها داخل حقيبة سوداء اخفاها تحت سيارة شرطة كانت مخصصة لنقل " جنديا لمواقع خدماتهم الامنية

□ وقال الرائد هانى ابوالعنين الضابط بقوات الامن المركزى فى التحقيقات انه فوجىء بأحد الجنود المعينين للحراسة وقد قدم اليه مهرولا اثناء جلوسه فى سيارته امام مبنى نجدة غرب القاهرة واخبره بأنه شاهد صبيا ابدى بأوصافه يقف بجوار المبنى ارتاب فى امره فنهره وامره بالابتعاد عن المكان وبعد ما اختفى الصبى فوجىء بحقيبة سوداء ملقاه اسفل احدى سيارات مركبات الشرطة وعلى الفور اسرع الضابط بفتح الحقيبة وفوجىء بوجود قنبلة بداخلها فاسرع بغلق الحقيبة وانطلق بسيارة تاكسى استوقفها بشارع الجنينة بميدان العتبة الى مقر ادارة المفرقعات حيث إلتقى هناك بالعقيد زكريا شرف رئيس العمليات والعقيد عادل حسين وتم تسليمها الى خبراء المفرقعات لابطال مفعولها واثناء الفحص المبدئى عليها انفجرت على الفور وراح ضحيتها الرائد سمير منصور رياض مفتش المفرقعات بادارة الدفاع المدنى والحريق واصابة اخرين بادارة المفرقعات بينهم اثنان من الرواد وجنديان وموظفة واثنان من المواطنين تصادف تواجدهم بمسرح الحادث

ومن جانب اخر تمكنت شرطة المسطحات المائية من ضبط ٤٥ كيلو جراما من البارود الاسود و ١٩ متر فتيل اشعال لدى احد تجار المحاجر بمنطقة مصر القديمة كما ضبطت الشرطة خلال حملتها المكثفة على المراسى ٢٠ كيلو جراما من مادة (تى . ان . تى) شديدة الانفجار و ٩ قطعة سلاح من مختلف الماركات بدون ترخيص وكمية من الذخيرة

ولاتزال الحملات الامنية التمشيطية مستمرة

الجمهورية مع المصابين بمستشفى أحمد ماهر:

الضابط المصاب:

مساعدتى للعجوز انقذتنى من الموت

كتب - سيد أبو اليزيد :

قرر الدكتور سمير مصيلحى مدير عام مستشفى أحمد ماهر التعليمى السماح بخروج كل من هناء محمد أحمد الموظفة المدنية بادارة الدفاع المدنى وأنور محمد على (نجار) المصابان فى حادث انفجار مطافى العتبة وذلك بعد تحسن حالتهما الصحية .

وقال أن الرائد سمير فوزى يخضع حالياً للعناية الطبية المكثفة بعد نجاح عملية التجميل التى أجريت له بالامس لمعالجة اصابته من قطع فى أعلى الحاجب وفى الشفة وايضا الجندى وليد محمد على الذى يعانى من ارتفاع فى درجة الحرارة .



واوضح الدكتور ياسر ربيع أن حالة الجندى مطمئنة للغاية وسيسمح له بالخروج من المستشفى بعد غد بعد التأكد من انخفاض درجة حرارته

واكد الدكتور جورجى كامى اخصائى الجراحة العامة بالمستشفى أنه تم السماح بخروج النجار أنور محمد على (٧٢ سنة) لاستكمال علاجه فى منزله بعد التأكد من تحسن صحته وبناء على رغبته حيث كان يعانى من اشتباه مابعد الارتجاج وكسر فى عظام السلامية الثانية والثالثة من اليد اليمنى وجرح قطعى متهتك فى الوجه وتم اجراء الاسعافات الاولية له ومعالجته من الاصابات التى يعانى منها .

واشار إلى أن حالة الموظفة هناء لاتستدعى ضرورة تواجدها بالمستشفى وكل ماتعانى منه مجرد صدمة عصبية من شدة الانفجار وسوف تنتهى حالتها مع مرور الوقت

مساعدتى للعجوز انقذتنى من الموت

والتقت (الجمهورية) مع الرائد البطل (سمير فوزى) من وحدة الوقاية بمطافى القاهرة والذى يرقد بمستشفى أحمد ماهر التعليمى بعد اصابته فى حادث الانفجار بقطع فى أعلى وجهه وشفته .

.. روى تفاصيل نجاته من الحادث باعجوبة قائلا : لولا مساعدتى للمواطن العجوز أنور محمد على (٧٢ سنة) - نجار - لانهاء اجراءات ترخيص محله الجديد فى شارع الجامع بمصر الجديدة لكنت فى عداد الشهداء فقد صممت على انهاء أوراق المواطن بنفسى نظرا لظروفه الصحية وعدم قدرته على التردد للادارة مرة أخرى .. وبرغم أننى كنت مرتبطا بالمرور على الخدمات طبقا لمهام عملى الاأننى قررت الصعود على الفور للطابق الثانى لسرعة انهاء وراقه والعودة للمرور على الخدمات وأعتقد أنه لولا قيامى بهذه المهمة الانسانية لاصبحت ضمن اعداد الشهداء مع الرائد سمير منصور حيث كان من المقرر أن التقى به فى مكتب العقيد عادل حسين لمناقشتهم فى عدد من الاجراءات الامنية عقب إنتهائى من المرور على الخدمات .. ولكننى توقفت أمام مكتب العقيد عادل للنداء على المواطن أنور محمد بعد أن انهيت اجراءاته وقبل دخولى بثوان لمكتب العقيد عادل بالطابق الثانى والذى كان متواجدا بداخله ومعه الرائدان سمير منصور ومحمد عبدالنعيم فوجئت بانفجار عنيف وسقوط باب خشبى ودولاب الدفاتر على جسمى .. اكتشفت بعد ثوان وجود نهر من الدماء من حولى ..

حلاوة الروح

ويضيف : من « حلاوة الروح » قاومت حتى وصلت إلى أحد المنافذ ووجدت سلماً يدوياً للاطفاء معلقاً بالشباك وبجواره المقدم صلاح عبد الحميد الذى كان متواجدا فى نفس طابق الانفجار ولكن بعيدا عن مكان الحادث وتمكن من الهبوط بسرعة مستخدماً السلم .. نجحت فى الوصول إلى طريق الانقاذ بعد أن تخلصت من الاثقال الموجودة فوق جسمى والهبوط من على السلم اليدوى ..

القدر

وروى الجندى المصاب وليد محمد على (٢٢ سنة) تفاصيل الساعات الحرجة لوقوع الانفجار قائلا : كنت مكلفاً بخدمة بنك الاسكندرية بشارع قصر النيل وشعرت بأرهاق شديد وارتفاع فى درجة حرارتى وقررت الاتصال برؤسائى بادارة المطافى لتسليم السلاح وطلب العرض على احدى المستشفيات .. وسألت عن رقم تليفون قسم الموسكى حتى اتمكن من الاتصال وعرض مشكلتى على الرائد محمد عبد النعيم ولكننى لم أنجح فى الاتصال لانشغال التليفون ..

وعندما شعرت بالارهاق والتعب الشديد عرضت الامر على المسئولين فى البنك وخصصوا لى سيارة بيجو لنقلى لمكان الحادث !

.. وجدت زملائى داخل فناء الادارة



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢



أمام مستشفى أحمد ماهر تجمع أهالى المصابين للاطمئنان عليهم

وأخذوا منى السلاح بمجرد علمهم بحالتى الصحية .. وطلبت مقابلة الرائد محمد عبد النعيم لعرض مشكلتى .. صعدت للدور الثانى وقبل مقابلة الرائد محمد فوجئت بانفجار شديد وتطاير الزجاج من حولى ولم أشعر بنفسى الاعلى السرير فى مستشفى أحمد ماهر التعليمى .

وقالت الموظفة هناء ابراهيم ..

كنت منهكة فى اداء عملى داخل مكتبى بالدور الثانى .. وفجأة انتابتنى حالة هيسترية شديدة بمجرد سماعى للانفجار .. تناثرت من حولى اجزاء من زجاج الشبابيك ثم ارتطمت بالمكتب وسقطت على الارض مغشياً على .. وحاليا أشعر بتوتر اعصابى من هول المفاجأة فقد اعتقدت ان الزلزال تكرر والمبانى تنهار !



تمويل ايرانى لمحاولة قلب نظام الحكم فى مصر

لندن ـ وكالات الأنباء : أكدت أمس صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية، أن ايران طلبت من المنظمات المتطرفة التى تمولها، محاولة قلب نظام الحكم فى مصر. كشف دبلوماسى ايرانى للصحيفة، أن رجال دين ودبلوماسيين إيرانيين، التقوا أوائل الشهر الماضى مع حوالى ٤٠٠ مسئول فى التنظيمات المتطرفة، من بينهم قيادات نفذت عمليات ارهابية اخيرة فى مصر.

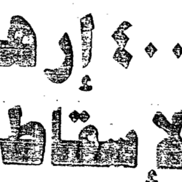
أشارت الصحيفة الى أن احد الأئمة الايرانيين طلب من المتطرفين اسقاط نظام الحكم فى مصر. وزعم أن اسقاط النظام هو المفتاح الذى يوصل الى ماأسماه بالأمة الاسلامية. كما أشارت الصحيفة الى أن رجال الدين الايرانيين، يعتقدون أن سقوط مصر فى قبضة المتطرفين يؤدى إلى تساقط الأنظمة العربية المجاورة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار


التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣



٤٠٠ إرهابى يجتمعون فى إيران لإسقاط نظام الحكم فى مصر



لندن- ن ٠ د ٠خ أكدت صحيفة صنداى تايمز امس "الأحد" نقلا عن دبلوماسى إيرانى لم تكشف اسمه أن ايران طلبت فى شهر فبراير الماضى من المنظمات الأصولية التى تمولها محاولة قلب نظام الرئيس المصرى حسنى مبارك ٠ وصرح هذا الدبلوماسى الذى قابلته الصحيفة فى باريس بان رجال الدين ودبلوماسيين إيرانيين التقوا أوائل الشهر الماضى بحوالى أربعمائة من المسئولين فى التنظيمات الاسلامية الأصولية من بينهم أنصار فى حركة حماس الفلسطينية وجماعة أخرى من تنظيم الجماعة الاسلامية السرية الذين نفذوا عمليات ارهابية فى مصر٠

وأضافت الصحيفة أن أحد الأئمة أكد خلال لقائه بهؤلاء أن إسقاط مبارك هو المفتاح الذى يوصل الى خلق الأمة الاسلامية ٠ وأشارت الصحيفة نقلا عن المصدر نفسه الى أن رجال الدين الايرانيين يعتقدون أن سقوط الدولة العربية الوحيدة التى تقيم سلاما مع إسرائيل / أى مصر / سيودى الى سقوط أو تساقط الأنظمة العلمانية المجاورة التى يزداد فيها الاصوليون قوة يوما بعد يوم٠



عمرو موسى يدعو لوقف مد العنف

«الأخوان المسلمون» أبلغوا مجلس الشورى رفضهم سياسة «إرهاب السائحين»

القاهرة: «الشرق الأوسط»

شدد وزير الخارجية المصري عمرو موسى على اهمية وقف المد العنفي واية عمليات تؤدي إلى إثارة الفوضى وزعزعة الأوضاع الأمنية في الدول الاسلامية والعربية والافريقية ودول العالم الثالث كمبدأ عام.

واشار إلى انه لا بد أن يكون للحكومة الجزائرية من الاسباب ما يدفعها إلى اعلان قطع علاقاتها مع ايران. في حين ابدت جماعة الاخوان المسلمين «رفضها توجيه اية ضربة ارهابية» للسائحين.

وكان موسى يتحدث إلى الصحافيين في مطار القاهرة قبيل مغادرته امس إلى دمشق للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية دول الطوق العربية.

ووصف وزير الخارجية محادثات الرئيسين المصري حسني مبارك والسوري حافظ الأسد التي جرت اول من امس في القاهرة بانها مهمة للغاية. وقال ان هذه الأهمية ترجع إلى الظروف القائمة حول عملية السلام والوضع في المنطقة، وزيارة الرئيس حسني مبارك المقبلة إلى الولايات المتحدة.

وذكر عمرو موسى ان الاجتماع الخماسي لدول الطوق له اهمية كبيرة لتنسيق المواقف في ما يتعلق بعملية السلام واستئنافها ومشاركة الأطراف العربية فيها.

وبالنسبة للاتفاق الخاص في الصومال بتولي قوات الأمم المتحدة حفظ السلام هناك قال وزير الخارجية انها خطوة مهمة على طريق العلاقات هناك وإنتقاله من مرحلة الفوضى إلى اعادة الأوضاع الطبيعية.

واعرب عن امله في أن يدعم هذا الاتفاق وتبدأ إجراءات إقامة سلطة مؤقتة ثم السلطة الدائمة في الصومال للمحافظة على حياده وسيادته.

ورداً على سؤال حول اهمية الدور الأوروبي في عملية السلام، أكد وزير الخارجية اهمية هذا الدور، وقال إن الدول الأوروبية لعبت دائما دورا رئيسياً في إطار السلام في الشرق الأوسط، ونحن نقدر هذا الدور. وكانت جماعة الاخوان المسلمين - المحظور نشاطها رسميا في مصر منذ العام 1954 - قد اعلنت أمس رفضها سياسة ارهاب السائحين.

واستنكر امس نائب مجلس الشورى عثمان ابراهيم، المعروف بانتمائه الى الجماعة استنكار جماعته النشاط المتزايد للمتطرفين خلال الفترة الماضية.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

وقال عثمان امام لجنة الشؤون العربية بالشورى خلال مناقشة تقرير لمواجهة الارهاب والتطرف ان اي قادم الى مصر يعد آمنا. غير انه شدد على الزام الشرطة للسائحات المخالفات لتعاليم الشريعة السمحاء بمبادئ الدين الاسلامي إذا ما خرجن عنه واثرن غرائز الشباب.

واضاف ان جماعة الاخوان على خلاف المتطرفين تماما لها رؤية خاصة للعمل الوطني مؤكداً ان اعضاء جماعته مصريون اولاً واخيراً وان الاخوان ليسوا سلبيين ولكن يشاركون في الرأي.

وقال: ان اسلامنا بعيد كل البعد عن العنف، متحديا ان يكون التاريخ قد سجل لاي قيادة من قيادات الاخوان ان حمل مطواة او سكينا ليمارس عملا عنيفاً.

وذكر عثمان ابراهيم ان جماعة الاخوان المسلمين جمعت صفوة شرائح المجتمع المصري، مشيرا الى الدكتور كمال ابو المجد وهو من ابرز من تولوا المناصب الوطنية في مصر ونجح في مهمته باعتراف الجميع.

ومن جانبه قال رئيس اللجنة الدكتور مفيد شهاب: اننا لا نسيء الى جماعة الاخوان المسلمين على الاطلاق، خاصة ان عدداً كبيراً منهم يهاجم العنف ويرفضه وانه ليس من سمتهم العنف.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

عمر عبد الرحمن ينعى نفسه !

اسيوط ـ أسامة سلامة :

نعى عمر عبدالرحمن نفسه في بيان وزع بعد صلاة عيد الفطر في اسيوط .. وقال في محاولة لاستدرار العطف والإيحاء بانه مستهدف : إنني احس بدنو الأجل ، وقرب لقاء الله .. ولابد لي من وصية ..

وقد تضمنت وصيته هذه تعليمات بالثورة ، وحض اتباعه على تكرار سيناريو إدكو ، وابو حماد ، وقليوب واسوان .. رغم انه كان قد ادعى انه ليس اميراً للمتطرفين ..

عمر عبدالرحمن

وكانت ثلاث مدن من محافظة اسيوط شهدت مسيرات بمراكز متفرقة لاعضاء الجماعة الإسلامية بدون تعرض من الأمن لها .. وقد لوحظ عليها قلة العدد في القوصية ، حيث شارك فيها بعض الأطفال ، في حين كانت اكبر عددا بمركز اسيوط .

وكان عبدالوهاب الهلالي ـ مدير امن المحافظة قد تلقى في نهاية رمضان تهديداً من المتطرفين بان عليه ان ينتظر مفاجاة منهم في العيد .. بينما وقف الإخوان في موقع المتفرجين ، ودعا الأئمة التابعين لهم كافة الأطراف لإيقاف القتال ، كما جاء في خطبة صلاة العيد التي اقاموها في الخلاء . ■

لغز أبو حليمة

- أمن الدولة لا تعرفه والمباحث الفيدرالية انتظرته في الاسكندرية
- السكان يقذفون الصحفيين بالقمامة في كفر الدوار!
- ومحامي أبو حليمة يدعي أنه تعرض للتعذيب في مصر!

تقرير: **حمدى رزق وعصام زكريا**

لم يرد اسم محمود أبو حليمة في سجلات أمن الدولة بكفر الدوار، ولم يثبت لهذا الشخص المتهم في حادث انفجار المركز التجاري بنيويورك أية انتماءات دينية متطرفة أو سياسية أخرى وخاصة أن المنطقة تزخر بأصحاب التاريخ الشيوعي الطويل.

لقد تم القبض على أبو حليمة في منزله بكفر الدوار ثم احتجز لمدة أسبوع بأمن الدولة في الإسكندرية قبل أن يتم ترحيله إلى نيويورك على متن طائرة خاصة، كان في انتظاره عليها ما لا يقل عن عشرة من رجال المباحث الفيدرالية الأمريكية.



محمود أبو حليمة



محمد أبو حليمة



وقد اقعدت مفاجأة ظهور محمود لاول مرة منذ ١٥ عاماً ثم القبض عليه وترحيله ، لباه عن الحركة والزمته الصمت. واصبح لا يملك سوى نظرات غضب يرد بها على الصحفيين الذين احاطوا بالمنزل رقم (٥) في مساكن الحدائق بكفر الدوار . في نفس الوقت الذي كان فيه شباب المنطقة الذين لا يعرفون محمود ، يحاولون طرد الجميع ، لرفضهم استقبال الصحفيين - خاصة الاجانب - ولا سيما مراسل الـ C.N.N الذين اقتنصتهم الشرطة باعجوبة ظهر الخميس الماضي من ايدى الشباب المتحمس لبراءة « ابن الحتة » .. وذكرت وكالة اسوشتيدبرس ان مندوبها قذف بالقمامة ، بعد ان رفض شقيق ابو حليمة الحديث إليهم .

وبعد محاولات استغرقت ثلاث ساعات وقوفاً في عرض الطريق وبواسطة احد مشايخ الناحية وافق الحاج محمد ابو حليمة (٦٥ سنة) - بالمعاش - على مضض ان ندخل داره ولمدة عشر دقائق .

قال فيها إن ابنه برىء لم يعرف العنف طوال حياته ، وانه مؤدب ومتعلم .

واضاف في غضب : هذه المرة الأولى التى أراه فيها منذ ان سافر قبل ١٥ عاما إلى المانيا .. لم نكن نعرف عنه سوى أنه سعيد بحياته هناك ، وانه تزوج من المانية - كانت موجودة في غرفة داخلية بالبيت - وانجب منها اربعة ابناء .

وقال الأب : استعوضته هو ولخاه محمد عند الله عندما غابا عنى كثيرا حتى ظهر محمود بدون سابق إنذار يوم ١٣ مارس . ثم قبض عليه الأمن فجأة وقالوا إنهم رحلوه إلى امريكا لانه فجر مبنى هناك .. ولو كان يستطيع فعل هذا كيف تمكن من الخروج من هناك .

وكان محمود قد سافر في الأجازة الصيفية من علم ١٩٧٨ بينما لم يزل طالبا بالفرقة الثالثة بحقوق الإسكندرية .. ثم بدأت الدراسة ولم يعد محمود من المانيا كما وعد اباه .. وطالت غيبته عامين كاملين بعدها ارسل لوالده يقول إنه تزوج من فتاة المانية تدعى « سارة » ، وانها اشهرت إسلامها وانه حصل على الجنسية الالمانية واصبح مصريا المانيا . ولم يهتم الاب كثيرا وخاصة ان ابنه الثانى محمد - خريج تجارة الإسكندرية - كان يستعد للسفر على طريقة شقيقه إلى المانيا التى ضمت الاثنين معاً الاول بصفته مواطنا المانيا والثانى مدعو على إقامة اخيه .

في الخمس سنوات الأولى وحتى علم ١٩٨٣ انجب محمود احمد وإسماعيل . وعمل كسائق تاكسى في المانيا ، ولم تحدث منه اية مشاكل مطلقا وكانت خطاباته كما يقول احد جيرانه كلها تشير إلى انه من احسن إلى احسن . وزاده سفر شقيقه ثقة بنفسه .

ومع بداية علم ١٩٨٨ قرر محمود السفر إلى امريكا .. ويقول احد معارفه إنه سافر من المانيا إلى افغانستان ليحارب هناك وخاصة انه في هذا التوقيت كان قد التحى واصبح متدينا واستجاب لدعوى الجهاد التى انتشرت في كثير من المدن الغربية .

ولم تؤكد امن الدولة بكفر الدوار هذه المعلومة كما لم ينفوها . لكن شقيقه السيد نفى ذلك كما نفى ان يكون شقيقه قد عمل مع اجهزة المخابرات العراقية وقال : « إنهم يحاولون البحث عن اى شىء يدين محمود » .

يتكون منزل عائلة ابو حليمة من حجرتين ، الأمامية للمعيشة بها باب تتفرع منه الحجرة

الداخلية وهى تتشكل وحدة من طابقين بسلم إلى اليسار يصعد كالثعبان من قلب الحجرة الامامية إلى أعلى حيث الطابق الثانى الذى خصصته الأسرة للنوم .

وفى هذا المنزل رفضت « سارة » زوجة محمود الالمانية تماما الحديث للصحفيين ، واخبرنا احد معارف الشيخ محمد انها سوف تسافر هذا الاسبوع إلى أمريكا لتكون بجوار زوجها وستترك اولادها هنا فى القاهرة فى رعاية والدة الزوج فوزية السباعى التى لم تخرج إطلاقا من الحجرة الداخلية طوال وجودنا فى المنزل .

وكانت امن الدولة بكفر الدوار قد حققت مع ابو حليمة فنفى تماما أية علاقة له بالحادث .. وقال مصدر بها : إن محمود لم يبد اعتراضا على تسليمه إلى رجال المباحث الفيدرالية الذين اكتفوا باصطحابه دون التحقيق معه فى القاهرة ، وان محمود ذهب معهم بدون اى تردد .

وكان محمود ابو حليمة قد قال فى التحقيقات : إنه عاد إلى القاهرة بعد ان سافر إلى السعودية لأداء عمرة رمضان ، وانه حصل على تاشيرة دخول على أساس انه وعائلته يحملون الجنسية الالمانية . ونفى اى ارتباط بين عودته وتفجير مركز التجارة العالمى مؤكداً انه غادر امريكا لأسباب تتعلق بالعمرة ورؤية اهله ، وليس هربا من المساءلة فى القضية .

من جانب آخر تحولت كفر الدوار بين يوم وليلة إلى بؤرة لاهتمام كافة وسائل الإعلام الغربية التى بدأت فى بث معلومات طريفة عن المنطقة .. إذ قالت وكالة اسوشتيدبرس أن التطرف أمر واقع فى كفر الدوار .. وان السلطات اعتقلت ٥٠٠ من أبناء منطقة « ابو حليمة » .. بل وتجاوزت إلى حد انها قالت إن هناك ١٥٢ فرداً قتلوا خلال الـ ١٥ شهرا الاخيرة فى صدامات مع الأمن .

ونقلت الوكالة نفسها عن السلطات الفيدرالية فى الولايات المتحدة وصف لابو حليمة يقول إنه « طراز من الرجال الذين يتشددون ، فيخبر الآخرين ماذا عليهم ان يفعلوا » .. واضافت نقلا عن محقق فى حادث الانفجار : إنه شخص رئيسى فى القضية ، قد يكون متورطا فى الحادث اكثر من اى شخص آخر قمنا بالقبض عليه » .

وفى الولايات المتحدة ، ادعى محامى ابو حليمة ان موكله تعرض للتعذيب طوال عشرة ايام قضاها فى مصر ، قبل ان يسلم للسلطات الامريكية .. وان هناك آثار حروق بسجائر فى مناطق حساسة بجسده .. بل واضاف : لقد علقوه كما لو كان سيخ شيش كباب !

لكن ابو حليمة نفسه لم يقل شيئا من هذا .. وظل لغزا مثيرا بعد ان اصبح فجاة فى بؤرة الاحداث .. واتضح انه لم يؤد الخدمة العسكرية ، وانه كان يعمل سائقا لبعض الوقت لدى عمر عبد الرحمن .■



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٩-٢-مارس-١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سمير كرم يكتب من واشنطن

العرب والمسلمون

«أكباش المحرقة» في انفجارات أميركا ؟

واشنطن –

«الكفاح العربي»

■ بينما تركت سلطات التحقيق في انفجار مركز التجارة العالمية انطباعا قويا بان عدد المتهمين الذين ستلقي القبض عليهم أو ستكشف عن أسمائهم – على الاقل – سيزداد بمضي الوقت ، فإن الحقيقة ان عدد النظريات التي تفسر هذا الانفجار يفوق الآن عدد المتهمين الموقوفين ، وربما إذا استمر في الزيادة سيفوق عدد الجهات الرسمية المشتركة في التحقيقات .

وتكشف هذه النظريات المتزايدة عن أسرار مثيرة او هذا – على أقل تقدير – ما يريد أصحابها أن يشيعوه .

بعض هذه النظريات بعيد عن المنطق والمعقول بعد البرجين الشاهقين – التوامين – عن اي عاصمة فيما وراء البحار تتجه إليها شبهات المحققين . لكن هذا لا يستدعي استبعادها كليا . فمن الذي يستطيع اليوم أن يقول ان المنطق لا يزال يحكم الامور ؟

بعضها الآخر ينطوي على تفسيرات تدعو إلى التروي لانها تثير شكوكا معقولة ومقبولة في ادعاءات الادعاء ، اي فيما تعلنه سلطات التحقيق الاميركية ، على الرغم من حرص الاخيرة على ان تبدو أدلتها محكمة وقوية ، وفوق الشبهات . وليس أدل على ذلك من أن هذه السلطات امتنعت حتى الآن عن توجيه اي اتهام لأي دولة بعينها او اي «تنظيم إرهابي» بعينه بالمسؤولية عن الانفجار ، بل إنها تحرص حتى الآن على أن لا تجزم بأن ثمة تنظيما واسعا كبيرا وراء العملية ، الامر الذي قد يوحي انها ربما تقنع في النهاية بان هذا الانفجار الذي اقام اميركا ولم يقعدها حتى الآن هو من عمل عدد من الافراد لا يتجاوز أصابع اليد الواحدة ، هم كل الافراد الذين وردت أسماؤهم كمتهمين او مشتبه فيهم حتى الآن : محمد سلامة الذي تفيد التحقيقات أنه استأجر السيارة التي حملت المتفجرات إلى «مرآب» مركز التجارة العالمية وأنه قادها بنفسه إلى داخله حيث تركها ، وحيث انفجرت . نضال عياد المهندس المكياوي الذي ألقي القبض عليه باعتباره «صانع المتفجرات» . ابراهيم الجبروني الذي حاول عرقلة عمل المحققين الفيدراليين أثناء تفتيش مسكنه والذي تفيد تصريحات المحققين – ورفض القضاء الافراج عنه بكفالة – إلى أن هناك شكوكا حول دور أكبر له في الانفجار من مجرد محاولة التصدي للمحققين . محمود ابو حليمة سائق التاكسي المصري الجنسية الذي يقال إنه فر من اميركا قبل مضي ٤٨ ساعة على اعتقال سلامة وأنه كان على صلة وثيقة بالمتهمين وأيضا بالشيخ عمر عبد الرحمن . وأخيرا الشيخ عمر عبد الرحمن نفسه «المتهم غير المتهم» في هذه القضية ، الذي تشتبه السلطات في أنه يلعب دور همزة الوصل بين إيران ومجموعة الاسلاميين التي يضمها المسجد الذي يخطب فيه في نيوجرسي قريبا من نيويورك وأنه هو الذي تلقى المال الذي انفق منه على العملية التي انتهت بالانفجار .

والجدير بالملاحظة أن ثمة مسافة واسعة بين ما يقوله المحققون علنا وبصفة رسمية لينشره الاعلام منسوبا إلى مسؤولين في هيئات التحقيق وأجهزته ، وبين ما ينشره الاعلام منسوبا إلى «مصادر وثيقة» أو «مصادر مطلعة» . وقد يمكن تفسير هذه المسافة بأن المحققين لا يريدون إلزام أنفسهم بتصريحات او معلومات قد تحسب عليهم عندما تبدأ مرحلة المحاكمات . لكن ثمة



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفسيرا آخر أكثر إثارة ، لأنه أكثر خفاء : أن سلطات التحقيق تطلق بالونات اختبار ، وبالونات خداعية من خلال الاعلام، وهذا أمر مألوف ويحدث دائما في التحقيقات الجنائية التي يريد المحققون فيها تضليل مجرمين لا يزالون مطلقين لتهدئة مخاوفهم كي يسهل بعد ذلك العثور عليهم .

وحتى الآن فإن التأكيدات الصحفية – من نوع «الادلة تكشف عن وجود حلقة دولية» أو «الحلقة الايرانية وراء الانفجار» أو «مسار النقود من إيران إلى المانيا إلى نيويورك يدفع للبحث عن حلقات جديدة» – هي وحدها التي تضفي على التحقيقات وعلى الانفجار نفسه صفة «الدولية» . ومن الواضح أنه ليس بايدي المحققين ادلة كافية تبرر الخروج ببيانات من هذا القبيل . او لعل هناك اعتبارات «سياسية» تحتم الانتظار إلى وقت معين تكون فيه الولايات المتحدة مستعدة للفعل .

لكن الأمر المؤكد أن كثيرا ما ينشر في الصحافة الأميركية – التقليدية التي يمكن أن نسميها «صحافة النظام» – موحى به لأغراض لم تتضح بعد .

لكن ماذا عن النظريات البعيدة المدى التي تنطوي على أسرار يبدو بعضها مثيرا للرعب وبعضها مثيرا للدهشة فقط . وبعضها يحرك التفكير والتامل المنطقي ؟

□ في إحدى هذه النظريات الحكومة الاميركية متهمة ، ليس بإحداث الانفجار ، إنما بإلقاء التهمة عمدا على هذه المجموعة من الافراد الذين يجمع بينهم كونهم «مسلمين» . وتذهب هذه النظرية إلى أن ما بدأته السلطات الأميركية بإلقاء القبض على محمد سلامة كمتهم أول تحول إلى «عملية مطاردة» تعيد إلى الذاكرة أيام المكارثية وتحقيقات لجنة النشاط المعادي لاميركا في الخمسينيات ، وهي تخلق جوا مليئا بالخوف وعدم الثقة داخل قطاعات كبيرة من الشعب الأميركي يشتبه في أنها تقدمية بصورة او بأخرى ، أو أنها «مختلفة ثقافيا» . هذا ما قالته بالحرف الواحد – على سبيل المثال – صحيفة «عالم العمال» الناطقة بلسان حزب العمال العالمي ، وهو حزب شيوعي اميركي .

وفي الاتجاه نفسه هناك جماعات لا علاقة لها بالشيوعيين الاميركيين من اي فصيل – من قريب او من بعيد – تعتقد أن سلامة وعياد والآخرين ، بمن فيهم الشيخ عبد الرحمن – ليسوا إلا «أكباش محرقة» توقع بهم الحكومة الاميركية لتاجيج نيران العنصرية والعداء ضد العرب والمسلمين في اميركا وخارجها . ويتساءل من يتحدث في هذا الاتجاه : من المستفيد من هذا الانفجار ؟

لكن هذا النوع من النظريات يبدو ضعيفا إلى أن يسمع منه ما يؤكد أن سلامة أثبت أثناء التحقيقات الأولية معه انه لم يكن في المكان في الساعة التي قيل إنه قاد السيارة المستاجرة فيها إلى «جراج» برج «مركز التجارة العالمية» ، ولديه الدليل على انه كان في مكان آخر . وإذا أخذ بعين الاعتبار انه كان قد ابلغ عن سرقة السيارة منه يكون هناك من الاسباب ما يدعو إلى التريث في الحكم عليه

لقد صرح روبرت بريكت المحامي الذي انتدبته الحكومة للدفاع عن سلامة بأن من واجب المباحث الجنائية الأميركية (اف . بي . اي) أن تطلق الشائعات لتبتلع طعمها الأعلام لدعم مركزها في اية قضية . وقال انه – بعد مرور ثلاثة أسابيع على الانفجار – لم يطلع على عقد تاجير السيارة الذي يعد واحدا من أهم الادلة في القضية . وأضاف ان الشائعات خلقت «حالة هيستيريا» ضد موكله وضد كل المسلمين مثله، «وأنه لا بد من فحص هذا الوضع امام محكمة محايدة تجلس فيها هيئة من المحلفين المحايدين».

وقطع المحامي الأميركي برأي صريح هو انه «لا يمكن سلامة في هذه الظروف ان يتوقع محاكمة عادلة في هذا الجو الذي تسممه اساليب المباحث الجنائية في التحقيق» .

والحقيقة ان نبأ يقول إن سلامة قد اثبت انه كان في مكان آخر في الوقت الذي يقال إنه قاد فيه السيارة إلى داخل المكان الذي انفجرت فيه وبعد ذلك قد وجد طريقه إلى النشر في صحيفة «نيويورك بوست» وحدها . ولم يلبث أن اختفى نهائيا . هل لأنه تبين لباقي الصحف ولـ «نيويورك بوست» نفسها انه غير صحيح؟ ربما . وربما لا .

□ وبالنسبة للآخرين فإن «الحلقة الاسرائيلية» في انفجار نيويورك ليست مفقودة تماما . إن نظرية المستفيد من الجريمة تكاد تحصر الاتهام بإسرائيل والمخابرات الاسرائيلية (الموساد) ، خصوصا ان «حكومة إسرائيل لا تكاد تخفي ابتهاجها بالانفجار او باتهام سلامة والآخرين» . وهذا القول ليس قول مجموعة من الاسلاميين الذين يصلون في مسجد نيوجرسي وراء الشيخ عمر عبد الرحمن . إنما هو قول نسبته نشرة لخدمات المخابرات الخاصة تصدر في واشنطن (باسم اكزاكيوتيف آلبرت سيرفيس) إلى «خبراء في مكافحة الارهاب في الولايات المتحدة وفي الخارج» .

وتبقى هذه النظرية بدورها مجرد تخمين قد ينطوي على قرائن ولكنه يفتقر إلى الدليل ، إلى أن تقول صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» (الاميركية التي تصدر في



باريس) ان محمد سلامة عندما استاجر السيارة ترك لدى شركة تاجير السيارات «رايدر» رقم هاتف سيدة تدعى «مس جوزي هاداس» ، وان سلطات التحقيق تخفي هذا الامر عن الصحافة . وان «جوزي هاداس» إسرائيلية ، لكن السلطات الأميركية لم تقل شيئا عن عمرها أو خلفيتها او عن جنسيتها .

وتقول الصحيفة إنه عند سؤال مسؤولي الـ«اف.بي . آي» عما إذا كانت هناك اية صلة بين مس هاداس والموساد الاسرائيلية اجاب الناطق بلسانهم «ليست لدينا فكرة عموما إذا كانت هاداس عضوا في الموساد الاسرائيلية ، ولكن حتى إذا كان ذلك صحيحا فإننا لن نخبركم بذلك على اي الأحوال» .

والواقع أن ذكر الاشتباه بالمخابرات الاسرائيلية جاء في تحليلات كثيرة ظهرت في لندن وباريس وروما وبرلين وحتى في طوكيو ، لكن لم تصدر إشارة واحدة عنه في الصحافة الأميركية في أي مكان من الولايات المتحدة ، إلا انه يمكن القول من احاديث الأميركيين في الأمر أن «الحلقة الاسرائيلية» ليست مستبعدة ، او ينبغي ان لا تستبعد . كما ينبغي أن لا يستبعد أي احتمال .

□ تاتي بعد هذا نظرية أكثر تعقيدا – لكنها ليست اقل منطقية – تذهب إلى ان الانفجار في مركز التجارة العالمية هو واحد في سلسلة عمليات إرهابية تعرض لها اميركيون او مصالح اميركية داخل الولايات المتحدة وخارجها منذ تولي الرئيس بيل كلنتون مهام الرئاسة ، اي خلال الشهرين الأولين من رئاسته :

– إطلاق النار على موظفي وكالة المخابرات المركزية الاميركية وهم في سياراتهم باتجاه مبنى الوكالة صباح يوم ٢٥ كانون الثاني (يناير) الماضي ، بعد خمسة أيام فقط من حفل تنصيب الرئيس كلنتون . وهي العملية التي ألقت فيها السلطات التهمة على شاب باكستاني الجنسية يدعى مير ايمال كانسي . وقد أدت العملية إلى قتل اثنين من رجال الـ«سي . آي . إي.» وإصابة آخرين .

يوم ٢٣ شباط (فبراير) – قبل يومين اثنين من انفجار نيويورك –سقطت طائرة هليكوبتر عسكرية أميركية ، كانت تحمل ثلاثة من كبار ضباط الجيش الاميركي ممن يشرفون على عمليات إسقاط الاغذية ومواد الاغاثة جوا فوق البوسنة ، وذلك قرب قاعدة فيسبادين في المانيا ، مما أدى إلى مصرع الضباط الأميركيين الثلاثة . وقد عرف فيما بعد ان احدهم هو الجنرال جاريت روبرتسون نائب قائد الجيش الخامس الأميركي والآخرين يحملان رتبة كولونيل ، احدهما من ضباط مخابرات الجيش الخامس والثاني من ضباط العمليات في الفرقة نفسها ولا يزال سبب سقوط الطائرة غير معلوم . وكان الضباط الثلاثة قد عادوا لتوهم من اجتماع على مستوى عال مع القيادة الأميركية – الاوروبية ومقرها في مدينة شتوتغارت .

يوم ٢٤ شباط (فبراير) ألقي القبض في مدينة نورفولك في جنوب ولاية فيرجينيا – وحيث توجد أكبر قاعدة بحرية في الولايات المتحدة – على مايكل برايان شيلدز رئيس شركة «فاير ارمز انترشيونال» المتخصصة ببيع الاسلحة النارية ، وهو في الوقت نفسه عضو في جمعية عنصرية باسم «التحالف القومي» . وقد اتهم بالتهديد باغتيال الرئيس كلنتون .

ويضيف القائلون بهذه النظرية ان باقي الحوادث الارهابية التي وقعت في عدة أماكن خلال الفترة نفسها ، وبخاصة في القاهرة (انفجار مقهى وادي النيل بميدان التحرير الذي وقع في اليوم نفسه الذي وقع فيه انفجار نيويورك ، اي في ٢٦ شباط وفي تولوز (فرنسا) حيث نسفت مكاتب لوزارة التعليم الفرنسية غير بعيد من مقر قيادة فرقة مظلات تابعة للجيش الفرنسي ومتخصصة في العمليات الخارجية، ويعتقد انها تستعد للقيام بدور في حظر النشاط الجوي للجيش الصربي فوق البوسنة. بالاضافة ايضا الى عدد من حوادث الاغتيالات في الجزائر وتركيا وايطاليا. ويقولون ان هذه العمليات في مجموعها تشكل «استراتيجية عامة لإثارة التوتر موجهة ضد ادارة الرئيس كلينتون والرأي العام الأميركي».

لكن من وضع هذه الاستراتيجية ؟ من وراء كل هذه العمليات المتفرقة؟

يقول جيفري ستاينبرغ المحلل الاستراتيجي في وكالة EIR «إي.آي.آر». للمخابرات انه «لا شك على الاطلاق في ان هناك مصالح اميركية مشتركة في تنفيذ استراتيجية التوتر، لكن الدوافع السياسية والجيوبوليتيكية وكذلك اللاعبين الاسرائيليين في هذه العملية الرامية الى زعزعة الاستقرار ترتبط جميعا ارتباطا اساسيا بوكالات المخابرات الأوروبية والاسرائيلية».

ويشبه ستاينبرغ «استراتيجية التوتر» التي تنفذ الآن ضد ادارة كلينتون بانها شبيهة باستراتيجية نفذت في النصف الثاني من السبعينيات في عدد من الدول الأوروبية وبخاصة المانيا (الغربية) وايطاليا حينما استخدمت عدة منظمات



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٩-٣-١٩٩٣ مارس

ارهابية اوروبية في عمليات «لإزالة عدد من الشخصيات السياسية والمالية». ويضيف انه في عملية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق آلدو مور عام ١٩٧٨ بعد اختطافه قدمت المخابرات الاسرائيلية مساعدات تقنية و«تموينية» لمنظمة الألوية الحمراء لتنفيذ تلك العملية.

ويضيف القائلون بهذه النظرية ان شبكة من الافراد المنتشرين في الاعلام الامريكي والذين تربطهم صلات وثيقة با لمخابرات الاسرائيلية قد «شبَعوا الاعلام الامريكي» قبل تلك الاعمال الاخيرة -وخصوصاً الانفجار في مركز التجارة العالمية والصدام الدموي بين قوات الأمن وجماعة ديفيد كوريش الدينية المتطرفة في بلدة واكو بولاية تكساس - بتحذيرات خطرة ضد الارهابيين الاسلاميين وبصفة خاصة ضد حماس ونشاط مؤيديها في امركا. حيث اطلقوا التقارير عن انتقال قيادة حماس والمنظمات الاسلامية المؤيدة لها الى امركا وتمويل اعمالها من داخل الولايات المتحدة. وقد استمرت هذه الحملة - طبعا - بعد حوادث التفجير لإعطاء اقصى انطباع بصحة التحذيرات الاسرائيلية.

□ هناك من يتمسك بان مسؤولية الانفجار في «مركز التجارة العالمية» تقع على عاتق الصربيين، اخذا بالاعتبار با ن توقيته كان مع بداية تنفيذ عملية إلقاء معونات الاغاثة بواسطة الطائرات فوق اراضي البوسنة، وبأن الجهة الوحيدة التي اهتمت بإجراء اتصال هاتفي في اعقاب الانفجار كانت جهة صربية يعتقد انها «جبهة التحرير الصربية».

ويقال ان الشخص الذي اجرى هذا الاتصال مع السلطات اعطاها تفصيلات دقيقة عن الشحنة المتفجرة والكيفية التي نفذت بها العملية. لكن السلطات الاميركية آثرت تجاهل هذا الجانب كليا، مع أن رادوفان كارادبتش زعيم الصربيين في البوسنة وجه تحذيرا صريحا الى الرئيس كلينتون اثناء وجوده - اي كارادبتش - في نيويورك في اعقاب الانفجار قال فيه ان هذا الانفجار «هو مثال على العواقب التي يمكن ان تنشأ عن تصعيد التدخل الامريكي»، وان التعاون الانساني الامريكي المستند الى نصائح سيئة من اجل مساعدة البوسنيين يمكن بين يوم وليلة ان يتحول من صراع محلي الى حرب بلقانية وربما الى حرب عالمية».

ويقول اصحاب هذا الراي انه حتى البريطانيين - الذين يمثلهم في المحادثات الخاصة بالصراع بين الصرب والبوسنة الوزير الاسبق ديفيد أوين - يوجهون انتقادات حادة الى الرئيس كلينتون بشان رغبته في مساعدة البوسنة، وقد اظهروا رغبتهم في ان يؤدي انفجار نيويورك الى حمله على اعادة النظر في سياسته في البلقان.

أيا كان الأمر فان من الواضح ان ادارة الرئيس كلينتون تريد ان تتجنب اي حديث مبكر او سابق لأوانه عن تورط منظمة ما تعمل في ظل حكومته، أو تورط حكومة ما بشكل مباشر في هذه العملية. لماذا؟ لأنها عندئذ اي ادارة كلينتون - ستتعرض لضغوط قوية لكي تقوم بعمل تاديبي وانتقامي ضد تلك المنظمة او الحكومة. وهذا امر يحتاج الى حسابات سياسية ودبلوماسية دقيقة قبل الاقدام عليه، وليس مجرد الحسابات العسكرية، خصوصا أن الادارة في بداية عهدها.

ويلمح بعض المسؤولين السابقين الى ان ادارة كلينتون لا تريد افساد احتمالات عملية السلام في الشرق الاوسط بعمل توجه فيه ضربة هنا او هناك ضد أحدى المنظمات او احدى الحكومات.

مع ذلك، فالأمر المؤكد ان ادارة كلينتون قد عهدت الى مجموعة من المخططين الاستراتيجيين بمهمة وضع خطط طوارىء لتنفيذها في الوقت المناسب اذا ما افضت التحقيقات فعلا الى اثبات تورط أحدى المنظمات او الحكومات في انفجار مركز التجارة العالمية.

في الوقت نفسه أظهرت الادارة حرصها من الآن على ان لا يبدو لأحد انها تخلط الأمور او انها تريد استعداء الراي العام الامريكي على المسلمين. وقد صرح توماس ماكنمارا منسق جهود مكافحة الارهاب بوزارة الخارجية الامريكية - في لقاء مع الصحافة الاجنبية في واشنطن - بانه اذا كان هناك بعد دولي لهذه العملية فانه ستتم متابعته! ولكنه أكد في الوقت نفسه بعبارات صريحة للغاية «المشكلة ليست مع الاسلام، انها مع اولئك المتطرفين القليلي العدد، لكن الخطرين للغاية، الذين يستخدمون العنف والارهاب لدعم اهدافهم».

مع ذلك، يقول خبراء - منهم وليام كوانت في مؤسسة «ابروكنغز وروبرت هنتر» في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية - انه اذا ثبت ان ثمة حكومة وراء هذا الانفجار فان الضغط على الادارة لكي تنتقم سيكون هائلا، وان الادارة الامريكية «ستقوم بعمل قوي للغاية».

وعلى الرغم من أن معظم المسؤولين الحاليين والسابقين - وحتى «الخبراء» - يتجنبون عند الحديث عن تورط «حكومة ما» ذكر اية اسماء محددة، فان المفهوم من احاديثهم ومن ملابسات كثيرة ان هناك ميلا قويا للاعتقاد بان ايران هي المقصودة. وقد نسبت صحيفة «نيويورك تايمز» قبل ايام الى



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ٩-٢-مارس-١٩٩٣

اثنين من المسؤولين في ادارة كلينتون قولهما ان التحريات الدقيقة التي اجرتها الولايات المتحدة في الفترة الأخيرة بشأن النشاطات الارهابية في الخارج تعطي «مفاتيح» عديدة لكشف ما حدث في انفجار نيويورك. وقالا ان ازدياد احتمالات الهجمات من جانب الجماعات المؤيدة من ايران في الولايات المتحدة تشكل اكبر مصادر القلق بين كل المؤشرات الدالة على ان مشكلة الارهاب ستتصاعد.

ولهذا فانه من المتوقع ان يحتوي التقرير السنوي لوزارة الخارجية الأمريكية عن انماط الارهاب في العالم – الذي ينتظر ان يصدر في اوائل نيسان (ابريل) المقبل – على تاكيدات رسمية امريكية بوجود مجموعة كبيرة من المؤشرات الى ان الارهاب الدولي سيتصاعد ضد الولايات المتحدة وضد دول اخرى. كما سيتضمن التقرير معلومات تفيد باتساع نطاق المنظمات والجماعات الارهابية ودخول منظمات وجماعات لم تكن معروفة من قبل في هذه الساحة، وتفيد ايضا من توجيه العمليات ضد المنشآت الحكومية والدبلوماسية الى توجيهها نحو قطاع الأعمال والأهداف السهلة» الأكثر تعرضا والأكثر انتشارا.

ويجدر بالملاحظة ان اهتمام الادارة الامريكية بتتبع كل نشاطات الجماعات الارهابية حدا بها الى ارسال محققين امريكيين للاطلاع على مجريات التحقيق في الانفجارات التي وقعت في مدينة بمباي الهندية، بحثا عن اية سمات مشتركة مع عملية الانفجار في مركز التجارة العالمية في نيويورك.

والشعور السائد في اوساط التحقيق في انفجار نيويورك هو ان الانجاز الأهم للتحقيق، بعد الانجاز الأول الذي تمثل في معرفة السيارة التي كانت عليها الشحنة المتفجرة وبالتالي الوصول الى محمد سلامه ثم الى نضال عياد – سيكون التوصل الى «الصلة بين الأفراد المسؤولين عن الانفجار والحكومة القائمة في ايران».

واذا تاكدت هذه الصلة بصورة قاطعة وقام الدليل الكافي عليها فان ذلك سيكون اختبارا قاسيا للرئيس كلينتون لا يعادله اي اختبار آخر يواجهه في اي بقعة اخرى من العالم.

ويبدو انه يعلم ذلك. ومن هنا امره الشخصي بتشكيل مجموعة مخططين استراتيجيين لوضع مجموعة خطط تمثل الخيارات المتاحة له للرد.■■



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩-٣-١٩٩٣

تساؤلات عن اختفاء اسم إسرائيلي من التحقيق

مصر تسلمت تقريراً أمريكياً يشير إلى احتمال طرد عمر عبد الرحمن

نيويورك: من خليل مطر
القاهرة: «الشرق الأوسط»

بينما تسلمت القاهرة تقريرا يشير الى احتمال قيام الولايات المتحدة بطرد الشيخ عمر عبد الرحمن، نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس نص رسالة تسلمتها بواسطة البريد بعد اربعة ايام من تفجير مركز التجارة العالمي. والرسالة تعلن مسؤولية «جيش التحرير - الفصيل الخامس» عن العملية. وتشير الى انها جاءت «رداً على الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي لاسرائيل».

وطالبت الرسالة الولايات المتحدة بوقف كل مساعداتها لاسرائيل و«قطع جميع العلاقات الدبلوماسية معها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الشرق الأوسط».

وكانت الصحيفة قد تسلمت هذه الرسالة وحولتها، قبل نشرها او الاشارة اليها امس الاول، الى مدير المباحث في شرطة نيويورك جوزيف بوريللي، الذي كان مجتمعا في تلك اللحظة بمسؤولين امنيين وسياسيين فيدراليين ومحليين، فنقلت الرسالة لهم مباشرة.

ورغم ان الرسالة التي وقعها باسم هذه المجموعة شخص يسمي نفسه «الفريق الركن ابو بكر المكي»، والموضوع الذي نشر عنها في الصحيفة، لا يشيران الى الشيخ عمر عبد الرحمن مباشرة، فإن بعض المسؤولين يعتقدون ان اللغة المستخدمة في الرسالة هي لغة يرددها عادة عمر عبد الرحمن في احاديثه وخطبه. وان الصياغة الركيكة للرسالة انما تتضمن افكار هذا الرجل في اوراق تبعد المسؤولية عنه وعن غيره من المعتقلين والمتهمين الذين يؤيدونه ويعتبرون مستعدين لتنفيذ توجيهاته.

ومن جهة اخرى يستمر العديد من الامريكيين العرب والمسلمين في الولايات المتحدة في التعبير عن تذمرهم من النتائج التي تسفر عنها التحقيقات والأدوار التي تلعبها المجموعة التابعة للشيخ عمر عبد الرحمن في أوساط هذه الجاليات، متسائلة عن الاسباب الحقيقية التي تدفع بالولايات المتحدة الى عدم معالجة القضية الشخصية للشيخ عبد الرحمن بسرعة حتى لا يزداد الموقف تصعيدا.

واصدرت هذه الجاليات بيانات مختلفة تتهم عبد الرحمن ومجموعته بالغباء السياسي وبالوقوع في مطبات اسرائيلية، متسائلة عن سبب اختفاء اسم الشخص الذي اجر محمد سلامة شقته - جوزي حاداس - وهو اسرائيلي اختفى منذ حصول التفجير ودوره في الايقاع بهؤلاء الاشخاص والدور الذي تلعبه قيادتهم، ورامية باللوم الاساسي على عبد الرحمن نفسه.

وفي القاهرة ذكرت مصادر

التتمة .... ص 4
راجع .... ص 2



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩-٢-مارس-١٩٩٣

مصر تسلمت

موثوقة في الخارجية المصرية ان القاهرة تسلمت حديثا تقريرا امريكيا حول الاجراءات التمهيدية التي تنوي الادارة الامريكية اتخاذها لطرد عمر عبد الرحمن من الاراضي الامريكية بعد سحب بطاقة الاقامة الخضراء منه.

ووصفت مصادر مطلعة في القاهرة لـ«الشرق الاوسط» نجاح السلطات المصرية في القبض على محمود ابو حليمة، المصري المولد والمتهم في التخطيط لحادث الانفجار المروع للمركز العالمي في نيويورك، وتسليمه للسلطات الامريكية لمحاكمته، بانه خطوة متقدمة جديدة على طريق التعاون المصري - الامريكي في تبادل تسليم المجرمين المتهمين بارتكاب اعمال عنف في البلدين.

والمحت المصادر الى امكان موافقة السلطات الامريكية على تسليم عمر عبد الرحمن الى مصر لمحاكمته عن مسؤوليته في حوادث العنف وضرب السياحة حيث تم القبض على 49 متهما منهم حتى الآن اضافة الى اعادة محاكمته في قضية أحداث مسجد الشهداء في الفيوم المتهم بتدبيره قبل هروبه الى الولايات المتحدة الامريكية عقب الافراج عنه في هذه القضية.

وجاء التقرير الامريكي في اطار تبادل المعلومات بين القاهرة وواشنطن خلال الشهور الاخيرة حول نشاطات عمر عبد الرحمن السياسية في مصر اضافة الى دعم موقف المستندات التي ترتكز عليها السلطات الامريكية في طرده من الاراضي الامريكية.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩-٧-١٩٩٣

"العربي البشع" وانفجار مركز التجارة العالمي

يعزو البعض هذه الصورة للعربي الى جهل كان سائداً لدى الاعلاميين وعدم توفر امكانات كافية لاجراء بحوث ضرورية تقدم العرب بصورة متوازنة وامينة الى القراء والمشاهدين: وقيل ان وقوف بعض الدول العربية الى جانب الاتحاد السوفياتي جعل الاعلام الغربي يعامل العرب معاملة الاعداء او حلفاء الاعداء، على الاقل.

رغيد الصلح *

■ قبل ايام قليلة شكا المستر دوغلاس هيرد، وزير الخارجية البريطاني، في حديث في جامعة بروكس الجديدة، شكوى مريرة من قسوة مؤسسات الاعلام البريطانية في نقدها لحكومة المحافظين. وفي هذه الشكوى ميّز المستر هيرد بين مراجعة النفس والنقد الهادف والبناء، وبين الحملات المركزة المتواصلة التي لا تلين فتؤدي الى انهاك المجتمع والى ارباك الدولة ومسؤوليها. ان هذه الحملات تضطر المسؤولين، كما قال الوزير، الى صرف قسم كبير من الوقت والجهد في تفسير اعمالهم وتبريرها بدلا من متابعة المشاريع العامة، والسهر على مصلحة المجتمع. ولفت النظر في شكوى السيد هيرد انها لم تكن موجهة ضد وسائل الاعلام الشعبية، مثل صحافة «التابلويد» التي تعتمد على الفضائح والاثارة، بل ضد وسائط الاعلام «النوعي» مثل الصحافة الوطنية الموجهة الى القارئ الرصين الذي يساهم عادة بدور فعال في الحياة العامة. وختم المستر هيرد كلامه مطالبا هذا الاعلام النوعي بالتفتيش عن سياسة متوازنة «بين النقد والبناء، بين ملاحظة اخطاء الآخرين وبين الاشارة الى منجزاتهم».

تكتسب مثل هذه الشكوى اهمية لانها تاتي في سياق جدل متجدد حول الاعلام وحول دوره في المجتمع وفي التاثير على الراي العام. فقبل ايام قليلة من حديث هيرد تحدث المستر جون ميجور، رئيس الحكومة البريطانية، في مناسبة عامة عن الموضوع نفسه تقريباً، فشكا من تحامل الصحافة على الدولة، وابدى تذمره من ميل وسائط الاعلام البريطانية الى التقليل من منجزات البلد ومن مكانته الدولية، واخذ على الصحافة نزوعها الى التفتيش عن الثغرات في المجتمع، وعن مكامن الضعف والتقصير والوهن في الدولة. وخلص المستر ميجور الى مطالبة اهل الاعلام باعتماد اسلوب اقل تشاوماً في تصوير واقع بلدهم واحواله.

ولم يترك زعماء حزب العمال هذه المناسبة تفلت من ايديهم، فحملوا على الحزب الحاكم، وذكروا الزعماء المحافظين بان الاعلام والصحافة كانا من الاسباب الرئيسية لبقائهم في الحكم ما يزيد على الاربعة عشر عاماً. وكرر مسؤولو العمال ما جاء على لسان نيل كينوك، زعيمهم السابق، عقب خسارة حزبه الانتخابات الماضية، اذ حمل الصحافة الوطنية، الخاضعة للمصالح الاقتصادية الكبرى، والمتحالفة مع المحافظين، مسؤولية هزيمة العمال في الانتخابات العامة. فهي التي حولت المنافسة الانتخابية من صراع المبادئ والبرامج، الى حملات شخصية مقذعة، وهي التي شوهت صورة مرشحي العمال من دون حق، واضفت على مرشحي المحافظين صفات لا يستحقونها، وضللت الناخبين او قسماً منهم على الاقل ففتحت الباب امام عودة المحافظين الى الحكم. وخلص الزعماء العماليون الى اتهام المسؤولين البريطانيين باعتماد مقاييس مزدوجة في التعامل مع مؤسسات الاعلام، فهم معها ومع ما تكتبه وتذيعه عندما تتجه الى الحط من خصومهم والاساءة الى احزاب المعارضة، حتى لو انطوى هذا على الافتراءات والاضاليل، وهم ضدها ويشكون منها ويرغبون في تقييدها، عندما تنتقدهم وتحاسبهم.

ان هذا الجدل بين الحزبين الرئيسيين في بريطانيا حول الاعلام، يقدم مادة جيدة وغنية لمن يدرس اثره على الراي العام وعلى مسار السياسة في المجتمع الديموقراطي. انه يسلط الانظار على التاثير المتعاظم للاعلام على صناعة الراي وتكوين الاتجاهات السياسية والعقائدية في المجتمع. وهذا الاثر لا يزداد داخل المجتمعات الغربية فحسب، بل على المسرح العالمي ايضا، وذلك لسببين رئيسيين: الاول، هو التقدم الهائل الذي طرا على وسائل الاعلام والمواصلات، والثاني، هو تحول اعداد متزايدة من المجتمعات البشرية عن انظمة الحزب الواحد والسلطة المطلقة، الى انظمة التعددية

السياسية التي تبيح لوسائل الاعلام فسحة وافرة من حرية التعبير.

ان هذا التحول كما جاء في تعليق لرئيس تحرير «الصنداي تايمز» البريطانية جدير بترحيب الضعفاء لان الاعلام المستقل يقول الحقائق التي لا يحب الاقوياء نشرها او سماعها. انه «روبن هود» عصري ياخذ من هؤلاء الاقوياء اسرارهم وخباياهم، وهي عادة من اسباب قوتهم وسطوتهم، ويعطيها الى الضعفاء ليتمكنوا من محاسبة اصحاب السلطان، ومن الضغط عليهم لكي يراعوا المصلحة العامة. من هذه الناحية فان ازدياد قوة الاعلام الدولي، جدير بان يكون موضع ترحيب الشعوب والامم الضعيفة، مثل الامة العربية، التي تحتاج الى تعريف اكبر بقضاياها وبحاجاتها وبشكاويها ضد القوى التي تمسك بدفة السياسة الدولية، فتسخرها لخدمة مصالحها الذاتية على حساب الآخرين. وهذا صحيح لو كان الاعلام في دول الغرب يقوم، فعلا، بهذه المهمة. لكن ما نشهده يدل على العكس، وهو ان هذا الاعلام كان ولا يزال يسابق الحكومات والنخب الحاكمة في الدول الكبرى، في انكار المصالح والحاجات المشروعة للشعوب الضعيفة والمضطهدة، بدليل الحرب الاعلامية المتحاملة ضد العرب.

درجت هذه المؤسسات على شنّ حملات ضد العرب، ومن نوع يفوق ذاك الذي اشار اليه المستر هيرد اضعافا. فاذا كان هناك من يراعي الاحزاب البريطانية ويواليها في بيوت الاعلام الدولية الكبرى، فقلّ فيها من ينظر الى العرب نظرة نظيفة محايدة. وهكذا تبدو الصورة الشائعة عن العربي في الصحافة الغربية، كما جاء في دراسة اعدها لجامعة برادفورد الدكتور حلمي خضر ساري، ونشرها «مركز دراسات الوحدة العربية» بعنوان «صورة العرب في الصحافة البريطانية» تبدو صورة المخلوق الذي يتصف «بالانانية والبدائية والافتقار الى الامانة والكفاءة»، انه «ارهابي بطبعه، جبان، لا يعول عليه». وصورة العربي في التلفزيون والسينما لا تقل عن صورته في الصحافة بشاعة اذ يبدو «... متعطشاً الى الانتقام، قاسيا، منحطا، مهووسا، يبتز الامم المتحضرة بواسطة النفط».

عزا البعض هذه الصورة الى الجهل الذي كان سائداً في اوساط العاملين في مؤسسات الاعلام وعدم توفر امكانات كافية لاجراء البحوث والاستقصاءات الضرورية لتقديم صورة ادق للعرب، تقدمهم بصورة متوازنة وامينة الى القراء والمتفرجين. وقيل ان هذه الصورة هي وليدة الحرب الباردة اذ وقف بعض الدول العربية الرئيسية (مصر، العراق، سورية، الجزائر) الى جانب الاتحاد السوفياتي ضد الغرب، فكان من الطبيعي ان يعاملهم الاعلام في دول الغرب معاملة الاعداء او حلفاء الاعداء، على الاقل. استطراداً، كان من المتوقع ان تتبدل هذه الصورة، مع نمو الاعلام الدولي في الغرب، وازدياد الطاقات والامكانات التي يمكن توفيرها لتقصي الحقائق، ومع انتهاء الحرب الباردة وانتقال الاكثرية الساحقة من الدول والحكومات العربية، خصوصاً بعد حرب الخليج، الى دول حليفة وصديقة لدول الغرب. الا اننا نجد سعياً متزايداً ومتصاعداً الى ترسيخ صورة «العربي البشع» في العقل الجماعي والثقافة الشعبية في البلدان الغربية. وهذه الصورة لا تطال المواطنين العرب في الدول التي صادقت الاتحاد السوفياتي في السابق، بل انها تطال الجميع بدون استثناء، سواء كانوا رعايا دول مناهضة للغرب او حليفة وصديقة له. ولقد ظهرت هذه الحقيقة في اعقاب حادث تفجير مركز التجارة العالمي، اذ حفلت التعليقات في الاعلام الاميركي بعبارات وتاويلات تحرض على العرب وعلى المسلمين، وتؤجج المخاوف من «الارهاب العربي» ومن «الخطر الاسلامي».

ان هذه الحملات والحرب الاعلامية ضد العرب مرشحة للاستمرار وللتفاقم. وياتي في مقدم الاسباب التي ترجح هذا المسار، ازدياد الحاجة في دول الغرب الى النفط العربي. وتقترن هذه الحاجة برغبة تاريخية عند الحكومات والمصالح الاقتصادية التي ترتبط بها مؤسسات الاعلام في الغرب في الحصول على النفط باسعار زهيدة لا تتساوى مع قيمته الحقيقية. وانفاذاً لهذه الرغبة فانه من الضروري تشويه صورة العربي واظهاره بمظهر دوني للتاكيد على انه لا يستحق استغلال الثروة التي يملكها، فيكون مبرراً عندئذ انتزاع هذه الثروة منه، كما كان مبرراً انتزاع الارض من الهنود الاحمر، لانهم لم يحسنوا الافادة من الارض التي عاشوا عليها. والسبب الثاني لاستمرار الحملة ضد العرب وتصاعدها هو تفاقم الضعف العربي، بسبب التصدع الذي اصاب النظام الاقليمي العربي وانهيار التوازن الدولي الذي كان يوفر للعرب هامشا اكبر من حرية الحركة في السياسة الدولية، ليس في التعاطي مع الحكومات فحسب، وانما مع الشركات المتعددة الجنسية ايضاً التي يسيطر البعض منها على اجهزة الاعلام العالمية.

ان هذا الوضع المؤذي بالمصالح العربية والمهدد للامن القومي العربي، جدير بان يدفع الى ترميم التضامن بين الاقطار العربية وتعزيزه، لئلا تكون الحرب الاعلامية ضد العرب، التي لم تتوقف منذ بداية القرن تقريباً، مقدمة وممهداً لاجبارهم على تقديم التنازلات الفادحة في القضية الفلسطينية وفي غيرها من القضايا الرئيسية. ولا ريب ان بين تحقيق التعاون الفعلي بين العرب، وبين حرب الاعلام ضدهم، صلة حميمة. فبعض الدراسات التي اجريت بعد حرب عام ١٩٧٣، حيث اظهرت المجموعة العربية قدرة على التحرك المتناسق، بينت ان وسائل الاعلام الغربية التي كانت لا تكف عن التفتيش عن نواقص العرب ومثالبهم، بدات تعيد النظر في نهجها ذاك، وسار البعض منها على طريق اقرب الى تحري الحقيقة منه الى التجني والتحامل في حديثه عن الواقع العربي. فالامم التي تتمتع بالطاقات المادية والمناعة الاستراتيجية تكون اكثر قدرة على حماية ابنائها من حملات الذم والتحقير، كما قال المؤرخ البريطاني كار. ولن يخلص العربي بسهولة من «الصورة البشعة» في الاعلام الغربي الا اذا تمتعت الاسرة العربية بمثل تلك الميزات.

* باحث وكاتب سياسي لبناني.



ما يعرفه ويجهله المحققون الأميركيون عن الانفجار الكبير في نيويورك

■ نيويورك، واشنطن - «الوسط»

ذكرت مصادر اميركية مسؤولة لـ «الوسط» ان المحققين الأميركيين المسؤولين عن ملف عملية الانفجار الكبير الذي وقع يوم ٢٦ شباط (فبراير) الماضي في مبنى «المركز التجاري الدولي» في نيويورك، لا يزالون يجهلون مجموعة امور اساسية تتعلق بهذه العملية. اوضحت هذه المصادر، وهي وثيقة الاطلاع على التحقيقات المتعلقة بانفجار نيويورك، ان المحققين الاميركيين يعرفون حتى الآن الأمور الرئيسية الآتية:

١ - ان محمد سلامة (اردني الجنسية يبلغ من العمر ٢٦ سنة) وصديقه نضال عياد (اميركي الجنسية من اصل فلسطيني ويبلغ من العمر ٢٥ سنة) لعبا دوراً رئيسياً في هذه العملية، وعلى هذا الأساس وجهت محكمة فيديرالية اميركية في مانهاتان اليهما يوم ١٧ آذار (مارس) الجاري تهمة «الاشتراك» في تفجير المبنى مما ادى الى مقتل ٦ اشخاص واصابة الف بجروح. ووفقاً للائحة الاتهام الاميركية فإن سلامة وعياد «استعملا عبوة متفجرة» و«تصرفا بطريقة غير شرعية وبكامل ارادتهما وبعلمهما وبنية اجرامية»، واذا ما أدين الاثنان فإن المحكمة ستحكم عليهما بالسجن المؤبد.

٢ - يعرف المحققون ان ابراهيم الجبروني (مصري ويبلغ من العمر ٤٤ سنة) اعتقل وفي حوزته جوازات سفر مزورة باسماء سيد نصير وافراد عائلته. وسيد نصير شاب مصري اتهم باغتيال الحاخام اليهودي المتطرف مئير كاهانا عام ١٩٩٠، لكن المحكمة برأته من التهمة. وعلى رغم ذلك فإن نصير مسجون بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات. ويشك المحققون في ان الجبروني كان ينوي تسهيل فرار سيد نصير من سجنه، لكنهم لا يعرفون تماماً ما علاقة ذلك بانفجار نيويورك. وعلى هذا الأساس اتهمت المحكمة الفيديرالية الاميركية الجبروني «بعرقلة العدالة وحيازة جوازات سفر مزورة».

٣ - سلّط المحققون الأميركيون الاضواء على عربي رابع هو محمود ابو حليمة (مصري ويبلغ من العمر ٣٣ سنة). ووفقاً للمصادر الأميركية الرسمية فإن ابو حليمة هو «احد زعماء المجموعة» التي كانت وراء انفجار نيويورك. بل هو مخطط رئيسي للانفجار. وذكرت هذه المصادر ان ابو حليمة عمل لمدة ٧ اشهر «كمساعد وسائق» للشيخ الضرير عمر عبدالرحمن لدى



وصول هذا الأخير الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٠ ثم اختلف معه. وسرّبت المصادر الأميركية معلومات تفيد ان ابو حليمة قاتل في افغانستان وانه كان يجمع اموالاً وتبرعات للمجاهدين الافغان وساعد على إرسال ٢٠٠ عربي من الولايات المتحدة الى افغانستان للقتال الى جانب المجاهدين. ووفقاً لهذه المصادر فإن ابو حليمة غادر الولايات المتحدة مع زوجته الالمانية واطفاله الاربعة بعد اعتقال سلامة. وقد تمكنت السلطات الاميركية من تسلم ابو حليمة بعد ايام قليلة من وصوله الى مصر ونقلته الى الاولايات المتحدة لمحاكمته. وذكرت مصادر مصرية رسمية ان ابو حليمة سلم نفسه «طوعا» الى السلطات الاميركية على اساس انه مواطن اميركي وبهدف تبرئة نفسه.

٤– تبحث السلطات الأميركية عن ٣ مواطنين عرب، ترفض كشف اسمائهم، غادروا الولايات المتحدة مطلع آذار (مارس) الجاري، ويشتبه بانهم شاركوا في عملية تفجير مبنى «المركز التجاري الدولي».

في مقابل ذلك ذكرت مصادر اميركية مسؤولة ووثيقة الاطلاع لـ «الوسط» ان المحققين الأميركيين يجهلون الأمور الآتية:

١– من قاد الشاحنة التي نقلت المتفجرات الى مبنى «المركز التجاري الدولي» في نيويورك؟

٢– ما هو دور الشيخ عمر عبدالرحمن الزعيم الفعلي للجماعة الاسلامية في مصر في هذه العملية؟ واللافت للانتباه ان محكمة أمن الدولة العليا في محافظة الفيوم المصرية قررت يوم ٢١ آذار (مارس) الجاري اعادة محاكمة عمر عبدالرحمن و٤٦ من اتباعه «بتهمة اثارة الفوضى في شوارع المحافظة والاعتداء على مامور مخفر الفيوم واحد الجنود في العام ١٩٨٩». وستتم اعادة المحاكمة في السادس من نيسان (ابريل) المقبل. وإذا دانت المحكمة عمر عبدالرحمن فيتوقع المراقبون ان تطلب السلطات المصرية من السلطات الأميركية تسليمه اليها.

٣– لماذا تم نسف مبنى «المركز التجاري الدولي»؟ وما هي الرسالة الحقيقية وراء هذه العملية؟

٤– من خطط وموّل هذه العملية؟ وما دور إيران فيها؟

٥– هل هذه العملية معزولة ام انها مقدمة لعمليات اخرى في الولايات المتحدة؟

هذه الاسئلة لم يعثر المحققون الأميركيون على اجوبة لها حتى الآن. وما يؤكده المحققون هو أن كشف مختلف جوانب هذه العملية «سيستغرق وقتاً طويلاً» ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

تفجير نيويورك: المتهمون وجهوا رسالة توضح اهدافهم

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اكدت الشرطة الاميركية امس الاحد ان المعتقلين الخمسة المشتبه في تورطهم في انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك الشهر الماضي، كانوا ارسلوا رسالة الى صحيفة «نيويورك تايمز» توضح الدافع وراء التفجير الذي اوقع ستة قتلى واكثر من الف جريح. ويعد اكتشاف هذا الرابط بين الرسالة والمعتقلين اختراقاً جديداً في التحقيقات الجارية لكشف الدوافع وراء التفجير.

واكدت شرطة نيويورك صحة الرسالة التي نشرتها «نيويورك تايمز» امس وقالت انها تلقتها بعد اربعة ايام من الانفجار وحولتها الى مسؤولي الامن.

واضافت الصحيفة ان السلطات اكدت ارتباط الرسالة التي وقعتها جماعة تطلق على نفسها اسم «جيش التحرير - الفرقة الخامسة» (الفريق الركن ابو بكر المكي) بالمعتقلين في القضية. وقال احد كبار المحققين: «لا ريب ان الرسالة اعدها عضو في تلك الخلية».

وقالت سوزان ترازوف الناطقة باسم قسم شرطة نيويورك: «علمنا انها (الرسالة) صحيحة».

وافادت الصحيفة ان الرسالة كانت «مطبوعة» ومن صفحة واحدة ولغتها (الانكليزية) «كانت ضعيفة احياناً». وجاء فيها ان «جيش التحرير - الكتيبة الخامسة (...) تعلن مسؤوليتها عن التفجير. هذا العمل اتخذ رداً على الدعم الاميركي السياسي والاقتصادي والعسكري لاسرائيل والدول الديكتاتورية في المنطقة».

واوضحت الرسالة ان مطالب «جيش التحرير» تتضمن وقف الدعم العسكري والاقتصادي لاسرائيل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الشرق الاوسط، ووقف العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل و«إذا لم تستجب الطلبات الثلاثة، فإن الوحدات العاملة في جيشنا ستواصل تنفيذ مهماتها ضد الاهداف العسكرية والمدنية في داخل الولايات المتحدة وخارجها، وهذا يشمل اهدافاً نووية (...) ولمعلوماتكم ان لدى جيشنا ١٥٠ عنصراً انتحارياً مستعدون للعمل».

واضافت «ان الارهاب الذي تمارسه اسرائيل يجب ان يواجه بإرهاب مماثل (...) ان الديكتاتورية واعمال الارهاب التي تمارسها بعض الدول ضد مواطنيها بدعم من اميركا يجب ان تواجه ايضاً بالارهاب».



المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

التحقيق اعتبرها دليلاً على صلة تفجير نيويورك بالشرق الأوسط

أنباء عن رسالة كتبها أحد المعتقلين الخمسة تنذر بعمليات تشمل ضرب أهداف نووية



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩-٢-٩ مارس ١٩٩٣

نيويورك: من اليسون ميتشل

قال مسؤولون من رجال العدالة امس الاول ان المتهمين بتفجير المركز التجاري العالمي بعثوا رسالة في وقت مقارب للهجوم تدعي المسؤولية عن الحادث وتعزوه الى السخط العميق على السياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

واضاف المسؤولون انهم جزموا الاسبوع الماضي بان الرسالة التي بعثت بها مجموعة تسمي نفسها «الفصيل الخامس لجيش التحرير» هي رسالة حقيقية، وانها تقدم اول كشف عن خبايا الدافع الذي يقف وراء التفجير.

ومن المعروف ان التفجير الذي وقع في مراب السيارات التابع للمركز التجاري الدولي يوم السادس والعشرين من فبراير (شباط) الماضي اودى بحياة 6 اشخاص واصاب اكثر من 1000 بجراح، وادى الى اجلاء الزوار عن كل من برجي المركز، وغلقهما طوال اسابيع، مما اوقع اضرارا تبلغ مئات الملايين من الدولارات.

وكانت الرسالة المرسلة بالبريد الى صحيفة «نيويورك تايمز» قد سلمت الى السلطات، وهي تحذر من ضربات اضافية للاهداف المدنية والعسكرية، بما فيها تلك التي وصفتها الرسالة بانها «اهداف نووية».

وقال واضعو الرسالة ان مثل هذه الهجمات ستحدث قريبا ما لم تلتزم الولايات المتحدة بتلبية سلسلة من المطالب، بما في ذلك قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل ووقف التدخل في «الشؤون الداخلية لاي بلد من بلدان الشرق الاوسط».

وقد جاءت هذه المطالبات والتهديدات في رسالة عبرت عن السخط العميق ازاء سياسات الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، واكدت ان الامريكيين انفسهم يتحملون المسؤولية.

وجاء في الرسالة التي كتبت بلغة انجليزية ضعيفة، لا تخلو من اخطاء «يجب ان يعرف الشعب الامريكي ان مدنييه الذين يقتلون ليسوا احسن من اولئك الذين يقتلهم السلاح والدعم الامريكي. ان الشعب الامريكي مسؤول عن افعال حكومته، ويجب عليه ان يتحرى عن الجرائم التي ترتكبها حكومته ضد الشعوب الاخرى».

واضافت الرسالة «وبخلاف ذلك، فإن الامريكيين سيكونون هدفا لعملياتنا التي ستفتك بهم».

وقد وصلت الرسالة الى صحيفة «نيويورك تايمز» بعد 4 ايام من حادث تفجير المركز التجاري فسلمتها ادارة الصحيفة الى رئيس المفتشين في مديرية شرطة مدينة نيويورك، جوزيف ر. بوريلي، الذي حولها على الفور الى قوة مهمات خاصة فيدرالية ومحلية تتولى التحقيق في التفجير الارهابي. وكانت قوة المهمات تعقد اجتماعا لها في مكتب بوريلي لدى وصول الرسالة.

وقال محققون فيدراليون انهم توصلوا بصورة جازمة، في الاسبوع الماضي، الى ان الرسالة «حقيقية» وان احد الرجال الخمسة المعتقلين قد كتبها بنفسه. الا ان المسؤولين في الجهاز رفضوا الافصاح عن الكيفية التي توثقوا بها من ان الرسالة اصيلة، قائلين ان من شان ذلك ان يضر بمجرى التحقيق.

وقال احد كبار المحققين مشيراً الى المشبوهين الخمسة «لا ريب في ان احد اعضاء هذه الخلية قد كتب الرسالة».

والمتهمون الاربعة في حادث التفجير حتى الآن هم: محمود ابو حليمة (33 سنة) الذي اعيد مخفورا من مصر اثر هروبه الى هناك، وقد صور على انه العقل المدبر للعملية، ومحمد سلامة (25 سنة) الذي زعم انه استاجر عربة استخدمت لنقل القنبلة الى مراب السيارات في قبو المركز التجاري، ونضال ابو عياد (25 سنة) وهو مهندس كيماوي، وبلال القيسي (27 سنة) الذي جاء بنفسه الى مكتب التحقيقات الفيدرالي في نيوارك في ولاية نيوجيرسي لانه سمع ان وكلاء المكتب يريدون استجوابه. وهناك رجل خامس هو ابراهيم الجبروني (42 سنة) الذي اعتقل اثر مقاومته لوكلاء مكتب التحقيقات لدى ارسال هؤلاء لتفتيش شقته.

لقد ادعى الجميع انهم ابرياء من التهم المسندة اليهم، باستثناء القيسي، الذي لم يدع اي شيء حتى الآن، ومن المقرر ان يحضر جلسة مناقشة الافراج عنه بكفالة يوم الخميس.

وقال المحقق ان الدليل الذي يقرن المشتبه فيه بالرسالة المؤلفة من صفحة واحدة «دليل دامغ لا مجرد تكهن. انه من ذلك النوع من الادلة الذي تقبل به المحاكم».

وقال مسؤولون حكوميون في واشنطن انهم لم يسمعوا من قبل باسم هذه الجماعة المذكورة في الرسالة. وحسب معلومات مدخرة



في «الكومبيوتر» تحتفظ بها مؤسسة «راند كوربوريشن» في سانتا كلارا في كاليفورنيا، لا يوجد اي اثر سابق لهذه المجموعة، كما لا توجد سابقة لاي هجوم ارهابي ادعت جماعة بهذا الاسم مسؤوليتها عنه.

وخلال الشهر الذي مضى على الحادث تمكنت السلطات من تعقب آثار قرائن تكاد تكون آثار هواة لا محترفين، مثل مكالمات هاتفية، وحسابات مصرفية مشتركة، وعناوين مشتركة بغية اعتقال حلقة صغيرة من المهاجرين الشرق اوسطيين الذين يؤكدون جميعا براءتهم. ولكن على حين يعتقد المحققون انهم وضعوا اليد على النواة القيادية للمؤامرة، فإنهم لم يعثروا حتى الآن على ما يشي بتفكير الجماعة، او اي شيء يربطها مباشرة بالشؤون السياسية للشرق الاوسط.

ومما جاء في الرسالة المذكورة ان جيش التحرير يضم «اكثر من 150 مقاتلا انتحاريا مستعدا للتحرك». وهددت الرسالة قائلة ان عدم تلبية المطالب المدرجة سيدفع الجماعة الى مواصلة تنفيذ مهماتها ضد الاهداف العسكرية والمدنية في الولايات المتحدة وخارجها. وشددت الرسالة على ضرب «بعض الاهداف النووية».

وحذرت هذه الوثيقة الولايات المتحدة داعية اياها الى وقف مساندتها للدول العربية التي وصفتها بـ «العلمانية» في الشرق الاوسط وبانها «بقية البلدان الدكتاتورية في المنطقة».

ولم يكن جليا ما اذا كان واضع الرسالة يرد انطلاقا من التاثر باحداث معينة في اسرائيل او في بلدان اخرى في الشرق الاوسط، ام انطلاقا من انتقاد سياسات اخرى معينة. الا ان السياق العام لهذه الوثيقة يفصح عن قلق عميق من العون الاقتصادي والعسكري (ويصل الآن الى ملياري دولار) الذي تقدمه الولايات المتحدة سنويا الى اسرائيل وعلاقتها التقليدية معها.

وتقدم الولايات المتحدة ايضا مقدارا مماثلا تقريبا من العون السنوي الى مصر التي تجابه سلطتها معارضة شديدة من الجماعات المتطرفة التي يرتبط بها المشتبه فيهم في حادث التفجير.

ومن بين المشتبه فيهم، ممن جرى اعتقالهم وتوجيه تهمة القيام بالتفجير اليهم، هناك اثنان، وهما سلامة واياد، ينحدران من اسرتين فلسطينيتين اقتلعتا من موطنهما خلال حرب يونيو (حزيران) 1967.

وغالباً ما كان سلامة يتحدث بانفعال وغضب عن سياسات اسرائيل ومصير فلسطين الى حد ان زميله في الغرفة طلب اليه مغادرة شقتهما في مدينة جيرسي. وقال زميل السكن، اشرف منيب، انه اخبر سلامة كذبا بانه على وشك الزواج وبالتالي بحاجة الى الغرفة، وذلك لكي يجليه عن الشقة.

وهناك مشتبه آخر، القيسي، اعطى لمسؤولي الهجرة الامريكيين عدة عناوين زاعما انه اما من لبنان او الاردن.

اما المشتبه الرابع، ابو حليمة، فقد ولد في بلدة صغيرة قرب الاسكندرية في مصر، في حين ان ابراهيم الجبروني هو من مواليد بورسعيد.

ومن المعروف ان اكثر المشتبه فيهم كانوا من الانصار المتحمسين لسيد نصير، الذي حكوم بتهمة اغتيال مائير كاهانا، المعروف بشدة عدائه المتطرف للعرب مما دعا اسرائيل الى حظر حزبه، حزب «كاش» بوصفه حزبا عنصريا.

وقد جاءوا الى قاعة المحكمة اثناء سير محاكمته، كما زاروه في سجنه. وقد برئ نصير من تهمة ارتكاب الجريمة، الا انه يقضي في السجن حكما مدته 22 سنة بسبب تهم المشاركة في الهجوم وحيازة الاسلحة، وهذا الاتهام ناجم عن حادث اطلاق النار الثاني الذي وقع خارج الفندق الذي قتل فيه كاهانا.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩-٣-مارس-١٩٩٣

قلب جريمة نيويورك.. مازال مغلقا!



رغم مرور ٣١ يوما على حادث تفجير مركز التجارة الدولى بنيويورك.. ورغم القبض على محمود أبو حليمة: أحد المتهمين الرئيسيين.. مازالت أجهزة التحقيق الأمريكية تتخبط فى الظلام، ومازال قلب الجريمة سرا مطلسما.!

وإذا كان الخيط الأول فى أى جريمة هو البحث عن المستفيد منها.. فإن المستفيد من حادث نيويورك مازال مجهولا.. ومازالت أسئلة كثيرة تحير المحققين: لماذا ترك مرتكبو الجريمة مفاتيح كثيرة وظاهرة تشير إليهم؟ وما هو بالضبط دور الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى الجهاد فى العملية؟ هل لإيران دور؟ وما هو الحافز الدافع للجريمة؟ هل الجريمة محلية، أو وراءها روابط خارجية؟

وراء كل هذه الخيوط انطلق إبراهيم غباشى مراسل «العالم اليوم» فى واشنطن، ومحمد فهمى مراسلها فى بون، يسابقان أجهزة التحقيق الأمريكية فى الكشف عن سيناريو الجريمة!



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

«العالم اليوم» تبحث عن أجوبة للأسئلة الحائرة

سكان نيويورك نسوا الحادث.. ومركز التجارة العالمى استأنف أعماله!

السلطات الألمانية تتوقع القبض على شريكين لـ «أبو حليمة» فى ميونيخ

فى الوقت الذى يواصل فيه مكتب التحقيقات الفيدرالية جهوده لاعتقال متهم سادس فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك، تكشفت مفاجأة كبرى قد تقلب التحقيقات رأسا على عقب، إذ تتزايد المؤشرات التى تدل على أن الحادث ليس سوى «عملية» محلية بعيدة تماما عن أى مؤامرة ارهابية لها روابط مع الخارج!

يدعم هذا الرأى وليام سيشنز مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية «اف. بى. اى» وجيمس فوكس مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية فى نيويورك.. إنهما يؤكدان عدم وجود أى دلائل تفيد بأن الحادث يعد جزءا من حملة ارهابية دولية.

ويعد هذا الرأى تراجعا فى موقف فوكس الذى سبق أن صرح فى بدء التحقيقات بأن أسلوب تنفيذ حادث التفجير يعطى إيحاء بأن الجناة ينتمون إلى إحدى الجماعات الارهابية العريقة فى منطقة الشرق الأوسط.

لكن فوكس أكد فى مؤتمر صحفى مؤخرا استبعاد هذا الرأى بقوله «لم يعد يتملكنى هذا الشعور».

ورغم استمرار حملة المداهمات فى أنحاء الولايات المتحدة لتضييق الخناق على المشتبه فى تورطهم فى الحادث ومثول ثلاثة من المتهمين الخمسة أمام المحكمة فى نهاية الأسبوع الماضى، فإن المبررات التى تسوقها المصادر الأمنية الأمريكية لمواصلة الحملة لم تقدم حتى الآن تفسيرا واضحا للدوافع التى قد تكون وراء حادث التفجير.

ويلتقط هذا الخيط مسئولون فى مكتب التحقيقات الفيدرالية ليقروا ضمنيا بأن عدم وجود دوافع مؤكدة وراء الحادث يترك الباب مفتوحا أمام احتمال وقوف جناة آخرين ارتكبوا الحادث لأسباب محلية سياسية أو اقتصادية.

وتشير هذه المصادر إلى أن أجهزة الأمن الأمريكية تلقت فور وقوع الحادث ٥٠ اتصالا هاتفيا من جماعات وجهات مجهولة داخل الولايات المتحدة زعمت مسئوليتها عن الحادث لكن الأجهزة الأمريكية دفعت بالتحقيقات فى اتجاه العمل الارهابى الممول من الخارج ولم تعط الجماعات المحلية اهتماما كافيا من التحقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

ومع أن مصادر الاستخبارات الامريكية تشير إلى احتمال قيام إيران بتمرير أموال إلى الشيخ عمر عبد الرحمن الذى يعد المتهم الأول فى الحادث محمد سلامة واحدا من اتباعه، فإن مصادر الاستخبارات لم تحدد مقدار المنحة المالية أو عدد الدفعات.

ويقول المحققون إنه لا توجد حتى الان أى علاقة بين طهران وبين الإيداعات البرقية فى ثلاثة حسابات مصرفية أمريكية على الاقل، تقول الحكومة الامريكية إنها باسم المشبوهين المحتجزين: محمد سلامة ونضال عياد.

ويضيف المحققون أن قرار الاتهام بالنسبة للمتهمين الخمسة لم يضع حتى الان سيناريو محددا لعملية تفجير مركز التجارة العالمى، ولم يقدم إجابة شافية لعدة أسئلة جوهرية مازالت حائرة.. منها:

لماذا ترك المتهمون بالحادث كل هذا الكم من الأدلة التى قد تقود أجهزة الأمن الامريكية إليهم؟ وهل توجد جهة ما تسعى للإيقاع بهؤلاء المتهمين لتثبيت فكرة معينة ولتوجيه الاتهام نحوها؟!

ما هو بالتحديد دور الشيخ عمر عبد الرحمن فى الحادث، ومدى علاقته بالمتهمين الخمسة؟

هل توجد مصالح لجهة خارجية فى دعم وتمويل الجناة الذين ارتكبوا حادث التفجير؟

جوانب غامضة!

المحامى الامريكى جيسى بيرمان الذى يتولى الدفاع عن محمود أبو حليمة قال لإبراهيم غباشى إنه لم يتلق أى دليل من السلطات الامريكية بنت على أساسه إصدار الامر بالقبض عليه وتوجيه الاتهام إليه رسميا الخميس فى مدينة نيويورك باشتراكه فى حادث تفجير القنبلة بمركز التجارة العالمى الذى أسفر عن مقتل ستة أشخاص وإصابة أكثر من الف بجراح وأضرار مباشرة تتكلف نحو الف مليون دولار وغير مباشرة تتجاوز الالف مليون دولار.

وعلى الرغم من أن السلطات الفيدرالية تعتقد أن أبو حليمة الذى كان يعمل سائق تاكسى فى مدينة نيويورك هو زعيم الحلقة التي دبرت تفجير القنبلة، وأن التحقيق يشمل الان خمسة متهمين من بينهم متهم سلم نفسه إلى السلطات فى نيوجرسى هو بلال القيسى، وادعى الأربعة أمام قاضى التحقيق بانهم غير مذنبين، إلا أن كل الدلائل تشير إلى انه بعد مضى أكثر من شهر على الحادث لاتزال السلطات الفيدرالية تعتقد أنه لايزال هناك متهمون اخرون، وأن التحقيق سيستمر على نطاق واسع ونشط، وأن التحريات ستشمل دولا أجنبية أخرى.

وعلى الرغم من أن السلطات لم تقدم اى دليل حتى الان يربط بين الشيخ عمر عبد الرحمن وأى من المتهمين الخمسة بخلاف أنهم كانوا يترددون على المسجد الذى يلقى فيه عظاته، إلا أن اسمه هو الاسم الوحيد الذى لايزال حتى الان يتردد بصفة مستمرة. ولكن محاميته باربرا نيلسون أكدت لى أنها لم تتلق أى إخطار من المباحث الفيدرالية أو غيرها بتوجيه أى اتهام باستثناء قرار طرده ورفض لجوئه السياسى.

وعلى الرغم من أن السلطات لم تقدم أى دليل على أن الشيخ عبد الرحمن يعترف اول متهم ألقى القبض عليه، وهو الفلسطينى محمد سلامة، إلا أن التحقيق لم يظهر بعدما إذا كانت هناك صلة بين الشيخ عبد الرحمن ومحمود أبو حليمة الذى تعول السلطات كثيرا على انه بعد القبض عليه، سيساعد فى الكشف عن جوانب كثيرة غامضة فى حادث تفجير القنبلة.

ولكن هناك أسئلة كثيرة لايزال يتعين الإجابة عنها وهى:

● ما هى العلاقة بين المتهمين الخمسة، بخلاف علاقة ارتياد مسجد نيوجرسى أو صلة القرابة أو المعرفة؟ وهل هناك علاقة اشتراك فى تنظيم أو عدة تنظيمات ا، هابية تنسق أعمالها؟

● ما هو الدافع وراء تدبير هذا الحادث الرهيب؟ هل هو انتقام لسجن السيد نصير الذى كان قد اتهم باغتيال رئيس رابطة مكافحة التمييز اليهودية المتطرف مائير كاهانا قبل أكثر من عامين كما حاولت بعض أجهزة الإعلام تركيز الاضواء عليه، أم انه عمل تخريبى من جماعات إسلامية متطرفة لدافع من الدوافع غير المنطقية التى تصاحب عادة أعمال العنف من جانب المتطرفين، وعلى الاخص أن هذا الحادث كشف عن وجود عدد كبير من الإسلاميين الأصوليين فى الولايات المتحدة وأنهم يحاولون تكميم حرية رأى أفراد من الجاليات العربية المعتدلة وارهابها، وهو ما بدأت السلطات الفيدرالية تهتم به فى الأونة الأخيرة؟

● وهل هو من تدبير إيرانى كما يحاول بعض أعضاء الجالية الإيرانية المعارضة لنظام الحكم فى إيران فى الولايات المتحدة ترويجه،



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

على أساس أن إيران تدبر هذه الحوادث بذكاء شديد وبالاستعانة بجماعات تبعد أى شبهة لارتباطها بإيران..؟

لماذا غادر محمود أبو حليمة الولايات المتحدة التى فضلها على ألمانيا حيث كان يقيم وزوجته بعد ستة أيام من الحادث متوجها إلى بلد عربى كما يقول شقيقه المقيم فى نيوجرسى، وليس إلى جنوب أفريقيا كما تقول السلطات الأمريكية قبل أن يذهب إلى مصر وقبل أن تعرف أن السلطات الأمريكية تطلبه.

ما هو مصير جهاز التفجير الذى كانت السلطات تعتبره دليلا قويا يرشد إلى الجناة ولكنها لم تجده فى أنقاض جراج مركز التجارة العالمى الذى دمرته القنبلة الشديدة الانفجار؟

● هل ستشمل تحريات السلطات الفيدرالية ما يدعيه بعض خبراء مكافحة الارهاب مثل ستيفن امرسون من وجود أعضاء فى جماعتى حماس وحزب الله داخل الولايات المتحدة، وخاصة فى ولايتى الينوى وفرجينيا؟

● هل هناك ارتباط بين المتهمين الأربعة والمتهم الخامس إبراهيم الجبرونى الذى كانت تهمته الوحيدة هى عرقلة العدالة والاعتداء على ضابط فيدرالى عندما ذهب للتفتيش؟

● هل سيثبت فعلا أن محاولة تصوير المحققين لحقيقة وجود حساب باسم محمد سلامة ونضال عياد حولت إليه مبالغ من الخارج على أن هناك من يمول الارهابيين محاولة لا أساس لها ولا سند.. وأن المبلغ الصغير الذى أودع باسمهما كان، كما يقول محامياهما لينارد واينجلاس، لغرض فتح متجر لبيع الحلوى؟

● هل يمكن أن يكون قيام محمد سلامة وبلال القيسى بتخزين اسطوانات هيدروجين مضغوط قبل حادث التفجير بيوم واحد فى مخزن بنيوجرسى انتظارا لمجىء سيارة «فان» لنقلها تشبه السيارة التى يعتقد المحققون أنها حملت القنبلة إلى مركز التجارة مجرد مصادفة، أم أنها اسطوانات استخدمت لتعزيز كتلة اللهب؟

لقد عادت الحياة منذ أيام إلى مركز التجارة العالمى وستعود الحياة كاملة إلى ناطحة سحابه الثانية التى ترتفع مئة وعشرة طوابق إلى السماء قبل منتصف أبريل، ووضعت ترتيبات أمن جديدة فى المبنى، وانعكس هذا الحادث أيضا على إجراءات من جانب السلطات للتنبه إلى أية محاولات ارهابية فى المستقبل، وإلى التشديد فى إجراءات الهجرة والإقامة، وعاد الهدوء إلى مدينة نيويورك، وبدأ الشعب الأمريكى ينسى وقع الحادث الرهيب الذى كان يمكن أن يدمر مبنى يعمل به خمسون ألف شخص، ويزوره يوميا حوالى ثمانين ألف زائر لكن وراء الكواليس يجرى أضخم تحقيق فى أضخم حادث ارهابى داخل الولايات المتحدة.

أبو حليمة.. له قصة!

● لكن من هو محمود أبو حليمة، المتهم الأمريكى الألمانى المصرى الأصل؟

كشفت مصادر أمنية ألمانية أن محمود أبو حليمة المتهم فى حادث تفجير مركز التجارة فى مانهاتن بالولايات المتحدة عاش فى مدينة ميونيخ خمس سنوات، وتزوج مرتين وله أربعة أبناء من زوجتين ألمانيتين وأنه وصل ميونيخ بعد حادث اغتيال الرئيس المصرى الراحل أنور السادات مباشرة مما يثير الشبهات حول علاقته بحادث المنصة سنة ١٩٨١.

وكان أبو حليمة قد وصل إلى ميونيخ فى ٢٨ أكتوبر سنة ١٩٨١، أى بعد ثلاثة أسابيع من اغتيال الرئيس المصرى الراحل فى ٦ أكتوبر، إثر حملة اعتقالات قامت بها السلطات الأمنية المصرية لتعقب المتورطين فى الحادث، وتقدم بطلب للجوء السياسى.

قامت سلطات ميونيخ بدراسة طلب اللجوء، وأبلغته بعد سنة كاملة برفضها الطلب، إلا أنه تزوج من سيدة ألمانية فى ديسمبر سنة ١٩٨٢ لكى يتحايل على الإقامة وانجب طفلين. وتقدم بطلب إقامة بدلا من طلب اللجوء.

وفى أثناء نظر طلب الإقامة طلق السيدة الألمانية وتزوج بأخرى سنة ١٩٨٥، وانجب منها طفلين آخرين. وتقدم للمرة الثانية بطلب جديد للجوء السياسى!

فى سنة ١٩٨٦ رفضت السلطات الألمانية للمرة الثانية طلب اللجوء فهجر أبو حليمة زوجته الثانية وطفليه منها وسافر إلى الولايات المتحدة بوثيقة سفر ألمانية، بعد أن حصل على توقيع وموافقة القنصل الأمريكى فى ميونيخ.

وفى ديسمبر سنة ١٩٩٠ عاد إلى ميونيخ حيث عاش عدة شهور متنقلا بين عدد من مساكن أصدقائه. وعلى الرغم من عدم عثور السلطات الأمنية الألمانية على زوجيته حتى كتابة هذه السطور فإن سلطات الأمن الألمانية تتوقع القبض على اثنين من شركائه فى ميونيخ!

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

رسالة من مرتكبى حادث نيويورك تهدد بضرب المدنيين والمواقع النووية

نيويورك - وكالات الانباء : ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المقبوض عليهم المتهمين بتفجير المركز التجارى الدولى بنيويورك اعلنوا مسئوليتهم عن الحادث وذلك فى رسالة اوضحوا فيها ان هدفهم هو الاحتجاج العميق على السياسة الامريكية فى الشرق الاوسط وقالت الصحيفة ان السلطات الامريكية اكدت ان هذه الرسالة نسخة اصلية وهى مرسلة من جماعة تطلق على نفسها اسم «جيش التحرير : الفرقة الخامسة».

واشارت «نيويورك تايمز» الى انها تلقت هذه الرسالة بعد اربعة ايام من الانفجار الذى وقع فى ٢٦ فبراير الماضى، وانها سلمته بدورها للسلطات . وقد حذرت الرسالة من وقوع مزيد من الهجمات على مواقع مدنية وعسكرية بما فيها المواقع النووية على أيدى ١٥٠ من الجنود الانتحاريين ما لم تستجب الولايات المتحدة لعدة مطالب؛ من بينها قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية لدول الشرق الاوسط.

وقالت ان الشعب الامريكى مسئول عما ترتكبه حكومته، ويتعين عليه ان يحقق فى كل الجرائم التى ترتكبها هذه الحكومة ضد الشعوب الاخرى، والا فإنه - اى الشعب الامريكى - سيتحول إلى اهداف لعملياتنا التى يمكن ان تبيده.

واضافت الرسالة انه يتعين على الشعب الامريكى ان يعرف ان المدنيين الذى قتلوا من بينهم ليسوا افضل من الذين يقتلون بواسطة الاسلحة والمساندة الامريكية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسئولين فى الشرطة ان الرسالة اعدها واحد من بين الرجال الخمسة المقبوض عليهم الآن ولم تحدد الصحيفة اسمه.

ولكنها اشارت الى ان المسئولين بالادارة الامريكية لم يسمعوا من قبل عن اسم هذه الجماعة. كما ذكر محمد ابوحليمة شقيق احد المتهمين الخمسة أنه لم يسمع عن هذا الاسم من قبل.



الرسالة التى تلقتها صحيفة «نيويورك تايمز» تعلن فيها جماعة تطلق على نفسها اسم «جيش التحرير : الفرقة الخامسة» مسئوليتها عن انفجار نيويورك . وقد حرر الرسالة احد المتهمين المقبوض عليهم بعد ٤ أيام من الانفجار [صورة للاهرام من أ ب]



وجدت الصحافة الاميركية، والاوروبية معها، هدفاً مناسباً عندما اتهم عرب يشتبه بانهم ينتمون الى جماعات متطرفة بالمشاركة في تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك، فلم تحاول البحث عن اي طرف محتمل آخر يمكن ان يقف وراء التفجير.

هل يعقل ان يترك مخططو العملية ومنفذوها الف دليل يقود اليهم؟ كثرة الادلة تضعف القضية ضد المتهمين بدل تقويتها لانه يفترض في رجل (او رجال) يستطيعون الحصول على الف رطل انكليزي من المتفجرات، ويعرفون كيف يوقتون تفجيرها ان يملكوا من العقل ما يكفي لاخفاء آثارهم ولو الى حين، لا ان يتركوا وراءهم ما يعادل اسهما تشير الى حيث اقاموا، ومن اين انطلقوا، واي طريق اخذوا.

ومع ذلك فالصحافة الاميركية مقتنعة بانها وجدت المسؤولين عن التفجير ولا تحاول البحث عن غيرهم، لذلك قرّرت اليوم ان امارس مهمتها عنها في سبر الاحتمالات الاخرى.

وهكذا فانا أعود الى أوائل الستينات عندما قررت مصلحة ميناء نيويورك بناء مركز التجارة العالمية في قلب مانهاتن فاختارت منطقة اشتهرت بصناعة الالكترونيات، حيث كان يقوم ٣٢٥ متجراً والف شركة صغيرة تشغل نحو ٣٠ الف موظف. وقاوم هؤلاء بضراوة خطط مصلحة ميناء نيويورك، واضربوا وتظاهروا واعتصموا، وحملوا لافتات تهدد بـ «حفلة شاي»، على غرار اتلاف الشاي المستورد في ميناء بوسطن ايذاناً ببدء حرب الاستقلال الاميركية ضد بريطانيا.

غير ان البناء المزدوج قام رغم الاحتجاجات، وبقي ٣٠ الف انسان ينتفخون غضباً منذ ٢٠ سنة. والسؤال هو الا يمكن ان يوجد بين هؤلاء الناس الغاضبين، وكثير منهم خبير في الالكترونيات، من فقد صبره في النهاية فقرر نسف المبنى الذي خرب مستقبله.

واحتمال آخر، يستهلك المبنى المزدوج الذي يرتفع ١١٠ طوابق ويبلغ حجمه ١٢ مليون قدم مربعة ما يكفي من الطاقة كل يوم لتزويد مدينة اميركية من ١٠٠ الف نسمة بحاجتها من الكهرباء. ولما كان الاميركيون يستهلكون من الطاقة ضعفي بقية الناس فان هذا يعني ان حاجة المبنى من الطاقة تعادل استهلاك مدينة من ٢٠٠ الف نسمة في العالم الثالث، اي عدد سكان طرابلس او اسيوط او اللاذقية او الدوحة.

ونعرف ان اشرس اصحاب القضايا هذه الايام هم المدافعون عن البيئة، لذلك فربما قام بينهم من فقد اعصابه فقرر معاقبة المبنى الذي يهدد البيئة العالمية.

ومع ذلك فلم اقرا في اي صحيفة اميركية رصينة او مثيرة من درس امكان ان يكون وراء التفجير خبير الكتروني حاقد، او عضو في «السلام الاخضر» لم يتحمل الاعتداء على البيئة.

ثم هناك اسرائيل، وهي صاحبة مصلحة كبيرة في ان يتهم عرب ومسلمون في الحادث، وكان يفترض ان يبحث في علاقتها لانها المستفيد الاول من



التفجير، والعادة درجت ان يكون المستفيد من الجريمة موضع الشبهة قبل غيره. واتهام اسرائيل لا يقف عند كونها مستفيدة، فثمة ادلة حسيّة منها ان محمد سلامة اعطى رقم هاتف له وهو يحاول استرداد ما دفع لاستئجار سيارة الشحن التي حملت المتفجرات، وتبين بعد ذلك ان الهاتف مسجل باسم جوزي هاداس، وهي امرأة قيل انها على علاقة بالاستخبارات الاسرائيلية. ويقول عدد الاسبوع الماضي من مجلة «تايم» ان الموساد فحصت مرآب مركز التجارة العالمية قبل سنتين وقررت انه عرضة لوضع قنبلة فيه. وقرأت ان تقرير الموساد وُضع بناء على طلب شركة اسرائيلية شبه رسمية تعمل من مكاتب في المبنى الضخم. ومهما يكن الامر فالمخابرات الاسرائيلية كانت تملك كل المعلومات المطلوبة عن المبنى.

واذا زدنا الى كل ما سبق «السابقة»، وهي مهمة جداً في تحديد هوية الفاعل، فاننا نذكر فضيحة لافون، والتفجيرات التي قام بها الاسرائيليون ضد اهداف اجنبية في القاهرة في الخمسينات لتأزيم علاقة مصر بالدول الاجنبية. ومع ذلك فالصحافة الاميركية كلها لم تهتم بالجانب الاسرائيلي، ورفض مكتب التحقيق الفيديرالي، وبوليس نيويورك، ودائرة الكحول والتبغ والاسلحة في وزارة الخزانة (وجميعها تشارك في التحقيق) الرد على اية اسئلة عن جوزي هاداس.

ويجب الا يُفهم من الكلام السابق انني اتهم اسرائيل، او خبير الكترونيات غُبن حقه قبل عقدين من الزمن، او بيئياً مختل العقل، بالمسؤولية عن الانفجار، فكل ما اقول هو ان المسؤولين عن التحقيق والصحافة من ورائهم وجدوا هدفاً مناسباً في بعض العرب البسطاء فاكتفوا بهم، واهملوا كل احتمال آخر. وتعرض العرب والمسلمون الى حملة رهيبة من الافتراء والتشهير والتحريض، ولا تزال الحملة قائمة.

واتوقف عند نقطة واحدة في التفجير والتحقيق والحملة على الاسلام، هي قول الصحافة اليهودية الاميركية تصريحاً لا تلميحاً ان انفجاراً واحداً لا يكفي، وان المطلوب انفجار آخر من المستوى نفسه لتحويل الرأي العام الاميركي نهائياً ضد الاسلام.

وأترك القراء مع ترجمة حرفية من مجلة يهودية اميركية الاسبوع الماضي فهي قالت «مع ان المسؤولين الاسرائيليين يأملون بجني ثمار الانفجار في مبنى التجارة العالمية فان المحللين يقولون ان عملاً ارهابياً واحداً، مهما كان دراماتيكياً، لا يكفي لاحداث تغيير دائم في الرأي العام الاميركي». ويقول جورج هوفمان محلل الارهاب في مؤسسة راند «ان الرأي العام الاميركي متنبه للارهاب اكثر من اي وقت مضى منذ نسف مقر المارينز في بيروت لكن قدرتنا على التركيز متقلبة. واذا حصل انفجار آخر، او عندما يحصل، فقد يقوم رد فعل (دائم)...».

ولو كنت املك مبنى امباير ستيت وقرأت هذا الكلام لما استطعت النوم ■



■ تقرير لمجلس الشورى حول مواجهة الإرهاب:

استراتيجية شاملة للتعامل مع الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والدينية لمشكلة الإرهاب



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

تقدير للدور الوطنى الذى تقوم به أجهزة الدولة لحماية الأمن القومى

كتب ـ عبد الجواد على:

استعرض مجلس الشورى أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى بشأن مواجهة الإرهاب. واكد التقرير اهمية مواجهة ظاهرة الإرهاب بصورة جادة وحاسمة.. وأنه لن تكون هناك ديمقراطية حزبية او حرية للرأى وللصحافة إذا حدث تراخ فى التصدى لظواهر الإرهاب قبل ان تستفحل مثلما حدث فى دول أخرى تعرضت لمضاعفات خطيرة نتيجة تاخر الوعى بخطورة انتشار العنف والتسامح مع دعاته ومروجيه.

وقال التقرير: إن الاتجاه الجديد للإرهاب من خلال ضرب السياحة ومحاولة تهديد مناخ الاستثمار يهدف إلى التاثير على اقتصاد مصر ومكانتها الدولية فى الوقت الذى بدأت فيه مصر تشق طريق الإصلاح الاقتصادى بنجاح وترسى أسس مكانة مستقرة لها على المستويين الإقليمى والعالمى.

واضاف أن خطورة هذه الموجة الجديدة للإرهاب أنها تشهد عدة مظاهر واساليب إرهابية تحدث فى وقت واحد فى اسيوط والقاهرة والإسكندرية واماكن أخرى، بالإضافة إلى اتخاذها ابعاداً إقليمية هامة فى ظل تصاعد الاهتمام العالمى بما يدور فى الشرق الأوسط.. الأمر الذى أدى إلى حالة من التضخيم الإعلامى والسياسى الدولى لما يحدث فى المنطقة كلها، وفى مصر بشكل خاص بحكم ملابسات ليست بعيدة عن الإدراك المصرى على الرغم من تصاعد اعمال الإرهاب على المستويين العالمى والإقليمى بصورة اكبر بكثير مما يحدث فى مصر.

وأشار الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة ـ الذى تلا التقرير ـ إلى تمويل وتدريب وتسليح الإرهاب فقال : إن هذه المسألة من المسائل الهامة فى التعامل مع ظاهرة الإرهاب ولاسيما أنه قد تشابكت فيها الأبعاد الداخلية بالأبعاد الخارجية.

وأوضح التقرير أن مصادر تمويل وتسليح جماعات الإرهاب بالداخل أصبحت معروفة إلى حد كبير ابتداء من التمويل الخاص المباشر، إلى جمع التبرعات فى المساجد وسرقة محلات الذهب، وإدارة المشروعات الصغيرة والحصول على الأسلحة عن طريق عمليات اغتيال جند الحراسة والمصادر الأخرى فى سوق السلاح الخفية.

وأضاف أن الطرق التى يتم من خلالها تدريب المجموعات الإرهابية أصبحت معروفة ايضاً، وان الأمر الخطير هو ما يرتبط بدعم دول عربية وغير عربية مثل السودان وإيران وبعض القوى والمجموعات فى دول أخرى لأعمال الإرهاب فى مصر عن طريق التمويل والتدريب والتسليح.

وأوضح التقرير أن مشكلة الإرهاب مشكلة مركبة ذات أبعاد اقتصادية اجتماعية وسياسية مؤسسية وثقافية دينية مختلطة مع بعضها، وأن التعامل معها ومواجهتها يستلزم اتباع استراتيجية عامة شاملة تتضمن التعامل مع كل هذه الأبعاد مجتمعة.

وأعرب تقرير اللجنة عن تقدير الجميع للدور الوطنى المشرف الذى تقوم به اجهزة الدولة فى مواجهة واحد من أهم التهديدات الخطيرة للأمن القومى المصرى فى الوقت الحالى، وماتتحمله من مصاعب شتى فى سبيل حماية استقرار الوطن واقتصاده، وماتبذله من تضحيات وصلت إلى حد تعرض رجال الشرطة للاغتيال فى احيان كثيرة.

واكد التقرير أن السياسة التشريعية من اهم اساليب المواجهة العاجلة للإرهاب، وان السياسة التشريعية الحديثة القائمة على اتباع سياسة تشريعية مزدوجة تقوم على الردع من جانب والتشجيع والمكافأة من جانب اخر.

واضاف التقرير أن هذه السياسة حققت نجاحاً وأثبتت فعالية، وان قوانين التوبة أصبحت تلعب دوراً بارزاً، وتمثل أحد جناحى السياسة التشريعية فى مواجهة الإرهاب.

وقال التقرير ان السياسة التشريعية الحديثة القائمة على الردع والمكافأة تتضمن مغزى جديرا بالتقدير على الصعيد السياسى، وتعنى ان الدولة قد تجاوزت السياسة قصيرة المدى التى تعتبر العمل الأمنى هو الأسلوب الوحيد لمواجهة التحدى الإرهابى علاوة على أن قوانين التوبة تعطى الفرصة للعودة إلى السلوك السوى.

واكد التقرير انه ليس بالتشريع وحده يحارب الإرهاب، وأن القضاء على الإرهاب ليس مسئولية الحكومة وحدها ولارجال الشرطة وحدهم وان على كل مواطن فى مصر دورا فى هذا المجال وكذلك الاحزاب السياسية والمؤسسات التعليمية والتنظيمات الشعبية ووسائل الإعلام ومراكز الشباب ورجال الدين.

وطالب التقرير بقيام الجماهير بدعم كافة اساليب المواجهة الأمنية والتشريعية والدينية والإعلامية.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشريف لصحيفة كويتية: مصر مصممة على حسم قضية التطرف والارهاب

الكويت ـ ا.ش.ا. صرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن مواجهة الارهاب دليل على التصميم والارادة لمحاصرة وانهاء عناصر الارهاب. وقال فى حديث لصحيفة السياسة الكويتية نشرته امس ان المواجهة الحاسمة تعنى ان الدولة مصممة على حسم قضية الارهاب.



المصدر : المساء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩-٢-مارس-١٩٩٣

في مجلس الشورى :

الإرهابيون.. مرتزقة.. يحاولون نسف الديمقراطية

شعاراتهم جوفاء.. تسيء للإسلام والمسلمين

شهدت اولى جلسات مجلس الشورى المسائية برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس والتى يخصصها المجلس لمناقشة ظاهرة الارهاب فى ضوء تقرير لجنة الشئون العربية والخارجية والامن القومى برئاسة الدكتور مفيد شهاب .. مظاهرة قومية ووطنية كلها ترفض الارهاب والتطرف .

اكد المتحدثون فى اولى جلسات المناقشة على ضرورة التصدى لتلك المخططات .. موضحين ان الارهابيين مرتزقة هدفهم ضرب الديمقراطية .. ويرفعون شعارات جوفاء تسىء للاسلام والمسلمين :

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى .. ان الحـزن يصيب مصر كلهـا علـى الشهداء .. بسبب الارهاب الذى لايفرق بين دين واخر ويطيح بهذا او ذاك وبالابن والابنة واننا جميعا نقف دائما وقفة واحدة لمعالجة هذا الموقف ولتبق مصر الايمان والامن والامان ..

كان اول المتحدثين مصطفى الكرادى الذى قال .. ان مصر كانت وستظل واحة

البقية ص٢



فى مجلــــس الشـــورى..(بقية ص١)

الامن والامان وان ما يحدث الان فى مصر استثناء وليس قاعدة .. وانه يحدث فى انحاء العالم اكثر مما يحدث فى مصر .. والكل يعلم ان هناك مؤامرة على مصر يتبناها الاعلام الغربى ويصور ما يحــدث فى مصر اكثــر من حجمـــه

واكد ان رجال الامن ادوا دورهم .. كاملا واكثر مما هو مطلوب منهم

شعارات جوفاء

وقال ابراهيم خليل هندى . ان ماترفعه جماعات التطرف الدينى من شعارات مثل « الاسلام هو الحل » فلايجوز ان يرفعوا هذه الشعارات الجوفاء متسائلا : هل مصر الازهر بعيدة عن الاسلام ؟!

انهم يرفعون شعارات مبتورة .. مرتزقة !! أضاف اننا نعيش عصر الديمقراطية وحرية الكلمة .. فأين دور الاحزاب السياسية والحزب الوطنى وحده الذى يقوم بدوره

ذكر ان بعض الصحف الحزبية التى اعطيت الفرصة لتبدى رأيها بصراحة .. فاذا كنا نقول ان ضرب الارهاب ليس مقصورا على الحزب الوطنى او الحكومة وحدها فان هناك صحفا حزبية هى التى تؤلب الرأى العام وتساند الارهاب .. وتؤيده

واكد الدكتور محمد سعيد عبدالفتاح ان مشكلة الامية مازالت تؤرق مصر .. ولابد من رفع وعى الشعب من خلال خطة قومية للقضاء على الامية

وقال عثمان القرضاوى ان الارهاب ظاهرة عالميه .. ولكن الاعلام الاجنبى يصر على تضخيم الاحداث .

واكد احمد هارون عزام على ضرورة ضم المساجد والزوايا من قبلها الى اشراف وزارة الاوقاف فورا .

ظاهرة خطيرة

واوضح رفعت بطل إن الارهاب ظاهــرة عالمية ولكنها جديدة على مصر ومستوردة وطالما سمعنا عن الاغتيالات حتــى فى الولايات المتحدة الامريكية .. مشيرا الى ان حوادث الانفجارات التى وقعت مؤخـــرا تمثل . ظاهرة خطيرة ولابد من التصدى لها وبكل قوة فى الوقت الذى يجب فيه معالجة البطالة خاصة فى الوجه القبلى .

طالب رفعت بطل بضرورة زيادة مرتبات ضباط الشرطة وافراد هذا الجهاز خاصة وأنهم يتحملون كل العبء لنا

وقال محمد شوقى . جاء دور الصندوق الاجتماعى لينتشر وبقوة لكى نقضى على مشكلة البطالة كاملة

ضد المسلمين والمسيحيين

واكد جورج روفائيل ان الارهاب لم ولن يكون ضد أقباط مصر ولكنه ضد مصرنا جميعا . « المسيحيين والمسلمين » ومن هنا اشجب اتجاه الارهاب .. ونحن فى مصر شعب واحد .. ولايمكن ان نكون متفرقين .. وهذا يعلمه العالم اجمع .. واؤكد انه لافرق فى مصر بين مسلم ومسيحى .. وهـــو مايؤكده التاريخ

واضاف روفائيل اننا فى وقت يحــاول الارهاب فيه نسف الديمقراطية لكى ترتد عليها ولكن الديمقراطية يجب ان تدافع عن نفسها ولها انياب تحمى بها نفسها ولابد من الحفاظ عليها والمحاربـــة من اجلها وان مصر بلد الامان تؤمن بالرسالات السماوية . ولا تقبل من ارهاب التستر بالدين .. فالاسلام دين السماحة والاعتدال .. ولايقبل الاعتداء .. بل ان العهد النبوى الشريف الذى قال فيه من أذل ذميا فهو خصيمى يوم القيامـــة .. ولهـــم ان يتعلموا .. وهذه رسالة الشعب والعلماء ..

واكد احمد العماوى ان الارهاب هو فكر وافد من الخارج .. وهو مخطط وممول من اجل ضرب مصر .



المصدر : مــــايــو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

مجلس الشورى :

القضاء على الإرهاب.. هدف قومى

كتب – مهدى ابوعالية :

واصل مجلس الشورى برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى امس مناقشة تقرير لجنة الشئون العربية والامن القومى عن مواجهة الارهاب وتستمر المناقشة حتى صباح غد .

اكد الدكتور مصطفى كمال حلمى أن بيان الرئيس مبارك في الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فى افتتاح الدورة البرلمانية أوضح أنه ما لم تقف مصر كلها وقفة رجل واحد تدفع الارهاب وترفضه وتوصد كل الابواب أمام جرائمه فسوف تكون النتيجة وبالا على الامة بأكملها ولن يكون هناك استثمار أو سياحة أو تنمية أو فرص عمل جديدة اذا سمحنا للعنف والارهاب أن يمد جذوره المسمومه الى أرض مصر .

وقال رئيس المجلس أن التقرير يدرس الارهاب بكل أبعاده وظواهره وآثاره .

واكد التقرير الذى أعدته اللجنة برئاسة الدكتور مفيد شهاب أن مصر كلها ضد الارهاب وذلك من اجل استمرار مسيرة التنمية الشاملة اقتصاديا واجتماعيا .

وكشف التقرير عن أنه تم ضبط ٤٥٥٢ قطعة سلاح الى ونصف الى ورشاش وطبنجات و ٣٧٠٧ طلقات متنوعة الاعيرة و ٣٥٣ مفجرا و ٦٨٤ قنبلة ما بين هجومية ومضادة للدبابات ومدفعية و ٨٩ زجاجة مولوتوف و ١٣٠ عبوة متفجرات و ٤٤ قنبلة من مادة الـ تى أن تى شديدة الانفجار و ٤٠ جهاز لاسلكى .

واوضح التقرير ان اسباب ظهور وتصاعد أعمال الارهاب فى مصر ترجع الى البعد الاقتصادى والاجتماعى الذى يمثل التربة الخصبة لنمو الارهاب مؤكدا أن الجماعات الارهابية تتركز فى محافظات تعانى من أوضاع اقتصادية متدهوره وفى بعض القرى والاحياء والمناطق العشوائية التى تشكو نقص الخدمات الى جانب اتساع الفجوة بين الفئات الاجتماعية بظهور أنماط معيشية استهلاكية استفزازية لبعض فئات المجتمع .. الى جانب الاسباب السياسية حيث كشف التقرير ضعف وعدم فعالية الاحزاب السياسية والتنظيمات النقابية والمهنية والشبابية وعدم قدرتها على التواجد الحقيقى بين الشباب وخاصة فى مناطق التخلف .. بالاضافة الى الفراغ الثقافى والدينى لدى قطاعات عريضة من الشباب .

وحدد التقرير الاساليب العاجلة لمواجهة الارهاب وتتمثل فى عدم القاء تبعات سياسة الاصلاح الاقتصادى على كاهل الفئات الفقيرة والاهتمام بتنمية المحافظات والمناطق والاحياء الفقيرة وتطوير الحياة السياسية بجذب الشباب للعمل العام .

وطالب التقرير بوضع خطة عامة للدولة لمواجهة الارهاب فى اطار هدف قومى للقضاء على هذه الظاهرة المدمرة وأن تكون المواجهة شاملة وليست أمنية فقط .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ أغسطس ١٩٩٣

☐ في مناقشات مجلس الشورى:

استراتيجية شاملة لمواجهة الإرهاب

بمشاركة كافة الأحزاب السياسية

مشروعات للتنمية في محافظات الصعيد

لتوفير فرص عمل وتشغيل الشباب

اكد مجلس الشورى في جلسته المسائية امس برئاسة د. مصطفى كمال حلمي ان حوادث الارهاب التي تتعرض لها مصر حاليا هي استثناء وليس قاعدة وان هناك مؤامرة خارجية على مصر بعد ان تخطت عنق الزجاجة في أزمتها الاقتصادية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٩ - ٣ مارس ١٩٩٣

وطالب المجلس فى مناقشته لتقرير عن مواجهة الارهاب بوقفة واحدة ضد الارهاب تشارك فيها الاحزاب السياسية والنقابات والجامعات ووضع استراتيجية شاملة لمواجهة الارهاب يشارك فى تنفيذها كل مسئول وكل مواطن مؤكدا حل مشكلة البطالة وتشغيل الخريجين وايجاد حلول فورية للامية واقامة مشروعات تنموية فى الوجه القبلى وتحسين احوال رجال الأمن.

واكد العضو مصطفى الكواوى ان مصر ستظل بلد الامن والاستقرار وان ماتمر به حاليا من بعض حوادث الارهاب يعد استثناء وليس قاعدة وان ثمة مؤامرة واحقادا دفينة يحاول الاعلام الغربى تضخيمها بغرض ضرب السياحة التى قدمت للخزانة العامة للدولة نحو ٤ مليارات جنيه الى جانب اربعة مليارات اخرى للقائمين على السياحة.

واشار الى ان مصر تتعرض حاليا لمعركة اقتصادية بغرض ضرب خطط التنمية مؤكدا اهمية تشغيل الخريجين واستثمار هذه الطاقات العاطلة.

واشاد بدور رجال الأمن مؤكدا على ضرورة مشاركة الشعب والأحزاب السياسية والتجمعات الشبابية لمشاركة رجل الأمن فى مكافحة الارهاب حرصا على الديمقراطية والتنمية

واضاف العضو ابراهيم هندى ان مصر هى بلد الأزهر الشريف والاسلام وتساءل عن الذين يرفعون شعار الاسلام هو الحل فهل مصر بعيدة عن الاسلام؟

وحدد اسباب الارهاب فى الأزمة الاقتصادية والاجتماعية مؤكدا ان هناك نقصا فى الخدمات والطرق، والمواصلات والكهرباء ومياه الشرب وتساءل عن دور الأحزاب السياسية مشيرا الى ان هناك بعض الصحف الحزبية تؤلب الراى العام وتساند الارهاب.

وطالب بوقفة واحدة فى مواجهة الارهاب لارتباطه بمستقبل مصر.

وكشف العضو ابراهيم هندى عن ان هناك نحو ٥٠ مسجدا فى غرب النوبارية بدون ائمة ودعاة مؤكدا ضرورة مشاركة الآباء والأمهات وان تكون هناك وقفة للمناهج التعليمية وبعض المدرسين وخاصة الجامعات حيث يتم توجيههم ضد مصر وشعبها.

وطالب د. محمد سعيد عبد الفتاح بوضع استراتيجية شاملة تشارك فى اعدادها كافة المؤسسات والقوى السياسية والاجتماعية لمواجهة الارهاب وركز على مواجهة الامية ورفع درجات الوعى للشعب مشيرا الى ان عدد الأميين اصبح ٢٥ مليونا عام ٩٠ مقابل ١٠ ملايين عام ٤٧ .

وركز د. محمد عبد الفتاح على الدور الحيوى للجامعة المصرية من خلال العلاقة بين الطالب والأستاذ فى الجامعة ليشمل التعليم والريادة تحقيقا للعلاقة الوثيقة والاتصال المباشر بغرض التوعية لطلاب مصر وان يشارك اساتذة الجامعة فى شرح تحديات التنمية التى تواجهها مصر حاليا وتدريب الطلاب على حرية الراى واحترام الراى الآخر وتشكيل الضمير الوطنى.

واكد العضو عثمان القرضاوى على مواجهة البطالة ورعاية الشباب مشيرا الى ان هناك ٤٠ الف مسجد تحتاج الى ائمة ومقيمى شعائر

وطالب احمد هارون عزام بضم الزوايا والمساجد الأهلية الى وزارة الأوقاف وتوفير الرعاية الكاملة لها.

وقال رفعت بطل ان الارهاب يمثل ظاهرة غريبة تتطلب مواجهة عملية باقامة المشروعات التنموية الكبرى فى الوجه القبلى لاستيعاب آلاف الشباب العاطل فى الصعيد واقامة سوق صناعية جديدة فى الوجه القبلى.

وطالب بتحسين احوال رجال الأمن مؤكدا ان الارهاب اعلن الحرب على الشعب وعلى الشعب



ان يتحمل مسئوليتة فى مواجهته.

واشار العضو محمد شوقى النجار الى ان الارهاب هو اجرام يختلف عن التطرف وان مصر مستهدفة بمؤامرة خارجية.

وقال ان الارهاب يبدأ فى القرى والمناطق العشوائية بفعل التخلف والبطالة الامر الذى يتعين مواجهته بحسم.

واكد جورج روفائيل ان الارهاب ليس ضد اقباط مصر فحسب بل ضد مصر المسلم والقبطى ورفض هذه التفرقة لاننا مصريون جميعا نشعر باننا رجل واحد ولن نكون متفرقين ولافرق بين مسلم ومسيحى على مدى ١٤ قرنا.

وقال ان الاسلام دين السماحة والسلام ولايقبل الاعتداء على النفس والمال مشيرا الى ان مقولة ان اموال الاقباط مباحة هى هراء!!

واضاف احمد العماوى ان السبب الرئيسى للارهاب في مصر يكمن فى مخطط معين من جهات محددة لضرب مصر قائلا ان الارهاب يضر بالسياحة فى الصعيد التى تمثل المشروع التنموى الكبير لتنمية الوجه القبلى.

وعقب الدكتور مفيد شهاب قائلا انه لابد من معالجة جذور التربة المصرية التى استغلها الارهابيون بخططهم قصيرة وطويلة الأجل مؤكدا ضرورة المواجهة الامنية لتكون خط الدفاع الأول ضد الارهاب فى اطار القانون والتشريع.

مجلس الشورى يطالب بتطوير الحياة السياسية والخطط الأمنية للحد من الارهاب

كتب : جمال يونس وعلى خميس :

اكد مجلس الشورى ان تردى الاوضاع الاقتصادية الراهنة يعد احد البواعث الجوهرية لمشكلة الارهاب وطالب المجلس الحكومة بعدم إلقاء تبعات سياسة الاصلاح الاقتصادى على كاهل الفئات الفقيرة فى المجتمع ، والعمل على الا تؤدى سياسة الاصلاح الى اوضاع من شأنها ان تزيد من بعض المشكلات الاقتصادية الأساسية كالبطالة والتضخم ، واتساع الفارق بين الأجور والإسعار . كما طالب مجلس الشورى بضرورة الاهتمام بتنمية المحافظات والمناطق الاحياء الفقيرة ، واصلاح البنية الاقتصادية للمناطق العشوائية كجزء اساسى من سياسة الاصلاح الاقتصادى . اكد مجلس الشورى على ضرورة تطوير الحياة السياسية المصرية بصورة تضمن زيادة فعالية الأحزاب السياسية وقدراتها على العمل ، واجتذاب الشباب الى صفوفها ، وتطوير مجمل شكل الحياة السياسية بصورة تضمن ان يتم استيعاب كافة الفئات فى اطار الشرعية السياسية والدستورية .. ودعا الى ضرورة الاتفاق بين الاحزاب والقوى السياسية على صيغ واضحة حول حدود الديمقراطية وحرية الراى ، والتوجه بالاهتمام الى الاغلبية الصامتة فى المجتمع لتشجيعها على المشاركة فى الحياة العامة ، واندماجها فى المجتمع والحياة السياسية . وكان مجلس الشورى قد بدا امس مناقشة تقرير لجنة الامن القومى عن موضوع «مواجهة الارهاب» وتناول الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس المخاطر الجديدة التى تهدد الاستقرار السياسى والاقتصادى والاجتماعى فى مصر بسبب تفشى ظاهرة الارهاب ، كما طالب الدكتور مفيد شهاب رئيس اللجنة باعادة النظر فى الخطط الأمنية المتبعة فى مواجهة الإرهابيين واشار الى ان التعامل مع ظاهرة الارهاب يتطلب اجراء دراسات سياسية واجتماعية واقتصادية تفصيلية والقيام بعملية اصلاح طويلة نسبيا للتعامل مع ظاهرة الارهاب . انتقد المجلس دور اجهزة الامن فى توفير الامن الجنائى والسياسى بالبلاد . واشار الى ان تحقيق الامن السياسى بمفهومه الشامل - اى تامين الشرعية الدستورية فى الدولة ، لابد أن يبدا من ركيزة تحقيق الامن الجنائى اولا ، على اعتبار ان اى خلل او اختراق للامن السياسى لابد ان يبدا فى صورة خلل او اختراق للامن الجنائى اولا . ويؤكد التقرير على انه لو تمت السيطرة على الامن الجنائى داخل المجتمع لاصبح الطريق الى اختراق الامن السياسى بالغ الصعوبة . ويدلل مجلس الشورى على ذلك بان التجهيز بقتل الدكتور فرج فودة بدا بسرقة موتوسيكل يملكه رجل بسيط ابلغ عن السرقة فى حينها ، لكن البلاغ لم يلق الاهتمام اللازم مع ان تلك الحادثة الجنائية البسيطة شكلت احد عناصر هذه الجريمة السياسية . حيث استخدم الموتوسيكل المسروق فى تنفيذ تلك الجريمة الارهابية . كشف التقرير عن عدم ارتفاع الحس الامني لدى بعض الكوادر الامنية المنوط بها مهمة التامين والحراسة الى المستوى القادر على امكان التميز بين الخطر الارهابى فى مرحلتى التوقع والحدوث . وان هذه الكوادر تنتظر فى غالبية الاحداث لحين وقوع الخطر الارهابى بشكل يجعل لمنفذيه دائما اليد العليا فى عمليتى التنفيذ والهروب . وحث التقرير ايضا على تطوير المواجهة التشريعية للحد من ظاهرة الارهاب ، ويذكر أن التشريع الالمانى يعاقب على الاعمال الارهابية حتى ولو تم ارتكابها خارج اقليم الدولة ، وبصرف النظر عن قانون المكان الذى ارتكبت فيه ، وهو ما يطلق عليه مبدا «عالمية العقوبة» . كما يدعو التقرير الى فتح باب التوبة للارهابيين وحفزهم للتعاون مع الشرطة والعدالة ، مشيرا الى ان اعترافات الارهابيين المتعاونين مع العدالة وشهادتهم على رفاقهم فى الفترة من ١٩٨١ وحتى ١٩٨٣ ، ادت الى القاء القبض على ٥٩٠ شخصا بتهمة ارتكاب جرائم تتعلق بالانشطة شبه العسكرية فى ايرلندا الشمالية :

مصطفى كمال حلمى



مفيد شهاب

فرج فودة



أوراق شخصية

أحمد حمروش

الهدنة مع الإرهاب

خلال ايام قضيتها في مدريد ، وفي مدينة جبلية صغيرة اسمها (كونيكا) مشاركاً في ندوة عن حقوق الإنسان في الشرق الاوسط في إطار مبادرة دولية للسلام والتعاون في المنطقة .. سالني عدد كبير من الشخصيات العربية والدولية المشاركة في إشفاق واضح عن الأمن والاستقرار في مصر ، بعد ان اصبحت جرائم الإرهاب غذاء يومياً للصحافة واجهزة الإعلام الغربية .

والإشفاق نابع من حب مصر وشعب مصر وتقديرا لدورها الكبير في استقرار الامن والسلام بالمنطقة .. وقارنت بين حديث هؤلاء الذين تتحرك مشاعرهم مع كل حادث إرهابي خوفاً على سلامة مصر .. وبين حديث قراته لعمر عبد الرحمن الذي يحمل جواز سفر مصريا ويقيم في نيوجيرسي بالولايات المتحدة .

يقول هذا الرجل في حديث نشر له في مجلة (نيوزويك) هذا الاسبوع وهو يجلس على كنبة في جلباب ابيض حافي القدمين ، إنه يهيب بالامريكيين ان يظهروا اهتماماً بحقوق الإنسان في الشرق الأوسط عن طريق وقف مساندتهم للخونة في المنطقة .. نعم الخونة حسب قوله !!

وعمر عبد الرحمن الذي نشرت المجلة انه دخل إلى امريكا عن طريق خطا في الكمبيوتر حصل بموجبه على تاشيرة دخول من السفارة الامريكية بالخرطوم رغم ان اسمه كان مدرجاً في قائمة المراقبين حسب تصريحات المسئولين عن الامن في الإدارة الامريكية .. عمر عبد الرحمن يعيش في امريكا منذ عام ١٩٩٠ ويقول إنه لا يعود إلى بلده ويختار الإقامة حيث هو لان معظم البلاد الإسلامية تحكم بوساطة الخونة والقمعيين .. إنه تجول في دول كثيرة منها بريطانيا والدانيمرك وسويسرا .. وإنه سوف يذهب إلى اى مكان لإعلاء كلمة الله لان هذا هو واجبه في خدمة الإسلام !

هكذا يتحدث هذا الرجل الذي سبق له ان شجع الاعتداء على السياحة لان السياح لا يلبسون الملابس الشرعية ، ويترددون على النوادي الليلية وينشرون الإيدز !! والذي سجل نظريات في صحة وسلامة الإرهاب !!

ولم يتحدث هذا الرجل عن راى الإسلام في القتلة الذين يغتالون السياح والابرياء من المواطنين ! ..

ولم تصدر من هذا الرجل اية إدانة للعمليات الإرهابية التي تصاعدت في مصر .. بينما اسرع إلى إدانة تفجير المركز التجاري الدولي في نيويورك دون إشارة إلى تفجير مقهى وادي النيل بميدان التحرير والذي حدث في نفس اليوم !!

الرجل ضد الإرهاب في امريكا .. ومع الإرهاب في مصر !!

وهنا تتناثر علامات الاستفهام حول دور هؤلاء الرجال الذين يتصلون ببعض الأجهزة والهيئات في امريكا وهم يتحدثون عن الإسلام .. بل ويتجراون بالقول إنهم يتحدثون باسم الإسلام .. مثل حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الإسلامية في السودان والذي استضاف عمر عبد الرحمن في الخرطوم .. والذين تتحد لغتهم في اتهام انظمة الدول العربية والإسلامية بانها انظمة قمعية خائنة .. حسب قول عمر عبد الرحمن !

وهنا ايضا تسقط الدعوة التي يكررها بعض الكتاب الذين يسمون انفسهم إسلاميين .. من اهمية وجدوى الحوار مع هؤلاء الإرهابيين لان الكلمة لا تتفاهم مع الرصاص .. ولانه سبق ان جرت مثل هذه المحاولة منذ عهد جمال الدين الافغاني ومحمد عبده ، اى الدهريين مع الاصوليين ولم تثمر صيغة اتفاق بين جميع المسلمين توقف محاولات العنف والتسلط عن طريق القتل والإرهاب .

واخيراً .. كلمة إلى هؤلاء الذين يحاولون تصوير بعض العمليات الإرهابية مثل انفجار مقهى (وادي النيل) بانها قد تكون من عمل جهات اجنبية هدفها إشاعة القلق في مصر ..

وهو امر ليس مستبعداً .. وامامنا (فضيحة لافون) التى فجر فيها بعض الإسرائيليين عدداً من القنابل فى الاسكندرية بامر من بن جوريون وتنفيذ وزير الدفاع وقتها اسحق لافون وذلك لوقف عملية التفاوض بين ثورة يوليو والاستعمار البريطانى .. ولكن رغم ضرورة اليقظة لكل عمليات التخريب الخارجى ، فإن الامر يجب الا يحرف انظارنا عن هؤلاء الإرهابيين الذين يطلقون الرصاص فى ديروط وإمبابة واسوان وغيرها من مدن مصر .. وهؤلاء مع الأسف من المصريين الذين ضاقت نظرتهم عن رحابة وطنهم ، وسماحة شعبهم .. والذين جمدت عقولهم عن إدراك إنسانية دينهم .

هؤلاء هم الأعداء الحقيقيون للشعب فى هذه المرحلة .. وكل من لا يرفع صوته إدانة لهم ، وكل من يحاول ان يجد تبريرا لهم ، وكل من يواجه اثامهم بالصمت يرتكب خطيئة فى حق مصر .. ولا هدنة مع الإرهاب طالما يقتل الابرياء .

وداعا .. عبد الله غيث

لم اشيع جنازة الزميل الفنان عبد الله غيث . ولم اعلم بوفاته إلا بعد العودة للقاهرة بعد رحلة استغرقت اياما قليلة .. ولست ادرى إذا كانت الجنازة قد خرجت من المسرح القومى تبعا للتقليد الذى سرنا عليه منذ وفاة الفنان لطفى الحكيم عضو المسرح ام لم تخرج .. ولكن عبد الله كان نجماً متالقاً من نجوم هذا المسرح الكبير .

عندما عينت مُديراً للمسرح القومى كان عبد الله غيث من اصغر اعضاء المسرح سناً .. ولا حظت انه من اكثرهم خجلاً وحياء .. وانه من اقدرهم موهبة وعطاء .

كان عبد الله غيث موهبة متالقة .. يستطيع أن يؤدى كافة الشخصيات التى تطلب منه ببساطة ودون افتعال .. ولم يكن يبذل جهداً فى تقديم نفسه للصحافة والإعلام .. ولكن اعماله كانت تفرض نفسها على اقلام النقاد وافكار المشاهدين .

كان يلتقط فى صمت خبرة زملائه ، ويثريها بما عنده من طاقة فنية اصيلة ، نبعت معه من ريف مصر .. فعاش حياته معبراً عن بسطاء الناس فى اسلوب حياته ، مقدماً اروع طاقات الفن المسرحى فى صورته العالمية .

مضى عبد الله غيث فى هدوء .. كما عاش فى هدوء .. وخسرنا صديقاً وخسرت مصر فناناً عظيماً .



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

لماذا اعترف حسن الترابي وعمر عبدالرحمن ومسؤولو حماس باسرائيل؟

الغرب والأصوليون الاسلاميون: المواجهة لا الحوار

بقلم
عبدالكريم ابو النصر

لم تكن مصادفة ان الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في مصر والدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية في السودان والمسؤولين في حركة المقاومة الاسلامية «حماس»، وخلال فترة واحدة تقريباً، اعلنوا اعترافهم بوجود اسرائيل، وذلك للمرة الاولى منذ قيام الدولة اليهودية وتعاطي الاصوليين الاسلاميين مع هذه القضية.

هذا التطور اللافت للانتباه الصادر عن أبرز رموز الاصوليين الاسلاميين يعكس امرين رئيسيين:

١ - الاول واقع الحركة الاصولية الاسلامية في المرحلة الراهنة. فهذه الحركة انتقلت من «مرحلة الدعوة الفكرية الاجتماعية» الى

"مرحلة العمل السياسي"، في الطريق الى "مرحلة الدولة" على حد ما يامل ويطمح اليه الاصوليون. ومرحلة "العمل السياسي" تتطلب "الواقعية" و"المرونة" في التعامل مع الساحة الدولية على الصعيد العلني على الاقل.

٢ - الثاني ان المسؤولين في الحركة الاصولية ادركوا - كما ادرك سواهم من قبل - انه يصعب جداً قيام اي نوع من الحوار مع الغرب، ما لم يقبل الاصوليون واقع وجود اسرائيل.

فقد لاحظ حسن الترابي، خلال جولته التي تمت في ايار (مايو) ١٩٩٢ وشملت زيارة بريطانيا والولايات المتحدة وكندا، ومحادثاته مع بعض المسؤولين في هذه الدول، كما لاحظ من خلال لقاءاته واتصالاته في الفترة الاخيرة مع الديبلوماسيين الفرنسيين والاوروبيين في الخرطوم، ان هناك ٥ قضايا أساسية تهم الدول الغربية في تعاطيها مع الحركات والقوى الاصولية الاسلامية وهي:

١ - هل تريد هذه الحركات الوصول الى الحكم في دولها عن طريق العنف والقوة ام بالوسائل السلمية والسياسية؟

٢ - ما علاقة هذه الحركات بايران، وهل هناك تنظيم اصولي دولي واحد يوجه ويحرك الاصوليين في المنطقة العربية، وما موقع ودور ايران والسودان فيه؟

٣ - ما موقف هذه الحركات الاصولية من الديموقراطية وقضية حقوق الانسان والاقليات غير المسلمة؟

٤ - ما موقف هذه الحركات من اسرائيل؟

٥ - ما موقف هذه الحركات من الغرب وهل تريد الاضرار بالمصالح الغربية؟

ويبدو واضحاً من محضر الشهادة التي ادلى بها حسن الترابي امام لجنة فرعية منبثقة عن لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي خلال زيارته لواشنطن في ايار (مايو) الماضي والمناقشات التي جرت خلال الجلسة نفسها مع بعض النواب الاميركيين، ان هناك اهتماماً اميركياً واضحاً بهذه القضايا ومنها قضية وجود اسرائيل. فقد سأل النائب غيلمان الترابي:

- هل تعتقد ان هناك مجالاً لقيام دول غير اسلامية الى جانب الدول الاسلامية في الشرق الاوسط؟

ورد الترابي بالايجاب وتحدث عن "ضرورة تعامل المسلمين بايجابية مع الدول غير الاسلامية". وساله النائب نفسه:

- هل هذا ينطبق على الدول المسيحية واليهودية؟

أجاب الترابي:

- المسيحيون واليهود كلهم يعاملون المعاملة نفسها.

وما لاحظه الترابي من اهتمام غربي بقضية وجود اسرائيل وبالقضايا الاخرى، لاحظه مسؤولون آخرون في الحركات الاصولية الاسلامية خلال لقاءاتهم مع شخصيات ديبلوماسية او سياسية اجنبية.

وفي اطار الرغبة في لعب "دور سياسي" يتجاوز مرحلة "الدعوة الفكرية الاجتماعية" وكذلك في اطار الرغبة في فتح "قنوات اتصال" مع الغرب، اعترف رموز الاصوليين الاسلاميين بواقع وجود اسرائيل، كوسيلة "تكتيكية" لاظهار "الانفتاح" على العالم والواقع الدولي.

حسن الترابي اعترف بوجود اسرائيل ضمناً حين قال في حديث أدلى به الى "وكالة الصحافة الفرنسية" يوم ١٨ كانون الثاني (يناير) الماضي: "ان الهدف الاساسي هو استعادة كل الأراضي المحتلة من دون ترحيل اليهود... يجب الاخذ في الاعتبار الوضع القائم وقبوله. فهذه ليست المرة الاولى التي يخسر فيها العرب ارضاً".

الشيخ عمر عبدالرحمن سجل اعترافه هذا في المقابلة المهمة التي أجرتها معه "الوسط" ونشرتها في العدد الرقم ٥٩ الصادر يوم ١٥ آذار (مارس) الجاري، وقال فيها ما لم يقله في احاديثه الصحافية وتصريحاته العلنية. فقد اكد عبدالرحمن في المقابلة مع "الوسط"، "اذا ارادت اسرائيل ان تبقى فان عليها الا ترتكب العدوان ضد الآخرين. فهل يمكن لدولة ان تبقى بالقضاء على دولة اخرى؟ ان في وسع اسرائيل ان تبقى ما طاب لها ولكن عليها الا ترتكب العدوان ضد جيرانها". وضمن اطار التكيف مع الواقع الدولي هاجم عمر عبدالرحمن، للمرة الاولى ايضاً في هذه المقابلة، الرئيس صدام حسين لأنه "اعتدى على الامة الاسلامية" ودعا الى الاطاحة به.

قيادة حماس اعترفت، ايضاً، وللمرة الاولى، ضمناً بواقع وجود اسرائيل حين قال ممثلها في

الاردن محمد نزال، ان حماس لا تعارض اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة «بعد انسحاب اسرائيل». وصحيح ان حماس اعتبرت هذه الدولة الفلسطينية «خطوة اولى نحو تحرير كامل تراب فلسطين»، الا ان هذه الحركة الاسلامية قبلت بوجود اسرائيل ولو مرحلياً. وهذا موقف لا سابق له، ويعيد الى الاذهان موقف قيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي اعترفت بوجود اسرائيل «على مراحل»، وكانت الخطوة الاولى مطلع السبعينات قبول قيام كيان فلسطيني في الضفة الغربية وغزة، ثم وصل الامر بها اليوم الى التفاوض مع اسرائيل وقبول التعايش سلمياً معها.

«الترغيب والتهديد»

هذا «التعامل الواقعي» مع اسرائيل هو جزء من سياسة «اقتراب» الاصوليين الاسلاميين من العالم الغربي. والاصوليون الاسلاميون يتعاملون مع الغرب بطريقة هي مزيج من «الترغيب والتهديد»، لكن الواضح انهم يرغبون في اقامة «علاقات ما» مع الدول الغربية المؤثرة.

ومن «ابرز» نماذج «الترغيب» ما ورد في شهادة حسن الترابي امام الكونغرس الاميركي في ايار (مايو) الماضي. فقد قال الترابي ان الحركات الاسلامية - ويقصد بذلك الحركات الاصولية الاسلامية لكن الترابي يرفض استخدام كلمة اصولية - «تدعو الى الانفتاح على العالم». واضاف ان «الاسلاميين الجدد» - أي الاصوليين - «منفتحون على التفاعل بين ثقافات العالم والحوار بين الحضارات المختلفة... وهم منفتحون جداً سياسياً على المستوى الدولي، وهم ليسوا متشددين قومياً ولا هم شوفينيون». وبالنسبة الى العلاقة مع الغرب بشكل محدد قال الترابي: «يعتقد الاسلاميون ان ثمة قيماً ايجابية كثيرة في الاسلام طورها الغرب... وبالتالي فانهم يشاركون الغرب في امور كثيرة».

ومن ابرز نماذج «التهديد» ما قاله عمر عبدالرحمن في المقابلة الخاصة مع «الوسط»: «ان الحضارة الغربية تساعد على ضرب الحركة الاسلامية في بعض الدول العربية».

واضاف عبدالرحمن: «ان خوف اميركا من خطر الاسلام موجود قبل انهيار الشيوعية. كما ان اميركا والاتحاد السوفياتي كانا يتفقان على شيء واحد فقط وهو عداوتهما للاسلام. لكن مع انهيار الشيوعية لم تعد اميركا تجد خطراً سوى الاسلام. وهذه غلطة جسيمة من جانبها». وزاد: «ينبغي على اميركا الا تعارض هذا التيار» اي تيار الحركات الاسلامية الاصولية. لكن اسلوب «التهديد» هذا لا يمنع عمر عبدالرحمن من الاقامة في الولايات المتحدة، بل من الاصرار على البقاء فيها. اذ بعدما اجاز قاض اميركي طرد عبدالرحمن من الولايات المتحدة، قرر الشيخ الضرير استئناف الحكم بابعاده مما يمكنه من البقاء في الولايات المتحدة فترة طويلة.

وتبدو قيادة حماس، ايضاً، في تعاملها مع الغرب، وخصوصاً مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، راغبة في الحوار وتوضيح موقفها والتاكيد انها لا تضرب الاهداف والمصالح الغربية لكنها تحرص، في الوقت نفسه، على تغطية ذلك بمواقف متشددة وبالدعوة الى الانسحاب من مفاوضات السلام.

هذه المواقف لزعماء و«رموز» الاصوليين الاسلاميين تتزامن مع اصوات القنابل والانفجارات واعمال العنف والاغتيال التي ينفذها اصوليون مسلحون في مصر والجزائر بشكل خاص، وتتزامن مع الاتهامات الموجهة الى هؤلاء بانهم وراء الانفجار في مبنى «المركز التجاري الدولي» في نيويورك الذي ادى الى مقتل ٥ اشخاص واصابة اكثر من الف بجروح والحاق اضرار مادية بقيمة مليار (بليون) دولار. وقد يرى بعض المحللين والخبراء الغربيين توزيعاً للادوار بين الاصوليين، وتكراراً لتجارب عربية سابقة مع الغرب - كتجارب الفلسطينيين وعبدالناصر وصدام حسين - وهي تجارب تقوم على اساس «اضرب



وفاوض» او «اثبت وجودك وحاور».

لكن المسؤولين في الدول الغربية لا يتوقفون عند الاقوال و«النيات» بل عند الافعال. وتستوقف هؤلاء المسؤولين اصوات القنابل والانفجارات واعمال العنف والاغتيال اكثر مما تستوقفهم «المرونة» و«الواقعية» في المواقف العلنية لقيادات ورموز الاصوليين تجاه اسرائيل وتجاه الغرب.

الحوار أم المواجهة؟

من هنا فان السؤال الرئيسي الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو:

- هل يريد الغرب، ممثلاً خصوصاً بالولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وبعض الدول الاوروبية الاخرى، فتح «حوار» جدي مع الحركات الاصولية الاسلامية والتعامل معها على اساس انها «قوة سياسية» في المنطقة؟

هذا ما يأمله الاصوليون الاسلاميون. لكن الواقع، وبعد اتصالات وحوارات عدة بيننا وبين مسؤولين وديبلوماسيين اميركيين وفرنسيين وبريطانيين معنيين مباشرة بملف الحركات الاصولية الاسلامية... ان الغرب يعتبر نفسه في «حالة تأهب» و«حالة مواجهة» مع الحركات الاصولية الاسلامية وليس في «حالة حوار» او حالة «الاستعداد للحوار».

وسنتوقف في هذا المجال عند الامور الرئيسية الآتية:

١ - سواء اثبت المحققون الاميركيون بالادلة - ام لم يثبتوا - بان اصوليين اسلاميين هم الذين خططوا ونفذوا انفجار نيويورك، فان المسؤولين والخبراء في ادارة الرئيس كلينتون يتعاملون، منذ الآن، مع هذه القضية - وما هو مرتبط بها - على اساس ان «قوى اصولية» تحركها ايران على الارجح هي التي تقف وراء الانفجار. ويعتقد خبراء اميركيون ان هناك «قاسماً مشتركاً» بين انفجار نيويورك والانفجارات الاخيرة في القاهرة ونسف مبنى السفارة الاسرائيلية في بيونس ايرس مطلع ١٩٩٢، وهذا «القاسم المشترك» هم الاصوليون الاسلاميون الذين يريدون، وفقاً للخبراء الاميركيين من وراء هذه العمليات وامثالها، اثبات وجودهم. تماماً كما كان الحال مع الفلسطينيين في زمان خطف الطائرات واحتجاز الرهائن. وتعتقد مصادر اميركية رسمية ان انفجار نيويورك تمّ التخطيط له في دولة شرق اوسطية وان شخصاً عربياً جاء الى نيويورك قبل اسابيع من العملية وخطط لها ثم ترك امر تنفيذها لآخرين.

٢ - يعتبر المسؤولون الاميركيون والاوروبيون المعنيون بهذه القضية ان «خطر» الاصوليين الذين يستخدمون العنف ناتج من انه ليس هناك تنظيم واحد واضح المعالم ومعروف، او قيادة واحدة معروفة، وراء ما يجري في هذه الساحة او تلك، بل ان هناك مجموعات عدة تتحرك، في هذه الدولة او تلك، من دون ان تكون بينها روابط علنية ومباشرة. لكن هناك، بالطبع، «ايد خفية» تحرك هذه المجموعات. ولو كان هناك تنظيم واحد معروف او قيادة واحدة معروفة - كما هو الحال مثلاً مع بعض التنظيمات الفلسطينية التي لجأت الى العنف - لكانت محاربة هؤلاء الاصوليين اسهل. وقد حاول حسن الترابي، في شهادته امام الكونغرس، «تطمين» الاميركيين حين قال: «ليس هناك تنظيم موحد ولا قيادة مركزية للحركات الاسلامية». لكن الاميركيين والاوروبيين لا يشاركونه تحليله، وان كانوا يعتبرون ان «احدى القيادات الخفية» للاصوليين هي في ايران.

نقطة ضعف «القوة الصاعدة»

٣ - نقطة ضعف الاصوليين الرئيسية، وهذه يمكن ان تكون في الوقت نفسه مصدر خطر اذ قد تدفع الى المزيد من اعمال العنف، انهم لم يتمكنوا من الوصول الى الحكم في اية دولة عربية. فالثورة الايرانية لم تتمكن من تصدير ذاتها وافكارها الى اي بلد آخر وهي غارقة في صراعات داخلية تكاد لا تنتهي. والنظام السوداني ليس نظاماً اصولياً مئة في المئة بل هو قائم على تحالف بين الاصوليين



والجيش. هذا الوضع يدفع بعض الحركات الاصولية الى تصعيد اعمال العنف لمحاولة التعويض عن هذا الفشل، او «التعجيل» باحداث تغيير في هذا البلد او ذاك. لكن النتائج عكس ذلك. وقد اعترف زعيم اصولي عربي، مقيم حالياً في اوروبا، في دراسة نشرها الشهر الماضي، بفشل محاولات الاصوليين لتغيير النظام بالقوة في مصر والجزائر وتونس اذ قال: «لم تثبت احداث العمل الشعبي المسلح في مقاومة سلطة محلية نجاح تجربة واحدة، خلافاً لحرب العصابات ضد سلطة اجنبية او للعمل من داخل المؤسسة العسكرية» اي القيام بانقلاب. واضاف: «ليس اسهل من اطلاق الرصاصة الاولى لكن المهم هو من يطلق الرصاصة الاخيرة». من هذا المنطلق لا يعتبر الغرب ان الحركات الاصولية الاسلامية هي «قوة صاعدة» او انها قادرة على احراز نجاحات اساسية في مصر او الجزائر مثلاً.

٤ – الانظمة العربية التي تعرضت او تتعرض لعمليات الاصوليين صمدت وهي – وفقاً لتقديرات المسؤولين الاميركيين والفرنسيين والبريطانيين – ليست مرشحة للسقوط. والدول الغربية لا تضع سياساتها وخططها واستراتيجيتها في الشرق الاوسط على اساس ما تفعله او ما تريده الحركات الاصولية، بل على اساس ما تقوم به الانظمة القائمة. فالفرنسيون والاوروبيون – وبعض الاميركيين – الذين ابدوا حماسة العام الماضي، وما قبله، لبروز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر، واستعدوا للتعامل معها على اساس انها ستتسلم الحكم في هذا البلد وانها «قادرة» على ذلك، بدلوا مواقفهم كلياً في الاشهر القليلة الماضية وقاموا بتمتين وتحسين علاقاتهم مع النظام القائم في الجزائر. والسبب الاساسي في ذلك ليس ان النظام الجزائري اثبت انه «اقوى» من جبهة الانقاذ فحسب، بل السبب ان الغرب ادرك ان وصول جبهة الانقاذ الى الحكم ستسبقه وتتبعه حرب اهلية، وان ذلك سيؤدي الى تغييرات في دول مجاورة اخرى.

٥ – لم تستطع اية حركة اصولية اسلامية طرح وتقديم برنامج واضح ومفصل تحكم على اساسه هذا البلد او ذاك، ويكون «افضل» من برنامج الحكم الحالي. وحتى جبهة الانقاذ، التي كانت اقرب هذه الحركات الاصولية الى الحكم، لم يكن لديها برنامج حقيقي. وحين سألت «الوسط» الشيخ عمر عبدالرحمن عن برنامجه اجاب: «تعالوا واستمعوا الى محاضراتي... كل شيء جاهز». وغياب البرامج الواضحة لا يغري اية دولة غربية بالتحاور الجدي مع هذه الحركة الاصولية او تلك.

• • •

يبدو من ذلك كله ان العلاقة السائدة بين الحركات الاصولية الاسلامية والغرب هي علاقة مواجهة لا علاقة حوار. فليس هناك اي قاسم مشترك، في الظروف والمعطيات الراهنة، بين الغرب والاصوليين الاسلاميين، ولن يبدل هذا الامر بعض المواقف «الواقعية والمرنة» التي تصدر عن هذا الزعيم او ذاك.

اضافة الى ذلك كله، ليست لدى الغرب اية مصلحة في التحاور مع الاصوليين الاسلاميين والتعامل معهم على اساس انهم «قوة سياسية»، في الوقت الذي يسعون الى زعزعة الاستقرار في مصر والجزائر وتونس وبعض الدول الاخرى، ويطمحون الى تغيير موازين القوى ولو لم تكن لديهم القدرة الفعلية على ذلك.

غير ان المسؤولين الغربيين – الاميركيين والأوروبيين – يميزون تمييزاً تاماً بين الحركات الاصولية الاسلامية وبين الاسلام بشكل عام، فالمسؤولون الغربيون لا يعتبرون ان الحركات الاصولية الاسلامية هي الاسلام وانها هي التي تمثل المسلمين، كما يحاول زعماء هذه الحركات كحسن الترابي وعمر عبدالرحمن الايحاء بذلك في تصريحاتهم. والمسؤولون الغربيون لا يعتبرون اطلاقاً ان عمر عبدالرحمن وحسن الترابي وزعماء الاصوليين هم



الذين يمثلون العالم الاسلامي، بل يرون انهم يمثلون حركات اختارت اساليب معينة لتعرض وجهة نظرها. وعلى هذا الاساس، يقف المسؤولون الغربيون ضد الحركات الاصولية الاسلامية التي تستخدم العنف والاساليب غير السلمية لمحاولة تحقيق اهدافها، لكنهم يقيمون في الوقت نفسه علاقات جيدة او طبيعية مع الغالبية العظمى من الدول والقوى الاسلامية. ويؤكد المسؤولون الاميركيون والأوروبيون، بقوة ووضوح، انهم ليسوا في «حالة مواجهة» مع الاسلام والمسلمين، ولا يريدون ان يكونوا كذلك، لكنهم، فقط، في «حالة مواجهة» مع الاصوليين والمتطرفين الذين يستخدمون اساليب العنف كوسيلة للتعبير عن آرائهم ولمحاولة اثبات وجودهم ■



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣



ليس غريبا أن ترتكب المخابرات أفظع الجرائم ضد الدولة

الأيادى الخفية المحركة للإرهاب

إن أهم الحقائق التى يجب أن توضع فى الاعتبار عندما يكتنف الغموض الجرائم الارهابية الفظيعة التى ترتكب هى أنه حتى إذا أمكن التوصل الى مرتكبى هذه الجرائم أو التعرف على شخصياتهم فإنه يبقى أن تعرف الجهة التى وقفت وراء التخطيط لهذه الجرائم.. وربما كان أفجع الأمثلة على ذلك فى أمريكا ذاتها اغتيال الرئيس كينيدى. فلئن كان الاتهام قد تركز فى أوزوالد الا أن مبادرة رجل المافيا باغتياله.. أثارت الشك فى حقيقة الجهة التى خططت لعملية الاغتيال: هل هى المافيا؟! أم انها هى المخابرات المركزية؟

*أما من يزعمون ان المافيا هى التى قتلت جون كينيدى بعد أن أعطى شقيقه الضوء الأخضر لتحطيم المافيا فإن مؤلفات كثيرة تأخذ بوجهة النظر هذه وعلى رأسها كتاب Scheim بعنوان (المافيا قتلت الرئيس كينيدى).

*غير أن هناك تلميحات باتهام المخابرات المركزية بارتكاب جريمة الاغتيال.. وهو اتهام لاينفى مشاركة المافيا بل والماسونية فى هذه الجريمة وكذلك فى كافة الأعمال والأنشطة القذرة للمخابرات المركزية. وقد أثارت قصة السكر الكوبى الذى كان موجها من كوبا الى الاتحاد السوفييتى ونثر رجال المخابرات على جوالاته مادة كيماوية غير سامة ولكنها مرة المذاق أثار هذا التصرف الشائن الرئيس كينيدى (وكتب وقتئذ أحد المقربين الى كينيدى يقول: «أراد الرئيس كينيدى بعد ذلك الحادث التخريبى، أن يحطم ادارة المخابرات المركزية الى ألف قطعة، وينثر هذه القطع فى الهواء). وصرح كينيدى لصديقه المحامى كلارك كليفورد الذى كان قد أسهم فى تنظيم أعمال الادارة فى عهد الرئيس الأسبق هارى ترومان بقوله: (لن أستطيع الصمود امام كارثة أخرى من هذا القبيل). ومن ثم استقر رأى كينيدى على وضع الادارة تحت المراقبة، إذ لم يكن يسعه ان يفعل أكثر من ذلك بعدما أيقن انه لايستطيع القضاء عليها بجرة قلم. وأمر باجراء تحقيق كبير تولته لجنة برئاسة «الجنرال ماكسويل تيلور» وعضوية ألن دالاس، والأميرال أرلى بورك مدير العمليات البحرية وشقيقه روبرت كينيدى وزير العدل (ص ١٨ من مقدمة كتاب الحكومة الخفية) أو ليست هذه المحاولة الجريئة دافعا كافيا لقيام جهاز العمليات القذرة باغتيال رئيس الدولة الذى كان يريد تبييض وجه أمريكا، وإنقاذ سمعتها؟!

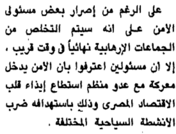
د. محمد عصفور

مسئول امنى يعترف لـ « رويتر » :

الجماعات الارهابية عدو قوى .. منظم وقياداتها المسلحة فى باكستان وأفغانستان



د . بهاء الدين إبراهيم



على الرغم من إصرار بعض مسئولى الأمن على انه سيتم التخلص من الجماعات الإرهابية نهائياً فى وقت قريب ، إلا أن مسئولين اعترفوا بان الامن يدخل معركة مع عدو منظم استطاع إيذاء قلب الاقتصاد المصرى وذلك باستهدافه ضرب الانشطة السياحية المختلفة .

ووصف اللواء بهاء الدين إبراهيم مساعد وزير الداخلية فى تصريحات لوكالة رويتر ، بان هذا العدو ـ يقصد الجماعات الإرهابية ـ منظم وأن استعداد اعضائه للتضحية بحياتهم وهم بذلك يشكلون قوة مؤثرة .

وقدر اللواء إبراهيم ، عدد اعضاء الجماعات المسئولة عن العنف بحوالى ١٠ آلاف رجل معظمهم من الشباب الذين يهاجمون الشرطة والمسيحيين والسائحين ، بينما قدر عدد الاصوليين الذين يسعون إلى إنشاء دولة إسلامية باساليب سلمية بعشرات الآلاف .

وقال المسئول الأمنى : إن مفتاح قوة هذه الجماعات يكمن فى تنظيمهم ، فهم مقسمون إلى خلايا مستقلة ، معظم

مصر: قوات الأمن تعتقل ٧٣ متطرفاً

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ فيما شيعت امس جنازة ضابط الشرطة المصري سمير منصور الذي قتل أول من امس إثر انفجار قنبلة موقوتة عثر عليها في ميدان العتبة، شددت اجهزة الأمن في القاهرة إجراءاتها الأمنية وشنت حملة واسعة على معاقل المتطرفين الدينيين اعتقلت خلالها ٦٠ منهم.

وتحولت جنازة الضابط القتيل، وهو مسيحي، إلى تظاهرة ضد التطرف والارهاب وخرجت الجنازة من كنيسة المطرانية في شارع مراد في الجيزة وشارك فيها اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري وكبار المسؤولين في الوزارة ومندوب عن الرئيس حسني مبارك وآلاف من المواطنين رددوا هتافات معادية لقتل الابرياء واستغلال الدين في ارتكاب الجرائم.

وقال اللواء فؤاد حسنين نائب مدير امن القاهرة لـ «الحياة» إن الشرطة شنت حملات تمشيط واسعة في المناطق ذات الوجود الكثيف للمتطرفين وهي عين شمس والزاوية الحمراء والشرابية والبساتين وحلوان.

من جهة اخرى، باشر سعيد عبدالمحسن رئيس نيابة الموسكي التحقيق في حادث العتبة تحت اشراف المستشار علي عمران المحامي العام لنيابات وسط القاهرة. واستمعت النيابة الى اقوال بعض المصابين في الحادث داخل المستشفى.

وقال الجندي وليد محمد علي (٢٢ عاما) أن الضابط القتيل سمير منصور رياض فتح الحقيبة التي كانت فيها القنبلة وعندما مد يده لقطع سلك جهاز التوقيت لإبطال مفعولها انفجرت فيه، واصابته بحروق في وجهه وبطنه، واصابت ثلاثة ضباط وعددا من المدنيين.

وعلى صعيد حادث مترو الانفاق الذي وقع قبل ثلاثة ايام، بدات الأجهزة المختصة تحقيقاتها مع المتطرف رمضان مصطفى (٢٧ عاما) الذي كان اطلق النار على شرطيين فقتل احدهما واصاب آخر. وقال مصدر امني لـ «الحياة» إن «الارهابي ارشد اجهزة الامن الى وكر في منطقة مدينة السلام (شرق القاهرة)، فداهمته الشرطة وعثرت داخله على كمية كبيرة من المتفجرات من الصناعة المحلية ومدفع رشاش ومبالغ مالية واوراق ومستندات عن نشاط التنظيمات الدينية المتطرفة وبطاقات هوية مزورة».

واضاف المصدر ان مصطفى يعد احد أخطر عناصر جماعة «الشوقيين» التي انفصلت قبل خمسة اعوام عن تنظيم «الجهاد» في الفيوم ومعروفة لدى أجهزة الامن باسم جماعة «التكفير الجديد». وتابع انه سبق للمتهم ان اشترك مع علي عبدالوهاب وطلعت مغربي اللذين قتلا في معركة مع الشرطة في القليوبية قبل اسبوعين في السطو على محلات الذهب في الزيتون والخانكة والمطرية. واشار إلى ان قوات الأمن حصلت من المتهم على قائمة اغتيالات كان التنظيم اعدها وتشمل شخصيات عامة وبعض المسؤولين من قيادات الامن وخرائط لبعض المنشآت العامة والأماكن السياحية التي كان التنظيم يخطط ليفجرها.

وفي أسوان اعتقلت قوات الأمن صباح امس ١١ من اعضاء تنظيم «الجهاد» خلال قيامهم بتوزيع منشورات تدعو المواطنين للتظاهر وقلب نظام الحكم بالقوة.

وقال اللواء سامي عبدالجواد نائب مدير الامن لـ «الحياة» إن المعتقلين وزعوا منشورات في اسوان تدعو الى الثورة على نظام الحكم وتحمل توقيع الدكتور عمر عبدالرحمن مفتي «الجهاد» الموجود حاليا في الولايات المتحدة. واضاف ان النيابة امرت بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

وفي ديروط، اعترف المتطرف عبدالحافظ مصطفى عبدالمجيد الذي اعتقل الثلثاء الماضي في قرية بني يحيى وفي حوزته بندقية آلية في التحقيقات أن المتطرف الفار ايمن حسن اتصل به وابلغه بضرورة احضار البندقية من سيدة منقبة في قرية المندرة. وقام شخص آخر بتسليمه البندقية. وارشد المتهم النيابة عن السيدة وخمسة متطرفين آخرين شاركوا في أعمال العنف من قرية نزلة عبدالباقي في ديروط من بينهم احد قيادات «الجهاد» ويدعى خالد ابراهيم.

وفي بني سويف اعتقلت قوات الامن متطرفاً فاراً من محافظة الفيوم. وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير الأمن لـ «الحياة» إن المتطرف ويدعى عصام اسماعيل كامل (٢٩ عاما) عضو بتنظيم «الجهاد» في الفيوم وفار من تنفيذ حكم صادر ضده بالحبس ٧ سنوات بسبب اعتدائه على بعض السياح. واضاف أن القوات اعتقلت امس سيد عبدالحليم عبدالواحد من عزبة موسى في مركز ناصر وبحوزته كمية من المتفجرات التي تستخدم في تصنيع العبوات.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدء التحقيق فى حادث قنبلة العتبة
الرائد نعيم فى حالة خطيرة وتحسن باقى المصابين
٩ اتهامات للارهابى زعيم الشوقيين

رائد محمد عبدالنعيم
ادعوا له بالحياة

واصلت نيابة الموسكى تحقيقاتها فى حادث انفجار قنبلة داخل مبنى ادارة المفرقعات بالعتبة مما ادى الى مصرع الرائد سمير منصور واصابة ثمانية اخرين. تلقت النيابة اخطارا من الدكتور سمير مصيلحى مدير مستشفى احمد ماهر ان الرائد محمد عبدالنعيم حالته سيئة وقد فقدت احدى عينيه الابصار والعين الاخرى تحتاج الى معجزة لانقاذها لوجود جسم غريب (شظية) داخل العين من الخلف وتحتاج الى جهاز مغناطيسى لاستخراجها لذلك تم نقله الى مستشفى القوات المسلحة كما تبين انه مصاب بكسر مضاعف فى الساق اليمنى وحروق شديدة بالساق اليسرى بالاضافة الى حروق متفرقة فى الوجه

تابع التحقيقات :
رشاد كامل
خديجة عفيفى
رجاء النمر
جمال حسين



وجميع انحاء الجسم وتم ادخاله غرفة العناية المركزة فور وصوله للمستشفى استمعت النيابة الى اقوال المصابين وارسلت فى استدعاء تقرير المعمل الجنائي..

وقد تحسنت حالة باقى المصابين بمستشفى احمد ماهر بصورة ملحوظة ومن بينهم الرائد سمير فوزى ومن المنتظر ان يغادروا المستشفى صباح اليوم..

ومن ناحية اخرى بدأت امس نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها مع المتهم الارهابى رمضان مصطفى احمد زعيم تنظيم الشوقيين بالفيوم.. امر المستشار محسن مبروك المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بضم ملفات قضية السطو المسلح على محل الذهب بالزيتون وقضية محاولة اغتيال مامور سجن طره السابق الى القضية الحالية المتهم فيها الارهابى بقتل جندى الزهراء واصابة اخر..

ويشرف على التحقيقات المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام الاول للنيابة..

وينتقل اليوم ياسر رفاعى وشريف عبدالنبى رئيسا النيابة لمعاينة شقة المتهم ووضع رسم كروكى لها وتحديد المضبوطات لضمها لملف التحقيقات..

ووجهت نيابة مصر القديمة ٩ إتهامات للارهابى وهى تهمة القتل العمد والشروع فى القتل وحيازة اسلحة وذخائر بقصد الارهاب والترويج لفكر متطرف ومقاومة السلطات.. وسرقة ذهب بهدف شراء اسلحة وتزوير فى محررات رسمية واطلاق اعيرة نارية داخل مدن والانضمام الى جماعات متطرفة تدعو الى تعطيل احكام الدستور والقوانين.

اعترف المتهم امام هانى هيكل مدير نيابة مصر القديم انه ينتمى الى جماعة دينية تحرم الوظائف الحكومية واستخدام البطاقات الشخصية وقال انه كان ينوى السفر الى ليبيا

التقرر الطبى الشرعى لمقتل الرائد سمير منصور

كتب على عفيفى:

انتهى الطب الشرعى من اعداد التقرير الطبى المبدئى عن مقتل الرائد سمير منصور رياض .. وقد كشف تشريح الجثة التى قام بها الدكتور ايمن فوده مدير دار التشريح والدكتوره ماجدة كامل تحت اشراف الدكتورين فتحى حسان كبير الاطباء الشرعيين وفخرى صالح نائب كبير الاطباء الشرعيين وجود حروق شديدة بالجسم وكسر بعظم قاع الجمجمة وتهتك بالشريان الوركى.. وقد ادت هذه الاصابات لوفاته.. كما اكد التقرير الطبى ان الاصابات نتجت عن انفجار عبوة ناسفة من مادة ت . ان. ت..

و ٥ رصاصات قتلت المجند محمد هليل

وقد انتهى الطب الشرعى من أعداد التقرير الطبى عن مقتل المجند محمد هليل عبدالعاطى الذى لقى مصرعه فى محطة مترو الانفاق وقد كشف التقرير الذى اعده الدكتور ايمن فودة مدير دار التشيح تحت اشراف الدكتورين فتحى حسان كبير الاطباء الشرعيين وفخرى صالح نائب كبير الاطباء عن مفاجاة فقد ثبت ان المجند اصيب بـ ٥ رصاصات وليس ٣ كما ذكر من قبل.

بمساعدة صديق له وفى اعترافاته برر وجوده فى محطة الزهراء بينما هو مقيم فى دار السلام بازدحام المترو ومحاولته استخدام وسيلة مواصلات اخرى وقد تم ضبط كتب دينية متطرفة وكتب عن كيفية استخدام الاسلحة والمفرقعات فى مسكن المتهم كما اعترف بسرقة محل المجوهرات..

وقررت نيابة مصر القديمة حبس المتهم ١٥ يوما واحالته لنيابة أمن الدولة العليا.. واحالة القنابل والمفرقعات لادارة المفرقعات لفحصها..

وتستمع النيابة اليوم لشهادة الفكهانى الذى امسك بالمتهم.. وموظفة بوزارة الزراعة.. وطالبة شهدت جريمة الارهابى..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

القاهرة نجت بالصدفة من كارثة

إبطال 3 عبوات ناسفة في أتوبيس في ميدان العتبة

القاهرة: «الشرق الاوسط»

نجا اكثر من 100 مواطن مصري «بالصدفة» من الموت بعد ان دس مجهول 3 عبوات ناسفة اسفل احد مقاعد اتوبيس عام خط (81) في ميدان العتبة في القاهرة الا ان خبراء المفرقعات ابطلوا مفعولها بعد ان جرى نقلها الى مكان خال فور عثور احد المواطنين عليها، وتزامن ذلك مع نجاح خبراء المفرقعات في ابطال مفعول 16 قنبلة موقوتة جرى نقلها من منزل قائد «جماعة الشوقيين» المتطرفة رمضان مصطفى الذي قتل الشرطي السري في محطة مترو الانفاق واصاب زميله الآخر برصاص مسدسه مساء يوم الجمعة الماضي.وكان مواطن مصري يدعى صلاح حسين السيد ابلغ أجهزة الامن بعثوره على حقيبة بلاستيكية سوداء اسفل مقاعد أحد الاتوبيسات العامة اثناء وقوفه بميدان العتبة في قلب القاهرة الذي شهد امس الاول انفجار العبوة الناسفة بادارة الدفاع المدني والحريق.

وابلغت مباحث قسم الموسكي خبراء المفرقعات الذين نجحوا في التقاط الحقيبة وفتحها في ركن منزو بحديقة الازبكية حيث عثروا على 3 عبوات ناسفة موقوتة نجحوا في إبطال مفعولها قبل انفجارها بلحظات.

الى ذلك نجح خبراء المفرقعات ـ وسط اجراءات أمنية مشددة ـ في نقل 16 قنبلة موقوتة من داخل مسكن رمضان مصطفى (36سنة) الى مكان خال وابطلوا مفعول جميعها.

ووجهت نيابة امن الدولة العليا الى المتهم عدة اتهامات تتلخص في القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد للمجند محمد هليل والشروع في قتل المجند ناصر عبد البديع رضوان ومقاومة السلطات وحيازة متفجرات واسلحة وذخائر دون ترخيص لاستخدامها في اعتداءات والانضمام الى تنظيم سري مناهض للحكم.

واجرت النيابة صباح امس معاينة تصويرية لمنزل المتهم بمدينة دار السلام في مصر القديمة وضبطت كيلوجرامين من المشغولات الذهبية اعترف المتهم بسرقتها من محل ذهب بمحافظة البحيرة منذ عامين.

وتبين من التحقيقات ان المتهم كان قادما من الفيوم الى منطقة الزهراء في مصر القديمة لمقابلة احد اعضاء التنظيم بعد ان اتفقا على الهروب الى ليبيا مساء امس الاول الا ان اجهزة الامن حالت دون تحقيقه ذلك.

وقال المتهم انه اثناء القبض عليه كانت مجموعة من «الشوقيين» و«تنظيم الجهاد» في انتظارهما على الحدود المصرية ـ الليبية للهروب ببطاقات مزورة عثر عليها مع المتهم باسماء اخرى.

وتسلمت النيابة التقرير الطبي المبدئي الخاص بوفاة المجند محمد هليل حيث اكد الدكتور فخري صالح ان الوفاة كانت نتيجة اصابته بطلقتين ناريتين في راسه وثالثة في بطنه.

وعلى صعيد انفجار العتبة بدات نيابة الموسكي امس التحقيق في الحادث وقررت النيابة الاستعلام عن حالة رئيس قسم المفرقعات العقيد عادل حسين الذي نقل الى مستشفى الشرطة للعلاج والرائد محمد عبد المنعم الذي نقل الى مستشفى القوات المسلحة للعلاج ايضا لاخذ اقوالهما حول الحادث اضافة الى ندب قسم المعمل الجنائي لفحص آثار العبوة وسبب الانفجار ونوعيتها وحجمها وهل هي محلية الصنع ام لا.

كما قررت النيابة استدعاء بعض شهود العيان الذين كانوا موجودين لحظة العثور على القنبلة لاخذ اقوالهم واخذ اقوال جندي السيارة الذي ابلغ عن وجود العبوة اسفلها.

وقرر الرائد هاني خليل الذي نقل العبوة الى ادارة المفرقعات في التحقيقات انه تلقى بلاغا من الجندي وليد بوجود حقيبة اسفل سيارة الامن فانتقل الى مكان الحقيبة وبفحصها عثر على اسلاك تخرج من الحقيبة فنقلها داخل سيارة تاكسي الى ادارة المفرقعات واثناء فحصها انفجرت في وجهه.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

البشير يهاجم الحظر على ليبيا

مقتل ضابطين في هجوم على مركز للشرطة في الخرطوم

الخرطوم ـ طرابلس ـ ر ـ ا.ف: قالت وكالة السودان للانباء ان مهاجما اقتحم مركز شرطة في الخرطوم وقتل ضابطين واصاب ثالثا بالرصاص. واضافت انه كان قد افرج عن المتهم بكفالة من تهمة اخرى عندما استولى على مسدس من شرطي يقوم بحراسة مبنى وتوجه الى مركز الشرطة وفتح النيران بشكل عشوائي. ونشرت الوكالة اسمي الضابطين وهما الملازم أول ابراهيم سر الختم والملازم اول سمير علي سعيد. وذكرت ان المصاب الثالث برتبة رائد.

وقال قائد شرطة الخرطوم ان المهاجم الذي لم يعلن اسمه احتجز ويخضع للاستجواب.

وذكر في العاصمة الكينية نيروبي امس ان اشتباكا مسلحا وقع بين فصيلين متنافسين من الجيش الشعبي لتحرير السودان المنشق على نفسه في منطقة كونجور في جنوب السودان وفقا لما قاله احد الفصيلين امس. وجاء في بيان لجناح الناصر الذي انشق عن الجيش الشعبي في العام الماضي ان مجموعة من الجيش الشعبي بقيادة بيور اجانج هاجمت القوات المنافسة في وقت مبكر اول من امس. وقال البيان ان قتالا عنيفا وقع بين الطرفين ولكنه لم يشر الى سقوط قتلى او جرحى.

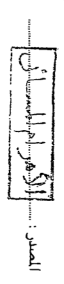
واتهم جناح الناصر العقيد جون قرنق قائد الجيش الشعبي باستخدام وقف لاطلاق النار اعلن في الاونة الاخيرة في الحرب مع الحكومة السودانية لشن هجمات على الفصائل المنشقة على الجيش الشعبي.

وفي العاصمة الليبية انتقد الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الحظر المفروض على ليبيا والذي تتهمه الاسرة الدولية بمساعدة الارهاب. وكان البشير قد وصل الى ليبيا قادما من تونس اول من امس في زيارة تستغرق 3 ايام لم تحدد غايتها. وكان في استقباله عند وصوله الرئيس الليبي معمر القذافي.

واكد البشير في تصريح للصحافيين «ان الحصار الجائر الذي فرضته القوى الامبريالية» كان عائقا منعه من زيارة ليبيا في وقت سابق.

وهذه اول زيارة يقوم بها رئيس مجلس قيادة الثورة في السودان الى ليبيا منذ ان فرض مجلس الامن الدولي حظرا جويا وعسكريا على ليبيا في 15ابريل (نيسان) 1992بسبب ازمة لوكربي.وكانت وكالة الانباء السودانية قد اعلنت من جهتها ان هذه الزيارة تاتي تلبية لدعوة من القذافي. ولكنها لم تشر الى ما ستتناوله محادثات الرئيسين. ومن جهة أخرى افادت الانباء ان الخرطوم تعاني من ازمة حادة في الوقود بدت معها شوارع العاصمة خالية من السيارات بعد ان تقرر صرف جالونين فقط من البنزين للسيارات الخاصة اسبوعيا.ووصل سعر جالون البنزين الى 1000 جنيه سوداني بدلا من سعره الرسمي البالغ 150 جنيها. وقال مراسل وكالة الانباء القطرية في الخرطوم ان المسؤولين الحكوميين لا يبدون اي تفاؤل بقرب انقضاء الازمة التي قاربت الان الشهر. ويتوقع العميد صلاح كرار وزير الطاقة ان تمتد الازمة لفترة اطول. ولكن العقيد يوسف عبد الفتاح نائب والي الخرطوم ووزير الاقتصاد قال للصحافيين انه ستتم زيادة الحصة المقررة من البنزين متى تحسن الوضع دون ان يحدد كيف ومتى.





المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٩-٣-مارس ١٩٩٣

شعب مصر يجدد إدانته للإرهاب فى تشييع جنازة شهيد حادث العتبة



والدة الشهيد تصرخ باكية مطالبة بالقصاص من قتلة نجلها

جميع المشيعين هتفوا: «يسقط الارهاب».

شىء رائع حقا، أن تتفق جميع فئات الشعب على هدف واحد وتجتمع قلوبهم على قلب رجل واحد.. وهذا ما حدث بالضبط فى موكب وداع «شهيد العتبة» الرائد سمير منصور رياض، فقد تجلت الوحدة الوطنية فى أبهى صورها.. وضع عنصرا الأمة أيديهم فى أيدى بعض، وهتف الجميع - مسلمون وأقباط - فى نفس واحد: «يسقط الارهاب.. يسقط الارهاب».. نعم وتبقى مصر: صلبة، متماسكة، شامخة هامتها فوق كل الهمم، والله فوق كيد المعتدى.. كل معتد من أى ملة، من أى دين.

[تفاصيل الجنازة ص٩]



.. والضابط المصاب في حالة حرجة

ساءت حالة الرائد محمد عبد النعيم الذى اصيب فى انفجار العتبة.. يرقد بغرفة العناية المركزة بمستشفى المعادى العسكرى. ويشرف على علاجه فريق من الاطباء بمختلف التخصصات.

وعلم مندوب «الأهرام المسائى» ان الرائد عبدالنعيم فقد احدى عينيه والثانية بها شظية بالجزء الخلفى، تحتاج الى أجهزة مغناطيسية شديدة الحساسية وغير موجودة بمصر. تبين اصابته ايضا ببتر بالاصابع العشرة وكسر مضاعف بالساق اليمنى، وحروق من الدرجات الثلاث بمختلف اجزاء الجسم.

جدير بالذكر ان النيابة انتقلت الى المستشفى لاستجوابه إلا ان حالته الصحية لم تسمح بذلك.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ٢ مارس ١٩٩٣

الجندى الذى عثر على العبوة الناسفة يروى التفاصيل الكاملة للحادث

يروى الجندى فتحى جمعة سليم الذى عثر على القنبلة قبل انفجارها تفاصيل الحادث فيقول: كنت قد اديت صلاة الظهر مع زملائى، وعندما اخذت فى الصعود على سلم سيارة الخدمة، لاحظت وجود حقيبة سوداء صغيرة أسفل خزان البنزين، مع خروج بعض الاسلاك منها، قمت مع زملائى برفع الحقيبة، ووضعتها جانبا ثم حذرت زملائى من الاقتراب منها.

اخبرت الرائد هانى محمد ابو العيون قائد الخدمة بالامر، فشك فى كونها قنبلة واعطى تعليماته للضابط خالد حماد الطويل باحضار سيارة، فقام الاخير بايقاف «تاكسى» كان يمر مصادفة. وذهبت مع الرائد هانى الى مبنى الدفاع المدنى بالعتبة وصعدنا الى الدور الثانى واتجهنا الى قسم المفرقعات حيث التقينا بالعقيد عادل حسين رئيس القسم حيث كان معه رائدان.

طلب العقيد عادل من احد الجنود احضار مقص، وعندما تغيب الجندى قام الرائد هانى باستعجاله.. فى هذه الاثناء كانت القنبلة قد انفجرت تماما حيث شعرت وانا خارج المبنى ان العقار كله قد نسف تماما من شدة الصوت.. اسرعت على الفور وقمت بحمل العقيد عادل الى احدى سيارات المطافىء ثم قمنا بنقل المصابين تباعا.

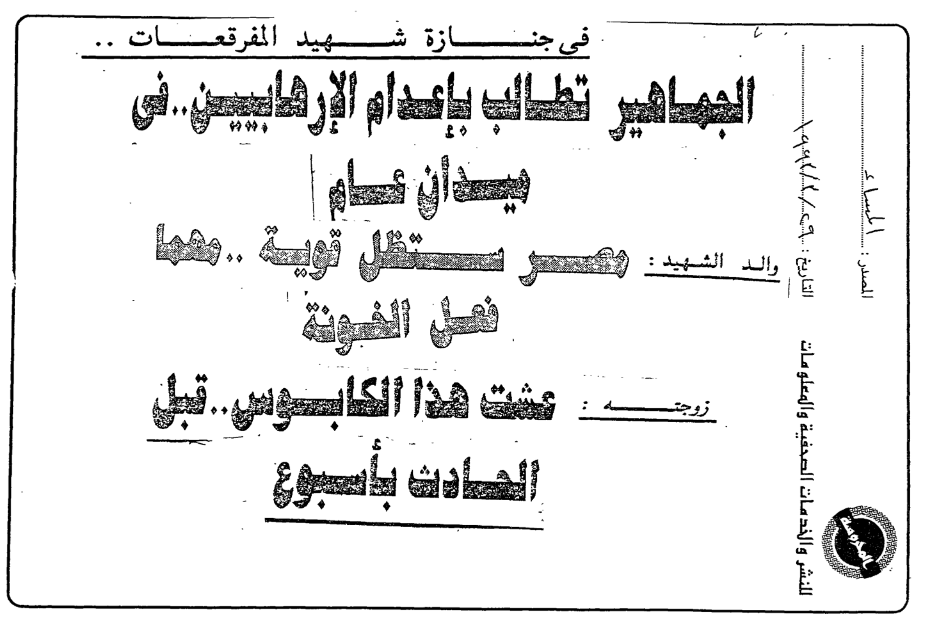
النيــــابة تســــتمع الي شهود العيان في حادث انفجار العتبة

عمليــة تجميــــل عاجلة لأحـــد الضبــاط .. واســتقرار حالة باقى المصــابين

نجح خبراء المفرقعات بمطافىء القاهرة فى ابطال مفعول قنبلة يدوية تم العثور عليها فى شارع ابن خلدون بالظاهر. كما عثر الخبراء على ٣ طلقات حارقة داخل أحد الاتوبيسات بحديقة الازبكية بالعتبة، وتلقى خبراء المفرقعات بلاغين كاذبين بوجود متفجرات بمنطقتى مصر الجديدة والسيدة زينب، وكان اللواء نادر نعمان مدير مطافىء القاهرة قد تلقى بلاغاً بالعثور على قنبلة يدوية بالعقار رقم ٢٣ شارع ابن خلدون بحى الظاهر، وصف الخبراء القنبلة بأنها دفاعية تستخدم فى الدفاع عن النفس خلال الحروب، تم تأمين المنطقة وابطال مفعول القنبلة، وإخطار خبراء المفرقعات بالقوات المسلحة لإستلام القنبلة، كما عثرت مباحث الموسكى على ثلاث طلقات حارقة داخل اتوبيس رقم ٨١ «مسرة ـ عتبة» يبلغ طول الواحدة ٣٠ سم، تم إبطال مفعول الطلقات داخل حديقة الازبكية وتأمين المارة، وكشف خبراء المفرقعات عن وجود بلاغين وهميين بوجود متفجرات داخل حقيبتين بالسيدة زينب ومصر الجديدة، تبين ان احداها بداخلها ملابس، والأخرى خالية،

واستمعت امس نيابة الموسكى الى اقوال شهود العيان فى حادث انفجار العتبة قرر الجنديان المكلفات بالحراسة انهما شاهدا شخصاً يضع حقيبة سوداء اسفل سيارة وفر هارباً، وفشلا فى القبض عليه. كما استمع سعيد عبد المحسن رئيس النيابة إلى اقوال المصابين من رجال الشرطة والمدنيين، قررت النيابة استعجال تقرير خبراء المعمل الجنائى، لبيان صنع العبوة محليا من عدمه وسبب انفجارها ونوعيتها وحجمها، كما تسلمت النيابة تقرير الصفة التشريحية للشهيد الرائد سمير منصور، وتبين اصابته بكسر فى عظمة الفخذ الايمن وانفجار العينين، وتهتك فى الانف وحروق بالصدر والوجه، والبطن وجروح قطعية متعددة واشتباه مابعد الارتجاج فى المخ، واجرى أطباء مستشفى احمد ماهر عملية تجميل عاجلة للضابط سمير فوزى فى شفته العليا، وأكد الاطباء استقرار حالة باقى المصابين فى الحادث.

التفاصيل الكاملة «ص٨»



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المساء
التاريخ : ٢٩/٢/١٩٩٢

في جنـــازة شـــهيد المفرقعـــات ..

الجماهير تطالب بإعدام الإرهابيين.. في ميدان عام

والـد الشـهيد : **مصـر ستظل قوية .. مهما فعل الخونة**

زوجتــــه : **عشت هذا الكابوس.. قبل الحادث بأسبوع**



المصدر : الـمسـاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

طالب جميع المشيعين لجنازة الرائد سمير منصور شهيد ادارة المفرقعات بالقصاص من مرتكبي جرائم التخريب وتنفيذ حكم الاعدام في الارهابيين في ميدان عام ليرتدع غيرهم .

ردد المشيعون الهتافات ضد الارهابيين وقالوا في صوت واحد : «الموت للارهاب» « يعيش الهلال مع الصليب » ، «كلنا فداؤك يامصر» .

التقت المساء بزوجة الشهيد ووالده ووالدته وأقاربه الذين تحدثوا عنه وعن اللحظات الاخيرة له بينهم .

كابوس

قالت زوجة الفقيد : «برضى مين ده .. ربنا مايرضاش بكده» من يتولى تربية ابنائي الان بعد وفاة والدهم ، كنت اعيش هذا الكابوس قبل الحادث بأسبوع ، وقال لي انه جهز الشقة الجديدة وقام بتشطيبها حتى لأتعب ثم قال لي : اشعر أنني سأموت قريبا .

اضافت : علمت بالحادث عقب خروجي من عملي بمجمع التحرير واخبرني الجيران بأنه اصيب فقط لكن احساسي اكد لي انه مات فداء لمصر .

قالت والدته : «منهم لله المجرمين» قتلوا ابني .. ماذنب اطفاله .. سامح ابنه لاينام قبل ان يسأل عنه ويطمئن انه سيعود .. اما اخته سهام فقالت بعد الحادث : «فين بابا واتيته ؟ هيرجع البيت تاني ولا لا ؟»

اما والد الفقيد فقال : سمير كان أعز اولادي ، ويداوم على زيارتي والسؤال عني وعن والدته وكان يخدم ابناء منطقته والكل يحبه وكان يحب عمله ويعطيه كل وقته منذ تخرجه في اكاديمية الشرطة .

أضاف : ستظل مصر قوية مهما فعل الارهابيون لان ابناءها اخذوا العهد على أنفسهم لحمايتها والدفاع عنها ضد اى عدوان خارجي أو داخلي .

قتلوا الابتسامة

قال عماد شقيق الفقيد وهو يصرخ بهيستريا : المجرمون .. اغتالوا اخي وقتلوا الابتسامة على وجه اطفاله .

اكدت نوسه يوسف خالة الفقيد انه كان مثالا للشجاعة والاخلاص لوالديه واسرته وابنائه وابناء منطقته وكنت ازوره كل يوم لانني اقيم بجوار منزله بالمنيب .

اضافت : في اخر مرة زرته فيها كان يوم الجمعة الماضي وتحدثت معه عن حوادث الارهاب والضباط والجنود الذين يلقون حتفهم في هذه العمليات التخريبية ، وكنت خائفة عليه جدا وعند ماحذرته من غدر الارهابيين رد علي بابتسامته المعهودة : هذا هو قدرنا .. العمر واحد والرب واحد .

وحوش

قال مجدي سليمان «محام» زوج ابنة خالة الفقيد : هؤلاء القتلة فئة شاردة خرجت على كل الاخلاقيات والقيم التي تحكم المجتمع الانساني وتحولوا الى وحوش كاسرة تقتل وتخرب كل مايقابلها .. وطالب باقتلاع جذور هذا الارهاب واقامة محاكمات علنية لهم وتنفيذ حكم الاعدام فيهم بميدان عام يشهده كل الناس وغيرهم من الارهابيين

قال القمص ساويرس مرقص : طبيعتنا كأبناء مصر هي التآلف بين قلوب ابناء الشعب الواحد والتاريخ يشهد بأن المسلمين والاقباط في مصر معروف عنهم أنهم يقفون يدا واحدة ضد اى عدوان خارجي أو داخلي وتختلط دماؤهم دفاعا عن تراب مصر .

أضاف : لا اعرف هذا الضابط شخصيا لكنني اتعاطف معه كما تعاطفت مع كل ضابط وجندي مصري استشهد للدفاع عن ابناء هذا الوطن .

قال حسن السيد وأكد رئيس شئون العاملين بالمقاولون العرب واحد

تحقيق :
ابراهيم العزب
جمال العايمي
تصوير : محمود شعيب

المشيعين : جئت لاشارك اخواني المسيحيين في تشييع جنازة الشهيد

ويقول سلطان عبده «موظف» وأحمد الالفي «مقاول» : ماحدث لابد ان يكون له حل لابد من ضرب الارهاب بيد قوية ونطالب بمحاكمتهم في الميادين العامة حتى يكونوا عبرة لمن يعتبر .

من ناحية اخرى تواصل نيابة الموسكي تحقيقاتها حول الحادث وسماع أقوال المصابين .



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٦-٢-١٩٩٣

العثور على طلقة تستخدم فى إرشاد السفن داخل أتوبيس

عثر احد ركاب الاتوبيس خط ٨١ العتبة - المظلات والذى كان يقف بموقف اتوبيس العتبة على مقذوف اسطوانى الشكل اسفل احد المقاعد. حمله الى ادارة الدفاع المدنى، التى تحفظت على المقذوف بحديقة الازبكية.

تم استدعاء خبراء المفرقعات وتبين ان هذا المقذوف عبارة عن طلقة استكشافية خاصة بالبواخر تستخدمها السفن العملاقة لاستكشاف البحر ليلا.

ومن ناحية اخرى ابلغت شقيقة لواء شرطة بالمعاش، عن عثورها على جسم غريب داخل ملابس شقيقها وذلك فى ٢٣ شارع ابن خلدون بمنطقة السكاكينى بالظاهر. انتقل الى هناك خبير مفرقعات وتبين انها قنبلة يدوية كان يحتفظ بها شقيقها وتم ابطال مفعولها وتولت النيابة التحقيق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

المحكمة العسكرية تستأنف جلساتها اليوم

تستانف المحكمة العسكرية بالهاكستيب جلساتها اليوم لمحاكمة أعضاء التنظيم الارهابى المتهمين بضرب السياحة والاقتصاد القومى.

وكانت المحكمة برئاسة اللواء محمد وجدى الليثى وعضوية العميد حامد سيد حسن والعقيد مجمد شامل رمزى، قد قررت فى جلستها السابقة تاجيل نظر الدعوى الى جلسة اليوم ٢٩ مارس كطلب هيئة الدفاع لاستكمال اطلاعهم على ملفات القضية، كما قررت حظر النشر فى القضية استجابة لطلب احد المحامين.. الا ان هيئة الدفاع طلبت من المحكمة بعد انتهاء الجلسة السابقة أعادة النظر فى قرار حظر النشر بحجة ان القضية تهم الراى العام ووعد رئيس المحكمة بدراسة طلبهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

قراءة فى أوراق تطوير التعليم

انتشار ظاهرة الخطوط غير المقروءة بين التلاميذ بسبب إلغاء الخط العربى

إغلاق باب التطرف والارهاب يتطلب الفهم الصحيح للدين داخل المدرسة

زكى السعدنى

فى تشخيص دقيق للأزمة التى يعانى منها التعليم جدد الرئيس مبارك اهم اسباب الازمة وهى غلبة الكم على الكيف وعجز قادح عن مواجهة متطلبات العصر ومواكبة التغيرات التى تحدث من حولنا فى العالم، واعتبر الرئيس فى خطابه خلال نوفمبر ١٩٩٢ ان ازمة التعليم تشكل تحديا خطيراً يتطلب تغييراً وتطورا شاملاً فى الشكل والجوهر لكل مؤسسات التعليم والتدريب فى مصر ابتداء من التعليم الاساسى الى الجامعة. واستجابة لنداء الرئيس مبارك عقدت وزارة التعليم المؤتمر القومى لتطوير التعليم الابتدائى برئاسة السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس والدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. وفى قراءة لأوراق المؤتمر قال الدكتور عبد الفتاح جلال عميد معهد الدراسات والبحوث التربوية جامعة القاهرة ان المواد الدراسية شهدت خلال عام ١٨٨٥ انخفاضا ملحوظا فى الحصص الدراسية ففى الصيف الأول انخفضت بنسبة ٧٨,٧٪ والثانى ٦٠,٦٪ وكان الثالث والرابع ٤٢,٥٠٪، كما انخفضت فى فترة الاحتلال الانجليزى لتعود إلى حالتها فى بداية الثورة، حيث كانت نسبتها فى عام ١٩٥٣ للصفوف الاربعة الاولى ٥٣٪ وكلا من الخامس والسادس ٣٩,٥٪، وأكد الدكتور عبد الفتاح انه من الملفت للنظر ان التخفيض تم فى المواد التى تعلم القراءة والكتابة بينما ظلت فترات تعليم الحساب على حالها، كما انخفض اجمالى عدد الحصص الاسبوعية من ٣٤ حصة فى الصفوف الاربعة الاولى الى ٢٧ حصة فى الصفين الاول والثانى والى ٣٠ حصة فى الصفين الثالث والرابع ومن ٣٨ حصة فى الصفين الخامس والسادس الى ٣٤ حصة اسبوعيا، وارجع الدكتور عبد الفتاح اسباب انتشار ظاهرة الخطوط غير المقروءة بين الطلبة الى الغاء الحصص التى كانت مخصصة للخط العربى.. واوضح انه آن الأوان لتحديد نسبة كافية من المناهج الدراسية المطورة لتعليم القراءة والكتابة والحساب ووضع مكانة لتعليم الخط العربى فى المناهج الدراسية. وأن تتحول مهارات تعلم القراءة والكتابة الى مجالات لاكتساب مهارات متنوعة فى العلوم والدراسات الاجتماعية وربط مناهجها وكذلك مناهج الرياضيات بالبيئة المحلية. وطالب الدكتور «جلال» بتغيير استراتيجيات تعلم هذه المواد بحيث تقوم على الأخذ بنظام المشروع أو الوحدات الدراسية أو الخبرات وتطوير الكتب الدراسية والمواد التعليمية المستخدمة فى مرحلة التعليم الأساسى لتحقيق الأهداف المطلوبة، وأشار الى ان تطوير المناهج الدينية يتطلب تعليم القيم الدينية والاخلاقية واكتساب المفاهيم الصحيحة عن الدين القويم والفهم المستنير لأركان الدين والتعرف على نماذج القدوة الحسنة بدءا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومروراً بجميع الرسل والأنبياء والخلفاء الراشدين وانتهاء بالصور المشرقة فى حياة علماء الأمة ورجالاتها.

سوزان مبارك

د. حسين كامل

د. عبد الفتاح جلال

الدين مادة اساسية

وأوضح ان بريطانيا اتجهت فى قانونها للتعليم عام ١٩٨٨ الى جعل تعليم الدين مادة اساسية فى مدارسها وأرجع السبب فى ذلك الى ادراك المجتمع البريطانى حاجته اى احداث التوازن بين المادة والروح مشيرا الى أن مصر فى حاجة الى تحقيق نفس التوازن. وأكد ان الفهم المستنير للدين داخل المدرسة سيؤدى الى غلق الباب أمام دعاوى التطرف والتعصب والارهاب التى لم تعرف طريقها الى المجتمع الا على



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

ايدى قلة قليلة لم تفهم حقيقة دينها، والعناية بالتربية الدينية القويمة بصورة تعلم قيم الايمان والفهم والعقل والخلق والحب والتسامح يؤدى الى تكوين اجيال تحافظ على ماتسمت به مصر عبر التاريخ من التدين والتسامح والسلام، وتقف سداً منيعاً ضد تيارات التطرف والارهاب والتعصب وكذلك تيارات الجريمة والانحراف والمخدرات

الكم

وعن تخفيض حجم الكتب الدراسية التى تثقل كاهل التلاميذ اوضحت الدراسة أن عدد صفحات الكتب المقررة على طفل الصف الاول الابتدائى وصلت الى اكثر من ٧٠٠ صفحة بينما فى المانيا ٢٨٠ صفحة والصف الرابع فى مصر ١٣٠٠ صفحة وبريطانيا ٥٧٠ صفحة والمانيا ٦٥٦ صفحة والعبرة كما تقول الدراسة انها ليست بكثرة الكتب وكبر حجمها الذى اثقل كاهل اطفالنا وعرض عمودهم الفقرى فى سن مبكرة لأمراض خطيرة وانما العبرة بمحتواها وبقدرة المعلم على التدريس باستراتيجيات تثرى عقل الطفل وتكسبه الاسلوب العلمى فى التفكير وتحقق النمو الكامل له.

خواطر

ويرى الدكتور حامد عمار الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس فى دراسته التى قدمها للمؤتمر تحت عنوان خواطر حول تطوير مناهج التعليم الابتدائى ان القضايا التربوية والنفسية تمثل أهم معالم الاطار المرجعى لعملية التعليم والتعلم .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

حبس قاتل جندى مترو الانفاق ١٥ يوما على ذمة التحقيقات

احباط محاولة هروب «زعيم الشوقيين» الى ليبيا بصحبة آخر

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

امر امس هانى هيكل رئيس نيابة مصر القديمة بحبس المتهم رمضان مصطفى محمد زعيم جماعة الشوقيين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات. وجهت النيابة الى المتهم عدة اتهامات منها القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد للمجند محمد خليل والشروع فى قتل المجند ناصر عبدالبديع رضوان ومقاومة السلطات. كما وجهت النيابة اليه تهمة حيازة واحراز اسلحة نارية وبيضاء ومتفجرات بدون ترخيص وسرقة مشغولات ذهبية، والانضمام الى تنظيم سرى مناهض لقلب نظام الحكم ومحاولة الهروب خارج البلاد. تسلم امس المستشاران عبدالمجيد محمود المشرف على نيابات امن الدولة ومحسن مبروك المحامى العام لنيابات امن الدولة ملف التحقيقات فى القضية. كما تسلم ياسر رفاعى رئيس النيابة التقرير الطبى المبدئى الخاص بتشريح جثة المجند. ارجع التقرير الوفاة الى اصابته بثلاث رصاصات فى الرأس وواحدة فى البطن. كما اصيب المخ والامعاء بتهتكات وتم امس نقل ١٦ قنبلة حية وسط اجراءات امنية مشددة لابطال مفعولها و ١١٠٠ طلقة آلى. تبين من التحقيقات ان المتهم حضر من الفيوم واستقل مترو الانفاق ومعه مبلغ ٥٩٠٠ جنيه و ٢ كيلو ذهب داخل حقيبة بلاستيك سوداء. اشتبه فيه المجندان وطلبا منه الذهاب الى رئيس النقطة واسرع باطلاق الاعيرة النارية عليهما ولاذ بالفرار. اعترف المتهم بأنه كان فى طريقه الى دار السلام للقاء احد اعضاء الجماعة لاعتزامهما السفر الى ليبيا عقب اشتراكهما فى قتل احد الجنود بالقاهرة. وانتقل صباح امس فريق من نيابتى مصر القديمة وامن الدولة العليا وسط اجراءات امنية مشددة لاجراء معاينة تصويرية لمسكن زعيم التنظيم بشارع الاسكندرية بدار السلام. وتم العثور على مواد متفجرة اخرى وصور لبعض اعضاء الجماعة وارقام تليفونات خاصة بأعضاء هاربين من احكام امن دولة. كما تم العثور على رسم كروكى بأسماء بعض قيادات كبار رجال الدولة ورصد اماكنهم ومحال اقامتهم. وتم التحفظ على المنزل والتحفظ على مسكنه بالفيوم، والقبض على بعض ذويه. واكد مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية تشديد الاجراءات الامنية فى مداخل ومخارج مترو الانفاق. كما تقرر تزويد بعض المحطات الهامة ببوابات اليكترونية «انذار» وتفتيش المشتبه فيهم وخاصة حاملى الحقائب الغامضة.



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩-٢-آذار-١٩٩٣

تفجير نيويورك: المتهمون وجهوا رسالة توضح اهدافهم

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ أكدت الشرطة الاميركية امس الاحد ان المعتقلين الخمسة المشتبه في تورطهم في انفجار مركز التجارة العالمي في نيويورك الشهر الماضي، كانوا ارسلوا رسالة الى صحيفة «نيويورك تايمز» توضح الدافع وراء التفجير الذي اوقع ستة قتلى واكثر من الف جريح. ويعدّ اكتشاف هذا الرابط بين الرسالة والمعتقلين اختراقاً جديداً في التحقيقات الجارية لكشف الدوافع وراء التفجير.

واكدت شرطة نيويورك صحة الرسالة التي نشرتها «نيويورك تايمز» امس وقالت انها تلقتها بعد اربعة ايام من الانفجار وحولتها الى مسؤولي الامن.

واضافت الصحيفة ان السلطات اكدت ارتباط الرسالة التي وقعتها جماعة تطلق على نفسها اسم «جيش التحرير - الفرقة الخامسة» (الفريق الركن ابو بكر المكي) بالمعتقلين في القضية. وقال احد كبار المحققين: «لا ريب ان الرسالة اعدها عضو في تلك الخلية».

وقالت سوزان ترازوف الناطقة باسم قسم شرطة نيويورك: «علمنا انها (الرسالة) صحيحة».

وافادت الصحيفة ان الرسالة كانت «مطبوعة» ومن صفحة واحدة ولغتها (الانكليزية) «كانت ضعيفة احياناً». وجاء فيها ان «جيش التحرير - الكتيبة الخامسة (...) تعلن مسؤوليتها عن التفجير. هذا العمل اتخذ رداً على الدعم الاميركي السياسي والاقتصادي والعسكري لاسرائيل والدول الديكتاتورية في المنطقة».

واوضحت الرسالة ان مطالب «جيش التحرير» تتضمن وقف الدعم العسكري والاقتصادي لاسرائيل، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدول الشرق الأوسط ووقف العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل و«إذا لم تستجب الطلبات الثلاثة، فإن الوحدات العاملة في جيشنا ستواصل تنفيذ مهماتها ضد الأهداف العسكرية والمدنية في داخل الولايات المتحدة وخارجها، وهذا يشمل أهدافاً نووية (...) وللمعلوماتكم أن لدى جيشنا ١٥٠ عنصراً انتحارياً مستعدون للعمل».

واضافت «ان الارهاب الذي تمارسه اسرائيل يجب ان يواجه بإرهاب مماثل (...) ان الديكتاتورية واعمال الارهاب التي تمارسها بعض الدول ضد مواطنيها بدعم من اميركا يجب ان تواجه ايضاً بالارهاب».



ظاهرة الارهاب السياسى تبحثها لجان التضامن العربية

تونس - مندوب الأهرام:

يفتتح فى تونس بعد غد - الاربعاء - المؤتمر الثامن للجان التضامن العربية لبحث خطط الانتقال بحركة «التضامن الافريقى الآسيوي» إلى مرحلة جديدة من العمل تتفق مع المتغيرات الدولية، فى ضوء التطورات الجارية فى المنطقة العربية باعتبار انها المنطقة الوحيدة فى العالم التى تقوم فيها حركة للتحرر من الاحتلال. ويعد المؤتمر المقبل أهم اجتماع للجان العربية حيث تتجه أكثريتها إلى تبنى فكرة انشاء تجمع اقليمى عربى تشترك فيه كل الدول العربية بعد ان سقطت «الموانع الايديولوجية» التى ارتبطت بحركة التضامن فى الماضى. وتشترك فى المؤتمر اللجنة السودانية لأول مرة منذ قيام النظام الحاكم فى السودان برئاسة الفريق عمر حسن البشير، وكانت هذه اللجنة قد تشكلت فى القاهرة بعد ان قام نظام البشير بحل اللجنة السابقة واعتقال بعض قادتها.

ويناقش المؤتمر لأول مرة ظاهرة الارهاب السياسى باعتبارها خطرا يهدد الوحدة الوطنية والقومية والديمقراطية وحقوق الإنسان فى الدول العربية، وتشترك اللجان المصرية والتونسية والجزائرية فى تقديم أوراق حول هذا المحور، وهو أحد ٤ محاور رئيسية يتضمنها جدول أعمال المؤتمر الذى تعقد على هامشه اتصالات للاعداد للمؤتمر العام الثانى للجان التضامن فى حوض البحر الأبيض المتوسط الذى سيعقد بتونس أيضا فى شهر أكتوبر المقبل.

أما المحاور الأخرى فى جدول الأعمال فهى المتغيرات الدولية وانعكاساتها على قضية السلام، وعلى حركة التضامن وعلى العمل للوحدة العربية، وقد أعدت اللجان الفلسطينية والسورية والأردنية واللبنانية أوراقا مركزة حول هذا الموضوع. ثم محور العمالة العربية المهاجرة، وتجرى مناقشته فى ضوء أوراق مقدمة من اللجان التونسية والجزائرية والمغربية. ومحور تضامن دول البحر المتوسط، وقد أعدت اللجنتان المصرية والتونسية أوراقا حول هذا الموضوع.

ويسافر إلى تونس اليوم السيد أحمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتمهيد لعقد المؤتمر الذى يكتسب أهمية خاصة فى الظروف الحالية التى تمر بها المنطقة العربية التى تعمل على التوصل إلى تسوية سلمية للصراع العربى الاسرائيلى، قائمة على الأرض مقابل السلام والوفاء بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطينى. كما يبحث رئيس اللجنة المصرية مع بابا مارجريس (وزير العمل اليونانى السابق) رئيس اللجنة اليونانية للتضامن ترتيبات مؤتمر دول البحر المتوسط الذى كان الجانب اليونانى قد استضاف اجتماعه الأول بأثينا فى فبراير عام ١٩٩١.



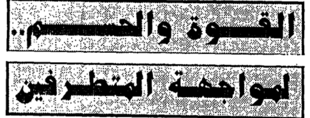
المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

حقا.. مأساة!!

شكرى يدعم الفتنة الطائفية !!





القوة والحسم.. لمواجهة المتطرفين

● لايخجل ابراهيم شكرى من إعلان مواقفه الداعمه للارهاب دائما .. وهو يعلن ـ فى مؤتمراته ـ إدانته لما يسميه إرهاب الحكومة والأساليب البوليسية التى تخلق جو عنف يلجئها إلى القمع والارهاب المضاد .

ويندد كذلك بما يعتبره إستخدام الحكومة إلى العنف المنظم المتمثل فى إعتقال الآلاف .

● ويحاول شكرى إستثارة الجماهير فيصف عملية التصدى لمحاولات الفتنة الطائفية فى مدينة قليوب بأنها بطش فى معاملة الطلبة والمواطنين ! !



المصدر : مـــــايـــو

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التعليق

■ بدلا من ان يتوب ابراهيم شكرى ويعود إلى رشده ويتوقف عن التحالف مع المتطرفين ويصحح مسار صحيفته التى تدعو للارهاب علنا تجده يهاجم الحكومة واجهزة الامن لانها تتصدى للارهاب وكانه يريد ان نقف جميعا مكتوفى الأيدى أمام الارهابيين حتى تنتشر النار فى الحطيم !

■ ان شكرى يتهم الحكومة - زورا وبهتانا - باللجوء إلى القمع والارهاب المضاد .. ونحننام نسال شكرى : هل الحكومة التى اجبرت الارهابين على القيام بحوادثهم الاجرامية لضرب السياحة والسياح ؟ .. اننا نزعم ان حزب العمل الذى يتراسه شكرى هو احد الداعمين للارهاب فى مصر .. ولنذكر معا انه منذ عدة اشهر لم تبدا الجرائم الارهابية ضد السياح إلا بالتزامن مع مقال شهير للمجاهند الاصغر عادل حسين رئيس تحرير نشرة الشعب الصفراء زعم فيه ان السياحة حرام وطالب بعدم الاعتماد عليها كاحد مصادر الدخل القومى الهام لمصر .. وإستمرت هذه النشرة فى نشر مقالات وموضوعات اخرى بعد ذلك تعزف نفس النغمة فحاولت ان تشكل غطاء إعلاميا للارهابيين وتوجد مبررا فوسالهم امام الراى العام للقيام بعملياتهم الاجرامية .

فهل تصدى الحكومة لهذه العمليات يعتبر - فى عرف ابراهيم شكرى - قمعا وارهابا مضادا .

■ لقد طور الارهابيون استراتيجيتهم فى مصر مؤخرا من ضرب الاقباط ومحاولات إحداث الفتنة الطائفية إلى ضرب السياح لتدمير إقتصاد مصر .. وكان لزاما على جميع الأجهزة المختصة ان تتصدى بحزم وبكل الطرق والوسائل لهذا الارهاب الدموى وتعمل على إجتثاث جذوره للحفاظ على هذا الوطن .

■ وكان من الطبيعى ان يتم إعتقال الرؤوس المدبره للجماعات الارهابية طبقا لقانون الطوارىء .. ولولا إعتقال هذه الرؤوس لتضاعفت العمليات والحوادث الارهابية فى مصر ولانتشرت الفتنة فى كل مكان .

■ ورغم دقة وحساسية الموقف فإن عملية الاعتقال تمت طبقا للقانون الذى يعطى لوزارة الداخلية حق إعتقال المشتبه فيهم لمدة شهر واحد فقط يكون من حق المعتقل بعدها التظلم للقضاء فإذا امرت المحكمة بالافراج عنه يكون من حق الوزارة الطعن فى هذا القرار خلال اسبوعين فقط فإذا امرت المحكمة بالافراج عن المعتقل يتم إطلاق سراحه فورا .. اما إذا امرت المحكمة بإستمرار إعتقاله لخطورته على المجتمع فإن من حق المعتقل التقدم بتظلم جديد إلى المحكمة مرة كل شهر حسب النظام السابق .

وهذا يعنى ان عمليات الاعتقال لرؤوس الفتنة تتم تحت رقابة القضاء وبهدف واحد فقط هو ضمان امن وسلامة المجتمع .

ويحاول ابراهيم شكرى إستثارة الجماهير بوصفه عملية التصدى لمحاولات الفتنة الطائفية فى مدينة قليوب مؤخرا بانها بطش فى معاملة الطلاب والمواطنين دون ان يكشف شكرى الأسباب الحقيقية لهذه الفتنة التى حاولت إحدى المدرسات إحداثها عندما قامت بتشغيل شرائط كاسيت لطالبات المدرسة فى حصة اللغة العربية يتضمن إستهزاء بالدين المسيحى وإجبار الطالبات المسيحيات على سماعه بإعتباره جزءا من حصة اللغة العربية .

وتبين ان هذا الشريط وبعض الشرائط المتطرفة الاخرى يتم تبادلها داخل المدرسة بين الطالبات فتحرك الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم على الفور لوقف محاولات إحداث الفتنة الطائفية بالمدارس وقرر نقل هذه المدرسة إلى محافظة اخرى وفصل ٤ طالبات من الدراسة .. وسمح بإعادة هؤلاء الطالبات وتخفيف القرار إلى الفصل لمدة اسبوعين فقط بعد ان إعترفن بخطاهن وندمن عليه .

لكن بعض المتطرفين فى قليوب تساندهم بعض القيادات المحلية التى لاتهمها المصلحة العامة حاولت إثارة الشغب بين الطلاب داخل المدينة وإعتدت على استراحة الكنيسة الانجيلية وبعض المرافق الاخرى لاستكمال مخطط الفتنة الطائفية .. وتصدت الاجهزة المختلفة لهذه المحاولات وضبطت مرتكبيها [illegible]



المصدر : مـــايـو

التاريخ : ٩ - ٢ مارس ١٩٩٣

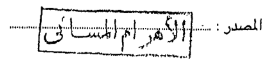
بطش .. اى انه كان على كل الأجهزة ان تغمض عينيها عن الفتنة الطائفية وتترك المجال للمشاغبين والمتطرفين لتدمير المدارس والكنائس والمرافق حتى يرضى عنها شكرى وحزبه .

■ إن هذه الاقاويل تكشف الموقف الحقيقى لشكرى من الارهاب حيث يدعو إلى دعمه ويقف مع محاولات الفتنة الطائفية .. وتلك هى المأساة .



المصدر : الأهرام المسائى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ٣ مارس ١٩٩٣



ائتلاف وطنى بين عنصرى الأمة فى موكب وداع «الشهيد سمير»

شهدت امس جنازة «شهيد العتبة» الرائد سمير منصور رياض، أروع ائتلاف بين عنصرى الأمة.. خيم الحزن على جميع المشيعين، امتلأت أعينهم بالدمع.. لم يتمكنوا من السيطرة على مشاعرهم، أجهشوا بالبكاء.. فى نفس واحد ظلوا يرددون: «يسقط الارهاب.. يسقط الارهاب».

بدأت مراسم الجنازة من كنيسة مراد بالجيزة.. وبعد الانتهاء من اقامة القداس، وضع جثمان الشهيد على سيارة المطافى.. استمر الموكب نحو ربع ساعة. تقدم الجنازة اللواء شفيق فهيم نائبا عن الرئيس مبارك واللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية واللواءات أحمد بكر مدير امن الجيزة ونادر نعمان مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق ورضا عبد العزيز مدير امن القاهرة ومحمد ابراهيم مدير مباحث الجيزة وعدد كبير من قيادات وزارة الداخلية.

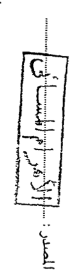
توافد منذ الصباح، عدد كبير من المشيعين واهالى الضابط الشهيد، على كنيسة السيدة العذراء..

وقد وصل جثمان الفقيد فى حوالى الساعة الحادية عشرة صباحا الى كنيسة السيدة العذراء، وتم وضعه فى البهو الرئيسى ملفوفا بعلم مصر وتم عمل القداس الالهى الذى حضره اهل الشهيد واصدقاؤه وزملاؤه

٠٠٠٣٤٤٨



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

وجيرانه.

وكان الشيء اللافت للنظر ان عدد المشيعين من المسلمين تجاوز بمراحل أعداد الاخوة المسيحيين.

ابنى فداء مصر

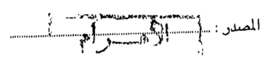
وفى لقاء لمندوب «الأهرام المسائى» مع والد الشهيد سمير الذى كان فى حالة انهيار إثر الصدمة، قال: اليوم فقط وبعد موت سمير فقدت متعة الحياة، وأصبحت الدنيا بالنسبة لى لاتساوى شيئا بالرغم من اننى لدى ١١ ولدا وابنة.. لكن كل أولادى شيء وسمير شيء اخر.. انه الصديق والابن والأخ والجليس والونيس، انه الحياة كلها.. عزائى الوحيد ان اعز أولادى مات فداء لمصر وفداء للوطن.. لكن ماذنب طفليه وزوجته، كان الله فى عونهم، فقد أصبحوا أيتاما منذ اليوم.

وبصعوبة بالغة تحدثت معنا والدة الشهيد سمير التى كانت تسير فى الجنازة مستندة على زوجة ابنها التى كانت هى الاخرى فى حالة انهيار تام بعد استشهاد زوجها. وعندما شاهد أهالى الشهيد وزير الداخلية انتابتهم حالة صراخ، مطالبين اياه بسرعة القصاص لمقتل ابنهم الذى راح ضحية للارهاب.

وفى لقاء آخر مع السيد محمد سماح أبوالعلا بمصلحة الضرائب الذى كان يهتف بشدة فى جنازة الشهيد ويطالب باعدام الارهابيين فى أحد الميادين العامة.. قال ان الاسلام والمسيحية لايعرفان الدم ولا الارهاب ولاالعنف أنهما من الاديان السمحة التى تلتزم فى دعوتها بالحكمة والموعظة الحسنة.

وخلال موكب الجنازة صرح اللواء أحمد بكر مساعد وزير الداخلية لامن الجيزة: بان المواجهة مع الارهابيين مستمرة مهما تكلفت الشرطة من خسائر.. ان جوهر رسالتنا تامين المجتمع من العناصر الخارجية التى تحاول ترويعه.. ان تعكر صفو هذا البلد الامن.. إن المجتمع المصرى الذى نشأ على المحبة والخير لايفرق بين الاديان ويرفض الارهاب بكافة صوره واشكاله.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩-٢-مارس-١٩٩٢

ضبط ١٣ متطرفا يروجون أفكارهم فى سمنود

سمنود/ عبد المنعم أبو شامية

تمكنت مباحث سمنود من ضبط ١٣ متطرفا ينتمون الى العديد من المحافظات حضروا الى سمنود لنشر افكارهم واستقطاب بعض أهالى مركز سمنود للانضمام الى جماعتهم وذلك عن طريق عقد ندوات واجتماعات سرية معهم داخل بعض المساجد .

وكانت المعلومات قد وردت الى الرائد اسامة فرحات رئيس مباحث مركز سمنود بان هناك مجموعة من الافراد من خارج دائرة المركز حضروا الى قرية كفر حسان التابعة لمركز سمنود منذ بضعة ايام وانهم يعقدون اجتماعات وندوات داخل مسجد البحر الكائن بالقرية مع بعض الأهالى المترددين على المسجد واغرائهم بالمال للانضمام وعلى الفور تم اخطار اللواء محمد عمر مدير أمن الغربية بالواقعة والذى امر بسرعة ضبطهم حيث تم وضع خطة لذلك تحت اشراف العقيد محمد المغربى .

وتمكنت المباحث من القبض عليهم مع بعض المواطنين داخل مسجد البحر وهم محمود محمد سعد مهندس زراعى من الاسماعيلية ومحمد انور السعيد العتر من الدقهلية وايمن رزق محمد جبر طالب بسمنود الصناعية، ومحمد حسن الغريب «سائق» من الجيزة، ومصطفى محمود عمارة دبلوم زراعة من الدقهلية، وراضى عبد الجواد عبد الرحمن سائق من الجيزة ومحمود احمد عبد الباسط من الفيوم ومحمود محمد بدر من الجيزة، ومحسن احمد اسماعيل من الجيزة، وعيد كامل حسن من قنا، ومحمد جلبى معروف من الفيوم، وعادل فرحات ابراهيم من سمنود، وعادل عبد العزيز مصطفى فنى اشعة من الفيوم، وتبين بانه عائد من السعودية بعد قضاء ١٣ يوما فقطوبتفتيشه عثر معه على شيك بمبلغ ٥ الاف دولار بالاضافة الى ١٢٥ دولارا و٢٩٥٠ ريالا سعوديا وتولت نيابة سمنود التحقيق .

المصدر : المساء

التاريخ : ٩-٢-مارس-١٩٩٣

مصدر أمنى ينفى العثور على عبوات ناسفة فى اتوبيس العتبة

نفى مصدر أمنى بإدارة الدفاع المدنى والحريق ماتردد عن وجود عبوات ناسفة فى أحد أتوبيسات هيئة النقل العام بمنطقة العتبة

أوضح المصدر أن أحد المواطنين اشتبه فى وجود كيس بلاستيك تحت أحد مقاعد أتوبيس بميدان العتبة وتم اخطار المسئولين حيث تبين ان الكيس يحتوى على ثلاث أصابع من النوع المستخدم فى الاضاءة بالسفن ليلا وأنها لا تمثل اية قوة تدميرية ولاتمت الى العبوات الناسفة بأى صلة .

وكانت إحدى وكالات الانباء الاجنبية قد ذكرت إن قوات الامن عثرت على عبوات ناسفة فى احد الاتوبيسات وأن حالة من الذعر انتابت المواطنين



المصدر :

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العثور على قنبلة يدوية من مخلفات الحرب بالظاهر

وثلاث طلقات داخل اتوبيس بالعتبة .. وبلاغان وهميان بالسيدة ومصر الجديدة

كتب ـ احمد راضى وسامى ابوالعز :

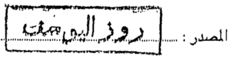
تمكن خبراء المفرقعات بمطافىء القاهرة من ابطال مفعول قنبلة يدوية من مخلفات الحرب بشارع ابن خلدون بالظاهر وابطال مفعول ثلاث طلقات اشارة تستخدم فى ارشاد السفن كما كشف خبراء المفرقعات عن بلاغين كاذبين بمنطقتى مصر الجديدة والسيدة زينب وكان اللواء نادر نعمان مدير مطافى القاهرة . قد تلقى بلاغا بالعثور على قنبلة يدوية بالعقار رقم ٢٣ شارع ابن خلدون هرع على الفور ثلاثة مقدمين من خبراء المفرقعات بمطافىء القاهرة وبمعاينة القنبلة تبين انها قنبلة يدوية يرجح انها من مخلفات الحرب وانها كاملة الأجزاء . وهى قنبلة هجومية . تستخدم فى الدفاع عن النفس فى الحروب . ارجع مصدر امنى أن تكون القنبلة خاصة باحد سكان العقار الذى كان مجندا فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ وتبين ان احد عمال النظافة عثر على القنبلة خلف الباب الرئيسى للعقار والصادر له قرار تنكيس من المحافظة وابلغ قسم الظاهر فهرع على الفور خبراء المفرقعات وتم تامين السكان وتم اخطار خبراء المفرقعات بالقوات المسلحة لاستلام القنبلة . كما عثر احد المواطنين على ثلاث طلقات اختراق ضخمة داخل اتوبيس بهيئة النقل العام . هرع على الفور خبراء المفرقعات وتم نقل الطلقات الى مكان فسيح داخل حديقة الزبكية وتم السيطرة عليها وتم ابعاد المواطنين صرح احد خبراء المفرقعات ان هذه الطلقات ارشادية وتستخدم فى ارشاد السفن وانها تحدث فرقعة شديدة عند اطلاقها ولاتسبب ضررا وتسبب لهبا شديدا بارتفاع خمسة عشر مترا ولاتنفجر الا اذا تم تحريك اجزائها وصرح مصدر امنى كبير ان هذه الطلقات تم التعامل معها فى حديقة المطافى بمعرفة خبراء المفرقعات وان تم تلافى الخطا الذى وقع فيه خبراء المفرقعات وانه تم الكشف على هذه الطلقات باجهزة احديثة وتم ابطال مفعولها .

كما تلقى العقيد زكريا مشرف قائد مطافى القاهرة بلاغين بوجود حقيبتين «سامسونيت» احدهما بمنطقة السيدة زينب والاخرى بمنطقة مصر الجديدة ٢ شارع غانا متفرع من شارع الحجاز . هرع على الفور خبراء المفرقعات الى مكان البلاغين تبين ان احد المواطنين ترك حقيبة بشارع الحجاز وتم الكشف عليها بواسطة اجهزة حديثة وتبين عدم وجود اشياء بداخلها .

بفحص بلاغ السيدة زينب تبين ان احد المواطنين ويعمل مدرسا قد ترك الحقيبة فى الساعة التاسعة صباحا فى قهوة رمضان محمد حسن لدى العامل عبدالحكيم محمد اسماعيل . وظن العامل ان الحقيبة بها قنبلة فابلغ قسم السيدة فهرع على الفور خبراء المفرقعات وبفتح الحقيقة تبين ان بداخلها ملابس واشياء خاصة ولايوجد بها اى مفرقعات وتم تسليم الحقيبة لصاحبها .

التقت الوفد بالحاج احمد عبدالصبور والذى يقيم بالمنزل رقم ٢٣ شارع ابن خلدون ـ قال فوجئت برجال الشرطة فى الساعة الحادية عشرة والنصف يطلبون اخلاء العقار ومغادرة المنزل لوجود قنبلة بمدخل العقار . واضاف ان الزبال هو الذى اكتشف القنبلة اثناء جمعه القمامة الموجودة امام العقار فابلغ القسم واضافت مارى بطرس عطاالله ٦٥ سنة انها تقوم باجراء بعض الترميمات داخل شقتها وانها تقوم بالقاء مخلفات الترميم امام العقار وفوجئت فى الصباح الباكر باستغاثة من اصحاب العقار والجيران وطالبوها بمغادرة الشقة الا انها رفضت ثم حضر رجال الأمن الذين اجروا تفتيشا ذاتيا داخل الشقة وتم سؤالها عن وجود مخلفات الحرب ، لان ابنها كان مجندا فى حرب ٧٣ .



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

ملاحظة ...

السواح المتجولون !

مما يثير الدهشة ويدعو للعجب ، ان تسارع بعض الاقلام فى صحفنا اليومية والاسبوعية ، إلى تاكيد الاتهام الموجه للعربى محمد سلامة فى الحادث المروع الذى فجر المركز التجارى الدولى فى نيويورك ، فى الوقت الذى لم تستطع سلطات التحقيق الامريكية توجيه هذا الاتهام إليه ، ولا تزال مستمرة فى تحقيق الشبهات ..

فى الأول سارعت تلك الاقلام بتاكيد شائعة ان المتهم مصرى ، او عربى يحمل باسبوراً مصرياً ، ثم تراجعت عن ذلك بعد ان تبين انه « اردنى » ، وبدات تؤكد التفاصيل التى يسردها الإعلام الامريكي عن علاقة هذا المتهم بالشيخ عمر عبدالرحمن الذى تؤكد الجماعات الإرهابية فى مصر انه زعيمها الروحى ، وعن تنظيم يضمه مع اخرين ، منهم قريب لسيد نصير الذى اتهم بقتل المتطرف اليهودى كاهانا ، وعن علاقة الجميع بتنظيم إسلامى إرهابى دولى وراء كل حوادث الإرهاب التى تحدث الآن فى العالم ..!!

والعجيب ان هذا التيار الإعلامى الامريكى الذى يحاول إلصاق تهمة الإرهاب والتخريب بالمسلمين ، يلقى فى امريكا نفسها مقاومة ومعارضة من بعض المسئولين ، ومن اقلام عاقلة وغير منحازة فى بعض الصحف الامريكية ..

وحينما لاحت بارقة ضوء معقولة بين التفاصيل الساذجة فى قصة هذا المتهم الذى يبدو من القصة انه قدم نفسه بإلحاح إلى قبضة الاتهام .. حينما ثبت ان المتهم قد سجل رقم تليفون الإسرائيلية « چوس هداس » لدى الوكالة التى استاجر منها السيارة التى انفجرت باعتباره الرقم الذى يمكن ان يجدونه فيه ، فإن وسائل الإعلام الامريكية القت ستائر التعمية على دور هذه الفتاة الإسرائيلية فى الحادث ، وعن الشبهات التى تؤكد علاقتها بجهاز الموساد الإسرائيلى . والمدهش إن هذه الاقلام فى صحفنا اليومية والأسبوعية ، قد فعلت نفس الشىء ، وتجاهلت حكاية هذه الإسرائيلية التى رفض مسئول مكتب التحقيقات الفيدرالى ذكر اى شىء عنها ، بل قال ايضاً إنه لو ثبت علاقتها بالموساد فإن ذلك لن يعلن !

وبعض هذه الاقلام المصرية ايضاً ، قد سارعت بإنشاء علاقة بين هذا الحادث وحوادث التفجير ضد السياحة فى مصر ، فى محاولة لإبراز تنظيم إرهابى دولى تقوده عناصر تحمل لافتة الإسلام ، وهو نفس الاتجاه الذى تشجعه وتسعى لتاكيده الان اجهزة الإعلام فى امريكا والغرب ، الشىء الذى يؤدى إلى صورة كريهة وتعبسة لجميع المسلمين !

واتصور ان من واجبنا ألآن فى مصر ، ونحن نواجه هذه الموجة الدامية من حوادث القتل والتفجير الإرهابى ، الا ننساق وراء التعميمات السهلة ، وان ندقق فى تحليل كل حادث إرهابى على حدة ، تبعاً لظروفه ومكان وقوعه وضحاياه ..

لقد بدات تنتشر فى احياء القاهرة ، وبعض الاقاليم ظاهرة الباعة المتجولين من السواح الاجانب ! شاهدهم بعض الناس فى احياء الدقى والمنيل وشبرا ..

رجل وامراة ، او رجلين وبعض الفتيات ، او امراة ورجلين ، فى سن الشباب او فى متوسط العمر ، يتخيرون مناطق تجمع الشباب فى تلك الاحياء ويعرضون للبيع بعض الملابس الكاچوال ، او الكاميرات ، او فلاشات التصوير ، او بعض الاجهزة الصغيرة الحديثة ، يبدون سواحاً فقراء جاءوا على حسابهم خارج الرحلات الجماعية المنظمة .. او ضمن تلك الرحلات الرخيصة ... وبعض الشباب الذين شاهدوهم يؤكدون انهم من سواح إسرائيل ، او من يهود الكتلة الشرقية .. وهم لا يخفون جنسيتهم عند الحديث معهم ، ومناطق البحر الاحمر وجنوب سيناء ، ممتلئة بهذا النوع من السواح الفقراء .. واكثرهم من يهود إسرائيل ، الذين يحضرون معهم حتى طعامهم والمياه التى يشربونها فلا ينفقون فى مصر إلا اقل القليل ..

إن هذين الحادثين الاخيرين فى مقهى وادى النيل ، والاوتوبيس السياحى امام المتحف المصرى ، بالذات يحملان إعادة النظر والتدقيق فى احتمال وجود متهمين آخرين وراء مثل هذه الحوادث التى نلقى بمسئوليتها على عناصر الإرهاب التى تمولها إيران والسودان فقط .. فليس من المشكوك فيه ان لإسرائيل ايضاً مصلحة مباشرة فى تدمير النشاط السياحى لمصر .. وليس من المشكوك فيه ان إسرائيل تساهم ايضاً فى تمويل العناصر الإرهابية المصرية ، ومدها بالسلاح الامريكى والإسرائيلى ، وقد ضبطت مثل هذه الاسلحة فى معاقل الإرهابيين ..

فهل من المشكوك فيه ان يكون لإسرائيل ايضاً ، عملاؤها المباشرين لتنفيذ عملياتها ضد السياحة المصرية ؟

وهل من المشكوك فيه ان تكون لإسرائيل مصلحة مباشرة فى وضع لافتة إسلامية على التفجير الإرهابى لمركز التجارة الدولى فى نيويورك ؟

الم يتوقف العالم الآن عن إحراجها ومطالبتها بإعادة الفلسطينيين من جماعة حماس الإسلامية الذين القت بهم فى العراء بين الثلوج ؟! ■

لحماية السائحين من الارهاب

أجهزة للكشف عن المتفجرات في الفنـــادق المصريـــة

□ العالم اليوم ـ مكتب القاهرة:

بعد ان تكررت حوادث الإرهاب قررت إدارات العديد من الفنادق المصرية استخدام اجهزة الكشف عن المفرقعات والأسلحة لتامين نزلائها، وذلك بدلا من التفتيش اليدوى للحقائب والذى لجات إليه إدارات الأمن فى هذه الفنادق مؤخرا.

كما تدرس السلطات المصرية تنظيم وتقنين عملية استخدام المتفجرات فى المحاجر المصرية، وذلك بعد اكتشـاف تسرب بعض هذه المتفجرات إلى أيدى الإرهابيين، وقيامهم بتفجيرها فى أماكن مختلفـة من العاصمة المصرية كان اخرهـا الحقيبة المملوءة بالمتفجرات التى وضعـوها فى ميـدان العتبة بقلب القـاهـرة تحت إحدى عـربـات الأمن، وانفجـرت أثناء قيـام رجـال الأمن

التتمة «ص٦»



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٢-مارس-١٩٩٣

أجهزة للكشف عن المتفجرات

مساعد وزير الداخلية
المصريين بتامينها. وصرح اللواء محمد تعلب مساعد وزير الداخلية المصرى ومدير شرطة السياحة لـ «العالم اليوم» بان اجهزة الامن المصرية فى حالة يقظة تامة لحماية السائحين الاجانب. وأنه تم وضع اجهزة للكشف عن المفرقعات والاسلحة فى مداخل الكثير من الفنادق والمنشآت السياحية المهمة، ونحن فى سبيلنا لتزويد بقية الفنادق بهذه الاجهزة.

واضاف اللواء تعلب انه تم وضع نقاط تفتيش على مداخل الفنادق الكبرى في مصر وصدرت التعليمات لموظفى الفنادق بالتنبيه على النزلاء بعدم ترك حقائبهم بعيدا عنهم لضمان سرعة اكتشاف تسرب اية عبوات متفجرة او حقائب مفخخة داخل هذه الفنادق.

وقال مسئول للامن بفندق النيل هيلتون بالقاهرة إن الفندق يستخدم منذ فترة وجيزة جهازا للكشف عن المتفجرات، خاصة ان الفندق ليس بعيدا عن موقع حادث الانفجار الذى وقع منذ شهر امام المتحف المصرى بميدان التحرير.

واكد صلاح خليل مساعد المدير العام لفندق شبرد انه تم تنظيم دورات تدريبية على الامن للعاملين بالفندق، وسوف يتم الاستعانة باجهزة اخرى للكشف عن المفرقعات عبر الجهاز المستخدم حاليا بالفندق.

واضاف مسئول امنى بالفندق انه تم تكثيف الخدمات الأمنية مؤخرا بعد حوادث الإرهاب الاخيرة وتوسيع دائرة الاشتباه وتامين دوريات أمنية للجراجات والسيارات، كما توجد الان سيارة امن دائمة تتنقل بين فندقى شبرد وسميراميس، بالاضافة إلى التفتيش الدائم لدورات المياه.

اما فندق سميراميس فلم تستخدم بعد فيه الاجهزة الحديثة للكشف عن المتفجرات، ومازال التفتيش للحقائب يتم يدويا، وإن كان مسئول بامن الفندق يتوقع الحصول على عدد من هذه الاجهزة قريبا جدا.

وكانت الفنادق المصرية قد عانت خلال الشهور القليلة الماضية من انخفاض نسب الاشغال فيها، ولم تتجاوز اعلى هذه النسب ٣٠٪، بعد ان الغت العديد من الشركات السياحية العالمية عقودا عديدة لتنظيم رحلات للسائحين الاجانب لمصر وخلال الخمسة شهور الاخيرة وصل عدد حالات الالغاء إلى أكثر من ٦٥٠ الف سائح.

وكانت سلطات الامن المصرية قد ضبطت مؤخرا كميات من المتفجرات فى حوزة بعض الإرهابيين، كما تلقت بلاغات بزرع متفجرات فى دار الهلال الصحفية قبل عيد الفطر المبارك ولكن الفحص اثبت خلو الدار من أية متفجرات.

مصر لم تطلب استلام عمر عبد الرحمن

ومن ناحية أخرى علمت «العالم اليوم» ان مصر لم تتقدم حتى الان باى طلب رسمى او حتى غير رسمى لواشنطن لتسليمها الشيخ عمر عبد الرحمن مفتى الجماعة الإسلامية واكبر تنظيم إرهابى فى مصر، رغم انه تقرر اعادة محاكمة الشيخ عمر مرة اخرى لاتهامه بتنظيم مظاهرات معادية لنظام الحكم وتحدد لها يوم ٦ ابريل القادم.

وكانت قد أثيرت تكهنات عديدة خلال الايام القليلة الماضية حول وجود صفقة مصرية امريكية تقضى بتسليم مصر محمود ابو حليمة المتهم بتدبير تفجير المركز التجارى الدولى فى نيويورك مقابل تسليم امريكا عمر عبد الرحمن لمصر.

وقال مصدر امنى مصرى لـ «العالم اليوم» إن عملية التسليم لابو

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٣

حليمة استندت إلى عدة اعتبارات أهمها انه يحمل الجنسية الأمريكية فضلا عن عدم اعتراضه شخصيا على السفر لامريكا لتبرئة ساحته من الاتهامات الموجهة له.

إلا أن المصدر المصرى لم يستبعد أن تطلب مصر من واشنطن استلام الشيخ عمر إذا ما قررت محكمة أمن الدولة ضرورة مثوله امامها لمحاكمته.

وكانت السلطات المصرية قد القت القبض على ابو حليمة بعد وصوله إلى مصر بيوم واحد فى منزل عائلته بمدينة كفر الدوار والتى تبعد ٢٠ كيلو مترا عن مدينة الاسكندرية وتعد أحد المراكز المهمة لصناعة الغزل والنسيج فى مصر. وليس فى مطار النزهة بالاسكندرية لانه لم يكن مدرجا على قوائم الترقب والوصول أو مطلوبا من السلطات المصرية.

وخلال عشرة أيام تم فيها احتجازه حاولت السلطات المصرية جمع اكبر قدر من المعلومات منه حول الشيخ عمر عبد الرحمن وقيادات التنظيمات المتطرفة الموجودين داخل امريكا. ولم تتطرق التحقيقات إلى الاتهام الموجه له من قبل سلطات التحقيق الامريكية.

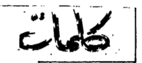
وقد تقدم النائب كمال خالد بطلب احاطة لرئيس الوزراء المصرى ووزيرى الداخلية والخارجية عن ظروف وملابسات القاء القبض على ابو حليمة فى مصر وعملية تسليمه لواشنطن.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٩-٢-مارس-١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



العملية الارهابية الاخيرة التى حدثت فى ميدان العتبة ، ليست اخرما فى امكان هؤلاء المتهوسين المتعطشين لدماء اخوانهم وضيوفهم ، وعلينا الا نياس ولايدركنا الملل او السام او الاحباط ، فهذا قدرنا ، ولسنا وحدنا الشعب المسالم المعرض للاذى فى كل لحظة وفى كل مكان ، الاذى من الاخوة فى الدين وفى الوطن وفى الانسانية ، وان كانوا مجردين من الدين ومن الوطنية ومن الانسانية .

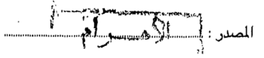
وكان من الممكن ان يكون عدد الضحايا اكثر ، وكان محتملا ايضا ان يودى الانفجار بحياة عدد من المدنيين المسالمين الذين لاذنب لهم ، ولكن هكذا كان قدر الضحايا من الضباط والجنود ، الذين ارادوا ان ينقذوا غيرهم من الموت ، فاستشهد البعض ، واصيب الاخرون بالجراح الخطيرة .

وكما قلنا من قبل ، ان علينا الا نتوقع نهاية هؤلاء الارهابيين بسهولة او فى فترة قصيرة من الوقت . علينا ان نتعايش مع هذه المصيبة التى حلت بالبلاد ، وعلينا ان نلتزم بالصبر وهدوء الاعصاب ، لنتمكن من التفكير العقلانى الهادىء ، والتدبير المحكم ، والعثور على الحلول العاجلة والاجلة ايضا . فالمشوار طويل . ونزع الفتيل من ادمغة المتهوسين ليس بالامر السهل اليسير .

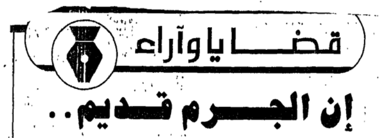
ولن تجف اقلامنا التى تكتب فى هذا الموضوع ، ولن تكف عن التساؤل المشوب بالدهشة والاستغراب لماذا تهتم وسائل الاعلام الاجنبية اهتماما خاصا بما يجرى فى بلادنا من حوادث الارهاب ، مع ان الدنيا كلها معرضة له كل يوم ، وبمعدلات اكبر وابشع ، لماذا تذاع الحوادث التى تقع فى بلادنا فى مقدمة نشرات الاخبار التى تذيعها محطات الاذاعة الاجنبية ، وتلتقط صورها محطات التليفزيون العالمية هل كان الارهاب بدعة غريبة على العالم . قد يكون بدعة غريبة علينا . وهذا صحيح ، ولكن دماء البشر تسيل فى شوارع لندن وباريس وروما ونيويورك وطوكيو وسيول ، والناس يموتون كل ثانية بمئات الالاف ، ان لم يموتوا بالرصاص او بالقنابل ، فبغيرها يموتون ، وتلد الامهات عوضا عن الذين فقدوا اكثر واكثر من المواليد الجدد . واهتمامنا نحن المصريين بمثل هذه الاحداث ، اهتمام يزيد عن اهتمامات الاخرين . لاننا قوم مسالمون وطيبون . ولاننا نحب الحياة ، ونعمل للموت الف حساب . واكبر مايفعله اجدادنا الاقدمون ، واعظم ماتركوه عبر القرون ، هى المقابر والتماثيل التى تخلد اسماء الذين طواهم التاريخ . فلنعمل بهدوء للحيلولة دون سفك مزيد من الدماء . وليوفقنا الله فى ذلك .

محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : الأهرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣



إن الجرم قديم..



بقلم :
ثروت اباظة

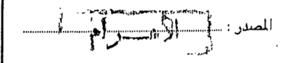
لا وربك ما هذا الذى نرى اليوم بغريب علينا نحن الذين كنا فى تمام وعينا اعوام الاربعينيات.. ما الارهابيون اليوم الا الاخوان غير المسلمين الذين عرفنا طغواهم واجرامهم وسفكهم للدماء واباحتهم للارواح فى الاربعينات.

عاصرناهم فى تلك الاعوام. ان وجوههم انذاك هى نفس وجوه القتلة السفاكين اليوم. والفعل فعلهم والاجرام اجرامهم.. ان مجرمى اليوم هم نبتهم وغرس ايديهم النجسة وصنع افكارهم البيئة الكافرة المارقة الداعية للفتنة والارهاب.

ان الارهابيين اليوم جميعا بقضهم وقضيضهم لا يخرجون عن واحد من اثنين احدهما قرا فى الدين واى قراءة يسيرة فى الدين تجعله على يقين ان الذى يصنعه بالانسانية كفر والحاد فحسبه انه يعلم انه من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكانما قتل الناس جميعا واى كفر اعظم من قتل الناس جميعا. هذا واحد اما الاخر فهو جاهل اغراه المال فاهون مصيره النار خالدا فيها ابدا.

ان الاخوان غير المسلمين لم يسمعوا ما قاله عبدالله ابن عمر رضى الله عنهما عن اية من الايات الكريمة فيها فصل الخطاب بين كفرهم وايمان المؤمنين الآية





نصها «ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما» الاية ٣١ من سورة النساء وكان الرجل الشاهق فى الشريعة الاسلامية يقول ان هذه الاية خير لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس.اية قاطعة جامعة مانعة تدحض كل ما يافك هؤلاء الارهابيون. وقسما ما كان الاسلام لهم غاية وانما هو وسيلة يفتعلونها ليخربوا البلاد ويقتلوا العباد ليصلوا على الاطلال والاشلاء الى الحكم شاه ما يفعلون.

ما اعظم الوسيلة وما احط الغاية.. وما افظع الذى يرتكبون باسم هذه الوسيلة الوضيئة ان مصر كلها شعبا قبل الحكومة تقف لهم بكل مرصد. وانها باذن الله قادرة على أن تسحقهم وتحرقهم كالنفايات العطنة أو كالجيف العفنة.الا اننا نرى عجبا.. نرى الاخوان غير المسلمين قد اصبحوا حزبا ذا جريدة تحميها الحرية وتصونها الديموقراطية وهم فى مراح هذه الحرية وفى حصانة الديمقراطية يلقون سمومهم معلنة بغير حياء من انسانية وبغير حرص على سلامة الوطن الذى يحملهم كاوزار يضيق بها حاملها.

لابد ان تخلص الحرية والديموقراطية الوطن من هذه الافة النجسة التى تروع مصر وشعبها.

أن القانون حين منع الاحزاب ان تتخذ الدين شعارا كان حصيفا غاية الحصافة فالسماح بالاحزاب الدينية يوقع الفرقة بين ابناء الشعب ويلقى بالفتنة بين طوائف الامة.ويجعل الدين موضوع خلاف وتناحر وما كان الدين كذلك ولا ينبغى ان يكون.

سمت الاديان جميعا عن ان تكون حروبا وشيعا وسفك دماء وتحطيما للوحدة التى تجمع الامم وتلم شملها. لن يكون الدين صدعا وكسرا وشتاتا بل الدين راب للصدع وجبر للكسر ولم للشتات.

واذا لم يكن هذا المعنى عميق الجذور فى نفوسنا ثابت الاساس متينا صلبا لا يقبل الجدل جاز لاقوام ان توافق على ما يصنعه المجرمون السفاكون الذين لا دين لهم فى البوسنة والهرسك.

وجاز فى الاذهان ان تقبل اعتداء كل صاحب دين فى غير وعى باحكام دينه على صاحب دين آخر ويصبح الامر فوضى وتتحطم الحياة ويتهشم الامن وتشتعل الحروب فى كل الدول بلا استثناء.

فبعض الدول بها اغلبيات مسيحية واخرى بها اغلبيات مسلمة وبعضها بها اغلبيات من اديان اخرى وما تجيزه لنفسك حتم عليك ان تجيزه لغيرك ولهذا ارتفع الشعار الرائع الدين لله والوطن للجميع.

فما بال هؤلاء الاخوان غير المسلمين يتكوفون وراء استار حزب آخر والاستار التى يتخذونها غلالات لا تخفى ولا تستر بل انها تذيع وتفضح تسترهم البخيس.

ان هذا الحزب الذى يتخذونه وقاء من القانون ومهربا من العدالة اصبح جديرا بان يمحى عن وجه مصر المشرق الوضىء.

فان القانون حين حرم تكوين الاحزاب على اسس دينية لم يقصد ابدا وهيهات ان يقصد ان يكون اسم الحزب وحده بريئا من التكتل الحزبى وانما قصد ولابد ان يقصد ان يكون عمل الحزب بعيدا كل البعد عن التعصب الدينى والتحزب باسم الدين.

وهكذا اصبح الارهاب البشع الذى يقع اليوم على ابناء مصر قاطبة بلا تفرقة بين رأى ورأى او مذهب ومذهب او دين ودين.. ذا اذرع كثيرة منها المتستر بالنقاب وبالليل والمتخفى بين اطواء الابرياء والشرفاء.. ومنها المشهر المعلن الجهير بما تشهره علينا جريدة حزب الغمل.. وهو عمل اسود بل ما هو بعمل على الاطلاق بل ينبغى ان يسمى بحزب الاخوان المسلمين وما هم من الاسلام فى شىء.

ان الايدى التى حرقت وخربت ودمرت وقتلت فى اربعينيات هذا القرن هى نفسها الايدى المخضبة بالدماء التى تقتل اليوم قتلا عشوائيا اعمى لا يفعله الا من خربت نفوسهم جميعا ولا اقول عقولهم فقط فكم راينا من فقد عقله ولم يفقد انسانيته.. انما هؤلاء وحوش بل ان الوحش اشرف منهم واعظم قدرا فهو لا يقتل الا لياكل اما هؤلاء فيقتلون بغير ان يعرفوا شيئا عمن يقتلون. ويقتلون من اجل المال او السلطان فهم فصيلة احقر شانا من الحيوان.

وتدعمهم دول خربت منها الذمم وتهشم عندها الدين واصبحت وباء بين الامم يتقيها العالم اجمع كما يتقى الميكروبات النتنة.

وابشع ما نرى منهم ما يصنعه السودان المتاخم لنا بامننا . وما ادرى اهم غافلون الايدرون موقعهم منا. وكيف يتصورون أن نسكت على هذه المعسكرات التى يعدون فيها تدميرهم لمصر ويدربون بين جنباتها هذه المفاسد القذرة التى يشحنونها الينا.

اما يدرون ان لكل صبر نهاية ينفد عندها.. وانه مهما نكن شاعرين باننا كبار علينا ان نتحمل افعال الصغار الا ان لهذا الشعور حدا يقف عنده ثم تتم المواجهة. الايدرون اية كارثة ستنصب عليهم اذا نحن قررنا المواجهة.

..انهم فى غفلة لا هون، وانهم فى العماية يضربون، وانهم، ويل لهم يقتلون انفسهم ولا يدرون.. ام تراهم يدورن؟! فبشرهم اذن بعذاب الهون -وبالتاديب الاخذ الوبيل وانا عليه بحمد الله لقادرون وانا بهم باذن الله لمحيطون ويومئذ يفرح المؤمنون ويعلم المجرمون اى منقلب ينقلبون ولا حول ولا قوة الا بـالـلـه .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٤/٢٩

لحظة صدق

الارهاب فى كل مكان !

يبدو اننا قد اصبحنا على موعد كل صباح مع مسلسل يومى كريه على النفس بغيض على القلب اسمه الارهاب !

وعلى صدر كل صحيفة يومية او مسائية نجد ان ابرز الاخبار هى اخبار الارهاب ليس فى مصر وحدها ولكن فى العالم كله فقد ضرب الارهاب اطنابه وفرد طوله فى كل بقاع الارض بداية من نيويورك ومرورا بموسكو التى وقع فيها حادث انفجار فى قطار يحمل المسافرين مؤخرا.

اما فى مصر فاخبار الارهاب تتصدر الصفحات الاولى من جرائدنا اليومية وعلى سبيل المثال لا الحصر نجد على صدر الصفحة الاولى من اهرام السبت ٢٧ مارس الحالى نقرا : القبض على ارهابى هارب بعد قتله مجندا واصابة آخر بمحطة مترو الانفاق، هذا يعنى ان الارهاب قد وصل إلى قلب العاصمة المصرية وليست هذه اول مرة بالطبع ولكن مسلسل الارهاب الذى تسلل إلى القاهرة مؤخرا ونقرا ايضا على نفس الصفحة ضبط ارهابى شارك فى اغتيال ضابط الامن باسيوط.

ونفس هذه الاخبار نقراها على الصفحة الاولى فى أخبار اليوم ولكن بعناوين مختلفة وان كانت الصحيفة قد اهتمت باخبار المتهمين فى انفجار نيويورك وعلاقة عمر عبدالرحمن وابوحليمة بهذا الانفجار المروع.

اما الاهرام المسائى فقد ابرز حادث اطلاق الرصاص على جندى بمحطة مترو الانفاق واضاف تفاصيلا اكثر عن المتهم بوصفه احد المشاركين فى السطو على محلات الذهب

ولا نريد هنا ان نعيد او نزيد فى اخبار حوادث الارهاب فى مصر فالارهاب فرد جناحيه على كل العالم وليس بلدنا وحدنا ولكن يمكننا ان ننتهى من خلال هذه الحوادث البشعة إلى الحقائق التالية :

١ - انه من المؤكد ان هناك يدا خارجية تريد ان تعبث بامن مصر وان هناك جهات اجنبية لها مصالح مباشرة فى تدمير حاجز الامن والامان فى مصر

٢ - أن هناك مخططا تشترك دول بعينها ولا اريد ان اشير باصابع الاتهام إلى هذه الدول بالاسم، هدفه تدمير السياحة فى مصر وتجويع الشعب المصرى وحرمانه من المليارات الأربعة التى تدخل خزانة الدولة من صناعة السياحة فى مصر وخصوصا بعد ان حققت مصر دون دول المنطقة كلها طفرة هائلة فى السياحة، بل ان العالم كله شهد لمصر بهذه الثورة السياحية التى تعيشها والتى كانت ستقفز بها إلى مصاف الدول السياحية الكبرى

٣ - انه اذا كان من قاموا بعمليات التخريب السياحى هم مواطنون يحملون هوية مصرية إلا اننا لو حاولنا ان نكشف عن شخصية هؤلاء لوجدنا انهم لا يحملون فكرا ولاعقيدة ولكنهم منقادون دون وعى او ادراك نحو ارتكاب هذه الجرائم فى حق مصر وحق بلدهم وفى حق اخوة لهم والمقابل بكل أسف مقابل مادى لكى يعيشوا هم ويصرفوا على اسرهم ويتزوجو ويحصلو على شقق بدلا من حالة الضياع التى يعيشون فيها، .

٤ - لو اننا قمنا بتشغيل هؤلاء الشباب الصغير السن وفتح فرص العمل امامهم لما انخرطوا فى سلك الارهاب، من المؤكد ان ما تفعله الدولة الان من تعيين ابناء ثلاث محافظات فى صعيد مصر تخرجوا وحملوا الشهادات ولكنهم مازالوا بلا عمل هو قرار حكيم تماما و بداية طيبة من الدولة لاحتواء ازمة البطالة بالنسبة للشباب التى اعتقد انها السبب الاول فى انخراط هذا الشباب الصغير فى سلك الارهاب والتطرف

عزت السعدنى



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادي

التاريخ : ٩-٢-مارس-١٩٩٣

الاستثمار .... والارهاب

سياحة

تلقيت دعوة كريمة من الاستاذ الدكتور احمد براده استاذ الرمد بكلية طب الأزهر واخصائي الشبكية والجسم الزجاجي لحضور افتتاح مركز ليزر العيون الذى يقع فى أهم المناطق بالقاهرة الكبرى فى شارع الجيزة . هذا المركز يعيدنى الى كثير من الملاحظات والنقاط التى ترتبط بمشاريع مهمة فى مجالات الاستثمار يشارك فى اقامتها وانجازها المصريون والعرب والأجانب فمشروع كالذى يتم افتتاحه اليوم يوفر خدمات مهمة للمصريين والعرب والاجانب المقيمين فى مصر فحاجة طب العيون المصرى الى مثل هذا المركز ملحة وكثيرا ما يلجا المصريون للسفر الى الخارج للعلاج وانفاق الاف الدولارات

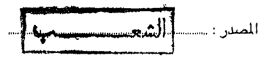
والحقيقة ان الفارق بين العلاج فى مصر والعلاج فى الخارج هو التقدم التكنولوجى فالخبرة المصرية فى مجال الطب خبره معترف بها دوليا ولسنا فى حاجة الى امثلة لتوضيح ذلك فيكفى الانجازات الرائعة التى حققها أبناء مصر فى مجال الطب والمجالات الاخرى فى لندن وباريس وواشنطن وروما وغيرها من العواصم العالمية والأسماء المصرية المشهورة غنية عن البيان ولكن هل كان فى امكان طبيب مصرى عالمى هو مجدى يعقوب أن يحقق هذا الانجاز العالمى اذا كان تعامله مع أجهزة لا ترتفع الى مستوى تكنولوجيات أجهزة الطب العالمية فهذا هو الفارق والحقيقة أيضا أن العالم المصرى والطبيب اذا اتيحت له فرص التعامل مع معطيات العصر التكنولوجية فاننا نحصل على نتائج باهرة من التوليفة المرتبطة بالطبيب المصرى واخلاصه والاجهزة المتقدمة التى يتعامل معها ومن خلال تلك التوليفة فان المستفيد الوحيد فى هذا المريض المصرى لان الواقع يؤكد على ان العلاج داخل الوطن افضل بكثير من التوجه الى الخارج اذا اتيحت الفرصة للعلاج بالطبيب المصرى والاجهزة التكنولوجية المتقدمة فالطبيب وحده لا يستطيع تحقيق هذا الانجاز اذا ما افتقد معطيات التكنولوجيا واذا كان المريض المصرى يفضل العلاج داخل الوطن فان من المؤكد أيضا غالبية أشقائنا العرب يفضلون العلاج فى مصر عن التوجه الى عواصم أوروبا وأمريكا ولكن بشرط وجود الأجهزة المتقدة وهناك فارق كبير بين دول تستطيع توفير أعلى الأجهزة التى وفرتها التكنولوجية المتقدمة فى العالم فى حين لا يستطيع التعامل مع هذه الأجهزة الأطباء البارعون - فمصر غنية بهذه النوعية من الأطباء ولكنها تحتاج الى الأجهزة والرعاية والضمير - وبمناسبة افتتاح مركز ليزر العيون فى مصر وفى القاهرة الكبرى بالذات فاننا أمام خطوة متقدمة واقتحام شجاع لمجموعة من الأطباء المصريين هم الدكتور أحمد برادة وزملاؤه ومن هنا فان هذه الخطوة تحتاج الى تشجيع وهذا التشجيع يوصلنا الى دعم ليس للعملية العلاجية وحدها ولكن للسياحة العلاجية .. باضافة السياحة العلاجية الى الصناعة المصرية عنصر هام تماما كما يحدث فى اسبانيا الدولة رقم ١ فى السياحة والتى تعتبر أن السياحة العلاجية من مقومات نهضة السياحة الأسبانية فيكفى ما أحرزه مركز « براكير » للعيون من شهرة أدى الى دعم الجذب السياحى العالمى لأسبانيا وفى المقدمة السائح العربى وحتى المصرى الذى يبحث عن علاج لأمراض مختلفة فى العيون .... اذن التشجيع

المطلوب لانجاز مركز ليزر العيون هو دعم للسياحة العلاجية فى مصر واذا كان هذا الانجاز يدخل فى اطار الاستثمار فان على الدولة ان تحتضن مثل هذه المشروعات وتدعمها بدلا من ان تتعامل الجمارك والضرائب مع مثل هذه المشروعات كحساب الملكين .. وحديثنا موجه بالدرجة الأولى الى فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الجامع الأزهر والى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والى الدكتور محمد الرزاز وزير المالية والى الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى لهيئة الاستثمار والحديث مناشدة لتشجيع أبناء مصر الذين يساهمون فى دعم السياحة العلاجية والمشاركة فى عملية الجذب والتدفق السياحى الى مصر فان مشروعا تحول الى حقيقة اليوم فى قلب مصر سيكون عاملا مهما فى علاج من لا يجد الا السبيل الى العلاج فى الخارج من ابناء مصر واجتذاب الاشقاء العرب الذين يفضلون مصر للعلاج بشرط تواجد التوليفه المعروفة المتمثلة فى الخبرة البراعة الطبية التى تتعامل مع الاجهزة العالية التقدم التكنولوجى .. اننا نحث المسئولين للاهتمام بهذه المشروعات وتشجيعها لانها مكسب لمصر بل اننا نتمنى ان تنتشر مثل هذه المشروعات على ارضنا حتى يتناسب عطاؤنا الطبى والعلاجى مع حجم وشهرة وخبرة مصر وابنائها ..... واذا كان حديثنا قد انطلق منذ بدايته بخواطر ارتبطت بافتتاح مركز ليزر العيون وطموحات الدكتور براده وزملائه فاننا نعود الى الحديث عن الاستثمار فى مصر وواقعه الذى اصبح واقعا طيبا ويجعلنا نعتز بهذا الواقع من خلال ما انجزته اجتماعات الهيئة العليا للاستثمار برئاسة الرئيس مبارك حيث سكلت لأول مرة خريطة استثمارية جديدة على أرض مصر استطاعت ان تضم فى مختلف المحافظات وخاصة فى المناطق التى كنا نطلق عليها فى الماضى المناطق النائية ومناطق عقاب الموظفين من كل نوع التى يتم ابعادهم الى تلك المدن والقرى خاصة فى صعيد مصر وقد أصبح ذلك من الذكريات لأن التخطيط الاستثمارى راعى امتداد مشروعاته الى كافة المحافظات داخل مصر ويرتبط الاستثمار بمشروعاته مع صناعات مختلفة من بينها صناعة السياحة وهى الصناعة التى استهدفها الارهابيون وانطلقوا يثيرون الارهاب والاعتداء على المناطق السياحية وضيوف مصر من السائحين ايضا واضافوا الى تهديداتهم الى مناطق الاستثمار فى مصر وهذا يعنى ضرب الاقتصاد المصرى والاجهاز عليه ... وهنا تتضح حقيقة مهمة وهى ان الارهابين المتعاملين مع عناصر خارجية ودول تحترف ارهاب الدولة يستهدفون مناطق التقدم والانجاز فى مصر بدليل ان هدفهم الاول كان السياحة وهى التى حققت عام ١٩٩٢ وحده دخلا وصل الى اربعة مليارات دولار بما يحقق رقما قياسيا للدخل السياحى فى تاريخ مصر وكانت نتيجة العمليات الارهابية وجرائم الخونة الخارجين عن القانون والمتعاملين مع أوكار الارهاب الخارجى قد اثروا بممارساتهم الرخيصة على الدخل السياحى المصرى وحرموا الوطن والمواطنين حتى الان من ٨٠٠ مليون دولار كانت ستضاف الى حجم الدخل السياحى لعام ١٩٩٢ ولهذا فان الانتقال الارهابى للعمل ضد السياحة والاستثمار هدفه معروف وهو ضرب الاقتصاد المصرى فى مقتل . ومن هنا فان التصدى للارهابيين يجب ان يكون تصديا بلا هوادة ولا يتم هذا التصدى ولا يجدى اذا ما اقتصرت العملية على أجهزة الأمن الحكومية فان الارهابى مجرم بطبيعته ومتعود على الغدر فانه وصولا الى تحقيق وتنفيذ ما يصدر اليه من اوامر من رئاسته داخل مصر او خارجها فانه لا يفرق بين أحد فعنده الطفل كالشاب كالشيخ ويكفى مثلا ابن العشر سنوات الذى اغتالته رصاصات الارهاب فى اسيوط دون تمييز ... ومن هذا المنطلق فان الرهان لمواجهة هذه العصابات الخائنة الغادرة يعتمد على الشعب فهو وحده حين ما يرتعامل ايجابيا بمساندة أجهزة الأمن يستطيع حصار اوكار الارهاب وخنق هؤلاء الخونة فى جحورهم فليس من الوطنية ان يقف المواطن متفرجا على ارهابى يختبا فى منزل ولا يبلغ عنه بل ان كافة مشروعات الاستثمار والسياحة هى اساسا لخدمة المواطن وان الانجازات التى تحققت فى هذا الميدان اصبحت بوابات رزق هائلة لأبناء الشعب وعلينا ان نؤكد من جديد على دور الشعب المصرى العظيم فى مواجهة الارهاب ولا نختلف ابدا مع الحقيقة التى تقول ان الشعب المصرى قادر على قطع الايادى التى تمتد اليه بالارهاب

أحمد الرزاز



المصدر : ....



الشعب

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافراج عن ٣٢ متهماً في أحداث مسجد أسوان

كتب حسن القمحاوى:

افرجت نيابة أسوان عن ٣٢ من المعتقلين على ذمة قضية مسجد الرحمن بعد أن اثبتت التحقيقات براءتهم من التهم التى لفقت لهم وهو ما يؤكد صحة ما نشرته «الشعب» من قبل.

وقد أمرت النيابة بندب مفتش الصحة للكشف على المعتقلين بعد أن اثبتت التحقيقات تعرضهم لتعذيب بشع اثناء احتجازهم بمعسكر الشلال، حيث قرر المتهم عبد الحليم عوض أنه تعرض لصدمات كهربائية فى أماكن حساسة من جسده لإجباره على الاعتراف بمعلومات كاذبة.

وقد دفع المحامون ببطلان اعترافات المتهمين واكدوا انها وقعت تحت ضغط التعذيب واحتجاز الزوجات والاولاد كرهائن.

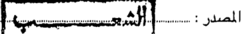
وفى الوقت الذى اتهم فيه الأمن الجماعة الاسلامية بقتل جندى كنيسة الأخوة اعترف المتهم محمود عبد الرؤوف بأنه ارتكب الحادث بهدف الاستيلاء على السلاح لسرقة تمثال أثرى من اثار اسوان، ونفى أن يكون له صلة بالجماعة الإسلامية مما يبرىء ساحة الجماعة من ارتكاب الحادث.

وتقدمت لجنة الدفاع عن المتهمين برئاسة أسامة راجح ومحمود عبده بطلب لرئيس النيابة للتعرف على أسباب اعتقال المتهمين واختفاء بعضهم ومنهم عامر

البقية ص ٩



المصدر : الشعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

للتعرف على أسباب اعتقال المتهمين واختفاء بعضهم ومنهم عامر محمد الجمال وكذلك ٦ من الشباب كانوا يعدون لصلاة العيد بالخلاء بساحة الحصايا المصرح بالصلاة فيها رسميا.

من جهة أخرى لاتزال استفزازات الأمن لأهالي أسوان مستمرة، حيث يتم احتجاز سيارات الأجرة وتسخيرها لخدمة رجال الأمن ونقل الجنود واعتقال المواطنين دون إذن من النيابة منهم زكريا عبد اللطيف والخضرى رجب وفاروق عبد الرحمن.



بعد سنوات من المراوحة بين التلويح بالعنف والحوار المتقطع

الدولة تعتمد سياسة القبضة الحديدية للقضاء على الجماعات المتطرفة في مصر

الجماعات الاسلامية وتنظيم الجهاد تجاوزا الخلاف حول القيادة واختارا عمر عبد الرحمن زعيماً رمزياً وعبود الزمر عسكرياً



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

شهدت مصر خلال الاسبوعين الماضيين تصاعدا واضحا في المواجهة المتصاعدة بين التيار الجهادي العنيف من الحركة الاسلامية وقوات الأمن. واذا كانت حصيلة هذه المواجهات قد زادت عن ٣٠ قتيلا من الجانبين، فإن تنوع مواقعها هو الذي يؤكد مدى الاتساع الذي راحت المواجهة تندفع اليه. فمن اسوان في اقصى جنوب البلاد الى القاهرة وضواحيها مرورا بأسيوط في وسط الصعيد.

وعلى الجانب الآخر من المحيط في الولايات المتحدة ما زالت قضية عمر عبد الرحمن زعيم الجماعة الاسلامية في مصر تتفاعل بعد ان اصدرت محكمة امريكية قرارا بامكانية ترحيله من امريكا بسبب اعطائه معلومات خاطئة للحصول على تأشيرة الدخول. وهو الحكم الذي ينوي استئنافه مما يعني انه ستمر سنوات قبل ان تحسم.

استراتيجيتا المواجهة

وتشير احداث الاسبوعين الماضيين وما سبقهما من شهور قليلة تلت بداية هذا العام الى تبلور استراتيجيتين محددتين لكل من التيار الجهادي الاسلامي والنظام المصري. فبعد سنوات طويلة من سعي التيار الجهادي بجناحيه، الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد، الى النيل من هيبة الدولة وجهازها الأمني عبر توجيه ضربات صغيرة متفرقة في عدة مناطق دخلت استراتيجية الجهاديين الى مرحلة جديدة قوامها التحدي السافر والضربات الكبرى لأجهزة الأمن مع التنسيق شبه الكامل بين حركة الجناحين والسعي لضرب الاعمدة الرئيسية للاقتصاد المصري بغية احداث مزيد من تدهور الاوضاع المعيشية، بما يخلق مناخا امثل لتقبل العنف.

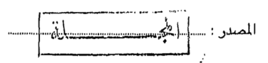
كذلك، فبعد التنسيق والعمل المشترك الذي تشير اليه شواهد عديدة لا تخطئها عين المهتم والباحث المدقق بين الجماعة الاسلامية وتنظيم الجهاد اضحى التيار الجهادي العنفي يتمتع بمميزات كل من الجناحين على اختلافها. فالانتشار الواسع شبه العلني للجماعة الاسلامية سواء في محافظات الصعيد او ضواحي القاهرة، قد اضيف اليه التنظيم العنقودي الذي يستخدمه تنظيم الجهاد في الربط بين كوادره السرية لكي يعطي حركة التيار الجهادي ذلك الانتشار في عملياته، مع عدم القدرة الأمنية الكاملة على توقعها، او ضبط كافة خطوطه ومجموعاته على الرغم من الايقاع بالبعض منها. كذلك فإن التنسيق الجديد الذي تم على اساس الاستراتيجية الاصلية لتنظيم الجهاد والقائمة على النموذج الايراني قد استقر على استخدام الشيخ عمر عبد الرحمن زعيم الجماعة الاسلامية المقيم في الولايات المتحدة، كرمز للتيار الجهادي.

ويؤكد مجرى الاحداث والبيانات الصادرة عن التنظيمين ان قضية الصراع حول قيادة الجماعات الاسلامية وأولوية أي من الشيخ عمر زعيم الاولى والمقدم عبود الزمر قائد الجهاد فيها قد حسمت على ان يكون الشيخ هو القائد الرمزي للتيار ككل في حين يتولى عبود ومجموعته الجناح العسكري للتنظيم.

وتعتمد هذه الاستراتيجية المشتركة، حسبما تشير الوقائع، على اجراء عمليات عنف كبيرة الصدى والوقع حتى لو لم تكن على المستوى ذاته من الناحية الفعلية والمادية.

وفي هذا الاطار تأتي عملية مقهى التحرير ثم اوتوبيس المتحف المصري في الميدان ذاته ومحاولة تفجير عمارة الأجانب في المعادي (ضاحية جنوب القاهرة) ويتأكد هذا الخط الدعائي الموجه من ناحية الى الرأي العام الدولي ومن ناحية اخرى الى الرأي العام المصري، لدى النظر الى البيان الذي ألقاه احد قادة التيار الجهادي اثناء المحاكمة العسكرية التي تجري لنحو خمسين من اعضائه في ما عرف بقضية السياحة.





ويؤكد البيان مسؤولية الجماعة عن كافة احداث العنف السابقة الموجهة الى رموز النظام المصري واجهزته، بالاضافة الى تاكيده على قيادة الشيخ عمر عبد الرحمن الروحية والدينية لهذا التيار.

الاعمدة الثلاثة

اما عن استراتيجية جهاز الدولة المصري فهي قد تغيرت ايضا. فبعد سنوات من المراوحة بين العنف المكثف والحوار المتقطع حسمت الدولة انحيازها لضرورة المواجهة العنيفة ضد التيار الجهادي. وتعتمد هذه الاستراتيجية على ثلاثة اعمدة: الاول اعلامي وسياسي يعتمد على حشد كافة الامكانيات الاعلامية والسياسية، سواء الحكومية او المعارضة، من اجل تعبئة الرأي العام حول مواجهة الاسلاميين بشتى فرقهم. وتركز الدعامة الثانية على توجيه ضربات عنيفة للغاية الى مجموعات التيار الجهادي وخاصة قياداته المحلية، والعمل على تصفيتها بصورة حاسمة وصارمة. ويتحرك جهاز الامن المصري في هذا الاطار معتمدا على حملات ومداهمات كبيرة الحجم عالية التسليح ومتزامنة التوقيت في عدة اماكن متفرقة، مع اللجوء اذا لزم الأمر الى الاستعانة بامكانيات بعض الاجهزة المصرية الاخرى ذات المستوى التدريبي والتسليحي الاعلى.

اما الدعامة الثالثة فهي تتجسد في سعي اجهزة الدولة المصرية الى قطع



الخطوط التي تصل بين التيارات المركزية والاقليمية للتيار الجهادي وبين قياداته ومجموعاته المحلية، من اجل افقاد حركته تناغمها واحداث اكبر قدر ممكن من الاضطراب والتشتت فيها.

ويرجح مجرى الاحداث الاخيرة في مصر استمرار تصاعد كل من الطرفين الحكومي والجهادي في تنفيذ خطوات استراتجيته مع محاولة كل منهما افساد العناصر الاساسية في استراتيجية الآخر. فالتيار الجهادي راح يكثف خطواته الرمزية الهادفة الى محاولة هز هيبة الحكم واستقراره سواء في الخارج او في الداخل. ويبدو تهديده الاخير بوضع الشركات الاجنبية ضمن اهدافه، وبالقيام بعمليات مدوية اعلاميا داخل العاصمة رداً على بعض هجمات الأمن على معاقل التيار، محاولة واضحة لخلخلة الاستراتيجية الحكومية واثبات بقائه قويا وفاعلا. ولم تدخر الدولة جهدا من اجل المحاصرة الاعلامية والشعبية لعنف الاسلاميين، ولعل جنازات قتلى الشرطة في المواجهات هي آخر الشواهد على هذا الجهد الساعي الى حشد الشارع المصري وراء الحكم في مواجهة هذا التيار.

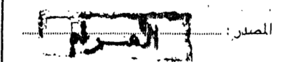
كذلك فإن عمليات المداهمة الاخيرة تؤكد المدى البعيد للتنسيق بين مختلف الاجهزة المصرية الكبرى في سعيها المشترك لتصفية جماعات التيار الجهادي وقياداته.

ويبدو الوضع بذلك مرشحا لمزيد من التصاعد والتوتر، فلا امكانية تلوح في الأفق لتوافر اية احتمالات تسهم في هدنة قصيرة او طويلة كما كان يحدث من قبل.

وتزيد المعطيات الاقليمية والدولية من احتمالات هذا التصاعد. فعملية نيويورك المنسوبة حتى الآن الى اسلاميين يقودهم الشيخ عمر عبد الرحمن، بالاضافة الى الوضع الجزائري المتردي والاهتمام الذي تحظى به حركة «حماس» الفلسطينية على الصعيدين الاعلامي والسياسي، فضلا عن تدهور العلاقات المصرية - السودانية والايرانية، كل هذه العوامل ترشح الوضع المصري لمزيد من التوتر. ولا يمكن لمراقب محايد حتى مع اقراره بصحة هذا الاحتمال، ان يؤكده تماما ولا ان يتوقع الافاق العملية التي يمكن ان يصل اليها. فالدولة عقدت العزم على الا تترك هذه القضية الا منتهية ■

القاهرة. ضياء رشوان



المصدر : 

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نائب مرشد الإخوان يزور باكستان وكابول لدعم مخططات الزعيم الأفغاني المتطرف

ذكرت مصادر عليمة ان مصطفى مشهور النائب الاول للمرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها قام في منتصف الشهر الحالي بزيارة لأفغانستان ضمن مجموعة من العناصر الاسلامية في العالم العربي بزعم المساهمة في الوساطة بين الزعامات الافغانية. وكان قد زار باكستان اولا قبل توجهه إلى افغانستان . والتقى مصطفى مشهور في «جلال اباد» بالزعيم الأفغاني المتطرف حكمتيار، كما التقى بالرئيس برهان الدين رباني في كابول.

وذكرت المصادر العليمة أن المقابلة كانت تستهدف بالدرجة الأولى دعم موقف حكمتيار في تنفيذ مخططاته المعروفة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢



الجهاد بالرصاص!

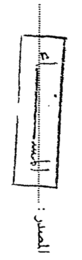
صاحبى «زعلان» بعد أن أعلنت بوضوح لا - لبس فيه - وقوفى ضد الإرهاب، اتهمنى بأننى فقدت روح الجهاد ضد الباطل! أصبحت كاتباً «مستأنسا» أقف مع الحكومة فى صف احد ضد الاخوة المجاهدين فى سبيل الله!! رفضت منطقه متسائلاً: وهل الجهاد لا يكون إلا بإطلاق الرصاص وزرع القنابل هنا وهناك؟ أجابنى: «نريد إسقاط هذا الطاغوت الذى يجثم على أهل مصر لفتح الطريق لتطبيق شرع الله، انت وأمثالك من الإخوان تكتفون بالكلام والشجب أما «الجماعة الإسلامية» فهى تدفع الثمن غالياً وتقدم الشهداء من أجل نصرة الإسلام» قلت له: نحن لا نعبث.. أفضل الجهاد كلمة حق عن سلطان جائر.. هكذا أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا ما نقوم به بالفعل، أما العمل على إسقاط النظام بالقوة فهذا ما نرفضه تماما.. إنها معركة خاسرة مقدما. رد قائلا: هذه هى روح اليأس والهزيمة التى دبت فى الإخوان.. يا أخى ألم تقرأ فى كتاب الله «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله والله مع الصابرين» أجبته فى هدوء: تفسيرك للايات فى غير موضعها و.... قاطعنى قائلاً: على الأقل نحن رجال ندافع عن أنفسنا، نرد الصاع صاعين ونثار لكل شهيد، أما الإخوان فانهم يتلقون الضربات ويسكتون مدعين الكياسة وسياسة النفس الطويل لتبرير تقاعسهم!! امسكت بأعصابى وأجبته دون أن أفقد هدوئى: إذن الموضوع فى نظرك ثار شخصى ولتذهب مصر إلى الجحيم!! لابد من الانتقام للشهيد الذى سقط بقتل رجال البوليس وترويع الامنين بدلا من الصبر واحتسابه عند الله و... ومن جديد قاطعنى قائلاً: ندافع عن أنفسنا ولا نسكت على الظلم هل يرضيك ما تفعله الشرطة بنا؟ قلت: الموضوع كله مأساة، لكنكم تقدمون للحكومة المبرر القوى للبطش بكم، بل وبالحركة الإسلامية كلها.

حاول صاحبى أن يقاطعنى مرة أخرى، فلم أدع له الفرصة هذه المرة وقلت: الإسلام لا يمكن أن ينتصر بقوة السلاح، هذه عقلية بالية.. أنت تعيش فى مصر الإسلامية وأهلها يحبون الإسلام لكنهم يرفضون الإرهاب وأعمال العنف التى تقع فرصة للحكومة «لتطفيش» الناس من الدين كله وصرفهم عن المطالبة بتطبيق الشريعة. الميدان الأولى بالجهاد أراه فى التربية وإقامة الأخلاق وإيقاظ الضمائر، وأن يكون الداعية إلى الله نموذج حى لما يدعو إليه.. ما أعظم هذا الجهاد وأصعبه.. إنه الطريق القويم لتطبيق شرع الله، وأن نكون مسلمين بحق.

محمد عبد القدوس



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

بعد حادث سيارة الشرطة:

حملات ضارية على أوكار الارهابيين فى أسوان

ضبط ٣٠ مشتبها فى تورطهم فى الأحداث الأخيرة



هكذا يفعل الارهاب بالأبرياء.

سيارة رجال الشرطة وقد تهشمت تماما. (تصوير: موفق أبو النيل)

شنت أجهزة الأمن باسوان حملة ضارية على اوكار الارهابيين بحثا عن الجناة الذين قاموا بإلقاء العبوة الناسفة على سيارة الشرطة مساء أمس الأول اثناء مرورها بشارع سعد زغلول مما ادى الى اصابة ٦ مواطنين منهم شخصان اصابتهما خطيرة، تمكن رجال الشرطة من القبض على ٣٠ شخصا يشتبه فيهم، تتراوح اعمار المقبوض عليهم مابين ١٨ و ١٩ عاما.

وأكد اللواء سامى عبد الجواد نائب مدير الأمن ان الأجهزة الأمنية فى أسوان سوف تواصل جهودها وحملاتها المكثفة لضبط جميع العناصر الارهابية التى قامت بالتخطيط والتنفيذ لهذا العمل الاجرامى، وناشد أبناء أسوان التعاون مع أجهزة الشرطة والابلاغ عن أى شخص يشتبه فى اشتراكه فى الاعمال التخريبية الأخيرة حتى يتم القضاء على هذه العناصر تماما.

من ناحية اخرى تم احالة المقبوض عليهم الى المستشار محمد موسى رئيس نيابة أسوان للتحقيق بعد ان كشفت المعاينة المبدئية لمكان الحادث، عن ان العبوة الناسفة كانت تحتوى على مادة «تى. ان. تى» شديدة الانفجار.

وقد كشفت التحقيقات الأولية ان اثنين من الارهابيين، قاما بالقاء العبوة على سيارة الشرطة ثم لاذا بالهرب مما ادى الى اصابة ٦ مواطنين تصادف وجودهم بمكان الحادث.

إنفجار ٣ قنابل في أسوان خلال نصف ساعة

إصابة عميد شرطة و ٦ مواطنين.. وتمشيط أوكار الارهابيين لضبط الجناة

اسوان ـ وكالات الانباء واحمد الزيات: انفجرت مساء امس الاول ثلاث قنابل باسوان . أسفر الانفجار الاول عن اصابة العميد احمد جاد مدير مدير ادارة الاحوال المدنية باسوان ، كما اصيب ٦ مواطنين اخرين بجروح خطيرة، وقعت الانفجارات الثلاثة خلال نصف ساعة بين الساعة التاسعة والتاسعة والنصف مساء، وكان العميد احمد جاد مدير دائرة الاحوال المدنية باسوان قد توقف بسيارته امام احد المحلات فى شارع سعد زغلول، انتهز الجناة الفرصة، ووضعوا القنبلة فى الصندوق الخلفى للسيارة، وانفجرت وتسبب تدميرها فى اصابة الضابط وستة مواطنين، احدث الانفجار حفرة عميقة فى الشارع، كما انفجرت القنبلة الثانية قرب احد المبانى الحكومية بالمحافظة بشارع كورنيش النيل والذى تحرسه قوات الامن، وانفجرت القنبلة الثالثة فى ميدان «زلابية» باسوان اثناء ازدحامه بالمارة، تم القاء القنبلة على سيارة شرطة، وتدخل القدر لانقاذ المواطنين، ولم يصب احد.

أكد اللواء سامى عبد الجواد نائب مدير امن اسوان، عدم إفلات الارهابيين مرتكبى الانفجار من العقاب ، وانه تم تحديد شخصياتهم، وتقوم اجهزة الامن حاليا بتمشيط منطقة الحادث وأوكار الارهابيين لسرعة ضبط الجناة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

العنف الديني بين الإرهاب والثورة

غسان الإمام

النفي لغة من لغات العرب، فالسودانيون ينفون عن انفسهم غريزة العنف. لكن الحقيقة ان تاريخهم السياسي الحديث اصطبغ بالدماء وما زال، وهذه الوداعة التي انطوت عليها الحياة الاجتماعية السودانية لم تفرض الرحمة عند المقدرة، فتحريم القتل والقتال عشية العيد لم تحل دون اعدام النظام الاصولي 28 ضابطا من خصومه قبل ثلاث سنوات.

نعم، السلم غلاّب على الطبيعة الانسانية. لكن غريزة العنف الكامنة تكشر عن انيابها دفاعا عن البقاء او اغتصابا لبقاء وحياة الآخرين. والعرب على الرغم من النفي المتواصل يستوون في عنفهم مع سائر الشعوب. فتاريخهم السياسي القديم والحديث مليء بالعنف.

ولعل الاغتيال احدى السمات البارزة للارهاب في التاريخ العربي والاسلامي، وبدا مبكرا مع ضحى الاسلام، فقد اغتيل ثلاثة من الخلفاء الراشدين الاربعة. طعن ابو لؤلؤة الفارسي الخليفة العظيم عمر نقمة وحقدا. واذا كان قتل عثمان عملا غوغائيا جماعيا، فقد كانت محاولة اغتيال علي ومعاوية اول عملية ارهابية مخططة ومنظمة في تاريخ الاسلام. فقد كان الاتفاق بين القتلة على التنفيذ في يوم واحد في الكوفة ودمشق، فنالوا عليا وعجزوا عن حذر وحيطة الاموي ابن ابي سفيان.

وكان الاغتيال الاداة المفضلة للعنف الفردي المنظم وما زال. راحت خلايا «الحشاشين» في القرن الثاني عشر تعزز مداها في صدور الولاة اينما تربصت بهم، في مساجدهم او مجالسهم ودواوينهم. وبلغ الحشاشون من الدقة والترويع شأوا عالميا، فاشتق من لقبهم فعل الاغتيال في اللغات الاوروبية.

وكان اغتيال الدكتور عبد الرحمن الشهبندر اول وابشع عملية عنف اصولي في هذا القرن. فقد قتل الزعيم السوري الكبير في عيادته الطبية في دمشق عام 1940، ولم يشفع له رداؤه الابيض لدى قتلته. فالعنف الديني اعمى واصم. وكان المحرض - وهو زعيم ديني كبير على صلة وثيقة بالانتداب الاجنبي - قد شحن نفوسهم وعقولهم وهم في سن غضة بما يوحي بان قتل الرجل الكبير «فرض ديني» و«واجب مقدس».

مصر ارض السلام. لكنها لم تكن غريبة عن الارهاب والاغتيال السياسي منذ بواكير هذا القرن. فقد اغتيل رئيس وزرائها بطرس غالي المتمتع بالحماية البريطانية، لكنه لم يكن محاطا بالقوات الدولية التابعة لحفيده بطرس غالي. وفي العشرينات اغتيل السر لي ستاك «سردار» الجيش المصري - البريطاني في السودان. وكالعادة فقد كان للاغتيال ردود فعل سلبية على مصر والقضية الوطنية. فقد كان ذريعة لدى الانجليز لتصفية الوجود المصري الرمزي في السودان باخراج القوات المصرية من هناك.

وكان بين المتهمين بقتل المسؤول البريطاني الكبير ثلاثة من شباب حزب الوفد البارزين وهم احمد ماهر ومحمود فهمي النقراشي وابراهيم عبد الهادي المليجي. ثم اصبح الثلاثة بعد انشقاقهم عن الوفد وتشكيلهم حزب الهيئة السعدية رؤساء وزارات بالتتابع في الاربعينات. وراح الاولان منهم ضحية الاغتيال الديني على ايدي جماعة الاخوان المسلمين التي اغتالت ايضا احمد الخازندار رئيس المحكمة التي حكمت بالاعدام على قاتلي النقراشي. وتقابل الدولة العنف بالعنف، فتغتال اجهزتها الشيخ حسن البنا مرشد الاخوان ومؤسسهم، ثم تتعرض الجماعة لعملية ملاحقة وتصفية سياسية في عهد جمال عبد الناصر بعد محاولة اغتيال عام 1954، واختتمت الحملة الرسمية باعدام سيد قطب عام 1965، لكن الرجل كان قد فلسف على الارض السلفية قاعدة متينة للعنف المنظم ضد «الدولة الفاسقة» و«المجتمع الجاهلي الكافر».

الرجلان اللذان حكما مصر على مدى ثلاثين عاما لم يكونا غريبين عن العنف الفردي. يكتب عبد الناصر، راويا، كيف حاول اغتيال ابراهيم جودة رئيس مجلس النواب. نجا الرجل لكن صراخ الابرياء المصابين يهز عبد الناصر فيقلع عن الارهاب ليخطط للثورة. اما السادات فقد بدأ حياته السياسية بالتورط في الارهاب في قضية اغتيال امين عثمان الوزير الوفدي البارز الذي كان يقول ان مصر ارتبطت ببريطانيا بـ «زواج كاثوليكي» لا انفصام فيه.

العلاقة الوثيقة التي ربطت السادات بالحركة الاخوانية في الاربعينات عادت فاستيقظت ذكرياتها لتشكل حافزا لديه على تجديدها في وقت هو بامس الحاجة اليها. لقد وجد نفسه فجاة في قمة السلطة في ضربة حظ في أول السبعينات. وكان سهلا عليه ضرب جناح علي صبري، الناصري السلطوي، لكنه يحتاج الى بديل للشارع الناصري واليساري.

وهكذا كان. فقد تم الافراج عن الاخوان المسجونين. وامتدت يد الحنان الرسمية حتى للاجنحة الغامضة والمتطرفة المحسوبة على الحركة. وكانت التجربة المرهقة مع ناصر ومحنة السجن الطويلة مشجعتين على مراجعة ذاتية لدى الاخوان. وقد اقتضت المراجعة حذرا وجنوحا الى العمل السياسي المكشوف. وبقدر ما كان الشكر كبيرا للسادات كان عدم الاطمئنان اليه كبيرا بسبب معرفتهم بمراوغته وتقلبه السياسي.

غير ان الجيل القيادي الجديد كان اكثر اندفاعا من القيادات الاخوانية التي ترهلت وتجمدت بحكم السن والبحبوحة المادية والانطواء على المبادئ الاولية لفكر الشيخ حسن البنا، التي كانت تتراوح في حيرتها بين العمل السياسي شبه المستتر والعمل الجماعي الخيري الظاهر.

القيادات السلفية الجديدة ترفض هذه الوسطية. وسرعان ما استغلت سماح الدولة لتتحول الى العنف بعد ما تشبعت بافكار القطب. وتوجهت فورا في عنفها الى الدولة الساداتية التي رعتها والى المجتمع الذي تسبح فيه.

ولعل ابرز تنظيمات السبعينات العنفية في مصر تنظيم «شباب محمد» بقيادة صالح سرية الذي كفر النظام واعتمد مخطط اختراق الجيش، وارتكب مجزرة الكلية الفنية العسكرية. ثم جماعة «التكفير والهجرة» بقيادة شكري مصطفى التي كفرت المجتمع واعتزلته، وخطفت



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

الشيخ حسين الذهبي، وزير الاوقاف في عهد السادات وعذبته وقتلته. واخيرا تنظيم «الجهاد» صاحب «الفريضة الغائبة» ورافض العصر الذي صعد بالعمل العنفي الى اغتيال السادات نفسه عام 1981.

«الجماعة الاسلامية» ورثت في الثمانينات الجماعات العنفية المذكورة التي تمت ملاحقتها بلا هوادة، وباتت مظلة واسعة لها كلها. وحل الشيخ عمر عبد الرحمن محل سيد قطب كمنظر ومرشد روحي للعنف الديني. الواقع ان قطب تناقض في مواقفه وافكاره في حياته. فقد بدأ اديبا منفتحا على الحياة متذوقا بشفافية مرهفة جمالية الادب القرآني، ثم تحول الى ناظر ومحلل اجتماعي له من خلال رؤيته الدينية. وتطور فكره الديني من قبول المبدأ الديمقراطي في ان الشعب مصدر السلطات الى تبني مقولة الاسلام الهندي في ان الحاكمية لله وحده، ومن الاكتفاء بالتبليغ الى الجهاد بالسيف وتكفير المجتمع وقتاله.

الشيخ عمر عبد الرحمن يلتقط الخيط من حيث انتهى سيد قطب، لكنه يبدو اكثر تصميما وحسما واشد انغلاقا وعنفا. فهو يرفض الاجتهاد ومذاهبه الفقهية، وينادي بالرجوع الى القرآن والحديث فقط. ورؤيته للمجتمع والدولة اشد تبسيطا وتقشفا. فهو يكفر الحاكم والنظام السياسي ويعتبره «علمانيا وشيوعيا» ويدعو الى اسلمة المجتمع والتغيير بالعنف، وغايته اقامة خلافة اسلامية مجردة من أي اقتباس من الحداثة سواء في الفكر السياسي او في انظمة الحكم.

لكن هل العنف الارهابي ثورة او يؤدي الى الثورة؟

الارهاب الفردي المنظم، في تعريفه السلبي، عجز عن ممارسة الثورة. ومنظمات العنف الفردي، دينية او غير دينية، ليست بحركات تحرير، وليست بمنظمات ثورية. فالثورة عمل عنفي، الثورة تغيير جماعي بالعنف، لكنه عنف يشارك فيه المجتمع كله. التحول الى الارهاب الفردي ناجم عن عجز تقنيات العنف الجماعي (الثورة) عن مواجهة التقنيات الامنية. شي غيفارا يخفق في المواجهة الثورية وجها لوجه مع قوى الدولة المدعومة بالتقنيات الاميركية التسليحية والالكترونية. ومنظمات العنف السلفي في سورية انتحرت سياسيا وجسديا عندما قررت الدخول في مواجهة مكشوفة وعلنية مع الدولة في حماه. ولهذا السبب كانت سورية اول دولة عربية واجهت العنف الفردي المنظم (الاغتيال المتتابع لاطر ثانوية في صفوف السلطة) وكانت اول من نجح في القضاء عليه عندما تحول الى عنف جماعي ثوري.

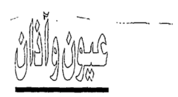
غير ان تقنية الامن المحلية والدولية تفقد كثيرا من فعاليتها في مواجهة العنف الارهابي. تقنية الارهاب الخفيفة والخفية هنا تستطيع بسهولة اختراق تقنية الامن الثقيلة. ولهذا السبب تحولت المنظمات والدول (الثورية) يسارية او دينية الى اعتماد الارهاب بدلا من الثورة في مواجهة الدولة المحلية والعالمية. الارهاب، اذن، محاولة لتاكيد الوجود السياسي وفرضه بوسائل اخرى. ومع تطور الاعلام لم يعد الاغتيال السياسي الاداة الوحيدة للارهاب. فقد بات النسف والتفجير والتخريب والخطف الادوات الاساسية للارهاب المعاصر. والقصد من الاغراق في العنف لفت انتباه الراي العالمي عبر شبكات الاعلام الى قضية سياسية ما. وكلما كان الترويع ضخما ومدويا كانت اثاره الآنية والفورية مجدية من حيث احداث البلبلة والفوضى وارباك روتينية الحياة اليومية، واظهار عجز الدولة القوية عن حماية نفسها ومواطنيها ومدنها ومنشآتها ومصالحها الاقتصادية، وابتزازها في آن واحد. والم يكن ذلك هو الهدف النفسي والسياسي لعمليات العنف الاخيرة في نيويورك والقاهرة والجزائر وبومباي؟

في المواجهة بين عنف الارهاب وقمع الدولة يسقط المدنيون ضحايا بريئة. ولعل هذه البراءة الانسانية هي التي تسقط عن منظمات الارهاب ودوله تلك الرومانسية النبيلة التي غلفت معظم الثورات الشعبية وقادتها. ولهذا السبب يخسر الارهاب معركته الاعلامية على المدى الطويل مع الدولة. فالعنف الفردي يقدم الارهابي الحديث في صورة انسان خائب، يائس، مغلق، ويتجاهل ببرودة لا مبالية الالم الانساني.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣



متى تكون «اللاسامية» بمعنى العداء لليهود لاسامية فعلاً، ومتى يكون العداء لهم حقاً مشروعاً.

التعريف الكامل لـ «اللاسامية» هي انها كره اليهود دونما سبب مقبول. وبكلام اخر، فاذا وجد انسان عنده سبب واضح معقول لكره يهودي، فانه لا يعتبر لاسامياً، وإنما عدو او خصم او غريم.

وكمثل بسيط جداً على ذلك فقد يوجد جاران احدهما يهودي والآخر انكليزي، ويعتدي الاول على الثاني فيقتل له قطته او يقطع شجرته المفضلة، ويصبح الانكليزي يكره جاره اليهودي.

هذا الانكليزي لا يمكن ان يُتهم باللاسامية لأن عنده سبباً معقولاً لكره جاره. واذا كان الانكليزي هو المعتدي وكرهه الجار اليهودي وعاداه، فهذا الرجل لا يمكن ان يُتهم بالعنصرية او الحقد او أي تهمة عامة من هذا النوع، لأن الانكليزي قتل قطته او قطع شجرته، وشعور اليهودي تجاهه له ما يبرره تماماً.

كانت هذه مقدمة لقصة تابعتها في الولايات المتحدة في الاسبوعين الاخيرين، ففي الثامن من الشهر الجاري نشرت جريدة «نيويورك تايمز» في خبر لها من الزرقاء في الاردن خبراً لمراسلها كريس هيدجيز نسب فيه الى والدة محمد سلامة، المعتقل في نيويورك بتهمة المشاركة في تفجير مركز التجارة العالمية، قولها «انهم اليهود. هذا من صنع اليهود الذين الصقوا التهمة بابني. سترى أنه بريء».

وأصبحت عبارة أم، الأرجح انها أمية أو لا تعرف ما يزيد على «فك الحرف»، شعاراً ترفعه الصحافة اليهودية الاميركية والمنظمات الصهيونية للتدليل على ان الأم او شعبها كله يمارس لاسامية ضد اليهود.

ولكن هل هي لاسامية فعلا، او عداوة مشروعة؟

والدة محمد سلامة فلسطينية شردها اليهود وأهلها من فلسطين بعد ١٩٤٨، ثم شردوها مرة ثانية بعد ١٩٦٧، والارجح ان اسرتها خسرت كل ما تملك، وهو قليل، مرتين في المواجهة مع اليهود قبل ان تقوم اسرائيل، ومع الاسرائيليين بعد قيامها. ولا بد ان اسرتها وأهلها وجيرانها قدموا ضحايا كثيرين منذ ١٩٤٨، وانها لبست الاسود حداداً على كثيرين منهم. فاذا وقفت ام محمد سلامة اليوم واتهمت اليهود بالمسؤولية عن مصيبتها الجديدة فهي ليست لاسامية، وإنما عدو أو خصم تقليدي (كالفرنسي والالماني في الحرب العالمية الثانية). وهي تعتقد ان اليهود مسؤولون عن كل مصائبها بما فيها المصيبة الاخيرة بأبنها.

«اللاسامية» شيء مختلف تماماً، ولعل اشهر مَثل عليه هو «بروتوكولات حكماء صهيون» فاليهود يقولون ان الكتاب الذي يحدد كيف سيسيطر اليهود على العالم من صنع البوليس السري الروسي في باريس، وان البوليس استوحى الموضوع من رواية للسير جون راتكليف (اسم فني) صدرت قبل ذلك، ورواية اخرى لموريس جولي بعنوان «حوار جهنمي بين ماكيافلي ومونتسكيو في القرن التاسع عشر تعود الى سنة ١٨٦٤. وتجري في موسكو الآن محاكمة موضوعها هل البروتوكولات صحيحة او مزوّرة. فاذا كانت مزوّرة كما يصرّ اليهود فهي مثل على اللاسامية.



المصدر : الحياة

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومثل تاريخي اخر ففي سنة ١١١٤ ميلادية في نوريتش في انكلترا بدأت اللاسامية الحقيقية ضد اليهود التي يسمّونها «التشهير الدموي». وكان ولد صغير اسمه وليام اختفى خلال احد أعياد اليهود، واتهم اليهود بخطفه وذبحه وتقديمه قرباناً. ولم تثبت التهمة عليهم، إلا أن الاوروبيين عموماً كانوا يوجهون الى اليهود في القرنين الثاني عشر والثالث عشر تهمة خطف الاطفال وقتلهم وشرب دمهم. واشتدت اللاسامية بعد ذلك حتى وصلت الى مذابح النازيين لليهود في الحرب العالمية الثانية.

غير ان اللاسامية هذه لا تعني ان أي يهودي في كل زمان ومكان لا يُكره او يُحارب او يُلاحق او يُعاقب حتى لا يتهم الخصم باللاسامية، فمثل هذه التهمة يصبح لاسامية مضادة يستعملها اليهودي، او على وجه الدقة الصهيوني او الاسرائيلي، لينجو من العقاب على جرائم ثابتة.

والدة محمد سلامة لم تبدِ أي «لاسامية» وهي تقول «اليهود فعلوا هذا» (الفلسطينيون الذين واجهوا اليهود قبل قيام اسرائيل يقولون حتى اليوم «يهود» ويعنون «اسرائيليين»)، فعداؤها لليهود له ما يبرره تماماً. واتهامها باللاسامية في وسائل الاعلام الاميركية هو اللاسامية بعينها لأنه يهدف الى منع انتقاد اليهود عموماً، كأنهم معصومون عن الخطأ والخطيئة.

وربما تزول يوماً أسباب العداء، ومعها تُهم اللاسامية واللاسامية المعكوسة، فاذا كان الالمان والفرنسيون اصبحوا حلفاء، فلا شيء يمنع العرب واليهود من أن يتجاوزوا أسباب الخلاف بينهم.

جهاد الخازن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٣ مارس ١٩٩٣

صحف أمريكا تنفى اتهام الإسلاميين فى انفجار نيويورك

كتب: أحمد مصطفى

كشفت صحيفة نيوفيدراليست الأمريكية اليومية ومجلة إكسكيوتيف انتلجنس ريفيو EIR الاسبوعية عن معلومات جديدة وخطيرة فى قضية تفجير مركز التجارة العالمى بنيويورك. المعلومات تبرىء الاسلاميين –الذين اعتقلتهم سلطات التحقيق الأمريكية– من تهمة التفجير وتشير باصابع الأتهام للمخابرات الاسرائيلية والبريطانية وصرب البوسنة، واستندت المجلة فى معلوماتها لاراء عدد من خبراء مكافحة الارهاب الأمريكان والأوربيين وكذلك خبراء فى صناعة القنابل والتفجيرات.

وحسب المناقشات والتحليلات التى قام بها الخبراء على مدى الشهر الماضى ثبت ان القنبلة المستخدمة فى التفجير لا يمكن أن تكون من صنع هواة، وأن تعقيدها الشديد يدل على أن تقنية صنعها لا يملكها سوى جهاز مخابرات دولة قوى، وأن الاعداد وتنفيذ العملية يتطلب ما بين ٥٠ و٧٠ شخصا مدربا. واستبعد الخبراء الذين ناقشتهم المجلة والصحيفة أن يكون أحد من المتهمين العرب الاسلاميين من بين هؤلاء، وأكد الخبراء أنه لا توجد مجموعة ارهابية لديها القدرة على تصنيع القنبلة أو تنفيذ هذه العملية الضخمة.

ورجحت التقارير أن يكون الاتهام السريع لمجموعة من الشباب الاسلامى هو محاولة من جهات التحقيق للتغطية على الفاعل الحقيقى ولصق التهمة ثبت بالاسلام والمسلمين ووصفهم بالارهاب.

وخلصت التقارير إلى أن وراء هذه الحملة المتعمدة أجهزة الاستخبارات الاسرائيلية وعناصر سياسية وإعلامية مرتبطة بها.

وركزت التقارير التى نشرت على مدى الأسابيع الماضية (٨، ١٢، ١٩ مارس) على أن عملية نيويورك جاءت حلقة فى سلسلة من التفجيرات والاغتيالات المتعمدة، والتى تستهدف الضغط على إدارة الرئيس بيل كلينتون بما يسمى بـ«استراتيجية التوتير». ونشرت التقارير عددا من التفاصيل والمؤشرات التى تربط بين انفجار

البقية ص ٩

معلومات خطيرة عن انفجار نيويورك تنفى تورط الاسلاميين وتدين الموساد

مع تولى كلينتون السلطة بداية هذا العام، ونشاط الاستخبارات الاسرائيلية والبريطانية فى امريكا واوروبا.

ونقلت EIR عن خبير إسرائيلى فى مكافحة الارهاب تاكيده أن يوسى حداس التى ورد اسمها عند اتهام محمد سلامة، ثم لم يذكرها أحد بعد ذلك، هى يهودية اسرائيلية، وربما كانت عميلاً مستتراً للموساد (جهاز المخابرات الاسرائيلى)، لكن الخبير الاسرائيلى لم يقل شيئاً عن احتمال أن يكون لها دور فى عملية التفجير.

الصرب

وأشارت التقارير الصحفية إلى ما يعلنه المحققون الاتحاديون، بعد كل الاعتقالات للشباب العربى المسلم، عن عدم توافر معلومات حول العملية يمكن أن تشكل مادة اتهام وتحدد من قام بالتفجير ولأى هدف.

وعبرت EIR عن دهشتها من السرعة التى نفت بها وسائل الاعلام الامريكية والغربية وجهات التحقيق الفيدرالية الأنباء التى تحدثت عن احتمال قيام عناصر صربية، أو على علاقة بصرب البوسنة بعملية التفجير.

وكشفت المجلة النقاب عن برقية صحفية لوكالة اسوشيتدبرس صباح اليوم الذى اعتقل فيه محمد سلامة، ولم تلق حظها من الاهتمام. البرقية نقلت خبر اتصال شخص قال إنه من «جبهة التحرير الصربية» وروى للبوليس تفاصيل دقيقة غير منشورة حول حادث الانفجار، مما يؤكد على أن هذا الشخص والجهة التى يمثلها (الصرب) على علاقة بالحادث. وكان رادوفان كراتزينش زعيم صرب البوسنة قد حذر فى خطاب مفتوح للشعب الامريكى من أى تورط أمريكى فى النزاع فى البلقان، مشيراً إلى أن انفجار نيويورك يعد مثالاً على مترتبات تصعيد التدخل الامريكى.

ويعنى هذا التلميح الشامت أن الصرب هم المستفيد الأول من عملية التفجير التى لم تصل جهات التحقيق إلى معرفة الهدف منها (ناهيك عن فاعلها) حتى بعد اعتقال الشباب العربى.

أحمد مصطفى

وأشارت المجلة كذلك إلى أنه منذ ان أعلنت إدارة كلينتون عن المساعدات الجوية لشرق البوسنة، أعلن مسئولون بريطانيون انتقادهم لكلينتون. وبعد انفجار نيويورك تناول المعلقون والمحللون البريطانيون الحادث باعتباره هجوما على الولايات المتحدة، لعل وعسى أن يجعل ذلك كلينتون يعيد التفكير فى سياسته فى البلقان.

وتركت المجلة الاستنتاج عن علاقة بين تصريحات البريطانيين والصربيين وحادث نيويورك!

ربطت التقارير الصحفية بين حادث نيويورك وسلسلة من الهجمات على المصالح الامريكية وغير الامريكية فى امريكا واوروبا منذ ٢٤ يناير وحتى ٢٨ فبراير، فيما وصفته بانه استراتيجية توتير متعمدة تستهدف الضغط على ادارة كلينتون.

وذكرت EIR بموجة العنف المتتالية فى أوروبا فى السبعينات والتى قامت بها منظمة الالوية الحمراء الايطالية وبادر ماينهوف الالمانيه، وثبت بعد ذلك ان هذه المنظمات كانت مدعومة من حلف الاطلنطى وحلف وارسو على السواء لزعزعة أوروبا الغربية حتى لا تبرز كقوة منافسة فى العالم، ولم تكن المخابرات الاسرائيلية بعيدة عن هذه الجماعات، فقد ثبت انها كانت توفر معونة لوجيستيه وفنية للمجموعة التى قامت باختطاف وقتل الدو مورو - رئيس وزراء إيطاليا عام ١٩٧٨.

استراتيجية التوتر

وتربط المجلة بين سلسلة من الأحداث ترتيبها كالتالى:

* **٢٤ يناير** - اغتيال الصحفى



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

التركي أوجور مومكو واتهام إيران والاسلاميين، لكن المصادر التركية اتهمت أمريكا وإسرائيل. وكان مومكو يحقق في قضية محمد علي اغا المتهم في محاولة اغتيال البابا عام ١٩٨١ ويحاول إثبات أنها عملية أمريكية- سوفيتية، وعند اغتياله كان يبحث عن معلومات عن علاقة حزب العمال الكردي والمخابرات المركزية الأمريكية.

* **٢٥ يناير**- في فيرجينيا شخص باكستاني يدعى ميرايمال كانس يطلق النار على طابور الداخلية بمبنى رئاسة المخابرات الأمريكية ليقتل اثنين ويصيب أخرين، ويقال انه هرب بعد ذلك إلى باكستان. وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي ذكر أن كانس لا علاقة له بالمخابرات أو أي جماعة إرهابية، وثبت أنه كان يعمل في شركة خدمات بريدية مسئولة عن طرود المخابرات المركزية!

* **٢٣ فبراير**- تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية أمريكية فوق فيسبادن بالمانيا وقتل أربعة ضباط كبار من الكتيبة الخامسة من الجيش الأمريكي المتمركزة في فرانكفورت، والتي تعد القوة المؤهلة للاشتراك في أي عمل عسكري في البلقان.

* **٢٦ فبراير**- انفجار مركز التجارة العالمي بنيويورك.

* **٢٦ فبراير**- انفجار مقهى بميدان التحرير بالقاهرة. والأمن يتهم الجماعات الاسلامية بدون دليل (ويذكر هنا أن بعض المصادر في القاهرة قد رجحت أن تكون إسرائيل وراء انفجار المقهى لإلصاقه بالاسلاميين).

ويلاحظ أن هناك قاسما مشتركا بين كل هذه الأحداث، هو علاقة جهاز مخابرات ما بها (المخابرات المركزية الأمريكية أو الموساد) وأنها تصب لمستفيد رئيسي هو الصرب. ومعروف أن هناك علاقة وثيقة بين إسرائيل وصربيا.

وتشير EIR هنا إلى أن المخابرات البريطانية ليست بعيدة عن الأحداث، خاصة إنفجار نيويورك. وتذكر المجلة أن سلامة ومن اعتقلوا ربما تم توريطهم دون علم من قبل جهاز (أو أجهزة) مخابرات محترفة جداً، خاصة وأن المخابرات البريطانية قد سهلت عبر السنوات الماضية وصول بعض العناصر المتطرفة الإسلامية إلى الولايات المتحدة.

الحملة على الإسلام

ترجح التقارير أن الحملة على الإسلام والاسلاميين هي محاولة من جانب سلطات التحقيق للتغطية على عدم توافر الادلة، لكنها حملة مدبرة من جانب وسائط الإعلام، ويشارك فيها- بشكل رئيسي- خبراء مكافحة الإرهاب المرتبطين بإسرائيل. ويذكر هنا أن المخابرات الإسرائيلية -بالاضافة لمجموعات الضغط الموالية لاسرائيل- ظلت تضغط على إدارة كلينتون منذ مجيئها للبيت الابيض لكي تتخذ موقفاً متشدداً ضد الإرهاب الاسلامي كخطوة تضع الادارة الجديدة في موقف «شراكة خاصة» جديد مع اسرائيل كما كتبت EIR . لكن الرئيس ووزير خارجيته وارن كريستوفر قاوما تلك الضغوط الإسرائيلية.

وتستطرد المجلة مدللة على الاتهام المسبق للإسلاميين ودور المخابرات الإسرائيلية في هذه الحملة، فتقول «وفي الأيام التي تلت حادث الإنفجار مباشرة امتلأت وسائط الإعلام الأمريكية بالقصص المختلفة والتي تأتي من شبكة متخصصة من الأفراد المرتبطين بالمخابرات الإسرائيلية، وذلك لكي تعد الرأي العام الأمريكي لانتهاز أول فرصة وإلصاق الانفجار بالإرهابيين العرب والفلسطينيين»

وما إن ألقي القبض على محمد سلامة حتى امتلأت قنوات الاخبار بتحليلات على شاكلة ما يبثه مراسلو شبكة سي إن إن ولف بيلتزر وستيف إمرسون ويدي دايان المستشار الصحفي السابق لأريل شارون رئيس وزراء إسرائيل، وكلهم- حسب EIR- «اعتبروا القضية منتهية وطالبوا بالحرب ضد الإسلام».

وتشير المجلة إلى أنه «على مدى أشهر قبل الحادث سعت إسرائيل والقوى الصهيونية في أمريكا لحمل وزارة الخارجية الأمريكية على وضع «حماس» -الحركة الإسلامية النشطة في الأراضي المحتلة- على قائمة المجموعات الارهابية». وادعت الصحافة والمسئولون الاسرائيليون أن قيادة حماس موجودة في أمريكا وأن الفلسطينيين المقيمين في أمريكا يمدونها بالدعم المادي والكادر القيادي.

وكما تنقل صحيفة نيو فيدراليست عن ليندون لاروش، المرشح المستقل لانتخابات الرئاسة الأمريكية العام الماضي، إن مايجري هو المساعدة على خلق استعداد لدى الشعب الأمريكي للدخول في حلف مع موسكو حول إتفاقية يالطا جديدة من أجل (جهاد) ضد سكان العالم المسلمين. إنها حرب دينية، حرب عنصرية. إن هذه جريمة مطلقة».

في النهاية يخلص تقرير لمجلة EIR في عددها الأخير إلى أن «فكرة أن مجموعة صغيرة من المتعصبين الإسلاميين أمكنهم تنفيذ مثل هذا الهجوم الإرهابي الكبير، هي بالنسبة لهؤلاء الخبراء مختلفة تماماً».



«المجلة» تلتقي أسرة المتهم الثاني في تفجير المركز التجاري في نيويورك

علاقة نضال عياد بمحمد سلامة أقل من عادية

الأم: لم يكن له أي نشاط سياسي أو ديني أو فكري

الزوجة: علاقاته خارج المنزل لا اهمية لها في حياته

اشقاؤه: اصبنا بالاحباط عندما اتهم محمد سلامة ونضال كان اول المذهولين

وجهت سلطات التحقيق الامريكية الاتهامات رسميا الى محمد سلامة ونضال عياد، وهما عربيان من اصل فلسطيني، بالاشتراك في عملية تفجير مركز التجارة الدولي في نيويورك في ٢٦ فبراير (شباط) الماضي. وينكر المتهمان بشدة ومن يعرفهما اية صلة لهما بهذا الحادث.

«المجلة» التقت اسرة عياد (امه وزوجته واشقاؤه) فابدوا جميعا عدم تصديقهم لكل ما يقال حول نضال وأكدوا ان علاقته بمحمد سلامة أقل من عادية.

اسمه نضال عبد الرحمن يوسف عياد. مواليد الكويت عام ١٩٦٧، تعود اصوله الى مدينة سلواد في فلسطين، وينتمي الى اسرة صغيرة هاجرت من الكويت الى ولاية نيوجرسي الامريكية للتوطن فيها منذ عام ١٩٨٨.

نضال يعمل مهندسا كيماويا في احدى الشركات الامريكية المعروفة. متزوج من ريم منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي. زوجته الحامل في شهرها الثالث شددت التأكيد على براءته. تصفه فتقول:

«انه حنون، كريم، ومحبوب من الجميع. منذ ان تزوجته وحتى لحظة اعتقاله كان لا يفارقني الا ساعات دوامه في الشركة. وحتى في تلك الساعات كان يتصل بي هاتفيا ليخبرني بهمومه وافكاره وعلاقته خارج المنزل والتي دائما كان يعتبرها علاقات هامشية لا اهمية لها في حياته. اهتماماته وجهوده كانت دائما تتركز على تلبية احتياجات افراد اسرته، اذ هو العائل الاساسي لاشقائه الذين ما زالوا طلبة يتلقون تعليمهم في المدارس المحلية. الأم ربة بيت، والأب اقعده المرض المزمن في قلبه، بالاضافة الى شقيقتين متزوجتين وتقيمان في ولاية واشنطن».

طفولة هادئة

وتقول والدة عياد عن طفولته انه عاش طفولة هادئة وبسيطة امتاز بالتفوق والطموح منذ الصغر، واهتماماته كانت تنصب فقط على تلقي العلوم وممارسة رياضة الكرة مع اشقائه.



● **هل كان يشارك في نشاطات سياسية او ثقافية او دينية؟**

ـ حتى يوم اعتقاله لم اشعر قط ان نضال مهتم بأي نشاط سياسي او ديني او فكري. جهوده كانت تنصب فقط على منزله وعائلته.

وتضيف الام: ولدي بالنسبة الي كتاب مفتوح اقرأ كل افكاره وهمومه دون جهد. انه حقا ابسط بكثير بل على النقيض من الصورة البشعة التي وصفته بها اجهزة الاعلام الامريكية.

● **كيف كان نضال يمارس عباداته؟**

ـ لقد انشأت ابنائي في ظل جو اسري طبيعي لا تنقطع فيه الصلاة كأي بيت مسلم اخر. ونضال كان اعتياديا في اقامة صلاته الى جانب شؤونه الحياتية الاخرى. فكان اسوة بأشقائه يزاول الرياضة، ويتابع الافلام السينمائية والتلفزيونية، ويعبر عن ارائه دون تزمت او تطرف.

● **كيف كان يتعامل نضال مع شقيقتيه؟**

ـ كان يترك لهما الخيار وحريتهما الشخصية. احداهما ما زالت طالبة وهي غير محجبة والاخرى ربة بيت وتحجبت بدافع من قناعتها الذاتية.

● **ماذا تعرفين عن علاقة نضال بمحمد سلامة؟**

ـ قابلت محمد سلامة مرة واحدة عندما جاء لتهنئة نضال بزواجه. وبحكم علاقتي القريبة بولدي شعرت انه يرتبط معه بعلاقة صداقة عادية للغاية ليس فيها أي خصوصية.

● **ماذا كان شعورك انت وابناءك عندما سمعت بنبأ حادث انفجار مركز التجارة الدولي وتورط محمد سلامة بهذا الحادث؟**

ـ لقد تلقينا خبر الانفجار مثل باقي الناس بالاستنكار وعدم الرضى. لكننا ذهلنا جميعا عندما فوجئنا بصورة محمد سلامة على شاشات التلفزيون واعلان تورطه بالحادث. وكان اول المذهولين نضال نفسه بحكم معرفته به. وما ان مرت ايام حتى فوجئت بأكثر من ٣٠ جنديا مدججين بالعتاد والسلاح والآليات الرشاشة يقتحمون باب المنزل عنوة في الساعة السادسة صباحا، وينتشرون في كل الغرف ويطلبون من جميع من في المنزل الانبطاح على الارض ووضع الايدي فوق الرؤوس دون حراك ونحن بملابس النوم.

وفي الساعة الثامنة وبعد تفتيش المنزل تفتيشا دقيقا ووضع سلاسل الاتهام في ايدينا، واجراء تحقيق سريع مع نضال في المطبخ وقيام باقي الجنود بمصادرة كل ما يخصه من ملابس واحذية وصور وتحف وكتب دراسية واجهزة كمبيوتر واشرطة فيديو في صناديق. قاموا باعتقالنا جميعا ونقلنا الى مركز التحقيق في الولاية. وبعد اتمام التحقيق الانفرادي معنا في غرف منفصلة، كل على حدة، قاموا بالافراج عني عن ابنائي وعن ريم زوجة نضال الساعة ١١ ظهرا. أما نضال فقد قدم الى محاكمة



سريعة الساعة الواحدة بعد الظهر وكانت قاعة المحكمة وممراتها الخارجية قد اكتظت برجال الصحافة وبمتعصبين من الامريكيين واليهود.

● هل التقيتم بنضال بعد اعتقاله؟

- نعم. لقد سمحت لنا السلطات المحلية في الولاية بزيارته مرة وواحدة بعد انعقاد جلسة محاكمته الثانية الاسبوع الماضي والتي رفضت خلالها المحكمة الافراج عنه بكفالة مالية قدرها ٣٠٠ ألف دولار ابدى الاقارب والجيران واهل الخير المساهمة فيها لاحساسهم الشديد ببراءة نضال.

وفي الغرفة الصغيرة التي خصصت للزيارة في سجن «يونين كاونتي» التقينا نضال وكان يحجبنا عنه لوح زجاجي سميك. وكانت المفاجأة لنا عندما بادر نضال بسؤالنا عن معرفتنا اية معلومات تتعلق بأسباب اعتقاله.

● هل كان ولدك يتردد على مسجد السلام الذي تردد عليه سلامة وارتبط بسجلات التحقيقات في الحادث؟

- ابدا. ان ولدي كان يصلي دائما في المنزل، وكان في المناسبات فقط يذهب الى مسجد قريب من المنزل.

● هل واجهتم مضايقات من الجيران بعد اعتقال نضال؟

- بالعكس، كافة الجيران بالاضافة الى مديره وزملائه في العمل ما زالوا حتى هذه اللحظة يتصلون بنا للاطمئنان عليه.

الخطأ الكبير

اما كل من يوسف ورزق وعبد الحميد اشقاء نضال الثلاثة فقد اجمعوا مشددين على براءة شقيقهم. وقد اوضح عبد الحميد (١٤ عاما) قائلا:

لقد ارتكبت السلطات المحلية اكبر خطأ عندما اعتقلت نضال - كالافلام السينمائية - رغم عدم وجود أية أدلة تثبت ادانته، في حين ان الفاعل الحقيقي ما زال حراً طليقاً.

واضاف: السلطات لو عرفت تماما الطبيعة المسالمة التي تميز بها نضال لتراجعت منذ اللحظة الاولى حتى عن دق باب منزلنا الذي اعتاد ان يكون آمنا.

اما يوسف (٢٠ عاما) فيقول:

من تعرف على نضال عن كثب او سمع عن مواقفه لتأكد تماما انه ابعد من تحوم حوله الشبهات.

واضاف ان نضال اعتاد منذ الصغر ان يشاركني في همومه وافكاره وانشطته الرياضية. امتاز بالحنان والعطاء فلم يكن قط يعرف استخدام العنف، وكان يؤمن بحريات الآخرين والحرية الشخصية.

● هل تعرفت على اصدقائه؟

- تقريبا، وان كانت ليست صداقات حميمة. فهي عبارة عن علاقات اتسمت بالمجاملات في اوقات المناسبات لا اكثر، وخصوصا أن نضال كان هو المسؤول الاساسي عن تلبية احتياجاتنا في المنزل.

● ما مدى معرفتك بمحمد سلامة؟

- كنا نعرفه باسم محمد امين، وقد فوجئنا بصورته على شاشات التلفزيون بعد وقوع الانفجار، وخاصة نضال.

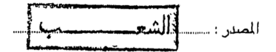
شعرنا بالاحباط والدهشة والأسف لارتباط اسمه بهذا الحادث.

ومن جانب آخر تساءل رزق (١٧ سنة) شقيق نضال:

لماذا لم تتخذ السلطات المحلية اية خطوات جادة لمنع اجهزة الاعلام من بث وترويج الشائعات والاكاذيب والتهويل حول المشتبهين بقضية مركز التجارة الدولي؟ فقد قالت بعض الشبكات التلفزيونية والصحف المحلية انهم عثروا في منزلنا على اسلاك شائكة وبعض المواد الكيماوية. وفي حقيقة الأمر ان كل هذه المزاعم تعد أكاذيب وافتراءات اعلامية لاقناع الرأي العام العالمي بادانة نضال في حين ان سجلات التحقيقات القانونية والمختصة ورجال التفتيش لم يسجلوا مثل هذه المعلومات في محاضرهم ■

نيوجيرسي - خولة نزال



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

أسرة أبو حليمة لـ«الشعب»:

[illegible]

كفر الدوار مدينة صغيرة هادئة، معظم ساكنيها من العمال «الشقيانين» الذين تطحنهم يومياً الظروف المعيشية الصعبة على مر الازمان والفترات منذ انشئت بها النهضة الصناعية، وفي هذا الجو ولد «محمود أبو حليمة» ذلك الشاب الهادىء الطباع المتزن، كما وصفه أهالى حيه الصغير الذى نشأ به في منطقة عمالية من إحدى شركات الغزل والنسيج، وفي مبان لا تتعدى معظمها دوراً علوياً بالاضافة إلى الطابق الأسفل؛ ومحمود أبو حليمة لا يتعدى الخامسة والثلاثين من عمره، فهو أكبر أولاد عم محمد محمود أبو جليمة الموظف السابق بارشيف شركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار، وله من الاخوة أربعة هم عزة، محمد، شريف، والسيد ووالدته سيدة فاضلة محجبة اقعدها الدهر فاصبحت لا تستطيع أن تخدم نفسها بعد اغتراب أولادها الثلاثه عنها محمود ومحمد بأمريكا وشريف بكندا.

الوكالات وأبو حليمة

فور ما رددته وكالات الأنباء الأجنبية من معلومات بشأن القبض على محمود أبو حليمة قد تم ضبطه فى مدينة كفر الدوار، سارعت «الشعب» بالتوجه إلى تلك المدينة الصغيرة لتقف على حقيقة ما جرى.

والد أبو حليمة يتحدث

وبرغم التكتم الامنى الرهيب التقت «الشعب» بعم محمد والد محمود أبو حليمة «٦٧ عاما» فتح الرجل قلبه قائلا: ابنى كأى شاب عادى يمارس حياته العادية؛ كما أنه غير منضم فى أى جماعة هنا أو هناك، وهو من مواليد ١٩٥٩ ولم يكمل تعليمه حيث ترك الجامعة «كلية التربية بالاسكندرية» عام ١٩٨٠ وهو فى السنة الثالثة، وسافر إلى ألمانيا وتزوج وعمل هناك وحصل على الجنسية ومنها سافر إلى أمريكا فى عام ١٩٨٥ هو وزوجته الالمانية «سارة محمد» بعد إعلان إسلامها وولداه إسماعيل وعمرو؛ ولم يسبق من قبل القبض عليه فى مصر أو خارجها.

ويواصل والد محمود حديثه قائلا: محمود هو أكبر أبنائى وكان يهوى كرة القدم بل كانت أولى أولوياته قبل سفره.

وأنا لم اعلم أى شىء عن طلب القبض عليه، إلا بعد أن جاء رجال مباحث أمن الدولة إلى منزلى «فى أيام شهر رمضان المفترجة!!!» وطلبت ابنى الصغير السيد فى منتصف الليل فطلبت من القوة أسباب القبض على ولدى، ولكنهم اخبرونى بانها إجراءات أمن!! وهايرجع الصبح ولم أنتظر إلى الصباح فذهبت بعدهم إلى قسم شرطة كفر الدوار حيث أخبرنى الضباط النوبتجى بانه ذهب إلى دمنهور!!

«وتدخل السيد ابنه الأصغر وعمره ١٦ سنة طالب بالسنة الاولى بالمرحلة الثانوية» فقال: هناك فى أمن الدولة بدمنهور طلبوا منى أن أخبرهم بمجرد وصول أى خطاب وعن نص الخطاب الذى يرسله لنا محمود أو أى مكالمة تليفونية بعد أن هددونى بالفصل من المدرسة وسجنى إذ لم أذعن لغرضهم.

وعاد والد أبو حليمة لسرد فصول الرواية قائلا: «ذهبت إلى دمنهور حيث مباحث أمن الدولة، وهناك قابلت الضابط المسئول وافهمنى ما لقنه لابنى الأصغر، ولكن بطريقة أخرى بدعوى أنهم يريدون حمايته من الأمريكان والصهاينة حيث أنه مطلوب القبض عليه فى أمريكا وانهم يحاولون تأمينه؛ وقد فوجئنا بمحمود وأسرته عندنا يوم ٢٠ مارس الحالى. وخلال الفترة من ١ مارس إلى ٢٠ مارس لم يتصل بى أحد فى تلك الفترة سواء بالتليفون أو بخطابات والأمن كان يتصل بى يوميا وأحيانا مرتين فى اليوم!!

وحول واقعة وصول محمود والقبض عليه يقول والده: الامن كان يراقبه منذ لحظة وصوله بالطائرة وده كان يوم سبت، ومحمود كان قادما من عمرة رمضان من الأراضى المقدسة على طيران لوفتهانزا الالمانية ومعه زوجته وولداه، وبعد وصوله إلى المنزل بحوالى ربع ساعة رأينا «بوكس» يقف أمام المنزل ويأخذون ابنى بعد أن سلم علينا مباشرة إلى قسم شرطة كفر الدوار وهناك قالوا له: إن هذا إجراء وقائى وما قالوه لى فى مباحث أمن الدولة قالوه لابنى فى قسم الشرطة؛ ومن يوم السبت إلى يوم الثلاثاء «وقفة عيد الفطر» وضعوا حراسة ومراقبة على منزلنا ورصدوا كل تحركات محمود!!!

ويضيف عم محمد قائلا: يوم الثلاثاء مساء سمعنا من الإذاعات الاجنبية إنه قد تم القبض عليه والليلة «عيد الفطر المبارك» سمعنا من الإذاعات الأجنبية إنه فى طريقه إلى «نيويورك» ولكن ما الحيلة فى بلد تفرط فى أبنائها لمجرد شكوك دون أدنى مراعاة لأى اعتبار!!!

وعن المزاعم التى ترددته حول إنه طلب السفر طواعية دون أى ضغوط باعتباره مواطنا أمريكيا ويحمل الجنسية الأمريكية قال: أنا لا أظن أن ابنى قد سافر لوحده ولو كان كذلك ما الداعى لسفره على متن طائرة خاصة وبدون زوجته وابنائه ولم يقتصر الأمر على ذلك بل فى صحبة رجال المباحث الفيدرالية!! بننى لا أصدق هذا البيان

المكذوب فقد تمت الاتصالات بالضرورة بالأمريكان وتم ترحيله بالقوة!! وأنا واثق من براءة ولدى؛ لأننى أعرف أبنائى تماما، بل أرى أن هناك يدا صهيونية تريد أن تسىء إلى الإسلام والمسلمين والعرب بصفة خاصة لاذكاء فكرة «الإرهاب العربى الغبى» كما تدعيه العناصر الصهيونية فى أمريكا وكندا، وهى متصلة بحلقات المسلسل الإجرامى الذى يقوم به الصهاينة والأمريكان للكيد بالمسلمين والزج بهم فى القضية؛ ويبدوا أن الاعلام الغربى قد قام بتهيئة المناخ كالعادة مثلما درجنا عليه فى ١٩٩١ أيام قضية السيد نصير الذى برأته المحكمة من قتل المتعصب الصهيونى كاهانا.

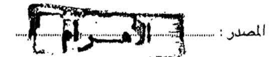
وقد حاولت «الشعب» التحدث مع والدة محمود أبو حليمة إلا انها لم تستطع بسبب بكائها المستمر؛ فى حين انزوت زوجته الالمانية سارة محمد جانبا ورفضت التعليق على أى سؤال بسبب الصدمة التى ألمت بها وبابنائها الصغار، بينما علقت عزة أبو حليمة شقيقة محمود بالقول: «إنه من الواضح أن الحملة الإعلامية ضد الإسلاميين والعرب فى الولايات المتحدة تستهدف تشويه صورة الإسلام والمسلمين بشكل عام لصالح إسرائيل حيث تهدف السلطات الأمريكية إلى التغطية الكاملة على إبعاد أكثر من ٤٠٠ فلسطينى من اراضيهم مشيرة إلى الاتهامات التى وجهت إلى شقيقها والأدلة التى تتعلق بتلك الاتهامات غير كافية وليست قاطعة والأمر كان يحتاج مراجعة من السلطات المصرية. وأضافت عزة أبو حليمة: أن المنظمات الصهيونية ما أن ترى فى أمريكا أو كندا أى تجمع إسلامى إلا ووصمته بتهمة الإرهاب والتخطيط لتقويض سلطة الدولة وهى طريقة صهيونية لتحجيم النشاط العربى ضد الصهيونية وهذه المنظمات مثل Bani Press وحراس المعبد Knights of templers المنوط بهم إعادة معبد سليمان على انقاض المسجد الاقصى، وهى فى واقع الأمر مؤسسة عسكرية سرية تجارية وتحمى مصالح اليهود فى العالم.

الأمن يرفض الحديث

فى مركز كفر الدوار رفض العقيد محمود العقدة مامور المركز والرائد يوسف صبحى الإجابة على اسئلة «الشعب» بدعوى أن لديهم اوامر عليا بعدم الحديث فى هذا الموضوع لاية جهة!!

عامر عيد



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣

شكوك حول رسالة التهديدات المرسلة إلى نيويورك تايمز

نيويورك - وكالات الانباء - شككت احدى القيادات الاسلامية فى الولايات المتحدة فى إمكانية ان تكون الرسالة الموجهة لصحيفة «نيويورك تايمز» - والتى اعلنت فيها جهة تطلق على نفسها اسم «جيش التحرير الفرقة الخامسة» - قد كتبها شخص عربى او مسلم.

وقال م . ت . مهدى رئيس «لجنة العلاقات الامريكية العربية» انه لو كانت هذه الرسالة حقيقية لأسهمت فى تبرئة العرب الخمسة المتهمين فى حادث انفجار نيويورك، واضاف ان الرسالة تحمل ادلة كثيرة على أن من كتبها هو شخص علمانى مستشرق لايعرف عن اللغة العربية الا القليل.

وصرح متحدث باسم مكتب التحقيقات الفيدرالية بأن ادارته لاعلم لها بوجود أى صلة بين هذه الرسالة وأحد المتهمين ، فى الوقت نفسه حذر خبراء الشرق الاوسط من ان يكون انفجار المركز التجارى الدولى هو الاول فى موجة انفجارات إرهابية، وقالوا انه يتعين على السلطات ان تأخذ مثل هذه الخطابات بجدية.



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣

أعادة محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن

تفاصيل القضية التى برأته منها المحكمة

قررت الحكومة إعادة محاكمة الشيخ عمر عبد الرحمن أمير الجماعة الإسلامية فى قضية أحداث الشغب بالفيوم والتى حكمت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء فى أغسطس ٨٩ ببراءته فيها من كل التهم المنسوبة إليه.

ويأتى قرار إعادة المحاكمة تمهيدا لإحالتها إلى القضاء العسكرى لإصدار أحكام قاسية ومطالبة السلطات الأمريكية بتسليمه إثر الاتهامات التى يتعرض لها الشيخ عمر خارجيا وداخليا خلال الآونة الأخيرة.

فما هى تفاصيل هذه القضية التى يتم إعادة فتحها بعد صدور أحكام نهائية ببراءة كل المتهمين فيها.

بدأت هذه القضية عام ١٩٨٩ بعد صدور حكم من مجلس الدولة بإلغاء قرار وزير الداخلية – زكى بدر – بتحديد إقامة الدكتور عمر عبد الرحمن، وأكدت حقه فى ممارسة حياته بشكل طبيعى وحقه فى حرية الحركة والتنقل، إلا أن زكى بدر رفض تنفيذ حكم القضاء وشدد من الحصار على منزل الشيخ عمر.

حاول الشيخ عمر تحدى إجراءات زكى بدر واستطاع اختراق الحصار المفروض حول منزله وسافر إلى الصعيد وعقد عدة مؤتمرات فى المحافظات، كان أشهرها المؤتمر الذى عقد فى أسيوط بمسجد الجمعية الشرعية وحضره حوالى ٢٠ ألف شخص امتلأت بهم الشوارع المحيطة بالمسجد.. وبعد محاولات مستميتة استطاعت الشرطة القبض عليه، وإعادته إلى الفيوم فى حراسة مشددة، وقرر زكى بدر معاقبة القيادات الأمنية بالفيوم لهروبه منهم. فاقال مدير مكتب مباحث أمن الدولة ونائب مدير الأمن لاتهامهم بالتقصير.

ومرة أخرى خرج د.عمر وسط مجموعة من الشباب من منزله ولم

عامر عبد المنعم

يبال بالحصار وتوجه إلى مسجد الشهداء بحى الرمادة لأداء صلاة الجمعة، والقى خطبة الجمعة وكانت أول أيام شهر رمضان.

ولما علم زكى بدر بذلك أمر بإخراجه من المسجد بالقوة وإعادته إلى منزله حتى لو أدى ذلك إلى إنزاله من على المنبر.. وبالفعل حاصرت قوات الأمن المسجد، واقتحم اثنان من ضباط الشرطة المسجد عقب انتهاء الخطبة وقبل إقامة الصلاة وطلبوا منه الخروج، فتصدى لهم المصلون وطلبوا الانتظار حتى انتهاء الصلاة.. كانت أوامر زكى بدر صارمة، لابد من إخراجه فى الحال وإعادته إلى منزله..

وهنا انسحب الضابطان، وانهالت القنابل المسيلة للدموع على المسجد، فحدث هرج شديد وذعر فانفجرت أحداث واسعة، اشتبكت فيها قوات الأمن المركزى مع المتظاهرين واطلقت عليهم القنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان الخانق، ورد المتظاهرون بالحجارة.. طاردت القوات المتظاهرين فى الشوارع وداخل المساجد واستخدمت الرصاص بشكل عشوائى، فأصابت بعض المتظاهرين وأصابت إحدى هذه الرصاصات عن طريق الخطأ قدم العقيد محمد سيف الإسلام مامور بندر الفيوم، وتم نقل المصابين برصاص الشرطة إلى مستشفى الفيوم العام.

وأمرت النيابة بحبس الشيخ عمر على ذمة التحقيقات، وأعلن النائب العام قرارا بإحالته إلى مع ٦٥ متهما إلى محكمة أمن الدولة العليا، وكانت الاتهامات: الاشتراك فى تجمهر أكثر من خمسة أشخاص دبره وحرض عليه الشيخ عمر، وحيازة المتهمين لأسلحة وذخائر واستعملوا القوة مع العقيد محمد سيف الإسلام وجهروا بالصياح لإثارة الفتن، وكذلك دعا المتهم الأول الشيخ عمر إلى سير مظاهرة بدون إخطار عنها.

وأحال النائب العام ١١ صبيا إلى محكمة الأحداث بتهم التجمهر ومقاومة السلطات وحيازة أسلحة بدون ترخيص.

وضمت الداخلية لهذه القضية مفرقعات أخرى متهم فيها ثلاثة أشخاص إلى القضية.

وانعقدت جلسات المحكمة برئاسة المستشار محمد كمال سماحة وعضوية المستشارين قدرى وهبه سمك وحافظ عبد الحفيظ إبراهيم، وحضر الجلسات لفيف من المحامين من كل التيارات.

وقبل بداية الجلسة الأولى قال الشيخ عمر للصحفيين: إن النظام الحاكم يدبر لنا المؤامرات والمكائد ويلفق لنا التهم لاننا آمنا بالله عز وجل وعرفنا أنه لن تستقيم الأمور إلا إذا حكمنا بشرع الله.. إنهم يريدون أن نتكلم بما يثبت أركان حكمهم ونترك من الدين مايكشف ظلمهم وطغيانهم.. والنظام يلفق لنا هذه القضايا لأننا نقول الحق ونكشف مفاسدهم ومعايبهم، والسلب والنهب الذى يقومون به والذى جعل الوزراء والمحافظين والرؤساء لهم أرصدة فى بنوك الغرب.

وبعد عدة جلسات وانعدام الأدلة وتضارب أقوال الشهود حول واقعة اقتحام المسجد والمظاهرات قضت محكمة أمن الدولة بإخلاء سبيل الشيخ عمر وجميع المتهمين بضمان محال إقامتهم.

بعد ذلك أفرجت وزارة الداخلية عن الشيخ عمر وحاصرت منزله وحددت إقامته وقامت باعتقال كل من يتردد عليه.. ظل هذا الحال حتى سمح له عبد الحليم موسى بالخروج لأداء العمرة.. بعدها توجه إلى أمريكا.

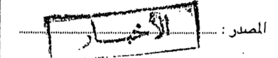
سرور يرفض طلب إحاطة حول تسليم أبو حليمة

كتب فايز زايد:

رفض الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب إدراج طلب الاحاطة العاجل المقدم من النائب المستقل «توفيق زغلول» فى أولى جلسات مجلس الشعب الموجه إلى الدكتور عمرو موسى وزير الخارجية واللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية حول قيام وفد من المباحث الفيدرالية الأمريكية باستلام المواطن المصرى «محمود أبو حليمة» يوم ١٩٩٣/٣/٢٤ من الحكومة المصرية وترحيله بالطائرة إلى الولايات المتحدة لمحاكمته بتهمة تفجير المركز التجارى الدولى بنيويورك، بالرغم من أنه لا توجد اتفاقية مع أمريكا لتبادل المتهمين فى أية جرائم، واعتبار ذلك تدخلاً فى أعمال السيادة المصرية، وفقدان الامال للشعب المصرى. حاول الدكتور فتحى سرور إقناع النائب توفيق زغلول يوم الأحد الماضى بالعدول عن تقديم طلب الاحاطة العاجل للحكومة حتى لا يؤدي ذلك إلى أزمة فى العلاقات بين مصر وأمريكا، ولكن النائب زغلول أصر على موقفه وهدد بتقديم استقالة مسببة من عضوية مجلس الشعب إذا لم يدرج طلب الاحاطة العاجل فى جلسة يوم السبت القادم.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار


التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

مناقشات مجلس الشورى حول مواجهة الارهاب

ضرورة كشف دور ايران كدولة ارهابية امام المجتمع الدولى

ناقش مجلس الشورى فى جلسته امس تقرير مواجهة ظاهرة الارهاب . طالب الاعضاء بضرورة امتداد العمل السياسي الى مناطق التجمعات الشعبية والتحرر من الاسلوب التقليدى فى الحوار .. واعادة النظر فى قانون الاحزاب السياسية .

اكدت المناقشات دور ايران لضرب الاقتصاد والامن والاستقرار فى مصر لتنشغل مصر وتتفرغ ايران لابتلاع دول الخليج . وطالب الاعضاء اثارة اعتداءات ونوايا ايران امام مجلس الأمن وكشف ايران كدولة ارهابية لابد ان يقف امامها العالم ويدينها المجتمع الدولى .

وطالب الاعضاء باختصاص المحاكم العسكرية بقضايا الارهاب وضرورة صدور الاحكام الفورية الرادعة . كما طالبوا بانشاء مناطق حرة ومجتمعات عمرانية فى صعيد مصر لتشغيل الشباب .

(تفاصيل الجلسة ص٦)



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٣

صدقي يأمر بسفر الضابط المصاب للعلاج بالخارج

المعمل الجنائي: العبوة الناسفة.. شبيهة بعبوة مقهى التحرير

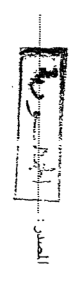
قرر د . عاطف صدقي رئيس الوزراء أمس سفر الرائد محمد عبدالنعيم الذى أصيب فى حادث إنفجار العبوة الناسفة بإدارة الدفاع المدنى والحريق بميدان العتبة ظهر السبت الماضى للعلاج بالخارج ..

أكد التقرير المبدئى لخبراء المعمل الجنائى أن العبوة الناسفة صناعه محلية من مادة « تى . إن . تى » شديدة الانفجار وهى من نفس نوعية العبوة الناسفة التى فجرت مقهى وادى النيل .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ١٩٩٣

الشورى يواصل مناقشة ظاهرة الارهاب

تقرير للكونجرس الأمريكى يكشف ٣٠ معسكراً للإرهاب بالسودان

عضو بمجلس قيادة الثورة السودانى ورئيس المخابرات يقودان المعسكرات.. والتمويل ايرانى!!

الأعضاء يطالبون باعادة النظر فى مناهج التدريس بالشرطة وتدريب الضباط والأفراد



المصدر : الجمهورية

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٣

كتب عبد الوهاب عدس

فى جلسة ساخنة ومثيرة شهدها مجلس الشورى امس .. كشف العضو طلعت منصور عن حقيقة مايحدث فى السودان من تصدير للارهاب قدم تقريرا للجنة البحوث بالكونجرس الامريكى تضمن وجود ٣٠ معسكرا للارهاب فى السودان يتولاه خبراء ايرانيون للتدريب وبتمويل ايرانى وأن الرائد ابراهيم شمس الدين أحد أعضاء مجلس قيادة الثورة السودانى ومعه رئيس جهاز المخابرات يشرفان على هذه المعسكرات

وكان المجلس قد واصل مناقشة ظاهرة الارهاب حيث طالب الأعضاء باعادة النظر فى سياسية التدريس بكليات الشرطة وتدريب ضباط المفرقعات بصفة مستمرة

الحـــوار

أكد الأعضاء أن المواجهة الامنيه ليست الحل الجذرى للارهاب وطالبوا بأسلوب الحوار وانشاء محاكم عسكرية خاصة لمحاكمة الارهابيين وضرورة الاستفادة من المنحة المقدمة للمجلس الاعلى للشباب والرياضة من الأمم المتحدة وقدرها ١٢٠ مليون جنيه فى توفير الخدمات للشباب فى المناطق المحرومة

وطالبوا بتعديل الدوائر الانتخابية لتتبع المركز الادارى وأن يتولى الصندوق الاجتماعى تمويل مشروعات الشباب

أكد الاعضاء انه لا يوجد حصر شامل لاعداد المتطرفين واتجاهاتهم على مستوى الجمهورية وطالبوا بعودة العمد والمشايخ ودعم اجهزة الشرطة بالمعدات

مواجهة جمـــاعية

● د اسماعيل سلام أول من تحدث فى الجلسة وطالب بمواجهة الارهاب بأسلوب جماعى وأن يمتد العمل السياسى إلـــى المناطـــق الجماهيريـــة ويشمل الاحـــزاب والنقابات وان نأخذ بأسلـوب الحوار ونتحرر من الاسلوب التقليدى

وطالب بضرورة رعاية الشباب وان تمول كل أنشطتهم من الصندوق الاجتماعى

الشريف يرد على السماحى

عبد الكسافى واعظ معتدل ووزير الداخلية يصلى خلفه !!

واضاف د اسماعيل سلام ان الارهابيين نجحوا فى قطع ارزاق الناس والاساءة للاسلام يجب مواجهتهم بخطط علمية

أطمـــاع إيـــران

● العضو عادل السماحى ايران تعمل على ضرب الاستقرار والامان فى مصر حتى تبتلع الدول الخليجية ولابد أن تصعّد هذه الدول الوضع اماه مجلس الامن بأن ايران دولة ارهابية وطالب بانشاء محاكم عسكرية تختص بقضايا الارهاب والعنف ووضع حوافز لكل من يبلغ عن أى ارهابى قبل أن يقوم بجريمته ومعاملة ضحايا الارهاب كشهداء وصرف حوافز لرجال الأمن

وقال أن المجلس الأعلى للشباب والرياضة تلقى منحة من الأمم المتحدة قدرها ١٢ مليون جنيه يجب أن توجه للشباب فى المناطق الفقيرة والمحرومـــة ولـــيس القاهـــرة والاسكندرية والنوادى الاستقراطية !!

● د على لطفى وسائل الاعلام الأجنبية تهول وتضخم احداث الارهاب فى مصر والارهاب مشكلة عالمية معقدة ذات جوانب متعددة وأشاد بدور الشرطة وطالب بدعمها بالمعدات

٠٠٠٣٤٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

كما طالب بالاهتمام بالاحياء الشعبية والقضاء على العشش والاحياء العشوائية وتوضيح من هو الارهابى ؟! ومن أين جاء ؟!

● د. مفيد شهاب قال ان هذا التقرير ليس تقرير انجازات أو تقييم أو تبادل مسئوليات أو اتهامات أن ظاهرة الارهاب خطيرة ومدمرة وبرغم ماتحقق الا انه مازال ينتظرنا الكثير وإلا ماظهر الارهاب

الردع السريع

● طالب عبدالعال الجارحى وكيل المجلس بالردع الحاسم لكل ارهابى وصدور احكام عاجلة وقال أن ايران والسودان وافغانستان سوف تدور عليهم الدائرة وسيكتوون بنفس نار الارهاب

● اشار محمد قرشى إلى الاسلوب البدائى لرجال الشرطة للحصول على المعلومة وطالب بتطويرها والاهتمام بالمدرس والاسرة وضرورة وضع اختبارات للائمة قبل وقوفهم على المنابر

واشاد بنقابه الصحفيين ولقاءات رجال الصحافة مع ابناء بيروط وصنبو

● ناشد د. نبيه العلقامى كل قادة العمل السياسى والتنفيذى ان يواجهوا الارهاب بالحوار مع العمل الصادق المخلص

مناهج التدريس الشرطى

● طالب على رضوان باعادة النظر فى مناهج واسلوب التدريس فى كليات الشرطة حتى يتخرج الضابط مؤهلا لمواجهة هذا الارهاب وجرائمه

وتعجب من طريقة معالجة حقيبه العتبة !!

● أثار طلعت منصور ظاهرة تحرك الجماعات بلا قيادات كما يحدث فى بعض دول العالم

وقال ان ضابط الشرطة لا يتدرب على اطلاق النار بعد تخرجه ولا حتى مرة واحدة فى العام وأن الجنود لايتدربون ايضاً ولا توجد اتصالات مباشرة لنقط الشرطة

وأشار إلى أن رجال الشرطة يقبضون على غير المتهمين للحصول منهم على المعلومات بصورة غير لائقة

الوزير يصلى خلفه !

● وتحدث عادل السماحى عن عمر عبدالكافى الذى مازال يتولى الوعظ والارشاد والخطابه رغم ماقيل عن ميوله المتطرفة وتصدى له العضو حلمى الشريف بقوله ان عمر عبدالكافى لايمثل خطر وانه شخصية دينية تدعو إلى الاسلام الصحيح وأن وزير الداخلية يصلى خلفه



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٣

شيخ الأزهر.. لـ «عقيدتى»:

رفضت محاورة المتطرفين رفقاً بهم.. وستراً عليهم..

عمر عبد الرحمن ضل الطريق.. ولاتعطوه أكثر من حجمه

كتب - بسيونى الحلوانى :

اعلن فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر انه رفض فكرة المناظرة العلنية مع المتطرفين من جماعة عمر عبدالرحمن وغيرهم رفقا بهم وسترا عليهم فليس لديهم ما يناقشون به العلماء ومعلوماتهم مشوهة .

وقال فضيلته : اذا رغب هؤلاء المتطرفون فى المناظرة او المحاورة فليذهبوا الى العلماء ويناقشوا ما لديهم من شبهات ، فالعلماء لايعرفون اين هم حتى يذهبوا اليهم .

واكد فضيلته ان كلمة «المناظرة» فقعات فى الهواء لاقيمة لها ولا احب ان تتردد ، فان كانوا فعلا جادين فى دعواهم فعليهم ان يتبعوا امر الاسلام واحكامه ، فالرسول صلى الله عليه وسلم حينما امره الله بتبليغ الرسالة قال له : «أأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين» فالدعوة لاتكون الا بالتى هى احسن مرة ومرات فلاقتل ولاسرقة او تخويف بين الناس .

وقال شيخ الازهر : ان العلم يسعى اليه ، وان اراد هؤلاء المحاورة فأنا وكل العلماء على استعداد لان نذهب اليهم ، فكل عالم فى موقعه اهل لان يقول كلمة الله وان يفصح عن حكم الدين حكما صحيحا فى ادب وعناية ورعاية .

واشار شيخ الازهر الى ان عمر عبدالرحمن واعوانه ضلوا طريق الدعوة والامر بالمعروف والنهى عن المنكر الذى وضحه الاسلام ولاينبغى ان نعطيه اكثر من حجمه فمنهج الاسلام واضح ودعوته ناصعة وشريعته دعوة للاخاء والتعاون واقامة جسور المودة بين كل شعوب الارض .

كانت فكرة محاورة المتطرفين وبخاصة جماعة عمر عبدالرحمن من خلال مناظرة علنية قد طرحت على شيخ الازهر خلال اللقاءات الجماهيرية التى شارك فيها خلال شهر رمضان المبارك ورفضها لكنه رحب بمحاورتهم وتصحيح معلوماتهم المشوهة وافكارهم المغلوطة من خلال لقاءات غير معلنة مع العلماء فذلك افضل وسيلة لهم للتراجع عما اعتنقوه من افكار ومعلومات بعيدة عن جوهر الاسلام .



المحكمة ابلغت ابنه الاكبر و٤٨ متهماً بالقضية

مصر: عبدالرحمن سيحاكم غيابياً

□ القاهرة، الفيوم - «الحياة»:

■ أبلغت دائرة قلم المحضرين في محكمة الفيوم الكلية امس ٤٩ متهماً على راسهم الدكتور عمر عبدالرحمن امير تنظيم «الجهاد» الذي يعيش حالياً في الولايات المتحدة قرار احالتهم على محكمة امن الدولة العليا في الفيوم، التي ستبدا جلساتها يوم ٦ نيسان (ابريل) المقبل.

وتسلم محمد الابن الاكبر لعبدالرحمن امس «الاعلان» في مقر اقامته في منطقة الحرقة، الفيوم.

وحددت دائرة المستشار محمد عزت العشماوي رئيس محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) للنظر في القضية في دائرة المحكمة الكلية في الفيوم، وهي الدائرة التي تحاكم اعضاء تنظيم «التكفير الجديد» في القضية الرقم ٩٢/١١٨ الخاصة باغتيال المقدم احمد علاء. وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» ان جميع المتهمين ابلغوا في مقر اقامتهم المثبت في اوراق القضية، مشيراً الى ان ٤٨ تسلموا «اعلان القضية» ما عدا المتهم الاول عبدالرحمن الذي سيحاكم غيابياً في حال تخلفه، وسيتلى قرار الاتهام الخاص به في حضور محاميه.

واشار المصدر الى ان جلسة المحاكمة الاولى التي ستعقد في ٦ نيسان المقبل ستقتصر على تلاوة الاتهامات ومواجهة المتهمين بها والاستماع الى طلبات الدفاع.

وعلم ان ابن عبدالرحمن اجرى امس اتصالات اثر تسلمه «الاعلان» ببعض اعضاء لجنة الدفاع عن المتهمين في القضايا الاسلامية بغية التنسيق في اجراءات المرافعة والمحاكمة. ويتوقع ان يصل فى الايام المقبلة توكيل رسمي من عبدالرحمن الى عدد من المحامين للدفاع عنه، وان هؤلاء سيعقدون اجتماعاً موسعاً لدرس الاساليب الملائمة للمرافعة، وعلم ان الاتجاه السائد لهيئة الدفاع عن الشيخ الضرير هو طلب تاجيل النظر في القضية في الجلسة الاولى للاطلاع على الاوراق والوثائق الخاصة بها، وان هناك نية للطعن في قرار الحاكم العسكري برفض المصادقة على الحكم الذي صدر عام ١٩٨٩ ببراءة جميع المتهمين في القضية وطلبه اعادة محاكمتهم.



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لليوم الثالث علي التوالي:

العثور على قنبلة حارقة داخل عنبر «مهجور» بمعهد اتصالات الشرطة

خبراء المفرقعات أبطلوا مفعول القنبلة بعد نزع فتيل التفجير

كتب ـ محمد زكى:

عثرت الشرطة امس على قنبلة حارقة ألقاها مجهول داخل عنبر مهجور كان مخصصا لاعاشة جنود معهد اتصالات الشرطة بمدينة نصر. قام خبراء المفرقعات بأبطال العبوة بعد التحفظ عليها، كما تم اخطار نيابة مدينة نصر بالواقعة وتولت التحقيق، وكان احد مفتشى هيئة النقل العام يقف بجوار السور الخارجي للمعهد بشارع للخيم الدائم بالحى السادس بمدينة نصر. واشتبه فى «كرتونة» داخل عنبر مهجور واكتشف وجود جسم القنبلة ومكتوب عليها من الخارج «قنبلة حارقة». اسرع مفتش النقل العام إلى ضباط للعهد وابلغهم بمكان وجود القنبلة، وتم اخطار خبراء المفرقعات الذين انتقلوا على الفور وتمكنوا من تأمين القنبلة وابطال مفعولها. تبين ان القنبلة حارقة من النوع الذى ينفجر بمجرد نزع فتيل التفجير، تم تشديد الحراسة حول اسوار المعهد والشوارع المؤدية له. واكد مصدر امنى مسئول ان العنبر كان مخصصا لاعاشة حوالى ٥٠ مجندا يتولون حراسة المعهد وذلك قبل تحطم السور الخارجى فى حادث اقتحام اتوبيس منذ فترة، وتم اخلاؤه من الجنود ونقلهم للأيواء فى مخيمات داخل ارض المعهد.

والعثور على «مسدس صوت» بمطار القاهرة

عثرت قوات الأمن بمطار القاهرة على مسدس ملقى امام صالة السفر بمبنى الركاب رقم ٢ بالمطار الجديد. تم استدعاء خبير اسلحة وتبين انه مسدس صوت وليس به طلقات. كما تبين عدم صلاحية المسدس للاستعمال، تم تحرير مذكرة بالواقعة وتحريز المسدس.

الجنود يقومون ببناء السور الخارجى للعنبر الذى عثر بداخله على القنبلة. تصوير: طارق حلبى

٣٤٩٥٠٠٠



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

اجراءات مشددة لتأمين أقسام الشرطة والمنشآت الحيوية

□ إجراءات أمن مشددة حول مبنى الدفاع المدنى والحريق بميدان العتبة

متابعة

جمال عقل

اتخذت أجهزة الأمن اجراءات مشددة لتأمين مقار مديريات الأمن وأقسام الشرطة بجميع المحافظة وتكثيف الخدمات وأكمنة الشرطة الثابتة والمتحركة على المنشآت الحيوية والمصالح الحكومية التى يستهدفها الارهابيون لزعزعة الأمن .

وأصلت نيابة الموسكى أمس تحقيقاتها فى حادث انفجار العبوات الناسفة داخل قسم المفرقعات بمبنى إدارة الدفاع المدنى والحريق حيث انتهت من سماع أقوال الرائد هانى أبو العينين من قوة قوات الأمن والذى قام بتوصيل حقيبة المتفجرات لقسم المفرقعات عقب العثور عليها أسفل سيارة

كما انتهت من سماع اقوال الجندى الذى عثر على الحقيبة وشهود العيان وقررت اخلاء سبيلهم باعتبارهم شهود عيان .

كما واصلت مباحث القاهرة تحرياتها لضبط المتهم الذى ألقى بالحقيبة السوداء أسفل اللورى ، بعد أن أفاد الجندى سائق اللورى بأنه شاهد شابا يضع الحقيبة اسفل السيارة ، وأدلى بأوصافه للشرطة .

وصرح مصدر أمنى أن القدر لعب دوره لانقاذ مايقرب من ١٠٠ جندى من قوات الأمن كان مقررا ركوبهم اللورى للعودة إلى معسكرهم عقب انتهاء الخدمة المكلفين بها .

ضبط ٧٠ متطرفا

وقامت أجهزة الأمن بحملات على المناطق النائية والمتطرفة بالقاهرة الكبرى لمداهمة أوكار الارهابيين وأعضاء الجماعات المتطرفة .

واسفرت الحملات عن ضبط ٧٠ من المشتبه فيهم ممن ينتمون لتنظيم الجهاد وجماعة الشوقيين والجناح العسكرى للجماعات المتطرفة .

وقال المصدر الأمنى : أن أجهزة



مصدر أمنى: كشف حقيبة المتفجرات .. أنقذ حياة ١٠٠ شرطى

الأمن على مستوى الجمهورية تقوم بحملات واسعة النطاق على أوكار المتطرفين . ، وتخلى سبيل بعض المقبوض عليهم بعد التأكد من عدم تورطهم مع الجماعات المتطرفة .

وأشار إلى أن أجهزة الأمن فرضت سيطرتها على مناطق السجون والمعتقلين لمنع الاتصال بأعضاء الجماعات المتطرفة المعتقلين حالياً ، أو المحبوسين على ذمة القضايا وتحقيقات نيابة أمن الدولة .

وأضاف : إن مايقلق أجهزة الأمن كثرة البلاغات الوهمية التى تتلقاها شرطة النجدة وأقسام الشرطة بالعثور على قنابل ومتفجرات أو أجسام غريبة .

وقال : ان هذه البلاغات غالبا من أشخاص مستهترين لايقدرون المسئولية ، كما حدث فى الحقيبة الوهمية التى عثر عليها على مقهى الصعايدة بميدان السيدة زينب حيث توجه صاحب المقهى لمأمور القسم وابلغه بأن شخصا مجهولاً سلم حقيبة للقهوجى عبد الحكيم اسماعيل على ..

ضبط ٧٠ متطرفا فى حملات القاهرة الكبرى

ويشك فى محتويات الحقيبة .

وتبين أن مدرسا ابتدائيا من المنيا هو أحمد محمد محمد (٣٠ سنة) يعمل بمدرسة الشيخ صالح الابتدائية عاد من أجازة العيد من بلدته بالمنيا وترك حقيبة ملابسه - كعادته - مع القهوجى لحين انتهاء اليوم الدراسى حتى لايأخذها للمدرسة .



المصدر : الوفد

التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



توظيف كافة الأطـــــراف!

إن قصة أمريكا مع الأصوليين قصة مثيرة ولكنها لا تعدو أن تكون تكرارا لموقف أمريكا التقليدى فيما يبدو ظاهريا وكأنه ازدواج منافق للمواقف! ولكنه في الواقع تطبيق «أمين» لفلسفة أمريكية متميزة هى فلسفة الذرائع (البراجماتيزم) التى لا تعترف من السياسات إلا بما كان منها نافعا أو مجديا ومحققا للمصالح بغض النظر عن تطابقه أو تنافره مع أية قيمة خلقية أو مثالية، فامريكا لا تتردد فى ان تقيم أو تساند نظاما وأن تخلق فى نفس الوقت جماعة منشقة تعاديه وتحاربه! وهى تتخلى فى اى وقت عن أخلص أصدقائها أو عملائها.. بل وتحاربه وتغتاله عند اللزوم. وربما كانت قصة أمريكا مع الأصوليين مثلا نموذجيا لهذه الفلسفة! وعندما زار د. حسن الترابى أمريكا وتنقل في ولاياتها رغم أنه زعيم الجبهة الاسلامية بالسودان - وكذلك عندما حصل الشيخ عمر عبد الرحمن على اذن اقامة مع أنه كان أحد المتهمين بالتحريض على اغتيال السادات وغيره، ثم أخيرا كان متهما بالتحريض على ضرب السياحة فى مصر - أثارت هذه الزيارات والجولات شكوك المعلقين السياسيين، حتى أن بعضهم اتهم أمريكا بأنها تطارد الأصوليين اليوم بعد أن كانت قد تحالفت معهم واستغلتهم!! غير أن معلقين آخرين أكدوا أن سياسة أمريكا الخارجية تحرض على أن تستغل جميع الأطراف في أية دولة تريد الهيمنة عليها، فهي تتعامل مع الحكام وتتعامل بنفس القدر من الاهتمام مع زعماء المعارضة حتى لو كانوا متطرفين.. وهذا هو مايفسر تصرفات تبدو غريبة أو شاذة! وماااقتصر الأمر على من تعتبرهم أمريكا وإسرائيل زعماء الجماعات الاصوليه، وإنما تجاوزه الى جماعة حماس التى انتهى بها الأمر إلى ان تدرج أو تصنف فى قائمة الجماعات الإرهابية! رغم أن أمريكا كانت تتفاوض معها فى الوقت الذي رفضت فيه إعادة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني! وقد اعتبرت المنظمة الاتصال المباشر بين حماس وبين أمريكا (المستشار السياسى بالسفارة الأمريكية بالأردن) حركة التفاف حول المنظمة. بل إن بعض المعلقين يرون تنافسا بين حماس والمنظمة على ود أمريكا.. وكان حرج حماس الشديد أنها كانت طوال أشهر الاتصالات بامريكا تقذف واشنطون بكل أنواع الاتهامات، حتى إذا هتكت سرية هذه الاتصالات (بإعلان مفاجىء بقطعها) تطالب حماس بتفسير تلك العلاقة السرية التى قامت! ويعلق الياس حرفوش بسخرية (أن واشنطون كالغانية المستمتعة بالتنافس على مفاتنها، وتفتح الباب أمام أى عشيق محتمل! وهى تتدلل على «فتح» متشددة فى شروط إعادة الاتصال، وتنبذ «حماس». بعد أن استنفدت أغراضها منها وفضحتها)!! (المجلة ١٠/١٦ مارس).

د. محمد عصفور



انفجار العتبة.. ومعارك أسيوط
يؤكدان استشراء العنف الدامى فى المجتمع

الرصاص.. لن يجدى كونوا مع الحشود الإسلامية فيتوقف الإرهاب

الإهمال وراء انفجار العتبة



المصدر : الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ مارس ١٩٩٣

إن هذه المظاهرة الإيمانية الكبرى، والتي تجمعت في صلاة العيد، هي معكم يا أهل الحكم ضد الإرهاب إن أنتم التزمتم بالشريعة واصلاح الحال، ولكن ماذا لو استكبرتم ورفضتم؟ هل يؤدى هذا إلى حصار أصحاب العنف؟ أم يؤدى إلى استفزاز الوادعين، وزيادة جيش المتطرفين؟

إن هناك من يطالب بجبهة وطنية، ويقول إنه يريد أن يحارب «الإرهاب» مع استبعاد كل من يدعو لحكم الإسلام عن العمل الوطني، حتى إن كانت دعوته بالحكمة والموعظة الحسنة.. إن من يدعون هذه الدعوة، يريدون أن يستبعدوا عشرات الملايين التي تدافعت لصلاة العيد.. ويعتبرونها جماهير متخلفة وغير وطنية!

قولوا ماشئتم.. ولكن أنتم والله الحمقى، صناع الفتنة والإرهاب الأسود!

وإذا استمرت سياساتكم ستخسر مصر، وستقاتل أبناؤها بلا طائل.. نحن لانريد أن يضحك أعداؤنا ويفرحون فينا.. نريد أن نوقف سقوط الضحايا ونحقن الدماء.. من رجال الشرطة الذين يؤدون واجبهم بامانة، ومن الشباب الذى يتصور أنه يحسن صنعاً ويؤدى هدفاً نبيلاً.. الكل أبناء مصر. وبشيء من العقل يمكن أن تتشابك الأيدى، ضد الأعداء الحقيقيين لحكم الله ولأمة العرب والمسلمين.

وقع انفجار ميدان العتبة في عز ظهر يوم السبت الماضي.. ومع تصاعد الدخان الاسود في أجواء المنطقة، كانت العبوات الموقوتة تقتل ضابطا، وتخلف سبعة من الجرحى، بعضهم لم يتجاوز مرحلة الخطر حتى اللحظة الراهنة. وقبيل انفجار العتبة -الذى لم يعرف فاعله بعد- كانت مدينة أبو تيج في اقصى جنوب اسيوط تشهد فصلا جديدا من الصراع الدامي بين الامن والجماعة الإسلامية.. وكانت طلقات «الآر. بي. جي» هي الحاسمة لمعركة الامن مع عناصر من الجماعة الإسلامية استمرت زهاء ٥ ساعات.

وكان العنف اصبح لغة الحوار اليومية.. بات الوطن بمجمله يرقب التداعيات الخطيرة، والتي يمكن ان تنجم عن ذلك الاتجاه المجنون نحو العنف.. خاصة في ظل التخبط الحكومي، والفشل في حل اى من مشكلات المجتمع المزمنة. وغني عن البيان أن أطرافا خارجية، تسهم ولا شك في تصعيد العنف الدامي في المجتمع، سواء أتم ذلك من خلال رسم سياسات معينة للالتزام بها.. أو التدخل بشكل مباشر لتصعيد الصراع كما حدث في عملية تفجير مقهى وادى النيل بميدان التحرير.. والتي تؤكد كافة الدلائل أن إسرائيل تقف وراءها.

تابع الحدث:

صبحي بحيري

عشرة أيام فقط هي المسافة الزمنية الفاصلة بين انفجار التحرير الأخير – والذى وقع امام المتحف المصرى – والانفجار الغريب الذى شهده قسم ادارة المفرقعات بميدان العتبة السبت الماضي. ليسجل الحادث الثالث خلال شهر واحد في قلب القاهرة.. ويصبح مصطلح –T.N.T– شديد الانفجار مادة يومية يتداولها المسئولون في تصريحاتهم.. والقراء من خلال صفحات الجرائد.. لترتفع حدة التوتر.

وتعلق الأجهزة الأمنية الاتهام في رقاب الجماعات الإسلامية، يعقبه حملة اعتقالات عشوائية.. وصدام ينتهى بخسائر بين كل من الطرفين.

الغريب ان «انفجار العتبة» وقع داخل قسم إبطال مفعول المتفجرات وراح ضحيته احد الضباط المتخصصين في ابطال مفعول العبوات الناسفة. وهو مايعنى أن الاهمال كان السبب وراء الانفجار، حيث اختار الضباط أماكن ضيقة ومغلقة لتفكيك العبوة الناسفة.

فقد صرح مصدر أمنى أن العبوة المتفجرة قد تم العثور عليها بجوار سور نجدة القاهرة. وقام الرائد هاني ابو العينين بنقلها إلى مبنى إدارة المفرقعات بميدان العتبة.. وأنه أثناء فحص العبوة.. انفجرت.. وأدى الانفجار إلى وفاة الرائد سمير منصور رياض واصابة كل من عقيد عادل حسين رئيس المكتب واثنين من الضباط وجنديين وثلاثة من المدنيين تصادف وجودهم داخل المبنى في هذا الوقت.

وأضاف أن العبوة من نفس تركيب العبوة التي انفجرت في مقهى وادى النيل، وهي من مادة T.N.T شديدة الانفجار. وأنها كانت تستهدف هذه المرة رجال الشرطة حيث قام أحد الأشخاص بوضعها بجوار سيارة شرطة أمام مبنى قطاع غرب..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

من المسئول؟

وصرح مصدر امنى آخر ان الجناة كانوا يهدفون إلى تفجير «حاجة فى نص البلد».. وأن الضابط الذى عثر على الشنطة كان فى الخدمة وعلى الفور قام بنقلها إلى مبنى المفرقعات بالعتبة وانفجرت العبوة بعد العثور عليها بربع ساعة، وادت إلى مقتل أحد الضباط واصابة ثلاثة آخرين أحدهم فى حالة خطيرة، إضافة إلى ٢ من الجنود وثلاثة من المواطنين.

وأضاف: انه من المحتمل تورط الجماعات الإسلامية فى هذا الحادث، حيث تبين من الفحص المبدئى أن العبوة من نفس تركيب العبوة التى انفجرت فى ميدان التحرير فى الشهر الماضى.. وأن رجال الامن يواصلون بحثهم لضبط الجناة.

وقال اللواء «محمد يوسف» – نائب محافظ القاهرة – إنه من الصعب السيطرة على حركة ١٥ مليون مواطن داخل القاهرة، وأن عملية المكافحة لا يمكن أن تتم من خلال الرقابة الفردية لصعوبتها. ولكن يمكن ذلك من خلال توسيع دائرة الاشتباه والتحريات، حيث ان رجال الامن المصريين خبراء فى هذا المجال.

وأضاف ان التلفيات التى حدثت فى المبنى من جراء الانفجار تعتبر بسيطة.. حيث لم يؤثر الانفجار على سلامة المبنى.. واشار إلى عدم تأكيده على تورط الإرهابيين فى هذا الحادث وناشد الجميع ان يكونوا حذرين وأن يتم التبليغ عن اى حقيبة يتم العثور عليها فى الشارع.

واضاف أنه كان من المفترض التعامل مع العبوة فى مكان وجودها بشكل آخر، حيث كان يمكن نقلها إلى مكان خال من المواطنين، وانتداب خبير المفرقعات، او إبعاد المواطنين عن مكان تواجدها وانتداب أحد خبراء المفرقعات بدلا من نقلها إلى المبنى.. ولكن القدر لعب دورا كبيرا فى انفجارها بعد العثور عليها بربع ساعة..

الشهود نقلوا الضباط

واكد شهود العيان أن الانفجار حدث فى الواحدة إلا الربع، اعقبه انفجار آخر، واهتزت المبانى المجاورة وتطاير زجاج نوافذ المبنى فى الشوارع المجاورة.. وأسرع المواطنون إلى المكان وقاموا بنقل المصابين إلى الدور الارضى وإبلاغ المستشفيات المجاورة، وقاموا بنقل المصابين إلى مستشفى احمد ماهر.. وظلوا أمام المستشفى حتى ساعات طويلة حيث عرض الكثير منهم التبرع بدمائهم..

وفى موقف استفزازى.. منعت قوات الأمن الصحفيين ومراسلى وكالات الانباء العالمية من الاقتراب من مكان الحادث، حيث سمحت فقط لبعض صحفيى الحكومة بتصوير مكان الانفجار، فى حين ظل أكثر من ٥٠ صحفيا ومراسلا أمام المبنى حتى السادسة مساء، على الرغم من تأكيدات نائب مدير الأمن ونائب المحافظ بإمكانية التصوير، وخصوصا بعد انتهاء خبراء المعمل الجنائى من أعمالهم وكذلك رجال النيابة.

المصابون يتحدثون

فى مستشفى أحمد ماهر – والذى انتقل إليه المصابون –أعلنت حالة الطوارئ وتم استدعاء الاطباء، وتم تشكيل فريق عمل برئاسة الدكتور سمير مصيلحى مدير المستشفى، وأجريت الاسعافات الأولية للمصابين، وتبين اصابة الرائد محمد عبد النعيم بحروق عميقة بالوجه والبطن والكفين.. إضافة إلى جرح تهتكى بالساق اليمنى وكسر مضاعف بالساق اليسرى.. وإصابة الرائد سمير فوزى بجرح قطعى بالشفة العليا وجرح بالجبهة.. وقد تم إجراء جراحة التجميل له فى الحال.

قال المجند وليد محمد على.. كنت أقف حراسة على بنك الإسكندرية فرع قصر النيل، وقبل انتهاء الخدمة ذهبت لاخبر مراد بك بان خدمتى سوف تنتهى بعد قليل ولم ياتى أحد.. وأثناء حديثى معه حدث الانفجار ولم أشعر بشىء إلا وأنا مصاب فى المستشفى.. لقد كنت استعد لاجازة العيد، فقد قضيت الأيام الماضية فى الخدمة وكانت اجازتى ستبدأ غدا.

وقال الرائد «سمير فوزى» ان عملى فى الدور الأرضى.. ومع هذا تواجدت فى مكان الحادث قضاء وقدرا، حيث كنت أنهى إجراءات رخصة «أنور محمد على» والذى أصيب هو الآخر. وقبل الانفجار بثوان سألنى الشهيد سمير رياض عن سبب صعودى إلى الدور الثانى مع اننى كنت فى وضع الاستعداد ومرتديا «أفرول الطوارئ» بعدها بثوانى حدث الانفجار، ومات سمير.

وأضاف: لقد شاركت من خلال عملى بالدفاع المدنى فى إنقاذ الكثير من الضحايا فى عمارتى الموت، الأولى التى انهارت فى أكتوبر الماضى، والثانية التى انهارت فى يناير الماضى، وشاركت فى إنقاذ الكثير من الضحايا من تحت الانقاض.. وأن هذه هى المرة الأولى التى أصاب فيها.

البحث مازال جاريا

واكد مصدر أمنى آخر أن البحث عن الجانى مازال جاريا حيث تم تشكيل فرق بحث من مباحث أمن الدولة والأمن العام. ومباحث القاهرة للتوصل إلى الجانى وبدأت قيادات الشرطة عملها على الفور تحت اشراف اللواء/ رضا عبد العزيز مدير الأمن العام ومساعد الوزير لأمن القاهرة ووكيل الأمن العام..

هذا وقد تم تشديد الحراسة على المنشآت العامة، ومنشآت وزارة الداخلية، وتم اغلاق الكثير من الشوارع المؤدية إلى الوزارة. وتكثيف الأكمنة الليلية فى منطقة العتبة ووسط المدينة. فى الوقت الذى لم تعلن فيه اى جهة مسئوليتها عن الحادث. شهدت مناطق إمبابة وعين شمس وشبرا الخيمة حملات أمنية مكثفة..

فى مستشفى أحمد ماهر تماثل جميع المصابين للشفاء، ومازالت حالة العقيد عادل حسين والذى يرقد فى مستشفى الشرطة حرجة، حيث يوجد به الكثير من التشوهات والشظايا المستقرة بالوجه وأجزاء متفرقة من الجسم، وكذلك صحة الرائد محمد عبد النعيم الذى أجريت له عملية بتر لأصابع اليد اليمنى مساء أمس فى مستشفى المعادى للقوات المسلحة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٣

الإرهاب يهاجم الأبرياء فى أسوان

إصابة ٦ مواطنين فى ٣ هجمات بالمدينة

شنت فلول الإرهابيين الهاربة من مطاردة قوات الأمن فى محافظتى قنا وسوهاج ٣ هجمات فى أسوان ليلة أمس الأول أسفرت عن إصابة ضابط وجنديين و٦ مواطنين معظم حالاتهم خطيرة. وقع أحد الهجمات الثلاثة على سيارة للشرطة قرب محطة السكة الحديد بالمدينة وأسفر عن الإصابات التى لحقت بالضابط والجنديين والمواطنين الستة.

وطارد أحد الجنود واحداً من الإرهابيين للإمساك به ولكن الإرهابى قذفه بقنبلة حارقة ثانية فانفجرت ولكنها أخطأته فلم تلحق به إصابات. وفى هجوم ثالث ألقى الإرهابيون قنبلة فى ميدان «اتريس لومومبا» وقد نقل جريح مصاب وحالته خطيرة فى الانفجار الأول إلى القاهرة بالطائرة

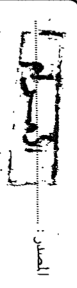
وقد اتخذت قوات الأمن بأسوان الاحتياطات الكافية لمواجهة فلول الإرهابيين وألقت القبض على ٣٠ من المشتبه فيهم.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٣



٣ انفجارات مزقت هدوء أسوان وأصابت ٦ مواطنين بجراح

تحديد أوصاف مرتكبى الهجوم والقبض على ٣٠ من المشتبه فيهم

أسوان - موفق أبو النيل:

واصل الإرهاب الأسود المجنون عملياته فى مصر ضد حماة أمنها ومواطنيها. وقع هجومهم الجديد فى مدينة أسوان الهادئة الوادعة منذ سنين والتى بدأت الأحداث فيها منذ قريب بهجوم غادر على جنديين بحرسان دار عبادة (كنيسة). ففى ساعة متأخرة من مساء أول أمس شهدت شوارع المدينة ٣ انفجارات متتالية نجم عنها اصابة سيارة شرطة و٦ مواطنين من بينهم سيدة.

الهجوم الغادر دمر سيارة حراس الأمن

وقع الانفجار الأول على بعد أمتار من محطة السكة الحديد لمدينة أسوان حيث كانت تقف سيارة تويوتا تابعة لدائرة الأحوال المدنية أمام محل سوبر ماركت. وكانت السيارة بقيادة العميد أحمد جاد رئيس دائرة الاحوال المدنية لقطاع جنوب الصعيد وفجأة ألقى ارهابى عبوة أسفل كبوت السيارة من الخلف وفر هاربا وانفجرت العبوة محدثة فرقعة شديدة وتفريغ هواء أدى الى تطاير صندوق السيارة والمقاعد وتناثرت بضائع محل السوبر ماركت وأسفر الحادث عن تهشم زجاج السيارة وأصيب قائدها العميد أحمد جاد بإصابة سطحية من شظية زجاج. كما أصيب ٦ مواطنين كانوا فى مكان الحادث وكانت أخطر هذه الاصابات اصابة الشاب لؤى سمير أحمد (٢٥ سنة حاصل على بكالوريوس تجارة) جاء إلى أسوان بقطار الرحلات ضمن أول فوج من قافلة رحلات شباب الخريجين التى ينظمها جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة وقد نقل إلى مستشفى أسوان العام فى حالة خطيرة فاقدا النطق ويشتبه فى اصابته بكسر فى الجمجمة ونزيف داخلى كما أصيب زميله فى الرحلة رمضان جاد الله سليم (١٨ سنة) من القاهرة الدرب الأحمر الذى أصيب بكسر فى الذراع الأيسر.

وأصيب أشرف محمد على (٢٠ سنة - بائع ليمون متجول) بكسر مضاعف أعلى الساق اليمنى. وأصيبت السيدة آمال محمد بديل (٤٥ سنة) بجرح غائر فى فروة الرأس.

كما أصيب طارق مصطفى محمد (٣٢ سنة) من مستعمرة كيما بجرح بالكتف اليمنى وجرح قحفى فى الرأس وارتجاج فى المخ. وأصيب محمود سيد محمود بجرح نافذ أسفل الصدر وهو من محافظة البحر الأحمر.

وقد تولت نيابة أسوان التحقيق ويكثف رجال الأمن حملاتهم لضبط الجناة.

المصابون يتحدثون لـ «الاهرام»

وفى عنبر الطوارئ بمستشفى اسوان العام حيث يرقد المصابون الذين تصادف مرورهم امام محل سوبر ماركت «أولاد خضيرى» بجوار محطة اسوان قالت السيدة امال محمد بديل: كنت أسير فى الطريق وقبل ان الحق محل السوبر ماركت سمعت صوت دوى هائل وشاهدت دخانا ولم اشعر إلا بالدماء تنزف من راسى.

وفى المستشفى اخرجوا شظية من فروة الراس، واحمد الله على ذلك

برئ تحت العلاج فى محاولة لانقاذ حياته

واقول ماذا يريد منا هؤلاء الارهابيون؟ ماذا فعلنا لهم حسبنا الله ونعم الوكيل.

اشرف محمد على بائع ليمون متجول يقول: كنت اجلس على بعد ٣٥ مترا من سيارة الشرطة ،فجأة سمعت صوت الأنفجار ووجدت نفسى أطير فى الهواء واصبت بشظية فى ساقى اليمنى نجم عنها كسر مضاعف - ماذنب المارة الأبرياء وهل الدين يقول اقتلوا النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق.

أما رمضان جاد الله سليم من الدرب الأحمر بالقاهرة فيقول: وصلنا صباح امس إلى أسوان ضمن رحلة الخريجين بقطار الشباب وفى المساء خرجنا فى جولة حرة، وأثناء مرورى أنا وزميلى لؤى سمير أمام محل سوبر ماركت بجوار المحطة حدث الانفجار ووجدت نفسى على الأرض، واصبت بشظية فى البطن وكسر فى الساعد. اما زميلى لؤى فقد غرق فى دمائه وفقد الوعى وأشكر أسرة مستشفى اسوان العام الذين أولونا بالرعاية وأشكر المحافظ صلاح مصباح الذى زارنا وأمر بسفر زميلنا لؤى فورا بالطائرة إلى القاهرة لإجراء عملية عاجلة وادعو شباب الارهاب أن يدخل معنا فى حوار ونقول له: هل الدين يدعو إلى قتل الابرياء وإلى متى يستمر مسلسل العنف، عليهم ان يتقوا الله فى اعمالهم.

يوسف خضيرى صاحب السوبر ماركت يقول: اعمال الارهاب والعنف غريبة على مجتمع أسوان الامن لقد تحطم المحل وتساقطت البضاعة من عنف الانفجار وقد شوهد ولدان يهربان من مكان الحادث بعد القاء العبوة الناسفة ويجب ان يشارك المواطنون رجال الشرطة ويبلغوا عن كل ماشاهدوه فالسلبية تشجع الارهابيين على التمادى وتكرار اعمالهم ضد المواطنين الأبرياء.

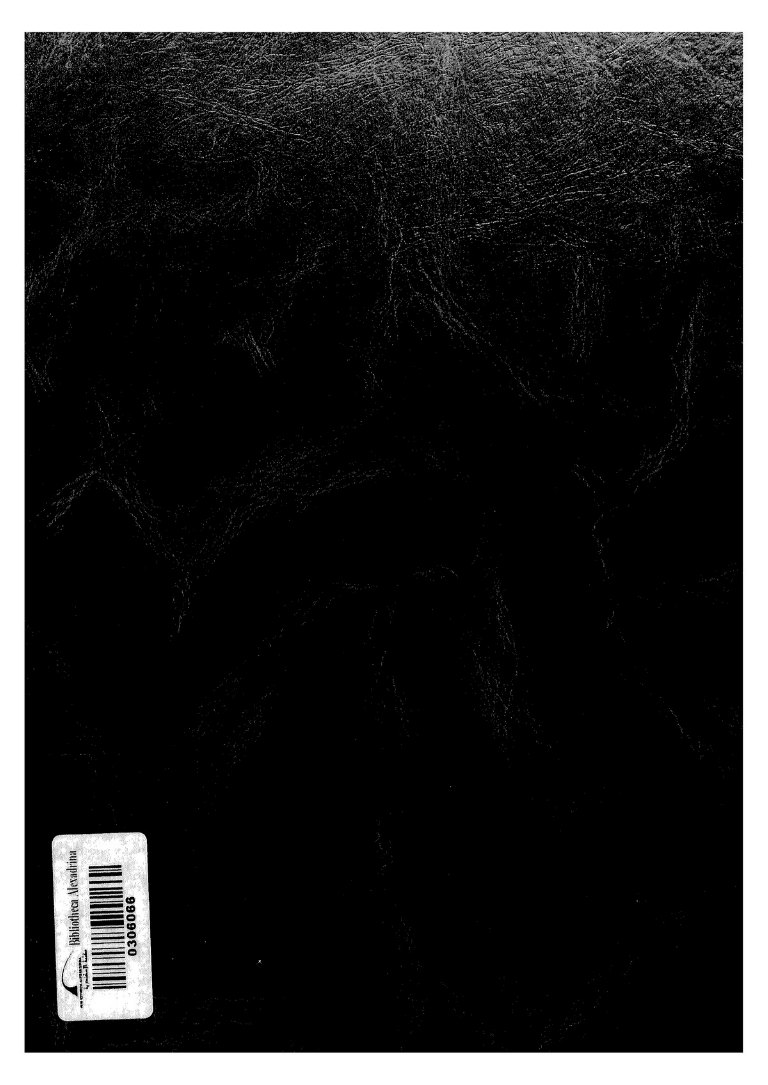
طارق مصطفى محمد يقول: دخلت اشترى زبادى ولم اشعر بالا بالانفجار يلقى بى خارج المحل واصبت اصابات مختلفة وكنت اتمنى ان امسك باحد هؤلاء الارهابيين لأفتك به!

والقى رجال الشرطة القبض على ٣٠ شابا للاشتباه فى ان يكونوا وراء حوادث التفجير. وقد أدلى شهود العيان بأوصاف مرتكبى الحادث بانهما شابان يتراوح عمر كل منهما بين ١٦ و١٨ سنة يرتديان الملابس الإفرنجية أحدهما ضخم الجثة والآخر نحيف وطول كل منهما ١٧٠ سم.

وقال اللواء سامى عبدالجواد نائب مدير أمن أسوان إن أحد افراد قوات الشرطة طارد الارهابيين حتى الحديقة الخلفية لمبنى الرقابة الإدارية والقى احد الجناة عبوة متفجرة فى وجه المجند ولكن لم تصبه بأضرار واختبأ المتهمان وحوصرا.

وأعلن اللواء حمدى توفيق مساعد مدير امن أسوان للأمن العام انه تم اعداد اكمنه اضافية لمنع هروب الجناة إلى جانب بعض التمركزات لتأمين المناطق الحيوية بالمدينة ومنع اى محاولة للتخريب. وناشد المواطنين الإبلاغ عن اى حالة اشتباه لرجال الشرطة وعدم العبث بأى جسم غريب يوجد فى الطريق واخطار الشرطة بموقعه للتعامل معه وقال إن المادة المستخدمة فى تفجير سيارة الشرطة هى مادة (T.N.T)

★


Bibliotheca Alexandrina
0306066